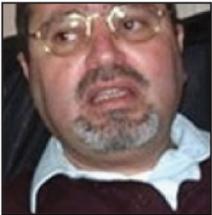


مصرع سفير فلسطين في براغ بانفجار داخل مقر إقامته



رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

توفي السفير الفلسطيني جمال الجمل في جمهورية التشيك متأثراً بجرح أصيب بها إثر انفجار وقع في مقر إقامته في العاصمة براغ أمس لأربعاء.

ونذكر «جماعة براغ» أن السفير الفلسطيني جمال الجمل توفي في المستشفى بعد بضع ساعات من إصابته بجرح خطره في الانفجار الذي وقع قبل منتصف النهار، مشيرة إلى أن الانفجار وقع فيما كان الجمل يفتح خزانة في مكان إقامته، وأفيد أن أفراد عائلة السفير كانوا في المنزل ولكنهم لم يصابوا. وقال مصدر الحكومة التشيكية إن التفجير نتج عن انفجار عن انفجار جهاز تامين لخزنة.

ولم تتضح تفاصيل أخرى بشأن ذلك على الفور. ويمكن تزويد بعض الوثائق السرية باليات مصممة لتدمير الوثائق السرية في حالة العبث بالملف.

وقال المصدر التشيكي إن الحكومة لا تعتقد أن هذا كان هجوماً إرهابياً.

وقالت الشرطة التشيكية أيضاً إنه لا دليل على أن الانفجار كان هجوماً.

وأضافت أن السفير توفي في مستشفى متأثراً بجراحه عقب الانفجار.

وثيقة لتحالف جبريل تحاول إحياء أسس المصالحة الوطنية مشاكل ليبيا: ملايين الأسلحة و20 ألف مجرم أطلقهم القذافي.. وفوضى الفتاوى

لا يمكن التجول بين الناس في طرابلس دون الإصغاء لقصص مثيرة تدل على سلوك هؤلاء الجرمين الذين يخطفون ويقتلون ويسرقون والذين هدد بعضهم حتى رئيس الوزراء علي زيدان، مما سمح ببروز ملامح جريمة منظمة حسب الناشطة نفسها.

الإشكال الثالث الذي يشغل الجميع هو الدور السلبي لشخصية مثيرة للجدل في ليبيا تميز بنفوذ اجتماعي يعينها الفتى الشيخ صادق الغرياني، فهو أقرب من السلبيين والجهاديين ويستخدم قرار المؤتمر الوطني بخصوص اعتماد الشريعة مصدراً للتشريع لإصدار سلسلة من الفتاوى المثيرة للجدل ودور ملف الإفتاء في إثارة الكثير من التجاذب والجدل دفع مجموعة التحالف لاعتبار فوضى الإفتاء بالترتبة السادسة ضمن أبرز سبع مشاكل تعاني منها البلاد عبر نص غير مباشر يتحدث عن ضرورة قيام دار الإفتاء بأدوار إيجابية في قضايا المصالحة الوطنية وبث روح العفو والتسامح.

الإشكال الذي يثيره العجز التام لجهاز الإدارة الحكومي والبيروقراطية هو المشكلة الرابعة الكبرى في ليبيا حيث تمنع الحسابات السياسية والتنظيمية الضيقة داخل المؤتمر الوطني الحكومة من العمل.

اقترحتها على الجميع المبادرة المهمة التي تقدم بها القيادي البارز محمود جبريل عندما أعلن في طرابلس الخميس الماضي خطته أو مبادرته قبل أن تستعرض خلفياتها في جلسة عصف ذهني حضرتها «القدس العربي».

في وثيقة جبريل تم تحديد سبعة عوامل اعتبرت الأسباب الرئيسية للحالة الراهنة في ليبيا وأولها وعلى رأسها مسألة انتشار السلاح والتشكيلات المسلحة بمختلف سمياتها مما خلق حالة من انعدام الأمن والاحتقان التصاعد.

وثيقة جبريل تحدد الخطر، فثقافة السلاح بدأت تنتشر وتحل مكان ثقافة الحوار التي هي جوهر الطبيعة التأسيسية للمرحلة وما تتطلبه من توافقات بعيدا عن المغالب والإقصاء.

بعد الملائم من قطع السلاح يمكن اعتبار مشكلة الخارجين عن القانون الإشكالية الثانية التي تنتج «الربع» في ليبيا حسب تقديرات «القدس العربي» حيث يتم تداول تسريبات عن 20 ألف مجرم جنائي خطير يتحدث وثيقة جبريل عن ضرورة إعادة اعتقالهم.

هؤلاء استخدمهم نظام القذافي ليث الرعب، وحسب ناشطة ليبية مهتمة بالموضوع يوجد في طرابلس فقط 17 ألفا من الجرمين المطلوبين للعدالة.

بالجرائم وبسطوة بعض التنظيمات والتشكيلات على الواقع السياسي والاجتماعي ويعرقل كل خطوات الإيجاد نحو بناء دولة على أنقاض الوطن الذي أفسده منهجيا القذافي وأزلامه لأكثر من أربعين عاماً كما يوثق عماد علي الناشط في مجال توثيق انتهاكات عهد القذافي.

مسؤولون بارزون في الأثر اللاهثة للثورة يتحدثون عن أكثر من 22 مليون قطعة سلاح على الأقل منتشرة في الحالة الليبية، وجزء كبير منها لا أحد يعرف بيد من المئات من هذه القطع هي عبارة عن سلاح ثقيل سيطر عليه الثوار في المدن التي استهدفتها قبل إنتصار الثورة كتائب القذافي.

بعض هذه الأسلحة مجرد مجرمان عديمي يزيد عن 20 ألفا يقال إن القذافي وقيل سقوط نظامه وتحديداً قبيل معركة طرابلس الفاصلة أمر بالإفراج عنهم.

لذلك يتحدث الليبيون عن السلاح في الشارع أو السلاح الشعبي باعتباره العنصر الأبرز لمشكلاتهم ومعاناتهم وهو سلاح لا يمكن نكرته ويشاهد في أي زاوية مدينتين أو بين يدي حواجز عسكرية لا علاقة لها بالبيش الوطني الليبي. حجم الأرباك الذي تسببه مشكلة السلاح جعلها تبرع على العرش في خطة الإنقاذ الوطني التي

المشكلات السياسية والأمنية في ليبيا كثيرة ومتعددة وتبدو عند استعراضها معقدة جدا وسط ساحة مفتوحة على كل الاحتمالات.

عملية اختطاف الثورة في اتجاهات غير مدروسة يعترف بها جميع الفرقاء في المعادلة الليبية، كما يؤكد «القدس العربي» مباشرة رئيس هيئة الصحافة الكاتب والروائي والمناضل إدريس المسماوي.

وسط السياسيين والثوار يمكن تلمس ستة عناوين رئيسية للإشكال التي يحول دون الانتقال من مستوى الثورة إلى مستوى «الدولة» على رأي المسماوي ورفاقه في هيئة الصحافة مع الإقرار بوجود مشكلات أخرى قد تصبح ثانوية قياسا بالتأثيرات السلبية التي تحدثها المشكلات الست الأساسية.

وفقا لخارطة التوصيف التي سمعتها «القدس العربي» مباشرة من عشرات المثقفين والمسؤولين والسياسيين والثوار في كل من طرابلس وبنغازي فإن السلاح غير المنضبط هو القصة التي يتحدث عنها جميع الليبيون بآلم وهو سلاح يتسبب

تضارب في المعلومات حول توقيف الجيش أمير كتائب عبد الله عزّام غارة سورية على لبنان توقع قتلى وجرحى سوريين



لاجئة سورية تحمل طفلتها في مخيم باب السلام الذي غرق بمياه الامطار

غارة جوية على جرد عرسال أمس أدت إلى سقوط عدد من الجرحى السوريين بحسب شهود عيان، نقلوا إلى البلدة لتلقي العلاج وإصابة أحدهم خطيرة.

وتحدثت التقارير عن وقوع 3 جرحى سوريين في بيروت، كون الماجد مطلوب من قبل السورية ولبنان ومصر والأردن ودول عربية عدة أبرزها الولايات المتحدة.

وعلى غنى أممي آخر، شنّ طيران النظام السوري

الـ85، للمطوبين في قضايا على صلة بالإرهاب. وبحسب الصحيفة فقد تمّ إبلاغ القضاء اللبناني بعد توقيف الماجد أو لا والدولة التي يحمل جنسيتها، أي السورية، تانياً، عن طريق سفارتها في بيروت، كون الماجد مطلوب من قبل السورية ولبنان ومصر والأردن ودول عربية عدة أبرزها الولايات المتحدة.

وعلى غنى أممي آخر، شنّ طيران النظام السوري

تضاربت المعلومات حول توقيف أمير كتائب «عبد الله عزّام» السعودي ماجد الماجد المتهم بتفجيري السفارة الإيرانية في لبنان على يد الجيش اللبناني، ونفى مكتب وزير الدفاع في حكومة تصريف الأعمال أن يكون وزير الدفاع فايز غصن أصدر تصريحات إعلامية بأي وسيلة تؤكد فيها توقيف عزّام وصحة هذه المعلومات المتداولة حول القبض على ماجد الماجد، مشيراً إلى أن الأمر لم يتأكد بعد.

وأوضحت مصادر أمنية أنها في صدد التأكد من هوية شخص القذ القبض عليه.

وتكررت تقارير صحافية أن ظروف توقيف الماجد ما زالت متضاربة، إذ قالت مصادر إنه أوقف ليل الجمعة بعد خروجه من أحد المستشفيات في بيروت التي قصدها لإجراء عملية غسل للكل، بينما أشارت مصادر أخرى إلى توقيفه قرب وزارة الدفاع في ضواحي العاصمة، وأفيد أن الجيش اللبناني اتخذ بالتعاون مع توقيف الماجد سلسلة إجراءات أمنية وعسكرية وقائية تحسباً لإقدام «القاعدة» أو كتائب «عبد الله عزّام» على تنفيذ عمليات انتقامية رداً على توقيف الماجد الذي تدرجه السلطات السعودية ضمن ما يعرف بـ«قائمة

حرق أقسام شرطة وتحرير سجناء العراق: الأنبار تحت سيطرة العشائر والفلوجة في قبضة «داعش»

بغداد - وكالات: أعلن تنظيم دولة العراق والشام الإسلامية (داعش) المرتبط بالقاعدة، الأربعاء، عبر مكبرات الصوت في مدينة الفلوجة بمحافظة الأنبار (غربي العراق) سيطرته الكاملة على المدينة، حسباً أفاد مراسل الأناضول في الفلوجة.

وقال مراسل الأناضول، إن «تنظيم داعش وجه نداءً إلى جميع أفراد الشرطة المحلية للانحياز بـ«ثوار العشائر» للدفاع عن المدينة أمام القوات الحكومية، وأعلنوا العفو العام عن كل من أخطأ وأسأء للتنظيم فيما مضى».

وفي هذه الأثناء، أقتحم مسلحون من «ثوار العشائر» المركز الرئيسي للشرطة المحلية في الفلوجة، وطلبا من الشرطة تسليم كامل الأسلحة والعتاد، وأفرجوا عن كافة السجناء الموجودين، دون مقاومة من أفراد الشرطة، وفق ما ذكر مصدر أممي.

وبحسب المصدر الأمني، فإن «مسلحي «ثوار العشائر» في مدينة الفلوجة، سيطروا على جميع المراكز الحكومية في المدينة، كما سيطروا مع تنظيم «داعش» على المساجد هناك.

جنوب السودان: قوات مشار تسيطر على «بور» وتتجه لـ«جوبا»

جوبا - الأناضول: أعربت بعثة حفظ السلام للأمم المتحدة في جنوب السودان (يوناميس)، عن قلقها الشديد إزاء الأملنة المتزايدة حول الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في البلاد التي مزقتها الصراعات، وتشمل عمليات قتل المدنيين والجنود الأسرى خارج نطاق القضاء، وتشريد واسع النطاق واعتقالات تعسفية، في كثير من الأحيان على سرع عرقية.

وكان مجلس الأمن قد عقد اجتماعاً طارئاً أمس حول جنوب السودان، عقبه بيان صحفي طالب فيه بالوقف الفوري للأعمال العدائية وتوقيع الحماية الكاملة للمدنيين. وعن أزمة على ضمان تقديم المسؤولين عن انتهاكات حقوق الإنسان للمساءلة.

والسبب المصعب الميداني سيطرت القوات المتمردة الموالية لريك مشار، على مدينة بور عاصمة ولاية جوفقلي شرقي جنوب السودان، حسبما أشارت وكالة أنباء جنوب السودان.

وأعلن النائب السابق لرئيس

المستوطنات والاعوار وتبادل الاراضي قد تفجر المفاوضات

التشاؤم يخيم على جولة جديدة لجنون كيري في الشرق الاوسط



رام الله - «القدس العربي»:

يبدأ وزير الخارجية الأمريكي جون كيري جولة إلى الشرق الأوسط في مهمة تهيئ عليها أجواء من التشاؤم في فرص تقدم مفاوضات السلام.

ويمكن أن تتقلل عدة خلافات على محادثات كيري الذي يفترض أن يلتقي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو اليوم الخميس في القدس، والرئيس الفلسطيني محمود عباس الجمعة في رام الله.

وقالت مصادر دبلوماسية ووسائل اعلام انه سيقدّم للمرة الاولى الى الطرفين مشروع «اتفاق اطار» يرسم الخطوط العريضة لتسوية نهائية، لكن المسؤول نفسه أوضح انه لا يتوقع أي اختراق خلال زيارة كيري.

وظهرت نقطة خلاف جديدة مع تبني اللجنة الوزارية الإسرائيلية للقوانين الأحد مشروع قانون يقضي بضم غور الأردن إلى الحدود بين الضفة الغربية والاردين، حتى في حال التوصل إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين.

ودان الفلسطينيون بشدة هذه المبادرة التي أطلقها صقور اليمين بما في ذلك حزب الليكود الذي يقوده نتانياهو، وقال المعلقون الإسرائيليون انها تردّي طابعاً رمزياً، ويتعلق بخلاف آخر بمشاريع البناء في المستوطنات التي قد

بعد الاعلان عن فيلم سعودي باسم «الجشش» النظام السوري يعلن إغلاق حدوده أمام السيارات السعودية

استنبول - من علاء وليد: أعلنت وزارة النقل في حكومة النظام السوري، الأربعاء، منع دخول جميع أنواع السيارات السعودية إلى الأراضي السورية. وبرت ذلك على أنه يأتي من «مبدأ المعاملة بالمثل».

ويأتي قرار الوزارة السورية بعد يومين من إعلان منتج سعودي (محمد القحطاني) قرب البدء بإنتاج فيلم سينمائي ضخم باسم «الجشش» يكشف من خلاله «الجانب المربع والمروغ من جرائم النظام السوري الممتد منذ 4 عقود، وذلك رداً على فيلم «ملك الالم» الذي تناول سيرة حياة الملك عبد العزيز آل سعود مؤسس المملكة العربية السعودية بطريقتة سلبية، وأنجزه مؤخرًا مخرج مقرب من النظام السوري وعرض في صالات عرض حكومية في دمشق. (الأناضول)

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس:

تضاربت المعلومات حول توقيف أمير كتائب «عبد الله عزّام» السعودي ماجد الماجد المتهم بتفجيري السفارة الإيرانية في لبنان على يد الجيش اللبناني، ونفى مكتب وزير الدفاع في حكومة تصريف الأعمال أن يكون وزير الدفاع فايز غصن أصدر تصريحات إعلامية بأي وسيلة تؤكد فيها توقيف عزّام وصحة هذه المعلومات المتداولة حول القبض على ماجد الماجد، مشيراً إلى أن الأمر لم يتأكد بعد.

وأوضحت مصادر أمنية أنها في صدد التأكد من هوية شخص القذ القبض عليه.

وتكررت تقارير صحافية أن ظروف توقيف الماجد ما زالت متضاربة، إذ قالت مصادر إنه أوقف ليل الجمعة بعد خروجه من أحد المستشفيات في بيروت التي قصدها لإجراء عملية غسل للكل، بينما أشارت مصادر أخرى إلى توقيفه قرب وزارة الدفاع في ضواحي العاصمة، وأفيد أن الجيش اللبناني اتخذ بالتعاون مع توقيف الماجد سلسلة إجراءات أمنية وعسكرية وقائية تحسباً لإقدام «القاعدة» أو كتائب «عبد الله عزّام» على تنفيذ عمليات انتقامية رداً على توقيف الماجد الذي تدرجه السلطات السعودية ضمن ما يعرف بـ«قائمة

السعودية: الامر بالمعروف قد تخفف قواعد اغلاق المتاجر للصلاة

الرياض - وويرتز: نقلت صحف سعودية عن الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ عبد اللطيف آل الشيخ قوله ان الهيئة قد تخفف قواعد تقروض اغلاق المتاجر والشركات للصلاة.

وقال آل الشيخ وهو رجل دين معتدل عينه العاهل السعودي الملك عبد الله في منصبه قبل عامه انه لا يرى حاجة للاغلاق وتسامحا خلال قيادته لهيئة.

هربا من علامة «رابعة».. حكم كرة مصري يرفع إصبعين في كل يد للإشارة إلى 4 دقائق وقت إضافي

القاهرة - من حازم بدر:

في مباراتين يوم الإثنين الماضي بالدوري المصري، طالب الجهاز الفني للفريق الجونة المنتصر بإنهاء المباراة بعد دقيقتين فقط، بينما طالب الجهاز الفني لفريق الإنتاج الحربي بربع دقائق، حتى تكون أمامه فرصة لتعويض خسارته بهدف، والسبب أن الإشارة للوقت بدل الضائع التي رفعها حكم المباراة، حملت التفسيرين.

ورفع حكم المباراة محمد علي شطا إصبعين من كل يد للإشارة إلى «ربع دقائق وقت بدل ضائع»، ففهم الفريق المنتصر أن الوقت بدل الضائع

دقيقتان، وفهم الآخر أنها أربع دقائق، وذلك قبل أن يحسم الحكم الرابع الخلاف بإعلان عن أربع دقائق عبر شاشة التلفزيون.

وقال الحكم في تصريحات نشرتها صحيفة «المصري اليوم» الخاصة أمس الأربعاء: «برعت الإشارة بالأصابع الأربعة ولجات إلى رفع إصبعين من كل يد للإشارة إلى 4 دقائق، الإشارة عن اعتبار أن الإشارة بـ«الأربعة» أصبحت مجرمة قانوناً، وحتى لا يستغلها أنصار مرسي والإخوان على أنها إشارة رابعة».

وأصبحت إشارة رابعة مجرمة قانوناً، استناداً إلى القرار الذي أعلنه مجلس الوزراء المصري الأربعاء الماضي باعتبار جماعة الإخوان جماعة إرهابية، وتجريم كل ما يعبر عنها، وهو ما فهمه البعض على أنه

إشارة رابعة العدوية. وسبق وحرم النادي الأهلي المصري لاجبه أحمد عبد الظاهر من مكافأة الفوز ببطولة إفريقيا للأندية، كما أوقفه عن اللعب في بطولة كأس العالم للأندية، وعرضه للبيع، لرفعه علامة رابعة العدوية في نهائي بطولة إفريقيا عقب إحرازه للهدف الثاني.

وكان أنصار مرسي قد أزالوا نفس الإشارة من حساباتهم على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» خوفاً من الملاحقة القانونية، واستبدلوا الإشارة بعبارات كتبت على خلفية صفراء، وهي نفس الخلفية التي تستخدم في شعار رابعة العدوية، ومنها «الليسي بالي» (الذي يعرفه كثرا ونحسب البوح به)، و«1+3»، و«2/»، (الأناضول)

بالغضب حيث ضاعت أمانيهم هباء، وعندما عاد التيار اكتشفوا أن الزبائن الذين انتظروهم طويلاً وأعدوا لهم برامج ترفيهية فضلوا الذهاب بعيداً عن الملاهي التي اشتهر بها الهرم إلى أماكن أخرى، ووفق روايات لعدد من المطربين الشعبيين ومديري تلك الملاهي فإن ليلة رأس السنة كانت خاسرة بالنسبة لهم بالرغم من الضوارب المستحقة عليهم والتي تطالبهم بها الحكومة من تلك الليلة، وقد قرر اصحاب عدد من الكازينوهات توكي السلامة واستمرار علقها بعد أن مواعلي مدار الموسمين الماضيين بخسائر فادحة. كما خسرو عدد من مطربي الصائغ التي رهاقهم على إحياء تلك الليلة.

وفي تصريحات خاصة لـ «القدس العربي» قال أحمد عبد الرحيم مدير أحد الملاهي الليلية «الاسف الشديد بحلول الساعة السادسة من صباح أول أيام السنة الجديدة اكتشفنا أننا حققنا خسائر كبيرة بسبب تعاقدنا مع عدد من المطربين مسبقاً على أمل الزواج، لكننا اكتشفنا أن الزبائن الذين حجزوا مبكراً معظمهم اعتذر عن الحضور مما أسفر في نهاية الامر عن أن عددنا من الغفقات تم إلغاؤها، فيما قام عدد من المطربين بتقديم فقراتهم لعدد لا يزيد على اصحاب اليد الواحدة



رفع حظر التجوال في الأنبار والمحافظه تحت سيطرة العشائر بشكل كامل العراق: قتلى وجرحى في اعمال عنف وتحرير 200 سجين في الفلوجة



رجال عشائر من الأنبار أمام عربة شرطة بعد احراقها أمس

احتجاجا على تدهور الأوضاع في الأنبار، وفي أعقاب انتشار الاشتباكات، وتزايد الانتقادات ضده، أمر المالكي، مساء الثلاثاء، الجيش الانسحاب من مدينتي الرمادي والفلوجة وتسليمها لمجلس النواب العراقي أسامة النجيفي؛

لحماية المعتصمين، وعبه انتشرت الاشتباكات داخل مدينتي الرمادي والفلوجة. وقدم 44 نائبا من قائمة «متحدون»، التي ينتمي إليها النائب العلواني، الاثنين الماضي، استقالاتهم إلى رئيس مجلس النواب العراقي أسامة النجيفي؛

الاعتصام... واتدعت اشتباكات عنيفة في العديد من مدن محافظة الأنبار، وقرب ساحة اعصام الرمادي بمحافظة خال من اليومين الماضي، إثر اقتحام قوة من الجيش والشرطة لساحة ما أدى إلى تصدي أبناء العشائر المسلحين لها

الجيش العراقي عددا من قوات الدروع لاستعادة الساحة في مدينة الرمادي فيما جرت اشتباكات شمالي والقوات العشائري. وتكررت حادثة تفجيرين في مناطق تابعة لمحافظة الأنبار شهدت اشتباكات مسلحة بين القوات العراقية ورجال العشائر. وتكررت حادثة تفجيرين في مناطق تابعة لمحافظة الأنبار شهدت اشتباكات مسلحة بين القوات العراقية ورجال العشائر. وتكررت حادثة تفجيرين في مناطق تابعة لمحافظة الأنبار شهدت اشتباكات مسلحة بين القوات العراقية ورجال العشائر.

الانسحاب من المدن، في إشارة إلى الرمادي والفلوجة. غير ان قناة «الاهلي العراقية» الحكومية نقلت أمس عن «الاهلي الأنبار» مطالبتهم الجيش بالعودة إلى مدن المحافظة، في إشارة إلى الفلوجة والرمادي، في ما بدأ إخلاء عناصر الامن إثر تهديدهم بالقتل، وفي اعمال عنف أخرى، قتل ثلاثة ضباط في الجيش وجندي ومدني، واصيب اربعة عسكريين وسبعة مدنيين بجروح، في انفجار سيارة مفخخة قرب نقطة تفتيش للجيش في شرق الموصل (350 كلم شمال بغداد)، وفقا لمصادر امينية.

تكررت مصادر من الشرطة العراقية الاربعة أن خمسة أشخاص قتلوا واصيب ثمانية آخرون في حادثين منفصلين في مدينة بعقوبة 57 كلم شمال شرق بغداد. وقالت المصادر إن مسلحين مجهولين أطلقوا النار من أسلحة رشاشة على الرائد سعد علي الثابت معاون ضابط مركز ناحية بهرز أثناء توجهه إلى مكان عمله وسط ناحية بهرز ما أسفر عن مقتله في الحال وأحد افراد حمايته. كما أطلق مجهولون النار على مجلس عزاء في حي الشرطة وسط مدينة خانقين شرقي بعقوبة ما أدى إلى مقتل ثلاثة مدنيين واصابة ثمانية آخرين بجروح رابعة.

إلى ذلك أعلن محافظ الأنبار العراقية أحمد خلف الدليمي، الأربعاء، رفع حظر التجوال عن عموم المحافظة التي تقع غربي البلاد، بعد 4 أيام على فرضه، وفي تصريحات لوكالة الأناضول، قال الدليمي إن «حظر التجوال عن محافظة الأنبار تم رفعه صباح (أمس) عن جميع أحياء ومدن ونواحي المحافظة بعد فرضه لأكثر من أربعة أيام نتيجة العمليات العسكرية التي تقوم بها قوات الجيش لطاردة المجموعات الإرهابية المطلوبة للقضاء».

طوقت مكاد الحوادث، ونقلت المصابين إلى المستشفى لتلقي العلاج، والجنّتين إلى الطب العدلي». وفي مدينة الفلوجة القريبة (60 كلم غرب بغداد)، تمكن مسلحون من اقتحام مبنى مديرية الشرطة بعدما تخلد عناصر الامن إثر تهديدهم بالقتل، واستولوا على اسلحة فيه واطلقوا سراح نحو مئة سجين، وفقا لنقيب في شرطة المدينة.

وازيلت خيخ الاعتصام الذي استمر لعام من دون مواجهات بين المظاهرين والقوات الامنية، إلا ان مسلحين يتنمون الى عشائر رافضة لفرض الاعتصام، الى عشائر أخرى للشرطة في الرمادي، واخرين ومدنيين للثائب السنّي الناقد الذي اعتقل السبت في الرمادي احمد العلواني، يخوضون مواجهات انتقامية مع الجيش.

وكان نوري المالكي ورئيس الوزراء الشيعي الذي يحكم البلاد منذ 2006، اعتبر قبل أكثر من اسبوع ان ساحة الاعتصام السنّي تحولت الى مقر لتنظيم «القاعدة»، مانحا المعتصمين فيها «فترة قليلة جدا» للانسحاب منها قبل ان تتحرك القوات المسلحة لانهايتها. وجاءت تحذيرات المالكي عدداً مقتل قائد الفرقة السابعة في الجيش من اربعة ضباط آخرين وعشرة جنود خلال اقتحامهم معسكرا لتنظيم «القاعدة» في غرب محافظة الأنبار التي تشهد منذ ذلك الحين عمليات عسكرية تستهدف معسكرات القاعدة على طول الحدود مع سوريا التي تمتد لنحو 600 كلم.

وقد أعلنت السلطات العراقية بعيد فض الاعتصام السنّي اتهم القيمون عليه المالكي باتباع سياسة تهيمش ضد السنة، ان عناصر من تنظيم «القاعدة» فروا نحو مدينتي الرمادي والفلوجة، في إشارة إلى ان بعض من يقاتلون الجيش حاليا يتنمون إلى هذا التنظيم. وفي محافظة الأنبار التي تتوتر الأمن سنية، دعا المالكي الثلاثاء الجيش إلى

وتشهد محافظة الأنبار، منذ يوم السبت الماضي ظمرا شاملا للتجوال على خلفية اعتقال النائب احمد العلواني ومقتل واصابة 15 من حمايته وعائلته بينهم شقيق العلواني وسط مدينة الرمادي، إضافة إلى اندلاع اشتباكات بين قوات من الجيش وسنحلي العشائر بعد محاصرة ساحة الاعتصام والتي تم رفعها الاثنين من قبل الشرطة المحلية، إلى ذلك قتل جنديان عراقيان واصابة خمسة مدنيين واصابة اثنين بانفجار سيارة مفخخة استهدفت دورية عسكرية بشرق الموصل.

ونقل موقع «السومرية نيوز»، عن مصدر في شرطة محافظة نينوى قوله إن «سيارة مفخخة كانت مركونة في حي الزهور شرقي الموصل انفجرت، عسر امس، مستهدفة دورية للجيش، ما أسفر عن مقتل جنديين واصابة اثنين آخرين وخمسة مدنيين صادف مرورهم لحظة الانفجار».

مدن - وكالات: أفاد مصدر في شرطة محافظة الأنبار العراقية الأربعاء بأن مجاميع مسلحة أحرقت خمسة مراكز للشرطة في الفلوجة والرمادي، بعد السيطرة عليها والاستيلاء على اسلحة متنسبها، فيما أصبحت محافظة الأنبار تحت سيطرة رجال العشائر. ونقل موقع «السومرية نيوز»، عن المصدر قوله إن «مسلحين غير معروفين تمكنوا من السيطرة تماما على مديرية شرطة الفلوجة ومركز شرطة التحدي جنوبي الفلوجة، فضلا عن مركز شرطة الجولان شمالي الفلوجة، ومركزين آخرين للشرطة في الرمادي».

واضاف المصدر أن «المسلحين أضرموا النار في المراكز الخمسة بعد إخراج منتسبها والاستيلاء على أسلحتهم». وجاء ذلك عقب رفع حظر التجوال عن جميع مدن الأنبار أمس وإعادة فتح الطريق الدولي السريع امام حركة السيارات والشاحنات.

وتشهد محافظة الأنبار، منذ يوم السبت الماضي ظمرا شاملا للتجوال على خلفية اعتقال النائب احمد العلواني ومقتل واصابة 15 من حمايته وعائلته بينهم شقيق العلواني وسط مدينة الرمادي، إضافة إلى اندلاع اشتباكات بين قوات من الجيش وسنحلي العشائر بعد محاصرة ساحة الاعتصام والتي تم رفعها الاثنين من قبل الشرطة المحلية، إلى ذلك قتل جنديان عراقيان واصابة خمسة مدنيين واصابة اثنين بانفجار سيارة مفخخة استهدفت دورية عسكرية بشرق الموصل.

مواطنون يأملون بتحقيق الأمن وتحسين الخدمات

عراق 2014: سياسيون ومثقفون يخشون قيام فيدراليات قسرية

يتعب، ويرفع يديه معترفا بقوة الآخر.

ويبين الدبغ ان «من الصعب البقاء بهذا الوضع المتوتر الذي يمكن ان يؤدي إلى حالة نشط كافر في فيدراليات قسرية أو خلق أمر واقع من حالة الانقسام... مستدركا ان الوضع الأمني هو الآخر مقبل على تطورات خطيرة، مالم تكن هناك معالجات سياسية متوازية مع الجهد الأمني لتحصين الوضع في المناطق الغربية من خطر الجماعات المسلحة والتكفيرية القادمة من سوريا».

ويبدأ النائب عن ائتلاف دولة القانون خالد الاسدي حديثه، بالاشارة إلى التطورات التي شهدتها العراق ودول أخرى في المنطقة وما تسببت فيه من ارتفاع موجة العنف الطائفي، «وهذا بالتأكيد ستكون له مستقبلا افرزات واضحة على الواقع العراقي».

ويتوقع الاسدي في حديث إلى «القدس العربي» ان «يخضع الجميع إلى ضرورة التعاون الأمني مع العراق للوصول إلى مشترك اساسي وهو القضاء على الارهاب، لان الارهاب والعنف الطائفي سيلقي بظلاله على العلاقات السياسية بين العراق ودول الجوار».

ويستطرد الاسدي قائلا بشأن توقعاته: من الممكن ان تشهد تحالفات سياسية عابرة للطائفية في العام الجديد، لكن مع مستوى التحشيد الطائفي الحالي ان يكون ذلك هينا، مع أننا نأمل ان تحصل على ذلك بعد الانتخابات وعلى اقل تقدير تكون تلك التحالفات عابرة للاصطفات المذهبية.

مثقفون: على الحكومة حماية المواطنين وقد تكون التغييرات السياسية طفيفة

ويقول الناشط علي مزروق: علينا ان نكون في عام 2014 قد استفدنا من اخطاء وسلبيات الاعوام التي سبقت، وان نعرف مكان الجرح لوضع الضمان عليه.

ويضيف مزروق: اتمنى ان يعي المرعشي مهمته القادمة في الاختيار وفي ان يكون له صوت كقول دوبا في اختيار مرشحيه، في الانتخابات التشريعية المقبلة، كما اتمنى ان يكون الارهاب قد لفظ انفسه الاخرى على عتبة 2013. لنحيا بلا خوف من مفخخة هنا وعبوة هناك وما بينهما حزام ناسف ينشر الموت بين الابرياء. ويتابع: هناك آميات اخرى كثيرة، اهمها ان يكون لاعلامي والصحافي دور أكثر فاعلية وان يحظى بمجلة من الحماية الصحفية.

ويتمنى استاذ اللغة العربية في جامعة بغداد رياض ساجد «ان تؤدي الحكومة وظيفتها في حماية المواطنين وتننتصر على الجرمين، ثارا للماء هذا الشعب الجريح».

وكانت «ايغاد» أعلنت الثلاثاء، في بيان أن حكومة جنوب السودان والمتمردين اتفقا على وقف لاطلاق النار مع استعدادهم لحادثات لإنهاء المارك الدائرة في البلاد منذ أكثر من 15 يوما.

وقال بيان للهيئة «التق الرئيس سلفاكير ميارديت والدكتور ريك مشار على وقف للعمليات العسكرية وتعيين مفاوضين للتوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار منذ مغرب وراقب... من جانبه قال وزير الخارجية في جنوب السودان بيتر بفسير بيدي إن بلاده ستترسل وفدا إلى المفاوضات مع المتمردين التي أعلنت أثيوبيا عن

بغداد - «القدس العربي» - من زهراء حميد جاسم:

رحل عام 2013، ورحلت معه بالنسبة للعراقيين أيام باعداها وافرأحها وامانياتها، بأمل ان يسوغ لهم العام الجديد قلائد الأمن والسلمة. وكما هو الحال في كل عام لان تلك العبيدات تتصمر الخواطر التي يتقدمها مشروع الأمن المقفود، لتتسلي في الذات هواجس اخرى يطلقها بعض السياسيين كالكوف من إمكانية ان يؤدي الوضع السياسي المتوتر لاقراء فيدراليات قسرية، وإمكانية ان يلقي الارهاب والعنف الطائفي بظلاله على المشهد السياسي المتأزم في الاصل، الامر الذي قد ينعكس على العلاقات مع دول الجوار.

وتبقى توقعات واحلام العراقيين لعام 2014، مركزة على تحسين الخدمات، خصوصا بعد ان شهد العام الماضي موجة أمطار أحدثت فيضانات في عدد من المحافظات بما فيها العاصمة بغداد، وسط تبادل الاتهامات بين مسؤولي الخدمات، ويرى مثقفون عدم إمكانية التطرف بالاحلام لتخيل عام يأتي بحلول سحرية للخدمات، فيما يتوقع آخرون حدوث تغييرات طفيفة على مستوى رئاسة الحكومة بعد الانتخابات البرلمانية المقبلة بعد أربعة اشهر، مع بقاء خارطة الكتل السياسية ببعدها القومي والطائفي على حالها تقريبا.

سياسيون: الوضع المتوتر يمكن ان يدفع إلى حالة تشظ

النائب المستقل محمود عثمان يرى ان عام 2014 «سيدخل علينا ونحن نعيش خلافات ومهامات والتوترات والمشاكل، أما هل سيستحسن أم لا فهذا يعتمد على الكتل السياسية فإذا اردت مصلحة الشعب واستطاعت ان تتفاهم ربما سيعتبر الحال، لكننا اذا بقيت بهذا الحال فلا جديد في العام الجديد».

ويشير عثمان في حديث إلى «القدس العربي»، إلى ان عام 2014 «سيكون أسوأ من العام 2013 من هذه الناحية، وحتى الحال بعد الانتخابات نأمل ان يكون جيدا، لكن اذا ما بقيت بين هذه الخلافات فاحتمل ان لا تجري الانتخابات في جو طبيعي مما يجعلنا ان لا توقع تحسن الأوضاع العامة».

ويقول أمين عام جمع كفاءات العراق المستقل علي الدبغ، ان «الوضع محيط جدا والكل يتطلع لتغيير جذري وليس تغيير شخص فقط، لذلك فإن الانتخابات المقبلة هي الطريق الوحيد للتحسين بعد ان عجزت الوسائل الأخرى».

ويضيف: كما توقع ان تكون مرحلة ما بعد الانتخابات صعبة في ظل تجاذب عنيف بين قوى التغيير والقوى المسكدة بمفاتيح السلطة وسيكون التحدي في من

مسؤول مصري: ايران دولة اقليمية لا يمكن تجاهلها

القاهرة د ب ا: أعلن مسؤول مصري الأربعاء ان

إيران دولة اقليمية لا يمكن تجاهلها، وجدد رفض بلاده أي تدخل في الشؤون المصرية. وقال السفير بدر عبد العاطي الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، في مؤتمر صحفي عقده امس للحديث حول حصاد نشاط الوزارة خلال العام 2013، ان «إيران دولة اقليمية لا يمكن تجاهلها، وهناك خطوات اتخذتها إيران على أرض الواقع من الممكن ان يكون لها تأخير جيد مع دول الجوار».

من جهة أخرى قال عبد العاطي انه «لن يتم السماح لأي طرف خارجي من دون استئذنا بالتدخل في الشأن المصري».

وحول الموقف المصري من تركيا، قال إن «الموقف المصري كان متوازنا ومتعقلا، ومصر لا تتحرك وتتصرف مثل الدول الصغيرة وإنما طبقا لمبادئ متحده»، مؤكدا أن مصر لن تتسامح مع من يعيث بأمنها القومي. وأضاف ان عودة السفير المصري إلى أنقرة غير مطروحة في الفترة الحالية أو القريب العاجل.

وكانت الحكومة المصرية قررت، في 23 تشرين الثاني/نوفمبر الفائت وعلى خلفية اتهام تركيا بالتدخل بشؤونها الداخلية، تخفيض مستوى علاقاتها الدبلوماسية مع أنقرة من مستوى السفارة إلى مستوى قائم بالأعمال، واستدعاء السفير التركي لدى القاهرة وإبلاغه بأنه بات شخصيا غير مرغوب فيه ومطالبته بمغادرة البلاد، ونقل السفير المصري لدى أنقرة بشكل نهائي إلى ديوان وزارة الخارجية بالقاهرة.

وحول القضية الفلسطينية، أكد عبد العاطي دعم مصر الكامل للجانب الفلسطيني، الذي يطالب بوقف النشاط

تصاعدا، إذ ذكرت بعثة الأمم المتحدة في العراق، في الأول من حزيران/يونيو 2013، ان شهر ايار/ مايو 2013، كان الأكثر دموية بعد مقتل واصابة 3442 عراقيا بعلييات عنف في مناطق متفرقة من البلاد، معبرة عن حزنها لسقوط هذه الاعداد من الضحايا، داعية في الوقت ذاته السياسيين العراقيين إلى التصرف بشكل عاجل لـإيقاف نزيف الدم.

مواطنون: 2013 بدأ وانتهى بلا رئيس للجمهورية

ويقول محمد جبار، عامل بناء 27 عاما، إن «عام 2013 بدأ بغياب رئيس الجمهورية جلال الطالباني وما هو ينتهي ونحن بلا رئيس ايضا».

ويضيف، ان «غياب رئيس الجمهورية أخر تشريع الكثير من القوانين والمصادقة على الكثير من القرارات والاحكام المهمة»، مشيرا في الوقت ذاته إلى ان العراق لم يشهد أي تحسن امني في هذا العام بل على العكس تراجع الأمن كثيرا.

من جانبها ترى غفران علي، 33 وتعمل مدرسة، ان «مطالبات المواطنين بالتغيير العام شيئا لعدم استجابة السلطة لأي من هذه المطالب».

وتضيف: على الرغم من اعتبار الكثير من المطالب في المحافظات المعتصمة غير مشروعة، لكن كان الاجدر بالحكومة التعامل مع المعتصمين بايجابية لكسبهم بدل ان يتحولوا إلى جبهة معارضة.

وكان رئيس الحكومة نوري المالكي قد لوح بحسم قضية الاعتصامات في محافظة الأنبار خلال الأيام القليلة المقبلة، وأكد وجود 30 من قيادات تنظيم القاعدة في خيام المعتصمين وكان قد تناقض عنهم سابقا، وفيما أشار إلى ان العالم يجب أن يدين الحكومة العراقية لسماحها بوجود مقر شبه رسمي للقاعدة في الأنبار، كشف عن إنطلاق عملية عسكرية في صحراء الأنبار باسم (نار القائد محمد).

وشهدت الأنبار، خلال الاسبوع الماضي، اشتباكات عنيفة اندلعت، من قوة من الجيش العراقي مدعومة بمروحيات مقاتلة وعناصر من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)، في منطقتي وادي حوران ووكر الذيب التابعتين للقضاء الرطبة على الحدود مع سوريا، (460 كم غرب الرمادي)، مبيّنا أن «حصيلة الاشتباكات لم تعرف، فيما أعلن محافظ الأنبار احمد الدبائي، الأربعاء، ان رفع حظر التجوال الشامل المفروض على المحافظة منذ أربعة أيام، هو حين أكد ان الوضع الأمني «مستقر»، لغت إلى اعتقال «عشرات» المسلحين خلال الاشتباكات التي حصلت في مدن المحافظة.

قوات «مشار» تستعيد السيطرة على بور في جنوب السودان ووفده يصل أديس أبابا

ايضا نحو جوبا عاصمة جنوب السودان. وسلفاكير يتهم ريك مشار بمحاولة القيام بانقلاب عسكري، لكن الأخير ينفي ويأخذ على كير سعيه إلى تصفية خصومه. وقد أسفر النزاع عن سقوط الالف قتلى ونزوح نحو مئتي ألف شخص. كما أشرت معلومات إلى حصول عمليات اغتصاب وقتل ومجازر ذات طابع قبلي.

وقد وصفت الولايات المتحدة راعية استقلال جنوب السودان وداعمه الرئيسي، مسبقا ببدء هذه المحادثات بساؤل خطوة مهمة». وزعم انداز وجهته الدول الاعضاء في ايجاد حل للنزاع لوقف الاعمال الحربية قبل 31 كانون الاول/ديسمبر، ما زالت المعارك مستمرة على الارض.

واكد المتحدث باسم الحكومة سقوط مدينة بور الاستراتيجية عاصمة ولاية جونقلي التي تشهد اضطرابات بين الحين والآخر في شرق البلاد، الثلاثاء في ابدي المتمردين، مؤكدا في وقت نفسه الاربعة ان الجيش ما زال موجودا «في الجوار» وهي المرة الثالثة منذ بدء المعارك في 15 كانون الاول/أكتوبر تنتقل فيها المدينة من سيطرة فريق إلى آخر.

وكان ريك مشار الذي رفض أي وقف لإطلاق النار أي لقاء وجهها لوجه مع سلفاكير في الوقت الحاضر، ووضح الثلاثاء ان حركة التمرد تزحف

حركة التمرد الجنوبية الانفصالية أثناء الحرب الاهلية بين الشمال والجنوب، ريببكا قرني السياسية التي تحظى بالاحترام وتترجم قبيلة الديكتا، والمفترض ان تكون في عداد الوقد، سجلت مكانها لنجها مايبور قرني.

ويذكر ان المتحدث باسم حكومة جنوب السودان مايكل ماكي من جهة ان اي وفد حكومي لم ينطلق بعد ان ان الرئيس كير لم يعلن بعد تشكيله فريقه. وبحسب ايجاد، فإن المحادثات بين الوفدين ستتناول في مرحلة أولى طريقة تنفيذ وقف إطلاق النار ثم طريقة حل الخلافات السياسية التي «قادت إلى (...) المواجهة الحالية».

وقد وصفته الولايات المتحدة راعية استقلال جنوب السودان وداعمه الرئيسي، مسبقا ببدء هذه المحادثات بساؤل خطوة مهمة». وزعم انداز وجهته الدول الاعضاء في ايجاد حل للنزاع لوقف الاعمال الحربية قبل 31 كانون الاول/ديسمبر، ما زالت المعارك مستمرة على الارض.

واكد المتحدث باسم الحكومة سقوط مدينة بور الاستراتيجية عاصمة ولاية جونقلي التي تشهد اضطرابات بين الحين والآخر في شرق البلاد، الثلاثاء في ابدي المتمردين، مؤكدا في وقت نفسه الاربعة ان الجيش ما زال موجودا «في الجوار» وهي المرة الثالثة منذ بدء المعارك في 15 كانون الاول/أكتوبر تنتقل فيها المدينة من سيطرة فريق إلى آخر.

وكان ريك مشار الذي رفض أي وقف لإطلاق النار أي لقاء وجهها لوجه مع سلفاكير في الوقت الحاضر، ووضح الثلاثاء ان حركة التمرد تزحف

استضافتها. وعلى الصعيد الميداني سيطرت القوات المتمردة الموالية لريك مشار، على مدينة جور عاصمة ولاية المفروضات المثل لنشار وصل العاصمة الإثيوبية أديس أبابا صباح امس قادما من العاصمة الكينية نيروبي».

وفي تصريحات لوكالة الأناضول عبر الهاتف وأضاف فوك الوجود حاليا بناديس أبابا، ان الوجود المثل لنشار والذي وصل أديس أبابا يتكون من «ريبيكا قرنيق ارملة الزعيم الراحل جون قرنيق، وحاكم ولاية الوحدة (غرب) السابق تعبان دينق قاي، ونائب حاكم ولاية جونقلي (شرق) السابق حسين مارنيوت، وبعض المثقنين الآخرين».

إلى أن وفد حكومة جنوب السودان لم يصل بعد. وأوضح أن برنامج الهيئة الحكومية للتنمية لدول شرق أفريقيا «ايغاد»، هو الذي سيجدد أجندة التفاوض، مشيرا إلى انه «لم يتم طرح أي شيء علنيا حتى الآن (الساعة 10 تخ) فالوساعة تنتظر وصول الطرف الآخر».

وكانت «ايغاد» أعلنت الثلاثاء، في بيان أن حكومة جنوب السودان والمتمردين اتفقا على وقف لاطلاق النار مع استعدادهم لحادثات لإنهاء المارك الدائرة في البلاد منذ أكثر من 15 يوما.

وقال بيان للهيئة «التق الرئيس سلفاكير ميارديت والدكتور ريك مشار على وقف للعمليات العسكرية وتعيين مفاوضين للتوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار منذ مغرب وراقب... من جانبه قال وزير الخارجية في جنوب السودان بيتر بفسير بيدي إن بلاده ستترسل وفدا إلى المفاوضات مع المتمردين التي أعلنت أثيوبيا عن

المساعدات الأمريكية للسلطة الفلسطينية خلال عام 2014 مرهونة بالتطورات التفاوضية

العملية السياسية قال عريقات «إن الإدارة الأمريكية والكونغرس بلا شك سيربطان المساعدات بتطور العملية السلمية في فلسطين».

وأوضحت مصادر فلسطينية رسمية الأربعاء بأن المساعدات المالية الأمريكية للسلطة الفلسطينية خلال عام 2014 مرهونة بالتطورات السياسية وخاصة على الصعيد التفاوضي مع إسرائيل. وحسب رئيس المفوضية العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية السفير معن عريقات في واشنطن فإن العام الجديد سيشهد ارتفاعاً في حجم المساعدات المالية الأمريكية للسلطة، إلا أن ذلك مرتبط بالتحسين الذي يمكن أن يتم إحرازه خلال محادثات السلام الفلسطينية الإسرائيلية التي جرى استئنافها في نهاية تموز/ يوليو الماضي برعاية وزير الخارجية الأمريكي جون كيري.

وقد وصل كيري مساء الأربعاء لإسرائيل في زيارة جديدة للمنطقة لبدء محادثات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين لاسلام وقبل انتهاء السنة المحددة لاستمرار المحادثات والتي تنتهي بنهاية إبريل/ نيسان القادم. أكد رئيس المفوضية العامة لمنظمة التحرير في واشنطن معن عريقات بأن الكونغرس الأمريكي صادق على تقديم دعم مالي للسلطة الفلسطينية قدره 440 مليون دولار، مشيراً إلى أن المبلغ المرصود يزيد بـ 14 مليون دولار مقارنة بالعام 2013 الذي رصد خلاله مبلغ 426.

وحسب عريقات فإن المساعدات المالية الأمريكية لعام 2014 للسلطة سيتم تخصيص مبلغ 370 مليون دولار منها لمشروعات اقتصادية ودعم التنمية عن طريق الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فيما يخص القسم الآخر لدعم الأمن والنشأة وتعزيز الشفافية ودعم خريزة الحكومة مباشرة. وحول إذا ما سيتم ربط تلك المساعدات الأمريكية بالتقدم في الدبلوماسية الفلسطينية مع الأردن.

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أوضحت مصادر فلسطينية رسمية الأربعاء بأن المساعدات المالية الأمريكية للسلطة الفلسطينية خلال عام 2014 مرهونة بالتطورات السياسية وخاصة على الصعيد التفاوضي مع إسرائيل. وحسب رئيس المفوضية العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية السفير معن عريقات في واشنطن فإن العام الجديد سيشهد ارتفاعاً في حجم المساعدات المالية الأمريكية للسلطة، إلا أن ذلك مرتبط بالتحسين الذي يمكن أن يتم إحرازه خلال محادثات السلام الفلسطينية الإسرائيلية التي جرى استئنافها في نهاية تموز/ يوليو الماضي برعاية وزير الخارجية الأمريكي جون كيري.

وقد وصل كيري مساء الأربعاء لإسرائيل في زيارة جديدة للمنطقة لبدء محادثات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين لاسلام وقبل انتهاء السنة المحددة لاستمرار المحادثات والتي تنتهي بنهاية إبريل/ نيسان القادم. أكد رئيس المفوضية العامة لمنظمة التحرير في واشنطن معن عريقات بأن الكونغرس الأمريكي صادق على تقديم دعم مالي للسلطة الفلسطينية قدره 440 مليون دولار، مشيراً إلى أن المبلغ المرصود يزيد بـ 14 مليون دولار مقارنة بالعام 2013 الذي رصد خلاله مبلغ 426.

وحسب عريقات فإن المساعدات المالية الأمريكية لعام 2014 للسلطة سيتم تخصيص مبلغ 370 مليون دولار منها لمشروعات اقتصادية ودعم التنمية عن طريق الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فيما يخص القسم الآخر لدعم الأمن والنشأة وتعزيز الشفافية ودعم خريزة الحكومة مباشرة. وحول إذا ما سيتم ربط تلك المساعدات الأمريكية بالتقدم في الدبلوماسية الفلسطينية مع الأردن.

واشنطن رفضت مقايضة أسرى الـ 48 ببولارد وإسرائيل عرضت فكرة استبدال أراضٍ بالمثل مقابل مستوطنات الضفة كيري سيطلب بتكثيف المفاوضات لإقرار «اتفاق الإطار» عباس يلوح بالقانون ضد الإستيغان ويعلم: سنقول لا للضغوط والحلول المؤقتة



جون كيري



محمود عباس

وقال نحن نخوض المفاوضات من أجل التوصل إلى اتفاق سلام نهائي، فالتالي ليس على جدول الأعمال أي حديث عن اتفاقات مؤقتة أو انتقالية أو تجريبية ولا مجال لأي أفكار تطيل عمر الاحتلال واستمرار معاناة شعبنا. وأكد أنه يتفاوض للتوصل إلى حل يقود وعلى الفور إلى قيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشريف على كامل الأراضي التي احتلت في العام 1967، وإلى حل عادل للقضية اللاجئين وفق القرار 194 كما نصت عليه مبادئ السلام العربية.

وقال نحن نخوض المفاوضات من أجل التوصل إلى اتفاق سلام نهائي، فالتالي ليس على جدول الأعمال أي حديث عن اتفاقات مؤقتة أو انتقالية أو تجريبية ولا مجال لأي أفكار تطيل عمر الاحتلال واستمرار معاناة شعبنا. وأكد أنه يتفاوض للتوصل إلى حل يقود وعلى الفور إلى قيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشريف على كامل الأراضي التي احتلت في العام 1967، وإلى حل عادل للقضية اللاجئين وفق القرار 194 كما نصت عليه مبادئ السلام العربية.

مناطق الـ 48. على الولايات المتحدة دراسة فكرة نقل أراضٍ في منطقة المثلث إلى الفلسطينيين تعويضاً عن إبقاء كتل استيطانية في الضفة الغربية تحت السيطرة الإسرائيلية في إطار التسوية مع الفلسطينيين. وأضافت الصحيفة نقلاً عن مصادر إسرائيلية مطلعة قولها أن هذه الفكرة طرحت على بساط البحث مرة واحدة على الأقل خلال محادثات مع مسؤولين أمريكيين على مستوى رفيع وكذلك خلال محادثات على مستويات أدنى. وأكدت المصادر المطلعة مع ذلك أن هذه الفكرة ليست جزءاً من المسار الرئيسي للمحادثات التي يجريها كيري مع كيري.

وذكرت الصحيفة أن جهات قضائية إسرائيلية ترافق المفاوضات مع الفلسطينيين تدرس الجوانب القضائية لهذه الفكرة بما في ذلك مسألة الجنسية الإسرائيلية التي يتمتع بها المواطنون العرب في منطقة المثلث التي ستصبح تحت سيطرة فلسطينية.

ولا يمانع الفلسطينيون فكرة تبادل الأراضي، لكن وفق نسبة محددة، على خلاف ما يطلبه به الإسرائيليون، الذين يريدون الإبقاء على كتل استيطانية كبيرة في الضفة.

وكذلك كشف في تل أبيب أن مسؤولين أمريكيين كبار أبلغوا نظراءهم الإسرائيليين أن الإدارة الأمريكية لن توافق على إطلاق سراح الجاسوس جون تانجا من بولارد، المسجون في الولايات المتحدة بعد إدانته بالجنس لصالح إسرائيل مقابل إقدام إسرائيل على الإفراج عن السجناء الفلسطينيين القاطنين في المناطق التي احتلت في العام 1948.

وحسب الإذاعة الإسرائيلية فقد توقع مسؤول إسرائيلي كبير أن يتم الإفراج عن هؤلاء الأسرى في الدفعة الرابعة من الأسرى القادمين ضمن تفاهمات التفاوض.

وتنص التفاوض التي قادت الطرفان للعودة للمفاوضات على أن تطلق إسرائيل سراح 104 أسير من ذوي الحكومات العالية الذين اعتقلوا قبل اتفاقية «أوسلو» وقد جرى إطلاق ثلاث دفعات، وبقيت الأخيرة، التي تشمل أسرى من

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

بدأ وزير الخارجية الأمريكي جون كيري زيارة للأراضي الفلسطينية وإسرائيل يسعى من خلالها إلى طرح وثيقة تمثل نقاش حل لـ «اتفاق إطار» سيرفضه على الجانبين، وسط توقعات بأن ينجح في هذه المرة رغم المساعي التي بذلها مساعده قبل قدمه لحل الطرفين على الموافقة على المقترحات، في الوقت الذي أعلن فيه الرئيس محمود عباس أنه سيقول «لا، لأي ضغوط تنتقص من المصالح الوطنية الفلسطينية، وأكد رفضه للحل المؤقتة والتجريبية.

وسيعقد كيري خلال جولته الحادية عشر للمنطقة لقاءات مع الرئيس عباس، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، وسيقدم لهما خلال لقاءات منفردة بنود وثيقة حل للوصول لـ «اتفاق إطار» يمنع انهيار المفاوضات، أو انقضاء مدة الشهور التسعة دون التوصل إلى حل.

ولم يكشف بعد عن النصوص التي ستحملها الوثيقة الأمريكية المرتقبة، لكن هناك توقعات كثيرة حول فوائدها، فدعت سياسة فلسطينية إلى الإعلان عن رفضها قبل طرحها، كونها تشمل تواجد عسكري إسرائيلي على حدود الدولة الفلسطينية المنشودة مع الأردن في منطقة الأغوار.

وتشمل الوثيقة نقاط حل لحمل قضايا الحل النهائي بما فيها المستوطنات واللاجئين والمياه، وطلب من الطرفان الضمي لعام آخر من المفاوضات للتوقيع على اتفاقية الحل النهائي. وبحسب مصادر سياسية في إسرائيل فقد ذكرت أنه تمهيداً لزيارة كيري ييذل المسؤولون الأمريكيون القريبين منه مساعي اللحظة الأخيرة لبلورة وثيقة البائس التي ستطرح على الإسرائيليين والفلسطينيين.

تنفيذية منظمة التحرير الفلسطينية تتهم واشنطن بالتخلي عن التزامها بالوصول لاتفاق سلام نهائي

غزة - «القدس العربي»

من وليد عوض:

اتهم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صالح رافقت الإدارة الأمريكية الأربعاء بأنها تخلت عن التزامها الذي قطعته للرئيس الفلسطيني محمود عباس بالتوصل لاتفاق سلام نهائي مع إسرائيل إذا ما جرى استئناف المفاوضات التي عاد إليها الجانب الفلسطيني بنهاية تموز الماضي.

وعشية اللقاء المرتقب ما بين عباس ووزير الخارجية الأمريكي جون كيري غدا الجمعة قال رافقت: لقد بات جلياً أن الإدارة الأمريكية ووزير خارجيتها قد تخلتا عن الالتزام الذي قطعوه للاخ الرئيس (أبو مازن) بالعمل من أجل التوصل إلى اتفاق سلام نهائي خلال مدة الـ 9 شهور المحددة للمفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية التي استؤنفت في شهر يوليو/ تموز الماضي وبدأوا بطرح التوصل إلى ما يسمى «اتفاق إطار» يستعمل للمعام والمصالح والحطاط النظر الإسرائيلية بينما لا يقدم للفلسطينيين إلا شيكاً بلا رصيد. ومع وصول كيري مساء الأربعاء الإسرائيلي في جولته العاصفة للمنطقة بهدف تقريب وجهات النظر الإسرائيلية والفلسطينية وبلورة اتفاق مبادئ للحل النهائي قال رافقت: نجدد في هذا الإطار، وبالتحديد عشية المباحثات المرتقبة بين

أبو مازن يتهم حماس بالتدخل في الشؤون العربية والحركة ترد: الخطاب لا ينم عن روح تصالحية الناطق باسم فتح لـ «القدس العربي»: ننتظر تحديد حماس ساحة الكتابة أو السرايا لإقامة مهرجان الإنطلاقة وجاهزون ليكون مشابها للعام الماضي

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلن مسؤولون في حركة فتح في قطاع غزة أن الحركة جاهزة لإقامة حفل مركزي بذكرى انطلاقها الـ 49، في النصف الأول من الشهر الجاري، حال تم تحديد مكان لإقامة هذا الاحتفال من قبل حركة حماس، التي أعطت في وقت سابق موافقة على تنظيمه، وذلك بعد أن أودت جمهوية غفيرة من الحركة ليل الثلاثاء بضعة الإطلاقة في باحة الجندي المجهول، في وقت واصلت فيه الحركات الانتقادات بشأن تعطيل ملف المصالحة.

وقال حسن أحمد عضو اللجنة القيادية لفتح في غزة والناطق باسمها لـ «القدس العربي» أن الحركة تنتظر أن تحدد لها حركة حماس مكاناً لإقامة مهرجان الإنطلاقة، لافتاً إلى أن حماس أعطت موافقة على التنظيم، دون تحديد هذا المكان.

وأوضح أن فتح تطلب إما أن يعقد مهرجان الإنطلاقة في ساحة الكتبية، أو ساحة السرايا، وهو المكان الذي أقامت فيه العام الماضي مهرجانها الكبير، لأول مرة منذ سيطرة حركة حماس على قطاع غزة قبل أكثر من ست سنوات. وكلا المكانين يتسعان لأعداد كبيرة جدا من المواطنين، ويعد مهرجان فتح الذي نظم العام الماضي في غزة الأكبر منذ انطلاق الحركة، وبعد من أكبر المهرجانات التي أقيمت في الأراضي الفلسطينية، كونه حظي بحضور جماهيري منقطع النظير.

وقال أحمد لـ «القدس العربي» أن «جمهورية فتح جاهزة للمشاركة في حفل الإنطلاقة الجديد حال وفر المكان»، مشيراً إلى أن الحضور سيكون على غرار العام الماضي. وأشار إلى حفل إحياء شعلة الإنطلاقة الذي يشارك فيه أعداد قليلة، حظي بمشاركة جماهيرية كبيرة من قبل المواطنين وانصار حركة فتح من كل قطاع غزة، مشيراً إلى أن هذا الحضور تم دون ترتيبات له.

وليل الثلاثاء أودت حركة فتح في قطاع غزة بضعة الإطلاقة، وسط حضور كبير، وجاب أنصار الحركة شوارع القطاع، يحملون رايات الحركة الصفراء وأعلام فلسطين وهم يستقلون عربات وسط حركات.

وتحتفل حركة فتح في الأول من كانون الثاني/ يناير من كل عام بذكرى انطلاقها، حيث أعلن عن تأسيس الحركة في مثل هذا اليوم من العام 1965، بزعامة الرئيس الراحل ياسر عرفات، وكانت تضم في عضويتها نخبة من القادة الأوائل الذين اغتالهم إسرائيل، وهم خليل الوزير «أبو جهاد» وأبو يوسف النجار، وكامل عدوان صلاح خلف «أبو إياد»، وكان من بين المؤسسين الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وكان الدكتور سامي أبو زهري الناطق باسم حركة حماس قال في تصريح صحافي أنه عقب اجتماع بين

الفلسطينية، كونه حظي بحضور جماهيري منقطع النظير. وقال أحمد لـ «القدس العربي» أن «جمهورية فتح جاهزة للمشاركة في حفل الإنطلاقة الجديد حال وفر المكان»، مشيراً إلى أن الحضور سيكون على غرار العام الماضي. وأشار إلى حفل إحياء شعلة الإنطلاقة الذي يشارك فيه أعداد قليلة، حظي بمشاركة جماهيرية كبيرة من قبل المواطنين وانصار حركة فتح من كل قطاع غزة، مشيراً إلى أن هذا الحضور تم دون ترتيبات له.

وليل الثلاثاء أودت حركة فتح في قطاع غزة بضعة الإطلاقة، وسط حضور كبير، وجاب أنصار الحركة شوارع القطاع، يحملون رايات الحركة الصفراء وأعلام فلسطين وهم يستقلون عربات وسط حركات.

وتحتفل حركة فتح في الأول من كانون الثاني/ يناير من كل عام بذكرى انطلاقها، حيث أعلن عن تأسيس الحركة في مثل هذا اليوم من العام 1965، بزعامة الرئيس الراحل ياسر عرفات، وكانت تضم في عضويتها نخبة من القادة الأوائل الذين اغتالهم إسرائيل، وهم خليل الوزير «أبو جهاد» وأبو يوسف النجار، وكامل عدوان صلاح خلف «أبو إياد»، وكان من بين المؤسسين الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وكان الدكتور سامي أبو زهري الناطق باسم حركة حماس قال في تصريح صحافي أنه عقب اجتماع بين

وهي استراتيجيتها للعمل الوطني والانتصار لقيصتنا»، وأضافت في بيان لها أن المصالحة وإنهاء الانقسام يشقان بتبني الاتفاقية المؤقتة بالقاهرة، وإعلان النواحة، والإحكام إلى صناديق الاقتراع»، وطلب الرئيس عباس في كلمة له في ذكرى الإنطلاقة حركة حماس بالتحرك بسرعة لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه تحت سيطرة بيتنا الواحد الموحد، لإنشك حكومة فعّالة وتحدد موعداً للانتخابات الرئاسية والتشريعية ليقول الشعب كلمته ولننهي عار الانقسام».

وأضاف منتقدا حماس «لننأى بقضيئنا عن أي سياسات أو محاور تزجنا في معارك غير مبررة لتلحق

الضرر بشعبنا وتؤثر على رصيد قضيتنا الكبير لدى الشعوب العربية لشوب العالم». وكتب حركة حماس قالت على لسان الدكتور صلاح البردويل أن خطاب الرئيس عباس «لا ينم عن روح تصالحية، وتتساقط مع أكاذيب الإعلام المصري التي تروج ضد حركة حماس والمقاومة الفلسطينية بشأن تورطها في الأحداث الأمنية والسياسية بالبلاد، وذلك على خلفية اتهام أبو مازن للحركة بالتدخل في شؤون الدول العربية. وقال في تصريحات موقع «الرسالة نت»، إن اتهامات حماس بالتدخل في شؤون الدول العربية «عارية عن الصحة تماما».

وأحمد توفيق صوالحة، وبراء ياسين جزارعة، وأحمد سواملة إضافة إلى الشاب عمر شولي». وذكرت أن هذه هي الحملة الثانية التي تشنها أجهزة السلطة في البلدة في غضون أسبوعين، حيث تم في حملة سابقة اعتقال سبعة أشخاص من أعضاء حماس ومناصريها.

حماس تتهم أمن السلطة باعتقال 5 من أعضائها في الضفة

رام الله - يوبي اي: اتهمت حركة حماس أمس الأربعاء، الأجهزة الأمنية الفلسطينية، باعتقال خمسة من أعضائها في الضفة الغربية. وقالت حماس في بيان تلقت يونايتد برس انترناشونال نسخة منه، إن جهاز «الأمن الوقائي»

الضرب بشعبنا وتؤثر على رصيد قضيتنا الكبير لدى الشعوب العربية لشوب العالم». وكتب حركة حماس قالت على لسان الدكتور صلاح البردويل أن خطاب الرئيس عباس «لا ينم عن روح تصالحية، وتتساقط مع أكاذيب الإعلام المصري التي تروج ضد حركة حماس والمقاومة الفلسطينية بشأن تورطها في الأحداث الأمنية والسياسية بالبلاد، وذلك على خلفية اتهام أبو مازن للحركة بالتدخل في شؤون الدول العربية. وقال في تصريحات موقع «الرسالة نت»، إن اتهامات حماس بالتدخل في شؤون الدول العربية «عارية عن الصحة تماما».

تخوف الفلسطينيين من عودة المستوطنين المتطرفين إلى قلب الخليل

الصلح المستوطنون على الباب عبارة «لقد دفعنا. أننا اشتريناه وهو لنا». وتتذكر مديرة مدرسة البنات المجاورة ابتسام الجندي كيف كان المستوطنون الذين كانوا يحطون المنزل يرشقون تلامذتها بالحجارة ويكيلون لهم الشتمات.

لكن حتى بدونهم يبقى الواقع صعباً في القطاع الخاضع للسيطرة الإسرائيلية حيث يتعرض للمعلومات والتلامذة «بانتظام للفتيش ما يضاعف وقت الوصول» إلى المدرسة كما قالت. وأضافت «أن الأولاد تعودوا على الأمر، فهم عرفوا ذلك طوال حياتهم». ويعيش نحو 190 فلسطيني في الخليل في أجواء توتر دائم مع حوالى سبعة مستوطنين يهودي يقفون في جيب في قلب المدينة يصنف بـ «المنطقة أ» الحاطة بحماية الالاف الجنود الاسرائيليين.

وقال حاتم أبو رجب (26 عاماً) المقيم في هذا المبنى مع سبعة من أفراد عائلته «كنا نعيش في كامل المبنى -في الطوابق الثلاثة- قبل أن يأتي المستوطنون للاقامة لكنهم حصرونا في الطابق الأرضي». وأكد «أن الطابقيين الأولين فارغين لأنهما تحت سيطرة دولة إسرائيل التي تدير المنطقة بيد من حديد».

واعتبر أن إعلان نتانياهو هو «مجرد انتقام»، مضيفاً «يمكن أسلحة بينما نحن لا نملك منها شيئاً فما عسانا نفعل» المستوطنون ما زالوا يأتون إلى هنا بصورة منتظمة في محاولة للدخول إلى المبنى أو لجرده توجيه الشتمات البنا». قد



شبان فلسطينيون يحرقون الاطارات في تظاهرة احتجاجية في الخليل

القضاة بأن إعلان نية رئيس الوزراء لم يكن له طابع «سعي»، وأن المنزل لم يتم احتلاله من قبل المستوطنين طالما لم تتم تسوية وضعه أمام القضاء. ويقول المستوطنون من جهتهم أنهم اشتروا قانونياً الطابقين العلويين فيما يتخوف الفلسطينيون المقيمين في الطابق الطابق الأرضي من عودة المستوطنين لأنهم ما زالوا يتذكرون أعمال العنف التي كانوا يقومون بها في الماضي.

وكانت وزارة الدفاع الإسرائيلية أمرت العام الماضي بطرد 15 مستوطناً إمام ارتحاب السكان الفلسطينيين في كبرى مدن الضفة الغربية. وكان هؤلاء المستوطنون يسكنون في منزل بوسط الجيب الخاضع للسيطرة الإسرائيلية بالقرب من الحرم الإبراهيمي أو مسجد إبراهيم المقدس لدى اليهود والمسلمين. وفي أيلول/سبتمبر بعد مقتل جندي إسرائيلي برصاص فلسطيني في الخليل أكد رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو وريغته في السماح للمستوطنين بالاقامة مجدداً في بيت أبو رجب. وقد رفع نحو عشرة فلسطينيين طعناً إلى المحكمة العليا الإسرائيلية مؤكداً أن هذا المبنى المؤلف من ثلاثة طوابق يعود إلى ملكيتهم.



«القدس العربي» في مفرزة عسكرية لـ «القاعدة» قرب مفازر حكومية؛

شرعية «ثورية» للمقاتلين السلفيين تخلق الأوراق في ليبيا وجدال حول مبررات «حرب الاغتيالات» وفتاوى التكفير

بنغازي - «القدس العربي»

بسام البدارين:

لا يخفي فقهي عثمان وهو شاب ليبي في منتصف العشرينيات شعوره بالاعتزاز لأنه يحمل سلاحه ويطلق بندقية تحت راية الإسلام بالقرب من ناصية تطلق على شارعين حيويين في قلب مدينة بنغازي التي تعتبرها نخبة مدينة قديمة ويمزج ثقافي معتدل على مر التاريخ. بنغازي هي قلب الثورة الناضج في ليبيا وشباب الثورة هم حصريا أول طرف يقابله الزائر بمجرد زوله من الطائرة حيث توجد على بوابة المطار ثلاثة حواجز عسكرية على الأقل من الواضح أنها غير مرتبطة بمؤسسة الجيش النظامي وفقا لتوضيحات السائق وليد أو «أبو سليمان» كما قال له «القدس العربي».

السائق أبو سليمان يلتقط المسافرين مستعملا سيارته الشخصية بعدما ابتعد عن توزيعه الوظائف والتشكيلات بعد ثورة فبراير وقرر لسبب غير مفهوم الاعتماد على ذاته فهو يقف عدة أسابيع في أرضية المطار الصغير لإيصال المسافرين داخل المدينة عارضا خدماته في النقل.

فاجأ الرجل «القدس العربي» بالحدثين وجود مفازر ونقاط عسكرية غلثية وفي الشارع مستترة تتبع تنظيم القاعدة والجماعة الليبية المقاتلة أو المتألف من التشكيلات وجراءه وبالرغم من مفازر عسكرية كومية في تقليد يعرفه أهالي بنغازي ويتعايشون معه.

الرجل كثيره من الليبيين عموما لا يفرق بين تنظيم القاعدة والسلفيين والوفاق المسلمين الذين أسسوا حزباً في الواقع السياسي، فالإخوان هم منبث الأصوليين ويوفرون الغطاء لهم بالنسبة للسائق أبو سليمان والغالبية

الساحة من الذين التقبم «القدس العربي» في رحلتها التي استمرت لأسبوع.

الشباب عثمان أحد عسكر التنظيم الأصولي الأقوى في البلاد «الجماعة المقاتلة» وراية الإسلام في الواقع هي نفسها الراية السوداء المألوفة لتنظيم القاعدة وللجموعات الجهادية التي يتابعه في الفكر والولاء.

ويصر عثمان على أنه اختار «دار الإيمان» وعلى أن الشعب الليبي برمته وحقائقه شعب مؤمن ومسلم معبراً عن اعتزازه بالوقوف

مع سلاحه لحراسة حاجز عسكري للشوار المؤمنين بدولة الخلافة وقال: هدفنا أن نقيم دولة الإسلام.

الشهد لا يبدو مالوفاً كما بقية المدن في العالم، فرايات التنظيمات الجهادية السلفية ترف علنا في الشوارع وبالرغم من مفازر حكومية وفي الشارع العام وعلى البوابات ولا يوجد من يطارد السلفيين الليبيين بطائرات أو بغوات برية أو عناصر مخابرات كما هو الوضع في العديد من المدن العربية باستثناء جناح قوة أمريكية



المقاتلون الإسلاميون يتمتعون أكثر من غيرهم بالشرعية الثورية

قبل عدة أسابيع باختطاف القيادي «أبو أنس» «مؤخراً في قصة معروفة.

بالنسبة لثقف يساري معروف من أبناء بنغازي تحجم «القدس العربي» عن ذكر اسمه يوجد على الأقل 500 «مقاتل من طراز الشباب عثمان يتجولون في الأروقة بين مدن بنغازي والبيضاء ودرنة ويوجد مظهره لثقل ظهوره واحتكاكاته ضمن قواعد المجلس العسكري في طرابلس بقيادة عبد الحكيم بلحاج. هم فعلا مقاتلون أشداء ولهم دور بارز

بن كيران يتهم قيادات في حزب الاستقلال المغربي بالفساد ونهريب الأموال و«الاستقلال» يصف الاتهامات بـ «الخطيرة والرخيصة والدينية»

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

عادت لغة البوليميك أو المماحكة السياسية تهين على الخطاب السياسي المغربي بعد خطاب رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران أمام البرلمان أول ربيع الثلاثة وإتهامه لقيادات حزب الاستقلال بالفساد ونهريب الأموال ورد حزب الاستقلال على هذه الاتهامات التي وصفها بالخطيرة والرخيصة والدينية.

وشن عبد الإله بن كيران هجوماً شرساً على حزب الاستقلال رداً على نائبة استقلالية قالت إن حصيلة حكومته «صفر»، ووصف ما قالته النائبة كنزرة الغالبية «بالتوريط» (إطلاق الرصاص بالهوا)، وأضاف أنه لا يجب أن يأتي إلى البرلمان «بياس يتهور» من يتوفر في حزبه على أعضاء لهم ممتلكات موضوعة بالخارج بالبيانات، في إشارة إلى ياسمين بادو الوزير السابقة والقيادية بحزب الاستقلال التي ترد أنها تملك شقتين في باريس وهو ما يخالف القانون المغربي.

وكانت هذه الاتهامات ان توقف جلسة شهرية لرئيس الحكومة مع البرلمان بعد ان احتج الفريق

البرلماني الاستقلالي وهدد بالانسحاب.

واحد بنكيران أن اقتراح الحكومة للتعفو الضريبي عن أصحاب الممتلكات في الخارج، ليس لأن حزبه يملك الأموال هناك، مطالبا، «من كان عندو شي إثبات على أن أحد أعضاء حزب العدالة والتنمية عدو شي حاجة خارج الوطن نجح تعطيوها له»، وقال ابن كيران إن الذي يسمح لنفسه بإعطاء الأضرار الجريئة التي حققها هذه الحكومة، بعدما لم تقو أي حكومة من قبل على فعلها.

وانسحب حزب الاستقلال في تموز/ يوليو الماضي من حكومة بن كيران التي كان يحتل فيها المرتبة الثانية (6 مقابله وزارية)، بعد أزمة دامت أكثر من سنة، بسبب مواقف وطموحات الأمين العام الجديد لحزب الاستقلال حميد شباط.

وقال عبد الإله بن كيران «هذه الأضرار التي حصنتها من البرلمانية الغالبية هل هي أضرار حصنتها في هذه الحكومة في النسخة الثانية الحديثة العهد بالتنشيط أم هي الحكومة التي كان فيها حزب الاستقلال الذي يعطي الأضرار مكوناً أساسياً فيها».

وأضاف «إذا وزعت الأضرار على الحكومة الأولى فليكنم أن لا تنتكروا للوزراء المنتخبين إلى حزب الاستقلال في النسخة الأولى من الحكومة، والذين عملوا بإخلاص، وكانوا يسبرون على نفس النهج وكانوا يشغلون معنا بنفس المنطق الذي لا تزال تنتهجون به»، وقال «لا تدري ما إذا كانت هذه الأضرار تعلمي أننا كنا في الحكومة الأولى مع حزب الاستقلال بطرق ومغايير وتغيرت الظروف وأصبحنا أحزاب مهم أخرى».

واعتبر حزبه من وجهة نظر الاستقلال هذه الاتهامات لقياديه اتهامات رخيصة موجهة إلى الأحزاب السياسية رداً على مواقفها من حكومته. وقال بيان اللجنة التنفيذية للحزب ان هذه الاتهامات اعتذار رئيس الحكومة للجوء إليها، كلما عبرت المعارضة عن آرائها ومواقفها بخصوص السياسات العمومية التي تنتهجها حكومته الفاشلة، ووصف تصريحات بنكيران بالخطيرة، مؤكداً على أنه يهدف إلى ترويب وتخويف المعارضة عبرها، وطالب من السلطة القضائية فتح تحقيق في اتهامات بنكيران التي وصفها بالدينية وتكشف عن نزعه الأصمائية والاستعمارية تجاه المعارضة، في خرق سافر للدستور وللوقوتين ذات الصلة بتنظيم العلاقة ما بين المؤسسات الدستورية.

مريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تميزت العلاقات المغربية-الإسبانية بالهدوء التام عام 2013 رغم انخيار بعد المشاكل التي جرت السيطرة عليها. ولأول مرة خلال العقود الأخيرة لا تشهد سنة معينة ثورات وهي سنة 2013. وتم هذا الهدوء وفق صيغة تتفاهم غير متفق عليها علانية وهو سكوت الغرب مطالب إسبانيا بتصفية الاستعمار عن سبتة ومليلية المحتلة وتبني إسبانيا موقفاً مؤقتاً يميل لصالح إسبانيا في نزاع الصحراء الغربية.

وكان وصول الحزب الشعبي المحافظ إلى الحكم وهو الحزب الذي يثير الكثير من الحساسية في المغرب ووصول الحزب الإسلامي حزب العدالة والتنمية في المغرب إلى السلطة على رأس ائتلاف سياسي واسع مع أواخر سنة 2011 وبداية 2012 قد جعل المرابطين يعتقدون في انفجار وادء العلاقات الثنائية.

ومرست سنة 2012 بدون مشاكل، وعاد المرابطين للحديث عن الشكالك سنة 2013 لكن هذه المرة بدورها لم تحدث. وساعد عدد من العوامل على مرور العلاقات المغربية-الإسبانية بنوع من الهدوء وليس التحسن

وأساساً تجميد ملفات الخلاف سنة 2013 والأزمات الداخلية الاقتصادية التي تترك بالي حكومي البلدين أكثر من العلاقات الدبلوماسية الخارجية. في هذا الصدد، تبنت الدبلوماسية المغربية الصمت في ملف نزاع سبتة ومليلية المحتلتين التاريخي. إذ اعتاد المغرب تحريك هذا الملف في كل الأعياد الوطنية مثل عيد الاستقلال أو عندما تطالب إسبانيا الحكومة البريطانية بتصفية الاستعمار عن صخرة جبل طارق. وأصبح السؤولون المغاربة وعلى رأسهم الملك محمد السادس لا يتحدثون عن هذا الملف الذي غاب عن الخطاب الملكي.

ومقابل الصمت المغربي، نهجت حكومة مدريد موقفاً يعيد إلى المغرب في ملف الصحراء الغربية، فهذا البلد الأوربي الذي كان قوة استعمارية في الصحراء ما زالت الأمم المتحدة تستشير في كل الخطوات نحو البحث عن الحل. وفي الوقت الذي عانى المغرب نحو فترة خلال السنوات الأخيرة في هذا الملف، واليضا في عندما أزدت الولايات المتحدة تكليف قوات المينورسو في الصحراء الغربية مراقبة حقوق الإنسان، مما كان يسبب شكوكاً قوية للمغرب، أعربت مدريد عن موقف متحفص وعملت في الكواليس لصالح معارضة المقترح الأمريكي.

وعلاوة على هذا، شهدت العلاقات الثنائية هزات

حقيقية، أبرزها في ملف أزمة العفو الملكي المغربي عن معتصب الأطفال دانييل غالفان، حيث تبادل الاتهامات بأن المقترح جاء من ملك إسبانيا، بينما مدريد تؤكد أنها لم تقترح العفو. وكان القضاء المغربي قد حكم 30 سنة سجنًا على الخافق والمتهم الذي أفرج عنه بعد سنتين فقط وأعيد اعتقاله في إسبانيا.

وفي الوقت ذاته، لقي مواطنان من سكان مليلية حققتهما على يد القوات البحرية الملكية المغربية في عرض بحري خلال أكتوبر الماضي، ويشكل هذا الملف أزمة صامتة بين البلدين، ولكنها فضلاً الرهان على معالجة في صمت وفي الضغوطات التي مارسها أطراف سياسية إسبانية من أجل تدويل الملف بعدما وصل الملف إلى البرلمان الإسباني.

ويبقى التعاون الكبير عام 2013 في ملف الهجرة السرية التي تعتبر رئيسية في أجندة إسبانيا والاتحاد الأوروبي، إذ أصبح التعاون هو سبب سنة 2013 بدل الاتهامات التي سيطرت في الماضي. ومن ضمن العوامل الأخرى التي جعلت سنة 2013 هو عام الاستقرار الاقتصادي للبلد التي جرت منها المغرب وإسبانيا، فهذا البلد المغربي مازال يحاول السيطرة على رياح الربيع العربي، بينما إسبانيا تواجهها أخطر أزمة اقتصادية تم أزمة تهديد إقليم كتالونيا بالانفصال عن إسبانيا.

جمعية القضاة التونسيين؛ مشروع الدستور لا يضمن استقلالية السلطة القضائية

الحكومة التونسية تصادق على مشروع قانون جديد لمكافحة الإرهاب

من جهة قال محمد الطيِّف عضو المكتب التنفيذي لجمعية القضاة التونسيين أن «النباية العمومية يجب أن تظل هيكلاً مستقلاً عن الدولة يدافع عن النفع العام للمجتمع وليس السياسات الجزائية للحكومات مهما كان طبيعتها».

وفي تصريحات لوكالة الأناضول انتقد الطيِّف حلّ باب التوافقات الصالحة في التأسيسي (البرلمان) حول أرب الاحكام الانتقالية في الدستور، واعتبر أن الفصول المتعلقة بالشان القضائي في هذا الباب لا يمكن أن تضمن استقلالية القضاة وحدايتها تجاه السلطة الحاكمة.

وأفاد الطيِّف أن جمعية القضاة التونسيين تقدمت إلى نواب المجلس التأسيسي والبرلماني للتصديق على الوطني يطلب بتنقيح الفصول المتعلقة بباب السلطة القضائية للدستور قبل المصادقة عليه.

وتقول جمعية القضاة التونسيين إن المواد الخاصة بالسلطة القضائية في الدستور، ومن بينها المادة الخاصة بالنباية العمومية، لا تضمن استقلال الهيئات القضائية عن السلطة التنفيذية واليضاون يتعدون تلك المواد قبل المصادقة على الدستور.

ومن المتوقع أن يبدأ المجلس الوطني التأسيسي في غدا الجمعة التصويت للسلطة على الدستور الجديد، وذلك بعد ثلاث سنوات على ثوره 2011 والخروج من أزمة سياسية دامت خمسة أشهر غداها الحذر المتبادل

واجه عبد الانتقادات والتخلفات من قبل مختلف الجهات الحقوقية من داخل تونس وخارجها، ولغت مستشار رئيس الحكومة التونسية إلى أن «الحكومة الحالية اجتهدت في إقرار مشروع قانون يتم على ضوءه التعامل مع المتهم في قضايا الإرهاب في تونس بكل حذر وعقل دون أي مساس من حقوقه الأساسية».

واعتبر المستشار في حكومة العريض أن هذا القانون يرتقب من خلاله التوفيق بين أمرين أساسيين والمتلثمين في تكريس وتجسيد إصرار الدولة وخيارها والمعالجة القانونية في كل مراحل التتبع القضائي والتحقيقات القضائية في هذه الظاهرة». ووفقا لتصريحات البحري «تم من خلال مشروع القانون التنصيص على احترام حق كل متهم أو مشتبه به في احدي القضايا الإرهابية في الدفاع عن نفسه والمعاملة الإنسانية العادلة».

ويرى المستشار أن «تحقيق المعاملة التي تفرض مواجهة ظاهرة الإرهاب في إطار الالتزام بما تقرره الوثائق الدولية والمناهي والقيم الإنسانية بعد أمرا صعبا لكنه قابل للتطبيق»، يشار إلى أن قانون مكافحة الإرهاب اعتمد حاليا في تونس قد جرى إقراره في عهد بن علي سنة 2003، وتم اعتماده في حالات عد لسنتين وتذبذب معارضته للنظام السابق، الذي أضحى ثورة 14 كانون الثاني/يناير 2011 برئيس هذا النظام زين العابدين بن علي.

الرئيس زين العابدين بن علي من تونس في أول نجاح لتواتر الربيع العربي.

وسميحت التوريط على ديباجة الدستور و150 مادة و225 تعديلا تم اقتراحها، وهو المصادقة على مادة 11 على ديباجة المظلمة، ينبغي أن يحصل النص الكامل على تصديق ثلثي أعضاء المجلس التأسيسي لتفادي ضرورة مناصفة استفتاء عليه.

وتشدد حركة النهضة التي تتمتع بالأغلبية في المجلس التأسيسي على أن يستمر هذا الأخير في ممارسة السلطة التشريعية إلى حين تنظيم الانتخابات التشريعية التي لم يتحدد موعدها بعد، بينما تسمى المعارضة إلى تحجيم صلاحياتها.

وفي مقابل ذلك، اتفقت الطرفين على حل المسائل الخلافية التي كصلاحيات المجلس التشريعية في بلد عاني خصمينا سنة من الديكتاتورية.

في حين أن الاسلايون يريدون تحجيمها على الأقل حد معين، طالبت معظم الطيف السياسية بتقاسم هذه الصلاحيات بين رئيسي الجمهورية والحكومة.

وحسب وكالة تونس لانباء، فإن اتفاقا تم حول ان يكون رئيس الدولة مكففا «بتحديد السياسات العامة في مجال الدفاع والعلاقات الخارجية والامن الوطني» الشؤون القضائية، وأنه في كانون الأول/ديسمبر من نفس السنة توفي الرئيس الأسبق هواري بومدين، ليخلفه الرئيس الشاذلي بن جديد الذي سحب وزارة الخارجية من بوتفليقة، وعن على رأسها محمد الصديق بن يحيى، وإن لعامة رده لم يكن قد تلقى بيوثقليقة، إلا مرة واحدة عندما نظم هذا الأخير حفلًا ببيته بحي الأبيراباغالي العاصمة ليودع فيه كوادر وزارة الخارجية.

وتكررت المصادر ذاتها أنه إذا كان لعامة خريجا لدرسة دبلوماسية، فهي بالتأكيد مدرسة الصديق بن يحيى، ومدرسة الدكتور أحمد مطاب البراهيمي الذي عمل على كسبها، كما كان هذا الأخير على رأس وزارة الخارجية في عهد الرئيس الأسبق الشاذلي بن جديد.

بين الاسلاميين في الحكم والمعارضة.لكن قبل يومين من التصويت مادة على مشروع الدستور، لم يتم نشر أي نسخة نهائية منه.

وحسب حركة النهضة الاسلامية الحاكمة، فإن نص الدستور الذي وضعت صياغته في الالون من حزيران/يونيو ورفقته المعارضة سيتم عرضه على التصويت مع اذراج ملحق بالاتفاقات التي تم التوصل اليها مع المعارضة خلال كانون الأول/ديسمبر.

واكدت عضو المجلس التأسيسي عن حزب المسار المعارض نادية شعيبان أن «التوافقات لم يتم اراجها كواد في مشروع الدستور ويمكن أن تتم اضافة مواد بعد ذاتها لتسنا في ماوى من مفاجات في اللحظات الأخيرة حول المسألة الدنيية مثلا». وقالت لوكالة فرانس برس «ما زلت حذرة».

وسبق حركة النهضة أن أعلنت عدة مرات منذ ربيع 2012 أنها تخلت عن ادراج تطبيق الشريعة الاسلامية في الدستور. وفي المقابل حصل الحزب على الموافقة على الاشارة للإسلام كمرعية في في نص القانون الاساسي، والتعبير نادية شعيبان ان «الشرع» الفأجئ للمصادقة على الدستور سيجتنب «بعد الوقت»، ومن المأسف ان لا تتم صياغة قانون أساسي لعدة اجيال بصفة جيدة.

ورات ان المصادقة النهائية على الدستور سنتهي قبل 14 كانون الثاني/يناير وهي الذكرى الثالثة لهروب

مرشحا لرئاسة الجمهورية في الاستحقاق الرئاسي القادم، رغم ان لعامة لم يكن معروفا من طرف قطاع واسعة في المجتمع قبل تعيينه على رأس الخارجية، على اعتبار أن تعيينه لسنوات طويلة على رأس مفوضية السلم والامن في الاتحاد الإفريقي جعله

يبتعد عن الأضواء، كما ان سيطرة الرئيس بوتفليقة على الخارجية لم تسمح لكوادر هذه الوزارة بالظهور. ولعل الفارق الرئيسي بين لعامة ومن سبقوه هو أن هذا الأخير رأس الخارجية في سنوات بوتفليقة، هو أن هذا الأخير دبلوماسي التكوين، وخريج مدرسة الخارجية الجزائرية، وإذا كان رمضان لعامة قد قال في آخر مؤتمر صحافي عقده بالعاصمة الجزائرية بأنه فخور لكونه خريج مدرسة عبد العزيز بوتفليقة الدبلوماسية، فهذا كلام لا يخلو من دبلوماسية وهو من مجاملة الرئيس بوتفليقة.

وتجلى أداء لعامة في تسيير الأزمة القائمة مع المغرب، بعد حداث الاتداء على المقتضية الجزائرية في الأبيراباغالي، وتنكيس العلم الجزائري في يوم الأول من تشرين الثاني/نوفمبر الذي يصادف ذكرى اندلاع ثورة التحرير الجزائرية، وكذا رده على مزعة الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند بخصوص الوضع الأمني في الجزائر، إذ بادر لعامة بإصدار رد فعل شخصي، خلافا لسابقه الذين لم يكونوا يتجرؤون

من جهة قال محمد الطيِّف عضو المكتب التنفيذي لجمعية القضاة التونسيين أن «النباية العمومية يجب أن تظل هيكلاً مستقلاً عن الدولة يدافع عن النفع العام للمجتمع وليس السياسات الجزائية للحكومات مهما كان طبيعتها».

وفي تصريحات لوكالة الأناضول انتقد الطيِّف حلّ باب التوافقات الصالحة في التأسيسي (البرلمان) حول أرب الاحكام الانتقالية في الدستور، واعتبر أن الفصول المتعلقة بالشان القضائي في هذا الباب لا يمكن أن تضمن استقلالية القضاة وحدايتها تجاه السلطة الحاكمة.

وأفاد الطيِّف أن جمعية القضاة التونسيين تقدمت إلى نواب المجلس التأسيسي والبرلماني للتصديق على الوطني يطلب بتنقيح الفصول المتعلقة بباب السلطة القضائية للدستور قبل المصادقة عليه.

وتقول جمعية القضاة التونسيين إن المواد الخاصة بالسلطة القضائية في الدستور، ومن بينها المادة الخاصة بالنباية العمومية، لا تضمن استقلال الهيئات القضائية عن السلطة التنفيذية واليضاون يتعدون تلك المواد قبل المصادقة على الدستور.

ومن المتوقع أن يبدأ المجلس الوطني التأسيسي في غدا الجمعة التصويت للسلطة على الدستور الجديد، وذلك بعد ثلاث سنوات على ثوره 2011 والخروج من أزمة سياسية دامت خمسة أشهر غداها الحذر المتبادل

رمطان لعامةرمة..الوزير الجزائري الوحيد الذي يحظى بإعجاب المعارضة

الجزائر- «القدس العربي»

من كمال زيات:

منذ تعيينه على رأس وزارة الخارجية في التعديل الحكومي الأخير، لغت رمطان لعامة ردة الدبلوماسية الجزائرية الجديد الأضواء، ولأقت جميع تصريحاته تقريبا الإجماع، فمئذ سنوات طويلة لم يكن للجزائر وزير خارجيه بهذا المستوى، وهذا التحكم في الملفات التي يسيرها، هو أن الجزائر تزخر بحفاهات دبلوماسية غيببت لسنوات.

وتعتبر رمطان لعامة من جيل الدبلوماسيين الذين تعلموا في مدرسة الجزائرية، وقد يتحدث أربع لغات على الأقل بطلاقة، خلافا لسابقه مراد مدلسلي، الذي يشغل الآن منصب رئيس المجلس الدستوري، والذي كان طلال لنفسه طوال الفترة التي قضاها في الخارجية، وكانت له صعوبات مع اللغة العربية.

ولعل لعامةرمة هو الوزير الوحيد الذي يحظى بإعجاب قطاعات واسعة في المجتمع الجزائري، والذي لم يتعرض على تعيينه حتى المعارضة، خاصة وأن تصريحاته منذ تعيينه أثارت الإعجاب، إلى درجة أن رواد مواقع التواصل الاجتماعي رشحوه لأن يكون

اطلاق النارعلى الرئيس الموريتاني أصاب المشهد السياسي بالذهول

2013.. عام التجاذبات السياسية في موريتانيا

نواكشوط - من سيدي ولد عبد المالك:

المشهد السياسي بحالة من الذهول والإرباك.

الرصاصة التي أصابت الرئيس، أجبرت المعارضة، على تقليل حراكها في الشارع، والتخفيف من حدة خطبها السياسي، تجاه رأس النظام، نتيجة وضعه الصحي، كما كان لطبول الحرب، التي كانت تترق في الجارة الجنوبية - الشرقية (مالي) نهاية 2012، وبداية 2013، صدى كبير، على المشهد السياسي المحلي، حيث ارتفعت وتيرة أصوات الموريتانيين المحذرة من انخراط جيشهم الوطني، في حرب بالوكالة، تقودها فرنسا.

تاسم كذلك عام 2013، بالحدثين عن فساد السلطة، ففي نيسان / ابريل الماضي طالبت «منسقية أحزاب المعارضة» الموريتانية، بفتح تحقيق «محايد»، لإطلاع الرأي العام، على حقيقة اتهام ولد عبد العزيز، في فضائح تتعلق بالماتجرة في «العجلات والمخدرات»، وذلك بعد نشر وسائل إعلام محلية لتسجيلات صوتية، قالت إنها مسربة من عميل أمني، من دولة الموريتانيين، إلى السنغال، ومالي.

المصريون ودعوا عامهم من دون أن يودعوا العواصف والغضب والرؤية الضبابية الديمقراطية في مصر ليست قناعة في القلوب لكنها قناع على الوجوه.. وعدلي منصور رئيس لا يحمل دكتوراه في العناد

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

تماماً كما تعهد وزير الداخلية، بأن ليلة رأس السنة الميلادية سستمر بهدوء، وهو ما عكسته الصحف الصادرة أمس الأربعاء، نزل الآلاف إلى الشوارع واحتفلوا بالمناسبة. كما أوردت الصحف تأكيد وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم أنه ألقي القبض على معظم أفراد المجموعة التي قامت بعملية تفجير مديرية الأمن في المنصورة. ونشرت الصحف عن حضور السيسي مع قادة الجيش تشكيل عرض للجيش الثالث واجتماع المجلس العسكري، وإصدار محكمة الأمور المستعجلة حكماً، بعدم قيام مظاهرات داخل الجامعات إلا بعد الحصول على إذن من رؤسائها، ومقتل مواطن في دمياط ومهاجمة الأهالي لعدد من الحلات الملوكة للأخوان وحرقها. وإلى بعض مما عندنا:

على الانقلابيين إعلان البراءة من «كامب ديفيد»

ونبدأ مع رئيس تحرير جريدة «الشعب»، مجدي أحمد حسين، الذي قال في مقال له يوم الجمعة:

«نحن لن نحتشد الشعب خلفنا ولن نحاصر الانقلابيين إلا بإعلان البراءة من الشريكين! إعلان البراءة من كامب ديفيد التي هي في حقيقة الأمر حلف مصري إسرائيلي أمريكي، وهو حلف محرم بالمقياس الوطني والشريعي؛ ونحن نعيش في الحرمان منذ خمس وثلاثين سنة، لذلك لا يبارك الله لنا حكاما ولا محكومين ولن يصبرنا الله على هذا الانقلاب الفاجر، طالما نحن لا نزال نقبل هذه الدنيا «كامب ديفيد»، نعم، الحفاظ على مكاسب الحرية السياسية ليس بالشيء القليل، وهذا معنى تمسكنا بالشرعية، ولكن ثورتنا تستهدف التحرر من طغيان الخارج الذي يهيمن على طغيان الداخل، انني أدعو الرئيس مرسي إلى التوقيع على وثيقة الاستقلال، وله أن يعرض علينا أي تعديلات يريد بها بما يحفظ جوهر الوثيقة، ونرى أن ذلك سيكون نقطة تحول سياسية مهمة في البلد والثورة والعالم العربي والإسلامي، لا تهتفوا بسقوط السيسي بعد الآن، ليس لأننا لا نعرف مصيره حتى هذه اللحظة والانقلاب أثبت انه يعمل بدونه، ولكن لأننا ضد حكم المجلس العسكري الذي اتخذ بالإجماع قرار الانقلاب، فلننتهف من الآن فصاعداً: تسقط أمريكا، تسقط إسرائيل، يسقط المجلس العسكري، عاشت ثورة 25 يناير، المجد والخلود لشهدائنا الأبرار.. عاشت مصر حرة مستقلة عربية إسلامية».

بذرة الديمقراطية لا تصلح لأن ترزع في أي تربة

والى رامي جلال، ابن زميلنا الراحل الكاتب الساخر الموهوب جلال عامر في صحيفة «الصري اليوم»، يوم الاثنين الذي قال:

«في القرن الماضي بحفاظة الدقهلية في أثناء انتخابات مجلس الشعب كان أستاذ الجبل أحمد لطفي السيد مرشحاً ضد أحد المتشددين فاستغل الأخير- كعادة المتشددين دائما - جهل البسطاء ودار على أهل الثورة يقرأ لهم ترجمة أستاذ الجبل لكتاب «السياسة» لأرسطو ويديعي أن الرجل ديمقراطي وأن هذا يعني الدعوة لتبادل الزوجات، فأخذ رجال القرية يتندرون في ما بينهم قائلين: «ديمقراطيين» ويهاخذ مراتي، وحدث ما حدث وسقط أستاذ الجبل بنجاح ساحق، الطريف أن أحمد لطفي السيد هو قائل العبارة الشهيرة «اختلاف الرأي لا يفسد للارادة قضية»، فهل بذرة الديمقراطية تصلح لأن ترزع في أي تربة، بالطبع لا وماكش حد غلب؛ ومن اعتادوا على أستاذ الجبل منذ قرن ضلوا لا يزالون يبنوا إلى اليوم لم يتغير الكثير وربما تغير إلى الأسوأ، الديمقراطية في مصر الآن ليست قناعة في القلوب ولكنها قناع على الوجوه، وفي وقت راجت فيه تجارة الألقعة ومبيعات ساحق التجميل، كتابية كذب على الناس!

مصر لا تحتاج الآن إلى ديمقراطية بل إلى الحوكمة والفترة الانتقالية طويلة..

ومادم رامي قد أعاد للذاكرة حادثة لطفي السيد، وما لعبه من دور في عملية التتوير لا يمكن نكرانها، فمن الضروري التنكير بأنه شارك في حكومات أحزاب الأقلية التي زورت الانتخابات ضد حزب الوفد، شأنه شأن كثيرين من قادة الفكر مثل عباس محمود العقاد، ومحمد حسين هيكل باشا، وغيرهم.

اتهم الإخوان من دون دليل إدانة

أما زميلنا وصديقنا محمد عبد القوس، عضو مجلس نقابة الصحفيين وعضو المجلس القومي لحقوق الإنسان فقال يوم الثلاثاء، في صحيفة «الشعب» عن تصنيف جماعة الإخوان كمنظمة إرهابية:

«قبل أن تبدأ أية تحقيقات في الانفجار الضخم الذي وقع بالمنصورة، سأرتع الحكومة إلى اتهام الإخوان بارتكاب هذا الحادث، ولم تكف بذلك، بل قرر مجلس الوزراء تصنيف تلك الجماعة كمنظمة إرهابية، من دون أي دليل إدانة؟ فهل هذا يمكن أن يحدث في أي بلد محترم؟ وهل كان في ذمة من قاموا بشורה يناير إن يتنبأ الأمر بثورتنا إلى هذا المأزق، فيستولي عليها العسكري في انقلاب الثالث من يوليو، ويتم البطش بكل القوى التي تعارضهم وفي مقدمتهم الإخوان، والعديد من شباب الثورة ويؤيد ذلك العديد من التيار العلماني والكثاب من الليبراليين والنصار العسكري والحزب الوطني البائد، وفي الدول المحترمة لا يتم تصنيف منظمة شعبية كتتنظيم إرهابي إلا للضرورة القصوى، وبأمر من القضاء وحده بعد تحقيقات عادلة يتأكد فيها الجميع أن تلك الجماعة قد انحرفت عن جادة الصواب والعمل السلمي ولجأت إلى المال العنفي، وغلب ذلك على طبيعتها الأصلي، أما عندنا وعند غيرنا في بلاد، أمجاد يا عرب أمجاد ودول العالم الثالث المتخلف فالأمر مختلف جدا».

سياسة تمرير الجرائم باسم مكافحة الإرهاب والحفاظ على هيبة الدولة

أما الكاتب بلال فضل لصديقه المسجون علاء عبد الفتاح من خلال صحيفة «الشرق» تمنياته له في العام الجديد قائلا له «لك سنة وانت حر»:

عزيزي علاء عبد الفتاح.. كل سنة وانت طيب وجعد وحر. أكتب إليك في اليوم الأخير من عام تكبب تحولت فيه أحلام المصريين بحكم مدني يحقق لهم الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية إلى كوابيس يعيشونها في ظل حكم عسكري الخناع، قمعى الأذراع، مدني القشرة، يكفل الحرية لمن يصفقون له فقط ويصون فحسب كرامة من يستقيدون من غياب العدالة الاجتماعية ويقاء كذا دولة داخل الدولة، وآنتمنى أن يشهد العام الجديد الذي ستقرأ فيه هذه الرسالة بداية النهاية لهذه الكوابيس، وعودة الوعي لكل من لم يدرك أن الثورة لم تكن سببا لعاناة كل المصريين، بل كانت نتيجة لغياب المؤسسات لأسباب معاناتهم طيلة عقود مضت، ولكل من لا يعلمون أن معاناتهم لن تزول إلا إذا واجهوا أسبابها بكل صراحة، ولن يجنيهم منها تفويضهم لسلطة قمعية كان جرحها وطريقة تفكيرها وسلوكها أبرز سبب في أحوال مصر المزرية.

كنت آتمنى أن أكذب عليك فأقول أنك تحظى بالتضامن والدعم في القنوات التلفزيونية التي كانت لا تكف عن التنديد بسعي نظام الإخوان لسنسكت.. ولا قبلها عن إذاعة أخبار (صحة الساسجين) التي أهدأها الخال الأبيودي لك خلال سجنك بعد مذبة ماسبيرو، فالحقيقة المرة أنه لم يعد يتذكر الآن كثير من الدافعين عن الحريات، لأنه ارتكبت جريمة خطيرة عندما غضبت للدم المصري الذي سال في مذبة رابعة، رغم اختلافكم مع أصحابه، وارتكبت جريمة أخرى عندما رفضت أن تمنح تفويضا على biases للسلطة القمعية تتكلم بدهه عن حقل كمواطن في السؤال والنقد والاعتراض، ثم ارتكبت جريمتك الأبلشع عندما رفضت التوقف عن التفكير بما ارتكبه قوات الشرطة والجيش من



المجلس على أساسه.. عندئذ قال المستشار عدلي منصور: «ذلك ما كنا ننتويه.. سوف أصدر قانونا أحسن فيه المجلس من الطعون، على أن يقتصر ذلك على دور انعقاده الأول ليس أكثر، حتى نوفر الاستقرار للبلاد في المرحلة التالية للفترة الانتقالية...» عندها تعالت بعض الأصوات في القاعة تعترض على مبدأ التصحيح، باعتبارها مخالفا لبائئ الديمقراطية، وبغض النظر عما إذا كانت هذه الأصوات تمثل غالبية المجتمعين، فقد سارع المستشار عدلي منصور إلى التنازل عن فكرته..

أظن أن كل من شاركوا في الاجتماع ارتاحوا أن رئيسهم لا يحمل دكتوراه في العناد، ولاخطوا بوضوح أنه أدار النقاش بمهارة، وبرغبة صادقة في الإصتاف إلى الأراء المختلفة.. حتى يومنا هذا ليس لدي في المجمل ملاحظات التصحيح، باعتبارها مخالفا لبائئ الديمقراطية، وبغض النظر عما إذا كانت هذه الأصوات تمثل غالبية المجتمعين، فقد سارع المستشار عدلي منصور إلى التنازل عن فكرته..

أظن أن كل من شاركوا في الاجتماع ارتاحوا أن رئيسهم لا يحمل دكتوراه في العناد، ولاخطوا بوضوح أنه أدار النقاش بمهارة، وبرغبة صادقة في الإصتاف إلى الأراء المختلفة.. حتى يومنا هذا ليس لدي في المجمل ملاحظات التصحيح، باعتبارها مخالفا لبائئ الديمقراطية، وبغض النظر عما إذا كانت هذه الأصوات تمثل غالبية المجتمعين، فقد سارع المستشار عدلي منصور إلى التنازل عن فكرته..

أظن أن كل من شاركوا في الاجتماع ارتاحوا أن رئيسهم لا يحمل دكتوراه في العناد، ولاخطوا بوضوح أنه أدار النقاش بمهارة، وبرغبة صادقة في الإصتاف إلى الأراء المختلفة.. حتى يومنا هذا ليس لدي في المجمل ملاحظات التصحيح، باعتبارها مخالفا لبائئ الديمقراطية، وبغض النظر عما إذا كانت هذه الأصوات تمثل غالبية المجتمعين، فقد سارع المستشار عدلي منصور إلى التنازل عن فكرته..

واجب الكتاب تحذير المواطنين لا تخديره بالكلام والأمنيات

أما زميله حسام فتحي فيؤكد أن هذا العام يجب أن يكون عام الحسم والتحدى: «إن نشر مقال الأسس في وداع عام 2013، الذي أبقى أن يترك مصر إلا بعد أن أخذها بالجرح، فيعد أن كتبه مزق أوارقه وألقاها في أقرب سلة مهملات، حرصاً على مشاعر الأرائئ الكريم.. وثقائدي للوقوف تحت طائلة قانون جرائم الغش، قسم السب والقذف واستخدام الفاظ غير لائقة».

واليوم كتبت آتمنى أن أكتب ما تؤودنا عليه في استقبال عام جديد، ترجو أن يكون عام خير وسعادة إلى مصر وأهلها، يعمّ فيه الناس السرور وتنصح وجوهها بالحبور، ونسود لبنايهم السكينة والهدوء.. ولكن معسول الكلام.. وأطايب الأمانى لا مجال لها، ولن تعود «حقن» تخدير لشعب عظيم، لا يجوز أن يشارك أي كاتب شريف في جريمة تخدير.. بل واجبنا تحذير.. لا تخدير..

طبعاً كلنا أمناني، على الله أن يسبح ورحمته على مصر وأهلها، وسائر بلاد المسلمين، والعالم أجمع، ودعوه أن يبدي حكاملنا إلى ما فيه خير بلاننا ورضاه، غير أن الأمانى والتمنيات والدعوات لا تكفي، فمصر تواجه منعطفاً خطراً، ولابد أن نواجه الحقائق مهما كانت «مراتها» وقسوتها، لعام 2014 هو عام الحسم والتحدى.. وما لم تجبر مصر والمصريون عام 2014 «على خير».. فلا يعلم سوى الله مصيرنا جميعاً.

وأدعو الله أن يوفق المصريين جميعاً إلى الوصول لصيغة تعايش تحافظ على وحدة أرض مصر وتحميها مما تمر به دول مجاورة، كنا نحسبها قبل سنوات قليلة متناسئة، ومعاصرة، فإذا بها تتفتق تحت نير الحروب الأهلية والانقسامات، كما يحدث في سورية وليبيا والعراق والسودان.

ودعواتكم لهم جميعاً بالسلامة في 2014، والتمم احفظ عالنا العربي والإسلامي من كل سوء».

الاحتجاجات اليومية نصف بالشارع وترتك الحكومة

وتنقل الصحيفة «المصريون» ومنتسلا مع رئيس تحريرها الكاتب جمال سلطان عن هل سيكون عام 2014 عام الحسم: «كان العام الماضي 2013 الأكثر عصبية وتوترا في حياة مصر وشعبها منذ عقود طويلة، ومنذ بداياته وكان الهياج الشعبي والاضطراب هو سيد الموقف السياسي، بين الإخوان وانصارهم وحلفائهم من جهة وبين خصومهم من جهة أخرى، وهو اضطراب شمل كل شيء، الرأسة والوزارة والشرطة والقضاء والمؤسسة العسكرية والمخابرات وغيرها، وهو الهياج الذي انتهى بتظاهرات 30 يونيو الحاشدة

الأ يوجد فينا من يرفع الصوت عالياً محذراً.. أين عقلاء أمتنا؟

أما في جريدة «الوسط» الإلكترونية فيحدث لنا الكاتب الدكتور مصطفى اللدواي عن غياب العقل الرشيد قائلا: «يجب أن نتعرف أننا فقدنا العقل والحكمة، وأنه لم يعد لدينا ولا يبيننا رجل رشيد، بقودنا إلى الحق، وبيجونا إلى جادة الصواب، ويوصلنا إلى بر الأمان، فلا حكمة عربية، ولا يعانينا، ولا حلم أحف، ولا نداء إياس، ولا عاقل ميمز، واع حريص، ينقذنا من مازقتنا، ونخرجنا من ضائقتنا، ونبتشلتنا من أماننا وسياسيا، والجماعة وانصار مرسي سيحاولون فقد اتسع الخرق على الراقع، وزادت الأيام الطين لطن، واشتد لبيب النار، ونهني وجودنا ولا تبقى على شيء يُذكر بنا، أو يحافظ على أنفسنا وأجباننا، نحن نعيش في أرض بنا تميد، وتحت أقدامنا تتزلزل، وكلنا نموت أو ندفن، تبتلعنا الأرض أو تترقنا الأنهارات، أو تحرق أجسادنا النيران، فلا يبقى ما يميزنا عن بعضنا، أو يعرفنا على من فقدنا، فقد تشابهت الأبيادي، وأسوت السوق والأقدام، وصبغت الأجساد كلها حمراً الدماء.

سوريا أصبحت رماداً وما زالت تحترق، ولبنان سادات الشنشايا وينظره المزيذ، ومصر تمزق حلماً وتفتت أكبادنا، وما زالت أيداء غريبة تحركها، وإرادات مرعبة توجهها، وليبيا تغرق وتحترق، وأبناؤها يشعلون نارها، ولا يههم اشتداد أوارها، وتونس تائهة حائرة لا تعرف الطريق، ولا تهددي إلى سواء السبيل، واليمن تسوده الفوضى، وبسكنه الخراب، ويعم أرجاءه الاضطراب، والسودان على فوهة بركان، يغلي في داخله كالجرجل، وتحترق أظرافه ويتهدد قلبه، وتتناوش جسده السباع، وتترقب به الذئاب، و فلسطين ضائعة مفقودة منسية، فلا من ينتبه لها، ولا من يلقى على مصرها، والدعو ينهش لحمها، ويشرب دماءها، ويسحق عظامها، ويغير كيف يشاء في هيكلها، لتكون له وحده دون غير.

ألا يوجد فينا من يرفع الصوت عالياً محذراً، ويصرخ منهاها، ويخرج على الملا منادياً، أين عقلاء أمتنا، وأين حكماؤها، وأين الراشدون المعجزون، أين الحريصون الخلقون، أم تراهم ماتوا وقتلوا، وأنا هناك دفنوا، فسفتت أجسادهم وسكنت أسيقتهم، فافسحوا المجال رحباً أمام المتشددين والمتطرفين، وفتحو الأبواب على اتساعها لكل المارئين المنفسدين، فلا صوت يعلو فوق صوتهم، ولا إرادة تغلب إرادتهم، ولا قدرة على لجم صوتهم، وإخاد صخبهم، وتفريق جمعهم، وتشفيت جهودهم، أم ترى أن هذه البلاد ليست لنا، وأن هذا الولد ليس ولدنا، فلنا أمه، لا تحرص عليه وتخاف على مصيره.

أيها العقلاء هذا يومكم، وهذا معركتكم، وهذه السؤج أصبحت لكم، اليوم ننشدكم، وتنتقل إليكم، وننوق إلى حكمتكم، ألا تتداولون إلى لقاء جامع، وناد صادق، يوقف حمامات الدم، ويعطل هدير الدبابات، ويسكت فوهات البنادق، ويضع حداً لطبول الحرب التي تدق في كل مكان، وينهي صيحات الأثار، ونداءات الكره، ويخرس أبواق التحريض وأصوات الكره...

ويل للعرب من يوم قد اقترب، ويل لهم من مصير مرتقب، ونهاية محتومة تقرب، وخاتمة وخيمة سطورها الأخيرة كتبت، وبشر قادم لا شك فيه ولا ريب، وحينها سصرخ ونقول، ونندم وتنحسر، ولكن ولا تحبئ مناص».



شعار شلمني

عِدْ **ال**إ**ب**ن **م**يركوبون في هذه الأيام التصدُّر الذي صاغه الملحق بالترتيبات الامنية في واقع دولتين، وقد تنبّوا في الحملة مواقف إسرائيل المتعلّقة بحاجاتها الامنية، وتعتمد اقتراحاتهم للحلول التي سترضي كما يرون رئيس الوزراء على وسائل تكنولوجية كثيرة ووضع قوات دولية في الجانب الاردني من الحدود - الى جانب الجيش الإسرائيلي الذي سيبقى في الشريط ضيق مدة تحدّد مسبقًا، وقد قامت إسرائيل في ظاهِر الامر بتتيازلات بعيدة المدى بحسب هذا السيناريو لأن بلدات الغور غير مذكورة في البتة وينحصر الجنبل في وجود اسرائيلي على الحدود ومعابر الاردن.

وفي هذا السياق فإن المقارنة بين الغور ومحور فيلادلفيا على حدود غزة - مصر بعد الانفصال اشكالية، لأنه لم يكن هناك اتفاق، وبرغم ذلك فإن غزة تسم الوعي الإسرائيلي بصفتها فلسطينًا لا يجوز تكراره، إسرائيل حق الاعتراض من بعيد على مرور الناس في رفح بمساعدة مراقبين اوروبيين، انهارت حتى قبل ان تبدأ العمل، وبعد زمن غير طويل هرب المراقبون الاوروبيون ايضا، ولا تسلم هذه الذكرى في جهود الامريكيين للطمانه وهم الذين ما زالوا يؤمنون بقدرةهم على اقناع الفلسطينيين بانواقفة على وجود اسرائيلي في غور الاردن مدة بضع سنين، ولا يبردون في اسرائيل ان يلتزموا بإعادة مسبقًا، وتراوح المدة بين 40 سنة الى ابد الابدئين.

إن انسحاب اسرائيل من أكثر مساحة التي ستبقى تعاني ضعفا وانقسامًا وعدم

اسرائيل والأردن والغور المشترك!

الضفة الغربية، من جهة أمنية، مقرون بتحلل عن قدرات استراتيجية في مجال الردع والكشف ونمصر بالغدرة على جمع المعلومات الاستخبارية والقضاء على البنى التحتية للارهاب التي ستنشأ في المناطق التي سيسيطر عليها الفلسطينيون بصورة ناجحة، ويضع مؤيدو الانسحاب من غور الاردن أن احتمال نشوء اجهة شرقية من الجيوش العربية قادرة على تعرض اسرائيل للخطر في العقد القريب، ضعيف، إن هذا الزعم صحيح لكن ليست له صلة بالناش؛ فالترتيبات الامنية التي سريط ضيق مدة تحدّد مسبقًا، وقد قامت اسرائيل في ظاهِر الامر بتتيازلات بعيدة المدى بحسب هذا السيناريو لأن بلدات الغور غير مذكورة في البتة وينحصر الجنبل في وجود اسرائيلي على الحدود ومعابر الاردن.

وحتى حينما يشغلقون بابحاط الارهاب فثم معنى كبير للمعنى من الارض ولجال المرونة الذي ينشئه.

الضفة الغربية، من جهة أمنية، مقرون بتحلل عن قدرات استراتيجية في مجال الردع والكشف ونمصر بالغدرة على جمع المعلومات الاستخبارية والقضاء على البنى التحتية للارهاب التي ستنشأ في المناطق التي سيسيطر عليها الفلسطينيون في الضفة الغربية ومكافحة الفلسطينيين لارهاب

بعض خروج الجيش الإسرائيلي إلى تحسين قدراتهم الاستخبارية وزيادة أخرى على عدد القوات، ولا دخلت حماس والجهاد الإسلامي في الفراغ، وليس جهاز القضاء والنسجون فينبغي لوكالة تابعة لارهاب ايضا، فينبغي اعداد كل ذلك وتدتيته لتمكين الفلسطينيين من منع تحول الضفة الى كيان اراهبى.

إن منع دخول وسائل قتالية وعناصر اراهابية الى الضفة شرط ضروري لمنع التدهور وتمكين السيطرة الفلسطينية - التي ستبقى تعاني ضعفا وانقسامًا وعدم

حيلة اسرائيلية لضم غور الأردن

يوسى بيلين

■ قبل 25 سنة، قُبلت تادية الكنيست الثانية عشرة اليمين الدستورية، ذهبت لالتقى النصيحة مع أسفت جدا لأنه لم يُنتخب لها، هو أيا ايبان، فنصحتني يشي ء واحد فقط وهو ألا أصوت أبداً ما لم أعمل الأ يمر، فإجابتي نصحتته جدا لأن من المفهوم من تلقاء نفسه ألا أصوت لما لا أريد أن يحدث، فابنسم وقال: «لا تعلم كل مرة يقلى فيها الوزراء اعضاء الكنيست ظروفا يصوتون فيها لقرار ما وهم مقتنعون الا احتمال لثروة إما لأنه توجد اأثرية معترضة عليه ء وإما لأن غورفا دستورية وغيرها مستعن تحقيقه، وسيكون عندئذ إجراء لم يفعل ذلك لأنه تريد أن تكون موقفاً ميانك وربما لأنه تريد أن تعزف ناخيتح، فلا تفعل ذلك أبداً لأن ذلك نصويت فاسد».

لم أنس قط نصيحة ايبان الوحيدة الغربية، ولم أنتك قط بوعدى بالآ فعل ذلك، وجدت مرات كثيرة كان فيها الإجراء لم يفعل ذلك كبيراً لكنني تذكرت دائماً ذلك الحديث، إن تصويت وزراء اللكود الثمانية في يوم الأحد من هذا الأسبوع مؤيدين ضم غور الأردن، كان فاسداً لأنهم علوماً باضبط ما الذي سيدخل القانون في مرحلة التالية، لو أنهم اعتقدوا أن للقانون احتمال مروراً صوتهوا لأنه لنهم يدركون - كما أمر - بعضى اجازة هذا القانون الهادى الذي لم يمر في أية حكومة يمينية في الماضي لكن تلك التي لم تحلم بآراء فقاوض مع م.ت.ف. قط.

لكن هذا التصويت أحقق أيضاً لأنه إذا كان نابعا من الرغبة في غمز ناخيتح المركز فانه يصعب أن تؤمن بأن يوجد أحد منهم في الظروف الحالية يعتقد أن هؤلاء الثمانية كانوا يقصدون حقاً وصداقاً الذي قاموا به، فقد كان في هذه المرة أقل شفافية من عادة، وعلى كل حال أخذت العناوين تبليغ الى وسائل الإعلام في العالم، وإذا كان أحد يريد أن يعرض إسرائيل على أنها رافضة سلام دائماً فهو غير محتاج الى أكثر من هذا التصويت.

حينما عرض يغتال لون خطته لضم غور الاردن على الحسين ملك الاردن، قال له الحسين أنه لا يستطيع أن يوافق عليها، وبين الملك أنه يجب عليه أن يرفضها لأن الحديث عن ضم يمينه اقطاع روسيا من قبلئذه، وأن يكون أي شريك عربي في السلام استعدا للوقتو على ذلك، في تلك الأيام دند الميموثيون بشدة بالخطة لأنهم رأوا اقتراحاً شديد التنافز، أما رجال المراح فلم يكونوا مستعدين لترجيح المناقش في الحكومة الامنية مختلفة.

بعد أكثر من 46 سنة يحاول عناصر في اليمين أن يبتدوا الفكرة التي ترمي كلها الى حماية اسرائيل من الجبهة الشرقية من وسائل التكنولوجية مختلفة تماما، وفي وقت واضح حتى بعد اسرائيل والاردن اتفاق سلام، وفي وقت جرى فيه العراق تغيير بعيد المدى بعد حرب الخليج الثانية، أصبح الحديث عن فكرة قديمة بل زائدة لا ترمي الا الى اغتصاب دور الحياولون التنازل، أما رجال المراح فلم يكونوا مستعدين لترجيح المناقش في اسرائيل الحقيقية.

اسرائيل 12/31/2013

هآرتس 12/31/2013

سابقى الجيش الاسرائيلى مسيطرا على غور الأردن طالما استمر التوتر في الشرق الأوسط

خط بارليف جديد «زائد وخطير»

دوف فايسغلاس

■ **المطلب** الإسرائيلي لتواجد عسكري في غور الأردن، دون صلة برفض الفلسطينيين المطلق له، بحاجة ماسة الى فحص عمق: هل هو حقاً لازم حاجة أمنية؟ هل هو قلة من الجيش الإسرائيلي تمتد على طول «التماس» الذي بين نهر الأردن والدولة الفلسطينية هو الجواب الامني المسبب لحاظ الحدود الأردنية – الفلسطينية؟

المسبب الاحتياطى الاضرابات المتزايدة للجيش الاسرائيلى الى معدلات التجنيد، في امتثال جنود الاحتياط للخدمة، في المال وفي تزايد الامداد والاهداف الاخرى- يمكن الافتراض بان القوة العسكرية التي ستخصص لحراسة الغور (مثل القوة المتواجدة هناك اليوم) ستكون قليلة؛ فطول غور الاردن هو نحو 250كم بحيث ان القوة ستكون منتشرة على نحو متقطع وهزيل، ما الذي تستهدفه: احباط الازهاب؟ ليس حقًا، غور الاردن يكاد لا يكون مأمولاً (باستثناء منطقة اريحا)، والارهاب في الغور كان دوما صغيرا في حجمة مقارنة بمناطق اخرى في يهودا والسامرة (الضفة). وللتلك المناطق الاخرى على أي حال لا يفترض بالقوة الاسرائيلية ان تصل او تتواجد فيها.

هل تستهدف القوة مع غزو لاسرائيل؟ سنوات عديدة، وحتى ايلول 2003، شغل بال اسرائيل وبغير تفرغ، حجم الجيش البري العراقي، والتخوف من الغزو كان ملموسا.

ولكن ليس اليوم.
وما ان تكف العراق عن ان يشكل تهديدا عسكريا على اسرائيل، فليس هناك شرقي الاردن دولة او قوة عسكرية اخرى من شأنها ان «تعزز» اسرائيل او تشكل تهديدا عسكريا يبريا على اسرائيل. وبالتاكيد ليست المملكة العراقية التي بينها وبين دولة اسرائيل علاقات أمنية

داقيقة.
انما ما تهارتت المملكة اردنية لا تسمح لله، وتسللت قوات معادية الى ارضها وتجدد خطر الهجوم البري، او اذا ما لم يسمح لله بدات من هناك نار صاروخية، مقلدتها

اسرائيل 12/31/2013

يديدوت 12/31/2013

نتنهاو «المتناقض» يدعو الى حل الدولتين مع الاحتفاظ بحق اسرائيل في بناء المستوطنات!

فصام سياسي لاذع

الى الامام: الوزراء جدعون ساعر، جلعاد اردان وليمور لفغات الذين صوتوا الى جانب الشروع في المفاوضات وتحرير

السجنا، يصوتون الى جانب احلال السيادة الامريكى جون كيرى الى البلاد، مع اتفاق اطراف اخرى، في حقبيته، هذا هي صورة الوضع في حكومتنا الوحيدة والمتلوذة، رئيسها، بنيامين نتنياهو، يشغل بانتدبهيات على الفلسطينيين من مغبة اتخاذ خطوات احادية الجانب في محافل دولية، في الوقت الذي يخرج فيه ثمانية من وزراء حكومته بخبطة احادية الجانب على نحو ظاهر ويصوتون الى جانب مشروع قانون لاحلال السيادة الإسرائيلية في غور الأردن. رئيس الوزراء، في خطوة اخرى من انقسام الشخصية، يعلن بأنه يسعى الى حل دولتين للشعبيين ويلجح بان اتفاق الاطار سيلزم بحل وسط اقلمي، حتى على خطوط 67، ولكنه في نفس الوقت يعلن بان ضمنا الاستيطان هو مصلحة استراتيجية، في جلسة كتلة الليكود يشدد ايضا على حيوية وضع المفاوضات في الغور، فكيف يسير الامران معا؟ هما بسياطة لا يسيران معا.

وزراء الحكومة الكبار، اولئك الذين صوتوا الى جانب الشروع في المفاوضات السياسية، يستخدمون بعدئذ نتنهاو لغته كي يبرعونه في كل ما يتعلق بتسوية الدولتين. وزير الدفاع موشيه بوغي بعلون، الصفي الهادئ للمسيرة السياسية، يشتم استراتيجيته الحملة ابدأ يارها نتنهاو ضد اليهود اولرت في انتخابات 2006. فقد لاقى نتنهاو في حينه آخر اطلاق الصواريخ نحو قنار سابا ومطار بين غوريون». «اما بعلون فيقول اليوم ان «الصواريخ على مدار بن غوريون تقلق أكثر من المقاطعة الاقتصادية». «مادما يمكن لنتنهاو ان يقول لوزير دفاعه؟

وهي متعلقة بإعادة الطيبة لشكايها التي اقتبها الي الهواة في خطاب افته في تل ابيب، «في كل يوم أحد نقف امام الحرج الضام، في أي دولة تقيد حقوقه ايديها هكذا»، «سالت - وما من مجيب من نظريه يبتقى مع كل ما نقوله لهفني، ولكن اخاه، نفتالي بينيت، يفكر بخلافه، انا لفتني دولة فلسطينية بهذه الوتيرة، اذهب لتبني دولة يهودية - يعطوا هبة هذه الطريقة، وكما يبدو هذا، من وجهة نظرنا، هو الحل الاقرب الى تحقيق اسرائيل - أكثر من الامريكاني، الاسرائيليين والفلسطينيين، والى ان ياتي هذا، سيمر الزيد والمخربين والقلقة في بابايات سجن عوفر في طريقهم الى الحرية - ويضكون علينا جميعا.

معاريث 12/31/2013

صحف عبرية القدس الشريف 9

او قدانف، فإن الجيش الإسرائيلي سيكون مطالباً، بكل قوته الشاملة، لعمل عسكري جوهري، دفاعي أو هجومي، ليس «جيش الوضع»، المحدود في حجمه وقدراته، هو الذي يعينى بذلك.

فان تجربة الماضي تبين ان قوات عسكرية هزيلة، تنتشر في خط دفاعي طويل، لا تصيف أمنا، وهي تنتشل بشكل عام في الدفاع عن نفسها، مثلما فعل الجيش الإسرائيلي في جنوب لبنان وفي محور فيلادلفيا، وفي حالة هجوم واسع أو غزو - فإن القوات المتقدمة الصغيرة «تحترس» وتصاب هي الاولى، مثلما حصل في خط بار ليف عند اندلاع حرب يوم الغفران.

لا ريب ان لاسرائيل مصلحة جمّة في حدود مغلقة كما ينبغي بين نهر الاردن وبين الدولة الفلسطينية التي ستقوم، ولكن ليست قوة اسرائيلية صغيرة نسبية. تمتد على طول مئات الكيلومترات - هي الوسيلة الافضل لذلك، ويجدر بالذكر ان لاردنيين الفلسطينيين على حد سواء مصلحة كبيرة في منع التسلسل المعادي الى ارضيهيم، والتعامل الواضح للمصالح في هذا السياق كمثل بان يؤذي الى اتفاق عسكري اسرائيلي - اردني - فلسطيني، يرتب صيغة ادارة الحدود - وعلى رأس ذلك اقامة جدار امني متطور وشكل حراسته على جانبيه.

تسوية أمنية مشابهاة اقترحت في خطة السلام لرئيس الوزراء السابق يهودا اولمرت (وبالتوافق مع الادارة الامريكية). وقد تضمنت ضمن امور اخرى استخدام منشآت الرقابة والاذنار الاسرائيلي، تواجد عسكري دولي في الجانب الشرقي من نهر الاردن وما شابه من وسائل أمنية اضافية، ولكن دون تواجد عسكري

اسرائيلي في غور الاردن. الخطة الاسرائيلية المتروكة - دون تواجد للجيش الاسرائيلي في الاردن، وضعها جهاز الامن وعرضت بناء على رايه، واليوم، حسب ما نشر، يؤيد جهاز الامن المطلب الحازم للخريصن الوزراء بتواجد عسكري في الغور، ما الذي تغير؟ ليس الواقع، رئيس الوزراء هو الذي تغير.

اسرائيل 12/31/2013

يديدوت 12/31/2013

يديدوت 12/31/2013

واشنطن وتل ابيب: شقاق لن يحصل

شاركت فيه عشرات الطائرات الحربية، فالحديث عن مثال رائع على قدرة اسرائيل والولايات المتحدة على تنحية عدم الاتفاق في شأن ما والاستمرار في العمل معا على تقديم المصالح المشتركة وهي مكافحة الارهاب وانهاء الحرب في سوريا ودفن التطور العالمي قداما والقبض على المشتري الاوسط.

الدولتين ان الولايات المتحدة واسرائيل لم تتمتعاً فقط بتعاون عسكري واستخباري وثنق مما هو اليوم، فقد طورت اسرائيل بدعم من الولايات المتحدة في الشرق الاوسط مقدمة مضادة للصواريخ قد تستعمل في يوم من الأيام للدفاع عن الولايات المتحدة كما تحمي تقنية اسرائيلية السيارات التي يسافر فيها جنود امريكوي في افغانستان، ان التعاون الاستخباري بين الدولتين كان له دور حيوي في مكافحة الارهاب العالمي ومتابعة البرامج النووي

الابراني.
التعاون الوثيق بين الولايات المتحدة واسرائيل في واقع الامر هو الذي فتح نافذة للتفاوض مع ايران، فبعد ان تحددت ايران المجتمع الدولي سنين غيرت نغمتها آخر احرار حينما وقفت واشنطن وكندا الى صف - لا في شأن القويحات وحدها بل في استعدادها ايضا لاستعمال القوة لمنع طهران من احراز القنبلة النووية، واضطرت طهران بسبب العزلة المتزايدة للاقتصاد المتهاوي وطلب التسحب الإسرائيلي اللعنفين التي تجلس الى طاولة التفاوض في العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل تغلب عليها ايضا القيم المشتركة للديمقراطية وحقوق الانسان، وهاتان الدولتان تتواءم في عالم مليء بالاسواق المفتوحة والبعثات المفتوحة وهما تضحان ان دفع هذه المبادئ عندما في الاجتماعات الدولية.

في الاشهر القريبة سيكون للتسويق والمشاورة القوية بين الولايات المتحدة واسرائيل أهمية كبيرة لأجل احراز نتيجة ايجابية في المحادثات النووية نحو صفقة مع ايران، إن خطابه عدسات التصوير يجب ان يحل محلها مباحث هامة - ان دعوات نتنهاو هو بالخاصة تعبر عن اتفاق بين الطرفين وعن قوة العلاقات بين الامتئين أكثر من كل عنوان صحفي مثير.

يديدوت 12/31/2013

مصر قادرة على النهوض بنفسها دون تحالف قوي مع لولاية المتحدة الأمريكية لكن نفوذها في المنطقة لا تراجع

نساء تونس: الثورة التي لم تكن

كاتب المحلل توزع في العيادات بالجان. وقد اصح منب التقرير هذه الاقوال الحبقية.

بيد ان مكانة تونس والجماعة، أعلن المجلس العلمي الأعلى المسؤول عن الجاعات، وقالت ايمان التركي، ورئيسة الجمعية الوطنية لحقوق المواطن العربية في النساء، ان التساهل في التشريين نتكيات من السفليات اللاتي يخشين في الشوارع منقبات يباثلن التهديد بل الهجمات، وقد وثقت منقبات عشرات حالات هجوم جسسامي على نساء، بل وقتت حالة احتفظ فيها لتي على ايدي اعضاء الغائب هدوا بان يعقبصوا اخته اذا لم ترتز الغائب.

وتحدثت امرأة توجعت الى منظمة التركي بانها حينما جاءت للعلاج في المستشفى قدفوها هناك بانها تزوجت «كناح جهاد»، وبأنها ليست عذراء، «كان يجب ان توجه الى طبيب خاص للعلاج بالبحث».
تونس 7861 شكوى تسلمت في السنة الماضية عن حالات التحليل أكبر لن نساء أكثريات بخشين تقديم شكوى.
بيد ان مبلغ تونس الى الآن الراحة والسكنية بل هي بعيدة عن ذلك، ويستحضر حكومتها الجديدة ان عدل حالات التحليل أكبر لن نساء أكثريات بخشين تقديم شكوى.
بيد ان مبلغ تونس الى الآن الراحة والسكنية بل هي بعيدة عن ذلك، ويستحضر حكومتها الجديدة ان عدل حالات التحليل أكبر لن نساء أكثريات بخشين تقديم شكوى.
بيد ان مبلغ تونس الى الآن الراحة والسكنية بل هي بعيدة عن ذلك، ويستحضر حكومتها الجديدة ان عدل حالات التحليل أكبر لن نساء أكثريات بخشين تقديم شكوى.

ورؤساء الجامعات يبتجعون ابعادهن. «ان النقاب لا يلائم صورة تونس واجماعتها»، أعلن المجلس العلمي الأعلى المسؤول عن الجاعات، وقالت ايمان التركي، ورئيسة الجمعية الوطنية لحقوق المواطن العربية في النساء، ان التساهل في التشريين نتكيات من السفليات اللاتي يخشين في الشوارع منقبات يباثلن التهديد بل الهجمات، وقد وثقت منقبات عشرات حالات هجوم جسسامي على نساء، بل وقتت حالة احتفظ فيها لتي على ايدي اعضاء الغائب هدوا بان يعقبصوا اخته اذا لم ترتز الغائب.

وتحدثت امرأة توجعت الى منظمة التركي بانها حينما جاءت للعلاج في المستشفى قدفوها هناك بانها تزوجت «كناح جهاد»، وبأنها ليست عذراء، «كان يجب ان توجه الى طبيب خاص للعلاج بالبحث».
تونس 7861 شكوى تسلمت في السنة الماضية عن حالات التحليل أكبر لن نساء أكثريات بخشين تقديم شكوى.
بيد ان مبلغ تونس الى الآن الراحة والسكنية بل هي بعيدة عن ذلك، ويستحضر حكومتها الجديدة ان عدل حالات التحليل أكبر لن نساء أكثريات بخشين تقديم شكوى.
بيد ان مبلغ تونس الى الآن الراحة والسكنية بل هي بعيدة عن ذلك، ويستحضر حكومتها الجديدة ان عدل حالات التحليل أكبر لن نساء أكثريات بخشين تقديم شكوى.

وتحدثت امرأة توجعت الى منظمة التركي بانها حينما جاءت للعلاج في المستشفى قدفوها هناك بانها تزوجت «كناح جهاد»، وبأنها ليست عذراء، «كان يجب ان توجه الى طبيب خاص للعلاج بالبحث».
تونس 7861 شكوى تسلمت في السنة الماضية عن حالات التحليل أكبر لن نساء أكثريات بخشين تقديم شكوى.
بيد ان مبلغ تونس الى الآن الراحة والسكنية بل هي بعيدة عن ذلك، ويستحضر حكومتها الجديدة ان عدل حالات التحليل أكبر لن نساء أكثريات بخشين تقديم شكوى.
بيد ان مبلغ تونس الى الآن الراحة والسكنية بل هي بعيدة عن ذلك، ويستحضر حكومتها الجديدة ان عدل حالات التحليل أكبر لن نساء أكثريات بخشين تقديم شكوى.

مصر وأمريكا: تحالف ضعيف وشراكة منقوصة!

باسم الديمقراطية، بالطبع - في صالح مظاهرين ونوار اسلاميين وشعبية، نقطة الانعطافة وقعت في البحرين، حيث اختارت الامارة قمع المظاهرات رغم الانتقاد الامريكى،
وقدد بعد ان قررت دول الخليج المساعدة العسكرية للبحرين، بل واجبرت قطر على وقف التدخلية العاطفة للشعبة في الجزيرة، تبين لداراة بانها راهت على طرف غير الصحيح، وكان هذا متاخرا جدا وفتح الخطا دفعتاه واشنطن وهايتا بعد الانقلاب في مصر، حين سارت عن السعودية، الكويت واتحاد الامارات الى الوقوف الى جانب الجزرالات بيل ونقلت المساعدة الاقتصادية الواسعة للحكم الجديد.

اما الان فتوجد الكركة في يد الرئيس ايوباما. بوسعه ان يسلم بالواقع ويخلص للمظاهرات المدنية والاقتصادية محاولة مواصلة فرض المثل الغربية عليها، المنظمة عن المزاج السائد في العالم العربي، فقد كانت مصر منذ الازل مفرقا استراتيجيا من الدرجة الاولى، و تجاوزت دوائر نفوذها الشرق الاوسط، الى طول العالم العربي والاسلامي ياسمر بل والى اعماق القارة اسيوية، ورغم الأزمة السياسية والاقتصادية العميق التي ملم بها، كانت الامتية المصرية واعية دوما لتاريخ، لدورها الاقليمي ولكرامتها الوطنية.

الولايات المتحدة التي فقدت مصر ستجد صعوبة شديدة في أداء مهامها بنجاحة في الشرق الاوسط المتغير، و قدرتها على المواجهة الافضل للعلاقات مع مصر او الاسلامية مستقل جدا، فقد عملت الاشهر الاخيرة القاهرة بانها باصرة على الوقوف بذاتها حين دون السنمن من واشنطن، لاسرائيل مصلحة واضحة في الحفاظ على قوة ونفوذ الولايات المتحدة رغم الخلافات المصافة مع الرئيس ايوباما، ينبغي الامل في ان تصحوا الازارة وتعود الى انماط عمل أكثر برغماتية، تاخذ بالحسبان تعقيدات خصوصيات العالم العربي ولا تفرض عليه افكارا تبسيطية ومنقطعة عن الواقع.

معاريث 12/31/2013

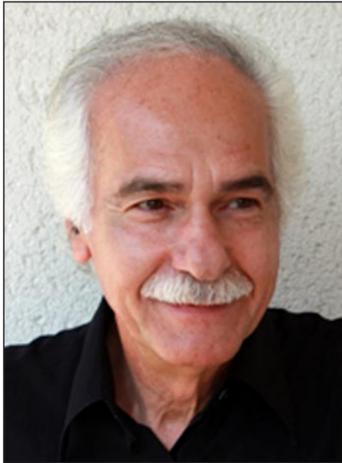
أسرة التحرير

هآرتس 12/31/2013

الحصاد الثقافي والفني لعام 2013 (المغرب):

سجال حول العامية واللغة العربية.. واللعبى يمنح أرشيفه الشخصي لمؤسسة فرنسية

وعبد الغني أبو العزم يتشكى من الرقابة الجزائرية.. وجوائز لبنيس وبرادة وبلقزيز وخنائة بنونة



عبد الطيف اللعبي



اسماء الرباط



محمد بنيس

الرباط - «القدس العربي» - من الطاهر الطويل:

يتخذ النشاط الثقافي والفني بالمغرب تظاهرات، أحدها رسمي يغلب جانب الترفيه السطحي على التثقيف العميق، ويرصد الدعم المادي والإعلامي السخي لكل ما يعزز هذا التوجه على مستوى المهرجانات والتظاهرات المختلفة؛ أما المتطوّر الثاني فينبغي في ديناميّة المجتمع المدني والأفراد من مثقفين ومفكرين وأدباء ونقاد وباحثين. ممّن يسعون إلى تاصيل الفعل الثقافي في أبعاده المحلية والقومية والإنسانية. ورغم العوائق والمشكلات الموجودة، تتمكّن النخبة الأدبية والفكرية المغربية من فتح آفاق رحبة لتجاربها على المستويين العربي والغربي، مما يؤهلها لنيل جوائز رفيعة، مثلما يتضح في هذا التقرير الذي يقف أيضاً عند بعض لحظات السجل التي ميّزت سنة 2013 في المغرب.

الدعوة إلى العامية.. نقمة في طيبها نعمة!

اندلعت معركة اللغة العربية، على إثر الدعوة التي أطلقها رجال أعمال مغربي مقرب من الدوائر العليا إلى اعتماد اللهجة العامية في مناهج التدريس للتعليم الأولي والابتدائي، فبينما اقتضت المواقف المؤيدة على بعض الصحف والمواقع الإلكترونية، انتقلت ردود الفعل المستهجنة للدعوة إلى البرلمان والحكومة، حيث أطلقت نعت لآفة على المعنى بالأم.

وكان رجل الأعمال ثور الدين عيوش الذي ينشط في مجال الإعلانات والمجتمع المدني، وعمد وثيقة موجهة إلى الديوان الملكي، طلب فيها باعتماد الدارجة المغربية لغة تدريس، وشكّلت هذه الدعوة أبرز نقاط التحويلات التي خرجت بها ندوة «نقمة في طيبها نعمة» المعنى بالأمس في إطار مؤسسة يشرف عليها. لكنها لم تدم مرور الكرام، إذ أخرجت أحد كبار المفكرين المغاربة الصمت، يتعلّق الأمر بالدكتور عبد الله العروي الذي خلق الحدث الثقافي والإعلامي، من خلال حوار صحفي خص به جريدة «الأحداث المغربية»، وقوّض فيه بالحق والدليل والعقل الدعوة إلى إخراج العامية في التدريس، مبيّناً خطورتها وانعكاساتها السلبية على الوطن والوطنين؛ وهو ما فعله العروي أيضاً في مناظرة تلفزيونية جمّعت على الهواء مع نور الدين عيوش.

وكان عدد من المثقفين المغاربة بياناً تحت عنوان: «من أجل الدفاع عن اللغة العربية وتعزيز مكانتها في الفضاء العام»، وحذروا فيها مما أسماه «الفتنة اللسانية والهجمة الغوية الشرسية التي تنم بدعوى التسعد اللغوي والانفتاح ولا تراعي بأي حال الوحدة الوطنية واستقرار مكوناتها اللغوية»، وتضمن البيان العريضة أسماؤه للعديد من الأدباء والكتاب المغاربة والخبصين في مجالات التربية والتدريس والفكر والتواصل والثقافة.

كما هب الائتلاف المغربي من أجل اللغة العربية لمواجهة الدعوة إلى اعتماد اللهجة المحلية لغة للتعليم، واعتبر رئيسه الدكتور فؤاد بوعلي، في تصريح صحفي لاسبوعية «الوطن الآن» - أن «الهجوم على العربية لا يقصد به اللغات والتعبيرات الثقافية المختلفة التي يمتلكها ولا يبرهن جدولها الوظيفية أن تتعامل مع اللغات الوطنية، بل المقصود هو الإيادي التي تجعل من هذه اللغات واللهاجات بدائل لاسبوعية عن لغة الفصاح، فنند الاستقلال ونحن نعيش فوضى لغوية أبرز تطلعاتها سيطرة تركفونية على دوليب الاقتصاد والتعليم والشأن العام، وتندرت أن يظهر جديد هو الدعوة لاستعمال اللغة العامية في الإعلام والتعليم والسياسة، فضلاً عن التناسل لتحدث لاسماتل الراسمال في الإذاعات الخاصة التي اخشارت أن تتحدث إما بالفرنسية أو العامية». ومن جهته، اعتبر العالم اللغوي والفلسفي الدولي في مجال التخطيط اللغوي الدكتور عبد القادر اللخيري المغربي في حوار مع صحيفة «عوغاثة» الإشتراكية، أن الدعوة إلى اعتماد العامية في التعليم دعوة «عوغاثة» إيديولوجية.

بيد أن الالفت لانتباه أن الدفاع عن اللغة العربية ورفض التدريس بالدارجة - كما لاحظت صحيفة «الصباح» - لم يصدر فقط عن الجهات أو الأسماء العريقة لتقليديها باستماتتها في الذود عن لغة الضاد، بل هناك أيضاً بعض الأسماء التي كانت تصنف بالأمس القريب ضمن الشرائح المتدنية والمعارضة لهجمة اقتراح نور الدين عيوش، وأوردت في تعليقها على الإعلاني والنائب البرلماني عبد الله البقالي (من حزب البوليس العارضي) وصف صاحب الاقتراح - بديق الاستعلاء، فيما اعتبره النائب المقرئ أبو زيد (من حزب العدالة والتنمية) انتقياً لالغوية الحكومية «شخصاً تافها واتفق من الثقافة، مضيقاً أن توصية نور الدين عيوش لن تدر ولو على جنتنا، بينما اعتبر رشيد بلخشا، وزير التعليم المغربي، أن الحكومة غير معنية بهذا الاقتراح، بل اللغة العربية تحظى بمكانة خاصة، فهي لغة التعليم والتدريس التي تجرى في جميع أسلاك التعليم الإيجاري». وفي الوقت الذي اعتبر في الموقع الإلكتروني المعروف «هسبريس»، استطلاعاً لآراء كشاف أن أكثر من 80 في المائة من زوار الموقع يعارضون الاعتراف بالفرنسية لغة للتدريس، كتب الباحث الجامعي الدكتور محمد بولبول مقالاً دعماً فيه ضمناً إلى «تاديب» نور الدين عيوش، استناداً إلى ما نقل عن ابن رشد من فتوى بتأديب الشخص الذي يسب اللغة العربية. كما طالب المفكر الدكتور عبد الصمد بكبير عريضة للدفاع عن «الهوية الوطنية» في مواجهة من نعتهم بـ «رأس الشر الفرنكوفوني»، ومجاهاً في الذكرى: «إن الحزب الفرنكوفوني الميثاق، الذي أسس في 1957، وكرسنا بذلك ترثه الاستعماريات، والذي أدى الشعب أثماناً فادحة قتلاً وفتنة ثقافية وتفكيراً واعتقالاتاً ونفياً قبل التخلص منه، معتبراً أن الشعب المغربي قد فرّقه عن الهوية والثقافة منذ مئات السنين».

وقد تمسح له في هذه الازمة بعبارة «نقمة في طيبها نعمة»، ذلك أن صاحب الدعوة إلى العامية، قدّم خدمة جليلة للغة العربية من حيث لا يشعر، أيّة ذلك هذه الحركة الكبيرة التي انتشرت في كل مكان، على شكل كتابات وحوارات وندوات وعروض، من أجل الدفاع عن اللغة العربية وتعزيز مكانتها في التعليم وفي وسائل الإعلام وفي مختلف الفضاءات العامة.

أكثر من 80 بالمئة من المغاربة يعارضون اعتماد الدارجة لغة للتدريس ويطلقون عريضة للدفاع عن الهوية الوطنية

تقف في تاريخ معارض الكتاب العربية، وربما هي المرة الأولى التي يتم فيها منع عرض وحزج معجم لغوي، يصف بالأمموية والحاد في مضمونه، ويعد إنجازاً علمياً قام به باحث مقدر من المغرب العربي، وأكد الاتحاد على أن «المعجم المنوع من التداول يعرض الكتاب الأخير بالجزائر، ليس كتاباً سياسياً خلافاً أو إيديولوجياً متحلاً على الجزائر، وبالتالي كان حرباً بسلاطات الرقابة الجزائرية أن تتعامل مع هذا المؤلف اللغوي الضخم، باعتبار قيمة مضافة في معرض الكتاب، إذ استغفرت من مؤلفه أزيد من ربع قرن من العمل المصني والجدج، يدل أن تقاعل على عرضه بائع من الصادرة، وحرمان مستحجم المعالج في الجزائر من الإطلاع على هذا العمل اللغوي الهام، لا لسبب علمي فقط، لأنكون خريطة المغرب الجغرافية الضمنية في المعجم، على غرار خرائط دول العالم وأقطار الوطن العربي، تتضمن التنصيص على الحدود الوطنية والتاريخية للمغرب، بما فيها إقليمينا الجنوبية».

الموقف الجزائري من القضية عبرت عنه صحيفة «الشروق» الجزائرية التي دافعت عن قرار المنع الذي يراسته وقاية بالدها، قائلة: «الغريب أن هذا المعجم، على غرار كل أنواع المعاجم، موجه خاصة إلى شرائح الطلبة والباحثين، وفي كثير من الأحيان ما تحمل المعاجم وجهات نظر مؤلفها إزاء بعض القضايا، وبالتالي فهي ليست حيادية تمام الكتابات العلمية والتقنية مثلاً، ومن حق أي بلد أن يراقبها سواء قدمت من المغرب أو من غير المغرب، وهذا مراعاة لجمهور القراء، خاصة إذا تعلّق بالألمانية».

جوائز لمفكرين وأدباء ونقاد

2013 كانت سنة احتفاء بعدد من المفكرين والأدباء والنقاد المغاربة الذين حصلوا على جوائز رفيعة بأوروبا والعالم العربي، استمرراً لتقالق الإشعاع الثقافي المغربي في الخارج، وهكذا، فقد منحت جمعية أصدقاء الشاعر ماركس جاكوب (1876 - 1944) في فرنسا الشاعر محمد بنيس جائزة «ماكس جاكوب» المتميزة للشعر، عن ديوانه «المكان الوثني»، في ترجمته الفرنسية، التي أنجزها برنان نويل بتعاون مع المؤلف، وصدرت عن «دار لاموريس» في فرنسا. وتمثل الجائزة اعترافاً بالعلم الشعري لحمد بنيس وحضوره في اللغة الفرنسية بعد أن صدرت له فيها عدة أعمال.

وفاز الباحث والكتّاب المغربي عبد الإله بلقزيز بجائزة السلطان قايسوس التقديرية للثقافة والفنون والآداب في مجال «مضامين الفكر المعاصر»، وأوضح مركز دراسات الوحدة العربية (مقره ببيروت



الائتلاف المغربي من أجل اللغة العربية

ويتسلم بلقزيز من أعضاء أمانة أن أساتذة الفلسفة والفكر العربي الإسلامي بجامعة الحسن الثاني بملكمة المغربية، عبد الإله بلقزيز، فاز بجائزة السلطان قايسوس التقديرية للثقافة والفنون والآداب، وحصل بذلك على وسام السلطان قايسوس للثقافة والعلوم والفنون والآداب.

وتوالى الكاتب والباحث المغربي عادل حدجاسي بجائزة الشيخ زايد للكتاب (فرع المؤلف للشباب) في نسختها الجامعية (2012-2013) التي ترعاها هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة بدولة الإمارات العربية المتحدة، وتسلم حدجاسي الجائزة عن كتابه «فلسفة جيل لولوز في الوجود والاختلاف»، الصادر عن منشورات دار توبقال للنشر بالمغرب سنة 2012، ونال هذا الاستحقاق الأدبي «تقديره على مؤلفه الفلسفي والبحثي الذي يندم عن نكاه قرابي يمكن المثقفي من النفاذ إلى العالم الفكري ليقوس بعد كبر من الفلاسفة المعاصرين البارزين»، كما جاء في بلاغ المؤسسة صاحبة الجائزة، وأشار البلاغ أيضاً أن حدجاسي يعد «ألا شك من باحثي المستقبل الذين سيؤيدون إلى المكتبة الفلسفية العربية دراسات ومباحث جادة». وأضاف أن كتاب «فلسفة جيل لولوز في الوجود والاختلاف»، طرح جامع وبلاوة فقرة للمفاهيم الفلسفية المتكررة والمتعددة، بلغة عربية مشرقة تامة الوضوح ووثيقة البناء.

وحصل الروائي المغربي محمد عز الدين التازي على «جائزة العويس الثقافية»، في حقل القصة والرواية، وأصبح بلاغ مؤسسة العويس بن على العويس الثقافية (رابعة الجائزة) أن لجنة التحكيم منحت الروائي المغربي المذكور تلك الجائزة لما يمتلكه أعماله من رؤى خاصة تجعل رواياته فريدة بين العديد من الروائيين العرب.»

وتمثل الكاتب المغربي فؤاد العروي، في ستراسبورغ بفرنسا، جائزة أكاديمية «غوتكور» الفرنسية للفكر سنة 2013، عن روايته «L'etrange Affaire du pantalon de Doussouline» (قضية سرالو السوسونك المغربية)، وخلال حفل شارك فيه بالخصوص عضو أكاديمية «غوتكور» الناقد الدكتور محمد بروناد (جائزة القدس للثقافة ويول كوستلون، تسلم العروي الجائزة عن عدة ستراسبورج التي أشاد في كلمة بالمناسبة بالعلم الروائي للكتّاب المغربي الشاب وبأسلوبه، معتزاً عن اعتراز بدسليمه هذه الجائزة، التي تحفّضتها المدينة منذ سنة 2001، والتي باتت تخرج من ضمن سنوات من بين المنظرات الكبرى لمرجعاتها الأدبية التأسيسية «الكتابات الثقافية»، من جهة، أبرز الروائي المغربي الطاهر بن جلون الوهبة الكبيرة التي يتمتع بها فؤاد العروي «الذي أولى اهتمامه لجسدي أصعب هو القضية القصيرة حيث لا حق للكتّاب في الخطأ». وأضاف أن أعضاء أكاديمية غوتكور التقوا، بالإجماع، على منح الجائزة للكتّاب المغربي فؤاد العروي تقديراً لأسلوبه وإبداعه الأدبي الحر».

وفازت الصحافية والكاتبة كتارا الصفيروفي والمحلل كتاباتي جليل بناني بالرباط، بجائزة الأطلن الكبير 2013 في فتي كتاباتي الباحثان المغربيان عبد النبي داكر ووليدكة زاهد من بين الفائزين بجائزة «ابن بطوطة لأدب الرحلة»، التي ينظمها المركز المغربي للآداب الجغرافية، وتسلم داكر وزاهد جائزتهما في الرحلة المسافرية المغربية ترجمته كتاب «رحالة العرب الإسلامي»، والثانية عن تحقيقه لكتاب «البريد المسافر لهداية المسافر لحمد بن عثمان الكتاسي»، وفي الإمارات فاز ثلاثة مغاربة بجائزة «ابن بطوطة لأدب الجغرافي» التي يمنحها المركز العربي للآداب الجغرافية - أرياد الأفاق، سنوياً، وهم: مليكة الجمهور، وتم توثيق كتره جازئتهم على علمها المعنون بـ «عجائب نفاص» «أمال التثورة الثقافية في المغرب»، أما جليل بناني في «البريد المسافر لهداية المسافر لحمد بن عثمان الكتاسي»، و«تأملات في حضرة الفرس» 18 و19، وفي العزيز الراسدي عن كتابه «سندباد الصخر»؛ ونور الدين شويهد عن تحقيق «الرحلة الحجازية» لأبي عبد الله بن محمد بن الطيب التبرقي الفاسي.

ومنح الاتحاد العام للكتاب والأدباء العرب لادابية المغربية خنائة بنونة جائزة القدس لسنة 2013 في حقل أقيم بمناسبة افتتاح

«بحيرة الدم» لأحمد السبياع وكتاب «هداة التراث: شعرة التناسل وجمالية التلقي»، لعبد الرحيم أبو الصفا،

حزن الرحيل ولوعة الفراغ

«بحسرة و ألم، ودعت الساحة الثقافية والفنية المغربية عدداً من رومها الفاعلة، فقد انتقل إلى دار البقاء الشاعر محمد الصبياح عن سن الخامسة والثمانين عاماً بعد جهود إبداعية كبيرة في ترسيخ العدالة الشعرية، أشرت العديد من الواوين، من بينها: البعير المنهب - شجرة النار - كالرسم بالوهم - بعداءات - اطلب بيد الكفة، بالإضافة إلى عدة قصص للاطفال.

ورحل الكاتب والروائي الدكتور إدريس بلمليح بعد صراع طويل مع المرض، خلفاً وراءه خمس روايات: «الوردة والبحر» «القضية» «خط الفزع» «مجنون الماء» «الجسد الهارب»، وكتبا نقدية من ضمنها: «الخطوات الشعرية وأوجه تلقيها عن العرب» - «تأخر من الذات المنجحة للخطاب العربي الحديث» - «الرؤية البيضاء عند الجاحظ» - «القرارة الثقافية» - دراسات لنصوص شعرية حديثة: كما نعت الأوساط الشعرية المغربية أحد علاماتها البارزة: عبد السلام الزيتوني الذي بدأ نظم

اتحاد كتاب المغرب يستنكر منع السلطات الجزائرية عرض معجم «الغني الزاهر» الذي تضمن الخرائط والحدود الجنوبية لاقليم الجنوب

وكتبت الجرائد في القرآن: آية مساواة؟»، وقد تسلمت الباحثتان الدكتورتان جائزتهما خلال حفل نظّمته «منظمة المرأة العربية»، في القاهرة.

وألت الجائزة الأولى لسابقة «حمد العمراني العراقية (دورة 2013) للكتاب والروائي المغربي خالد لاقعي عن روايته «حريف العاصيف».

وحصل القاص المغربي رشيد محمد خديري على المرتبة الأولى في مسابقة القصة القصيرة جدا التي نظّمها «نادي المتك الثقافي» في الجزائر، وذلك عن قصته «يوم واحد من العزلة».

وحاز الباحث المغربي بيليل فاريو على جائزة «المتك الثقافية» في دورتها الأولى والتي تمنحها مؤسسة محمد أركون للسلام بين الثقافات، بشراكة مع المدرسة العليا للتسيير.

أما في يخص جائزة المغرب للكتاب، التي تنظمها وزارة الثقافة، فقد فاز فيها، في فئة الشعر - الشاعر محمد السريغيني عن ديوانه «تحت الانقراض فوق الانقراض»، بينما ألت جائزة الكلي والسرمد للكتاب محمود عبد الغني عن روايته «الهدية الأخيرة». وحصل الباحث عبد السلام الشدادي على جائزة الترجمة عن ترجمته إلى الفرنسية «كتاب العبير» الجزء الثاني لابن خلدون، ومنحت جائزة العلوم الإنسانية مناصفة لكل من محمد أوجللي وعادل حدجاسي عن كتابهما على التوالي - «اليد والمجن: طعام القسم واللوان الطبخ بالمغرب الإسلامي في العصر الوسيط» (بالفرنسية) و«فلسفة جيل لولوز: عن الوجود والاختلاف»، وتووج الباحث عبد الله ساعف في صف العلوم الاجتماعية عن كتابه «سنة متميزة» (بالفرنسية) - أما جائزة الدراسات الأدبية والفنية ففاز بها محمد المداوي المنهجي عن كتابه «رفع الحجاب عن مخفوق الثقافة والآداب» مع صياغة لعروض الأمازيغية والمخون».

وفي مدينة طنجة، توفي الناقد والباحث محمد الدهان، إثر أزمة قلبية مفاجئة ألت به، ولم يشع رحلته إلا بعد بضعه من طرف أسرته، وعُرف الرجل بكونه أحد أبرز نشاطاء النقد السينمائي وكتاك البحث السوسولوجي في المغرب.

وقد نقل التشكيل المغربي أحد أعماله الكبار الذين سامهوا فيها إبداعاً وبحثاً ونظيراً وتديراً. وكان الفنان محمد شعبة الذي توفي عن سن يناهز الثمانين عاماً، 28 عاماً، وكان الرجل من وضع لبيات مشروع رؤية جديدة للفن والثقافة والجمع عبر مجلة «الطاس سنة 1965، حيث جسدت محمد لميحي وفريد بلكاهية حركة طليعية في الفن انطلاقاً عن أسما: جماعة 65، واعتقل الرجل ضمن حملة شملت نشاط الحركة الشعبية الثورية الحاموية في المغرب، من أمثال عبد القادر الشاوي، وعبد الطيف اللعبي... وأصدر سنة 2001 كتاباً بعنوان «الوعي المصري بالمغرب».

كما وتغ القفانون المغاربة عددا من زملائهم الرحلين: المثلون محمود بنمسعود ومحمد بنبراهيم ومحمد مستعد ومحمد جد محمد الحبيشي وأحمد عزيز الشاوي والمغرب محمد بن محمد السنلاوي وعازف العود أحمد سليمان شوقي والمغني الشعبي عبد الله البيضاوي والغنية الشعبية الشيخة الحاموية والموسيقي حسن مفتاح والكاتب والرجال محمد شهرمان وفنان «الطقوفة الحليبة» أحمد الكرفي.

تخدهم الله الرحلين بوسع رحمته واستهم فسح جناحه.



أعماله أيقونة توجه الخطاب الفني نحو دلالات جديدة قراءة نقدية في أعمال الفنان التشكيلي رضوان دولي



الفنان رضوان دولي مع بعض أعماله

محمد البندوري

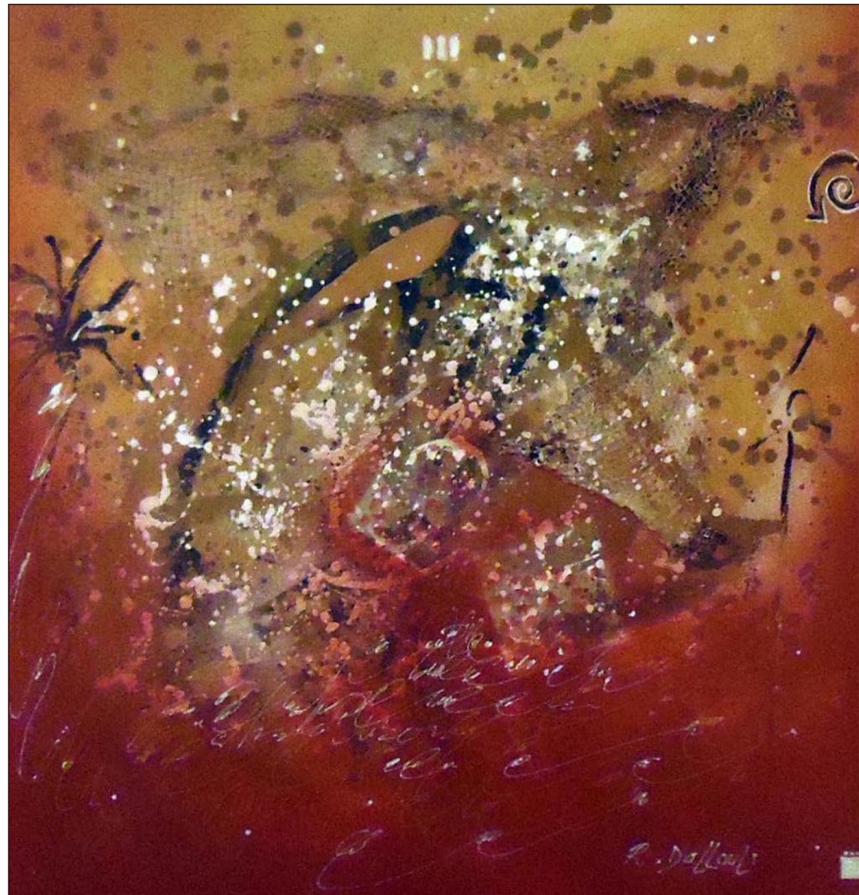
على غرار المعرض التشكيلي الذي نظّمته مديرية وزارة الثقافة بمرآكش للفنان الكبير رضوان دولي برواق باب دكالة بمرآكش، حيث أتت لوحاته الجميلة فضاء المعرض، انضج أن التجربة التشكيلية للفنان التشكيلي رضوان دولي تركزت على نمط تعبيرى، يمتدح مقوماته من الانفعال الباطني حيث تتبدى أعماله كوصف يعبر عن معان نفسية أو ذهنية.

وبالرغم من انزياحه أحياناً نحو المبهم، إلا أنه يصنع أشكالاً تعبيرية، يصيغها في اللون الواحد، ويردده بجنسه لينسج منها المادة التعبيرية، ثم يشكل منها مواد رمزية وعلامات معقدة، فيعمد إلى روابط علائقية يكتف بها الفضاء فتراعى بين كل من الرموز والعلامات والألوان، ويعد من خلال عملية البناء التي إنتاج توليف بين مختلف العناصر المكونة لأعماله، خصوصاً وأنه يجمع في اللوحة الواحدة بين مجموعة من المتجانسات على مستوى اللون والأشكال، فهو إما يجمع بين الأصفر والأخضر أو الأحمر والوردي أو بين ألوان دافئة ثم يطبعها بمساحات محجبة نوعاً ما، وبذلك يفصح عن التراكبات الرمزية، والأشكال والدلالات العميقة، والعلامات الأيقونية، التي تنتج من صيغ أعماله ككل، والتي توصل في عمقها لفلسفة قيمة تستجيب لضرورات العمل حتى يتفاعل مع المتلقي والثقافة التشكيلية التفاعلية.

وهو ما يجعله يلجئ إلى الثقافة الكولاجية في إطار تجارب المكسج، اقتاراً بما يسوغه من مواد مختلفة الوسائط يجعل منها موضوعاً بانيانياً، يرتكز على الخفة والتدرج، فهو يركز بأسلوبه هذا على رصد مناحي كثيرة من التصورات والمخالجات، ويفضل أيضاً الاشتغال في المنحى الكولاجي التعبيري على مساحات متوسطة والبشكال مغيرة، ويسعى إلى العناية الدقيقة بالقيم الجمالية، مما يمنحه مجالاً واسعاً للمقاربة موضوعاته البنائية المركزية بالمنحى الجمالي فيفسر ذلك مجموعة من الوسائط المتنوعة والمفردات الفنية المختلفة بحركات يبسط أشكالها بكميات مخففة في الفضاء، وبذلك فإن القاعدة الفنية لديه هي صورة متعددة الدلالات تتحقق فيها أشكال وعلامات بتقنيات جديدة، لكنه في المنظر النقدي، يشكل ليساً ولغزاً حين تتداخل مجموعة من الأشياء المنفصلة، وتتركب مع أشياء ليست من جنسها، مما يضع اللون والأشكال والعلامات والملصقات في مفارقة، ويحيل إلى إشارات غامضة.

علماً أن فن الكولاج يحتاج أساساً للترباط، فكلما قوي الترابط بين العناصر المكونة للعمل كلما تضحت الصورة الكولاجية التشكيلية، لكن الفنان رضوان بتجربته الراقية يقارب بين مكونات العمل بنوع من التدقيق والانتقاء، خصوصاً وأن كل السياقات المشكلة للفضاء تنسج بوجوده وشائج قائمة بين المادة الفنية والعناصر والموضوع.

وهو ما ينم عن إفرازات دلالية قوية، بل ويجعل العمل ككل أيقونة مرتبطة باستدراجات يتحكم فيها الخطاب الكولاجي الذي يوجه الموضوع، وتعضده التقنيات الجديدة التي تبني الصورة وفق صور متباينة، وعلى طبقات تزرع الحركة في اللوحة، مما يمنح العمل خصوصيته مع بداية التشكل، ويحقق الوصل بين مختلف



لوحة للفنان

المفردات، ويروم كل التاويلات والقراءات الممكنة التي يفحصها المنطق، خصوصاً وأن أعماله تمتدح مقوماتها من التراث العربي المغربي.

إن خاصية التعدد العلاماتي والرمزي والإيحائي والإشارات في نسجه التشكيلي، تحدث حركات متتالية قادرة على تغيير المنحى التعبيري والانزياح به نحو تعددية القراءة، فهو يبلور العملية الإبداعية وفق خاصيات جديدة وأساليب معاصرة في التعبير، وإنه أيضاً يؤثت لعجم دلالي يحول بالمتلقي في عمق الصورة التعبيرية بصيغ إشكالية جمالية متعددة - فإشكالية الجمال تدعم المجال التعبيري المعاصر - ينسج على إثرها جملة من الجدليات وفق علاقات بين مختلف الألوان والرموز والعلامات، تصل درجة عالية من التوازن، وهو بذلك يجرى أعماله من كل القيود ويعبر بتلقائية، وبين جسر التفاعل مع الأشكال الغامضة، والتي هي في جوهرها أدوات أيقونية تتفاعل مع نظام الفضاء التعبيري في أنساق دلالية متلازمة ومنسجمة وكتله، وتربكياته، وصوره، وكل أساليبه

رحلتا الربيع والشتاء

(من أويا إلى موروكو)

د. فريدة المصري

من طرابلس إلى كازابلانكا

السماة مليئة بالغيوم، والمطر مهيباً للسقوط، البرق والرعد يملآن الفضاء، الساعة تشير إلى الثالثة بعد الظهر، الطائرة تستعد للإقلاع، متجهة من طرابلس الغرب إلى مطار محمد الخامس بالدار البيضاء. في البداية كان الأمر مخيفاً بالنسبة لي على الأقل، فهذه أول مرة أسافر في جو مطر كهذا، لكنني هدأت مع هدوء الجو واستسلمت لرحلة من أجمل الرحلات التي قمت بها.

جواز سفري يحمل العديد من أختام الدخول والخروج، حتى أنه في مرة قال لي أحد الموظفين بمطار إندونيسيا (أنت كثيرة السفر مدام)، قلت: نعم صحيح فطبيعة عملي تحتتم على المشاركة في ملتقيات علمية في دول متعددة، وكوني مغرمة بالبحث والتجوال زادني الأمر تنقلاً. عندما هبطت الطائرة في المطار لم يكن أمامي إلا أن استقل القطار للتوجه إلى مدينة مكناس حيث وجهت لي الدعوة للمشاركة في ندوة الثقافة المغاربية بين الخصوصية والكونية، وذلك بكلية الآداب - جامعة مولاي إسماعيل. في القطار تصادق أناساً لم تكن لك بهم سابق معرفة، أعمار مختلفة، أجناس مختلفة، مجرد صداقة قطارية عابرة تنتهي بوقوف القطار في كل محطة.

العمرة بدأت تلف رداءها حول المدن المار بها القطار، لم أقاوم النوم، جفوني بدأت تدبيل لتستسلم لنوم متقطع، وبعد أربع ساعات أعلن عن وصول القطار إلى مدينة الزيتون (مكناس)، توقف القطار ونزلت في فندق بالقرب من المحطة، فقد كانت الساعة متأخرة نسبياً.

ما إن ظهر أول شعاع للشمس حتى استيقظت المدينة ومعها شجيرات الزيتون حاملة معها عبقاً زيتونياً، أينما حللت في هذه المدينة استقبلك الريح الزيتون الأخضر الناعس.

مكتاس تلك الشعلة المتوهجة بالحياة، الذاتية في نهر من العسل المصفى، عندما تشم رائحة زيت الزيتون لا تعرف إن كنت فابحاً داخل معصرة عتيقة تقوم برحلي كل الزيتون المنسود بين أغصان الأشجار العلىقة، أم أنك تلبس عباة زيتية تتسع داخلها ذاك، وما أن تطأ المدينة حتى تعرف أن مولاي إسماعيل هو الذي أقام فيها وبنائها، وجعلها عاصمة لمملكته.

حضارة الاستقبال تلاحظها منذ هبوطك من الطائرة في المطار، حيث الشكل يبدي استعداده لمساعدة سيدة تحمل حقيبة ثقيلة بملابس شتوية، ومجموعة من الكتب أحضرتها معها من بلادها لتكون همزة وصل بين ثقافتين مغاربيتين، إحداهما تقع في بداية الصف المغاربي، والأخرى قبيل منتهاه، وكلتاهما تنعم بإطلالة بهية على الحوض المتوسطي، وتتدلل باكسسورات أعماقه السحيقة.

المغرب موعودة بالأسوار، والفتنة، وأنت تتجول فيها لا تعرف هل وقعت في حبها أم هي التي عشقتك، الطريق إليها يتبع حكايا كثيرة، وشم الزمن مطبوع فوق خاصرتها. الموسيقى الأندلسية تلحح سمعك أينما يعمت، والهواء النقي يبعث على الصفاء والظهر. في الرباط أثناء رحلتي الربيعية القصيرة جدا في شهر إبريل من العام 2013، تشكيلة من المياه العذبة تتلاعب بك لا تعرف من أين تبدأ، لا أين تنتهي، تتوعد بين ظهرانيها مياه المتوسط مع مياه الأطلسي لتترشف قبوة الصباح على الساحل الرباطي العتيق.

جبال الأطلس تتبختر مزهوة بعرشها الذي اختاره لها الله، قدرها أن تكون محمية بعناية إلهية، في الصباح الباكر تتألق لتعانق ضوء الشمس القادم من الشرق، ليلقي تحيته الصباحية ويقبل وجهها النائر المخلد، عنوان مغربي لا يحمل رقماً بريدياً لكن الساعي إليه لا يتوه في الطريق، من حسن حظ سكان تلك السلسلة من الجبال أن ينعموا بمغازلة جبالهم في الصباح والعشبي، وأن تكون ماشيتهم أسعد حالاً من أي ماشية في مكان آخر من العالم.

القهوة الكحلة، والشاي الأخضر المنعنع يأتي به النادل بعد وجبة المسكس المعتاد تقديهما يوم الجمعة، بمشاركة صحنون المسئلة المغربية، وصحون الفواكه على الغداء، أما الحريرة والطاجين المغربي بأنواعه فنتربع على مائدة العشاء، وأما عصير الأفوكادو فهو ملك العواصم المغربية بدون منازع مضطفاً إليه القليل من الحليب.

في طريق العودة من مكناس إلى الدار البيضاء تحيط بالأشجار بالاطل من جانبيه ليشعرك بانك داخل غابة متقلبة. تلك حكايتي مع مكناس والرباط وجبال أطلس اللامتناهية الارتفاع والشموخ.

في كازابلانكا

أما حكايتي مع كازابلانكا فتلك قصة أخرى، برويها باب مرآكش الواقف بثبات أما السوق الشعبي المزدحم بالباعة والمارة، وشارع لا ياقوت. من مدينتي البيضاء إلى مدينتي الناصعة البياض، البياض يذترني بعباءة الكشميرية الدافئة، حتى وأنا في عمق الليل الحالك، في الدار البيضاء مذ دخلتها وأنا استشعر دفء الضياء داخل شراييني، وحتى الشعيرات الدموية

صارت أقل دموية، واعتكفت تصلي من أجل سلام بيضاوي لعروبس بجوها المتوسط تلك هي نوتتي التي عانقتني عناقاً طويلاً، وحملتني سلاماً ومحبة لمدينتي التي تلونت باللون القرمزي الغامق.

اليوم الأخير في كازا كما يحب أن يدلها أهلها وأنا .. غداً انطلق إلى مطار محمد الخامس، وفي جعبتي حنين وريقين بآني ساعود .. البيضاء اليوم تغتسل من الصباح الباكر، وتعتطر بروائحة المطر من رأسها وحتى أخمص قدميها .. هي تستعد لوداعي .. سماؤها تكيك لفراتي .. اعتادت على تسكعي في شوارعها .. سأنهض لأقابل بيضاوي الأخرى التي تركتها في انتظاري ..

مطر .. مطر .. مطر عيناك غابتا نخيل ساعة السحر أو شرفتان واح ينأي عنهما القمر هكذا أنشد السيّاب لموطنه العراق .. لكن بيضاوي لم ينأ عن عينيه القمر .. بل عيناهما هما الشمس والقمر معا .. سأنهض .. أيتها المدينة الشامخة بتاريخك .. بأسوارك .. بأطوارك .. بأطفاك الذين تنظر عيونهم إلى الأمام .. سأنهض، وأترك فيك بعضاً مني ..

في الدار البيضاء لا تحتاج أن تفتش عن الحب .. فهي تعطي الحب دون انتظار مقابل، هي مدينة قانعة وصابرة، تلهم ذاثيرها الشعر والخواطر .. مدينة تخفتي فيها كل الأعراق لتكوّن عالماً إنسانياً بامتياز .. مدينة تغازل الإنسان وحده غير عابئة بأصوله، أو عرقه، أو جنسه، أو دينه ..

مدينة تسعى إلى الكمال الإنساني .. وما هو يأتيها من بين يديها ومن خلفها .. أسمع صوت بيضاوي وهي تهمس لي سراً .. عودي إلي .. وكأني أسمع نجاة الصغيرة وهي تصدح برائعة نزار قباني :

ارجع إلي .. ارجع إلي .. كأنما الأرض فرت من فوانيتها
فدلاست عطوري في أوانيتها
الرجل المغربي يحب المرأة يساعدها، ويأخذ بيديها، هذا ما لبسته على الأقل خلال رحلتين إلى المملكة المغربية، خلال هذا العام، الرجل المغربي أكثر اهتماماً بالمرأة من غيره..

يقدم لها المساعدة في كل شيء .. يشعر بمسئوليته نحوها .. وحسبني أن أقل إن المرأة إذا حلت في المغرب ستكون محاطة بالعناية والاهتمام .. أما المرأة المغربية فهي امرأة جذابة، وسلسلة تمتلك شخصية قوية، ونديّة، حضورها فاضل ومتفائل دون انتظار لإطراء .. قيمتها من قيمة الوطن .. وقيمة الوطن من قيمتها .. وتشعر وأنت تقابلها بأن عليها مسئوليات جسام .. لكنها تستطيع إنجازها بيسر، وفة من تلق بإمكانياتها .. الغاية عندها لا تبرر الوسيلة يقدم من الوسائل عندها تتعفن لتصل إلى الغاية ..

في السوق الشعبي عند باب مرآكش أول ما ينتبه إليه الزائر هو سماع صوت القرآن يخرج عبر أبواب الحال التجارية، وعندما تدخل إلى داخل السوق تجد المساجد والزوايا في انتظارك، من مثل الزاوية القادرية البوديشية، وغيرها الكثير، تتصاعد رائحة الخبز الغادة منها .. اعترضت طريقي امرأة في العقد السادس على ما يبدو .. وضعت مني أكثر .. وضعت يدها على كتفي، وقالت بأن حياتي سيكون فيها الكثير من الحظوظ السعيدة .. أخفيت ابتساماً لأنني لا أريد جرح مشاعرها .. تلك المرأة المسكينة لا تعرف أنني ناقدة في الأدب وأن دراسة الأدب والنقد تفتح أفقاً على كثير من الأمور، وأن دراسة الأفكار الماركسية، واليسارية والاشتراكية والبنوية والتفكيكية، وغيرها أفسدت الكثير من فطرتنا .. فالدراسة أحياناً تقصد طبع الإنسان الفطري .. أعطيتها ما كتبه الله كما تقول بالدارجة الليبية .. رسمت قبلة على رأسي .. ودعت الله أن يهبني ما أتمناه .. شعرت بالأسى حيالها، لأن الحياة لا يمكن أن تترنن لقبلة على الرأس، أو اكتناه الحظ للأخوين .. تساءلت من مناعى صواب المرأة المتكينة التي رابطت في السوق تقراً لمستقبل زائريه، وامتنت تقبيل الفاتحة الرووس .. أم ناقدة عرفت نظريات الأدب وتاويلاته ..

الجواب لا يمكن في تحديد الصواب عنده من .. وإنما في عملية الارتياح .. فقد توسست في تلك المرأة الراحة والرضا .. ربما هي القناعة بأننا لا نختار مصائرنا اليوم أحزم حقيقتي للتوجه إلى المطار .. أطفالنا الثلاثة ينظرونني .. فقد غبت أسبوعاً كاملاً عنهم .. اطفه لرويتهم .. ابعت لهم بعض الأغراض التي يرغبونها وهي عبارة عن سداكات تحوي على ألعاب (X box) تخص فيصل وميشير .. أما صغيرتي نورمان فابتعت لها حقيبة جلدية جميلة .. الصناعة الجلدية في المغرب على أعلى مستوى .. ومن يظا أرض المغرب لن يقاوم شراء شيئاً مصنوعاً من الجلد الطبيعي ..

كما حطت بنا الطائرة قبل ستة أيام .. ما هي تعود لتلعب من جديد عابرة السحب والفضاء لتنتج إلى مطار طرابلس الدولي .. محملة بالطويات المغربية التي يبتاعها المسافرون الليبيين عادة أثناء عودتهم لتقدمها هدايا لأحبائهم وأصدقائهم .. كما أنها محملة بالذكريات المليئة الفرح، والبهجة ..

.....
* باحة وأستاذة جامعية من ليبيا

اختطاف الكاتب السوري محمد السلموم



لندن - «القدس العربي»:
أفادت أنباء من داخل سوريا أن جماعة من المسلحين اعتقلت ليل الاثنين الماضي محمد السلموم عضو رابطة الكتاب السوريين ورئيس تحرير مجلتي الغرغال ووزوق (للأطفال).
واتصل السلموم برابطة الكتاب السوريين في ساعة متأخرة من ليلة أول أمس قائلاً: «عناصر من الدولة الإسلامية تهاجمنا الآن»، وذكر شهود عيان إن «العناصر المسلحة» اقتادت السلموم إلى مكان مجهول..
وإذ تستنكر رابطة الكتاب السوريين بشدة اعتقال محمد السلموم وهو يزاول عمله فإنها تطالب الجماعة المسلحة بإطلاق سراحه فوراً وتمكينه من ممارسة عمله، واحترام سلامة وحقوق الصحافيين والكتاب التي تنص عليها كل القوانين والأعراف الإسلامية والقانونية والدولية.

واليد سافرط فيها مع أول لسعة كهرباء
جدراً البيت
نخرها برنامج الحزب
ولولا عريش السطوح
المتناجر نشفت
وبأن من اللحم رائحة
فتحة النافذة تذكركني بالأحباء
الغطر نبت في إبط الشارع
الأذوف الآن خردة
الغم يتحرك لجو العباب
بعضاً
زوجتي تزور حياتها كل ساعة
انت شجرة
لكن بدتك بلا فروع
لترتاح عصفير الزرع
لا منفذ لك إلا من فوق،
أهبط عليك من كوبري مزدحم،
أرحم من مطر حاض
خسب كجراحة
.....
أطفئ رثتي بسحابة .. بعدها
.....
* شاعر مصري

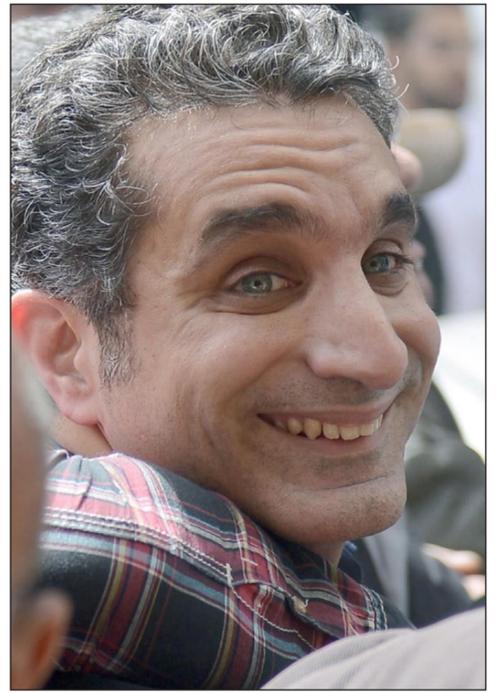
تأخرت على ملائكة الله ..
عمتي أحن من بالسوق
والفاكهة هي الجسر الذي حمى القبيلة من التفسخ
أخي نجاً من بدلة السجن
بمؤونة سنة
تزعجت الأرض فضم السريو الكل
رأسي موكو
في منتصف مخدة العمر
الساحة فارغة الآن لعظام الرقية
ثلاث فقرات تفصل الرأس عن دفتر البدن
كان الوداع حان ..
كأني أقول في وصية:
يا بناتيات الحكومة
لا تنسي من التحفوا تحت جلدك
مثل حقن الأنسولين
أعطهم أي شيء؛ كي ينسوا عكارة الشاي
شربت الشاي،
ومألت الزجاجاة حتى البطن بال (جاز)
أحد الجاز
برمت كتاباً عن الحب في القارورة،
في رحمها
لم يبق متسع للقلقة
* * *

للحم رائحة

عصام عادل خليل عبدالله

حياتي تنهال مثل الواح نذرة
في مقهى واسع بالخلافة
في الأفق بارودة وليس هواء
الهواء انكيس في رنة آميين
سقطوا من الدور الخامس،
البلاط تهشم من جمجمة كائن صاحبة
ليس ذنك
أن لغ الرصيف لحمك بجنانة
وباليسلمة
القغض الصدري للحياة
ينعك.
* * *

باسم يوسف الشخصية الأولى للمصريين على «اليوتيوب»



باسم يوسف

دبي - «القدس العربي»:

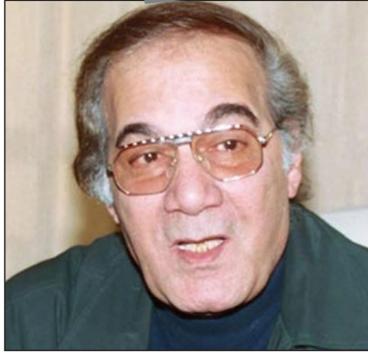
الإمكان... وأضاف الدكتور مجد ناجي «الإنترنت

استضاف برنامج «تكنوميديا»، والذي يبيت كل يوم ثلاثاء على قناة سما دبي كلا من الاعلامي باسم يوسف والدكتور مجد ناجي طبيب النجوم والمشاهير. يأتي ذلك بعد اختيار الاعلامي باسم يوسف الشخصية الأولى الحائزة على اهتمام الجمهور المصري في «اليوتيوب» و«الغوغل» لعام 2013 وكذلك بعد حصول الدكتور مجد ناجي على لقب Social Doctor والذي اختير كأفضل طبيب عربي في مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي هذه المناسبة قال الاعلامي باسم يوسف لقد قمنا بعمل البرنامج ولم يكن هدفنا وقتها هو الحصول على جوائز، ولا نفكر وقت العمل في الحصول على جوائز محددة، أو ماذا سنحصل في النهاية نتيجة هذا العمل، لذلك لم نتوقع الحصول على هذا الترتيب، وكانت مفاجأة رائعة، ولكنها غير متوقعة».

وأضاف باسم يوسف «الإنجاز ليس فرديا بحسب باسم يوسف، بل هو إلى جميع فرق العمل العاملين معي ونحن مثل الكتاب الذي أمثل أنا عنوانه». أما الدكتور مجد ناجي، فقال «أنا سعيد جدا باختياري لهذا اللقب والذي يعني لي الكثير ليس من حيث المكانة فقط بل من حيث المسؤوليات التي تقع علي، أحب التقرب إلى الناس في مواقع التواصل الاجتماعي ومساعدتهم قدر

أخبار فنية



محمود ياسين

أول مسلسل يجمع محمود ياسين وعادل إمام

القاهرة - «القدس العربي»:

اجتمع فريق عمل مسلسل «صاحب السعادة» في جلسة تعارف كعادته النجم عادل إمام قبل بداية تصوير أعماله الدرامية، مثلما حدث مع أعماله السابقة وأخرها «فرقة ناجي عطا الله» و«العراف». «صاحب السعادة» تأليف يوسف معاطي وإخراج رامي إمام وبطولة عادل إمام في ثالث تعاون ثلاثي مع شركة سينوجي، ويشارك في البطولة نخبة كبيرة من النجوم منهم محمود ياسين وليلى ونهال عنبر وأحمد عيد ومحمد إمام وإدوارد وخالد سرحان وإنجي وجدان ورحمة وأشرف زكي ولطفى لبيب وأحمد حلاوة.



فريد شوقي

تأجيل مسلسل عن حياة فريد شوقي لرمضان 2015

القاهرة - «القدس العربي»:

أجلت المنتجة ناهد فريد شوقي، مسلسل «الرقصة الأخيرة» الذي يكتبه السيناريست والكاتب بشير الديك، لرمضان 2015، لضخامته الإنتاجية. ونفت أبنية «وحش الشاشة»، ما تردد من أنباء حول إلغاء العمل، مؤكدة أنه سينفذ ويعرض على الشاشات رمضان 2015، رغم تأجيله عامين على التوالي.

يُشار إلى أن مسلسل «الرقصة الأخيرة» يسرد قصة الحب التي جمعت بين النجم الكبير الراحل فريد شوقي، وزوجته المطربة الراحلة هدى سلطان، في خمسينيات القرن الماضي، وتوجت بالزواج.

شارك نجومات السينما اللاتي أقمن هوليوود الشرق يوسف شعبان: أعمالنا قبل 15 سنة أفضل من المسلسلات الحالية

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

الفنان الكبير يوسف شعبان علم من اعلام الدراما والعربية، وشخصية أثرت التلفزيون العربي بالكثير من الادوار، التي تعتبر من عيون الدراما. التقينا لحدثنا عن جديده وقديمه، وكيف ينظر لما آلت اليه الدراما هذه الايام بمقارنتها مع ما صنع جيل الرواد، الذي يعتبر واحدا منهم.

■ شاركت في مسلسلات اعتبرها النقاد والجمهور من كلاسيكيات الدراما المصرية مثل: «المال والبنون» و«الشهد والدموع» و«رافقت الهجان» وغيرها كيف تقارن بينها وبين مسلسلات هذه الايام؟

■ مستوى المسلسلات منذ «10-15» سنة كان أفضل، حاليا السرعة طغت على كتابة السيناريوهات وتجهيز المسلسلات، ولذا أراها مثل الطعام المسلوقة.

وهناك عدة عوامل مرتبطة ببعض، فالكتابة زمان كانت تأخذ وقتا أطول، وحاليا المعيشة غير متكاملة بين الممثل والشخصية والمزلاء كما يجب، والأداء مختلف.

■ هذا عن الكتابة ومستواها الفني وماذا عن الممثلين؟

■ للأسف أرى ان بعض الفنانين مشغولون بأمور أخرى، خلاف التمثيل، ولا يأتي الأداء في مقدمة اهتماماتهم، ولهذا تأثر فن التمثيل الآن وتراجع عما كان عليه زمان.

■ ما هي رسالتك الى جيل الفنانين هذه الايام؟

■ على الجيل الصاعد الحصول من النجوم السابقين على خبراتهم المختلفة في الفن وهذا مهم جدا من أجل صناعة فنية تقام على أسس سليمة تعمل على تصاعد الحركة الفنية ودوران عجلة الإنتاج.

■ عدد مسلسلات عام 2012 كان كبيرا وأعطى الإحساس بانفتاح على الدراما التلفزيونية، وتوقعنا عددا أكبر في رمضان 2013 وهو ما لم يحدث ما تعجبك على ذلك؟

■ عدد كبير من الفنانين جلسوا لمشاهدة دراما 2013، وهذا أدى الى تفرغ بعض المزلاء لإقامة مشروعات تجارية بدل التركيز على الاعمال الفنية.

■ يقال ان لديك هوايات أخرى غير التمثيل، فما حكاية الرسم والشعر عنك؟

■ الموهبة لا بد ان تولد مع الإنسان، وبدأت في مرحلة الابتدائية عبر عما بداخلي بالشعر، وشعر وقتها المزلاء بانهار، وكنت شاطرا جدا في اللغة العربية، وفي مناسبة المولد النبوي الشريف كلفني مدرس العرب الشيخ حسن في مدرسة الإسماعيلية بشيرا بأن اتحدث عن المناسبة شعراً، ففعلت ونال شعري الإعجاب، وأضاف: في المرحلة الثانوية بمدرسة التوفيقية دخلت جماعة الرسم ومارست الهواية، لكنني لم أشعر بالاعتفاء بهذا الهوايات إلى ان وجدت على لوحة المدرسة طلب الجميع من يهوى التمثيل، وقابلت الفنان الراحل صلاح سرحان مندوباً، وقدم لنا مسرحية وكان زملائي بهذه المرحلة الموسيقار بليغ حمدي ود.



يوسف شعبان

علي لطفي، ورئيس وزراء مصر الاسبق والفنان قحقي، والنجمة نبيلة عبيد، والنجمة ميرفت أمين.

■ من كانت أقرب النجمات إلى قلبك؟

■ بالتأكيد النجمة فاتن حمامة، وهذه الأسماء مع المؤلفين والمخرجين عملوا هوليوود الشرق.

■ شاركت النجمة نبيلة عبيد في أكثر الأفلام لماذا؟

■ الشركة عندما ترسل لي فيلما مع نبيلة عبيد فأوافق، وأنا مطمئن على العمل لأنك تجلس مع السيناريست وتحقق من كل شيء بالسيناريو، وتتأكد من نجاح العمل معها، وهذا مطلب الفنان ان يعمل في إطار سليم وعدم الاستهتار بأي جزء من الفيلم، وهي ما زالت موجودة، رغم وقوع نجمات أخرى كانوا يجانبها.

■ أدوار الفنان الكبير يوسف شعبان متعددة، هل منها ما يفضله عن غيرها؟

■ كل دور أقدمه على الشاشات يأخذ من إحساسي وأعصابي واهتمامي وجهودي ومن عمري، ولذا لا أشعر بتميز شيء عن الآخر، لأنني أحبها كلها.

■ ظهرت في عصر امتلا بنجوم الشاشة الكبار مثل: رشدي أباطة وكمال الشناوي وحسن يوسف وعمر الشريف وأحمد مظهر، كيف اثبت وجودك بين هؤلاء المعالقة؟

■ حصلت على بكالوريوس معهد الفنون المسرحية عام 1963 وكانت السينما في أوج نجاحها بحكم الدفع الذاتي منذ نشأتي، وفي ذلك الوقت تركوا لي أدوار الشرير بينما أخذ بقية النجوم أدوار الحبيب والمثالي الذي لا يخطئ أبداً، ولم أكن أستطيع اختيار الأدوار، ومررة طلبت قراءة السيناريو من المخرج حسن الإمام ففهرني فيما يدني المؤلف مصطفى سامي.

■ بدأت بفيلم «المعجزة»، بطولة فاتن حمامة وشادية وحسين رياض، وكان أول مشهد لي أمام الشاشة، ثم بالربيع لوقوفي أمامهم. أسعدني الحظ أن أقف أمام نجومات الشاشة في ذلك الوقت، بعد النجمة فاتن حمامة وفتت أمام النجمة شادية، ثم النجمة ماجدة، ثم النجمة هند رستم، ثم النجمة سميرة أحمد، والنجمة نادية

البرج

الحمل:

محاولة لا بأس بها في حياتك العملية، حاول أن تسير على خطة واضحة في حياتك المهنية والعملية.

الثور:

عامل من تحب معاملة حسنة ولا تسيء معاملاتك مع الناس وعد إلى علاقاتك الجيدة معهم ليعود ذلك بالنفع عليك.

الجوزاء:

تطور مهم في حياتك العاطفية، شهادة عظيمة بك من رجل كبير وسؤال مهم يطرحه عليك.

السرطان:

حاول ألا تكون عثرة في طريق الغير وتقدمهم في مجال عملهم، فالنجاح كما هو جميل لك فهو رائع للآخرين.

الأسد:

راقب صحتك لفترة حتى تعرف سبب ما يجري، إذا صبرت نلت ما تستحق من الهدوء والاستقرار.

العذراء:

وعد بتحقيق وحب يتاجتج بين الرضا والرفض، أمور ومشاكل وأعباء كثيرة هذا اليوم.

الميزان:

أنجز المتأخر من الأعمال لديك ولا تهمل المهمات الموكلة إليك ولا تنفق بكل الناس من دون تدبير.

العقرب:

انفراج في بعض الأمور العالقة بعد أن صبرت كثيراً.. انتظر انفراج باقي الأمور.

القوس:

أمور كثيرة تشغل بالك هذا اليوم ومهمات توكل إليك، التخطيط والتركيز والهدوء كفيلة بحل هذه الأمور.

الجدي:

اهتم بأمورك الشخصية وارك كل ما يقال عنك، مشكلة صحية تعترضك وأخرى عاطفية.

الدلو:

اعتقادات في غير محلها، نتائج إيجابية على صعيد قضية مهمة، نشاطك العلمي في الأوج.

الحوت:

استغل هذا النشاط الذي يعتربك اليوم لإنجاز كل الأمور المؤجلة والمتأخرة عن التسليم.

سودوكو

9				7	3
	4	7		1	6
6		5	9	2	8
		3	1	8	
	8				4
5	6			7	4
	2	6	3	9	4
	7			4	9
				7	9
				7	2

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة

بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي

وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

3	5	6	4	9	8	1	7	2
2	9	7	5	3	1	4	6	8
8	1	4	6	2	7	3	5	9
5	4	2	9	8	6	7	1	3
7	3	8	2	1	5	9	4	6
9	6	1	3	7	4	2	8	5
6	2	5	1	4	3	8	9	7
1	7	3	8	6	9	5	2	4
4	8	9	7	5	2	6	3	1



السياسة تلمس وجه الدراما المصرية في 2013

القاهرة - من كوثر الخولي:

أكثر من 45 مسلسلا دراميا مصرياً تم إنتاجها خلال عام 2013، لم تتمكن كثير منها من الإفلات من بين أنياب الأحداث السياسية، والتي تأثرت بها جميع مناحي الحياة في مصر؛ فكما طال الحراك السياسي المعاملات الاقتصادية والاجتماعية للمصريين، تأثرت المعالجات الدرامية لكثير من المسلسلات بتلك الأجواء الساخنة.

وقد فسرت نقاد فنون هذا التأثر بان الفن هو انعكاس للواقع والحيات اليومية التي يعيشها الناس، مشددين على إنه من غير المنطقي أن يكون الفن في واد والجمهور في واد آخر، وخاصة أن سقوط أنظمة وقيام أخرى في أمور لا يمكن للمبدع أن يمر عليها بشكل عابر.

وتضمن عدد من المسلسلات المصرية التي تم عرضها في شهر رمضان الماضي والذي يعد الموسم الأهم لعرض المسلسلات (38) مسلسلا تم عرضهم خلاله، مشاهد تنتقد جماعة الإخوان المسلمين والرئيس المصري المعزول محمد مرسي، ما اعتبره المخرج السينمائي «عز الدين دويدار» المحسوب على الإخوان إلى القول في تصريحات لمراسلة الأناضول إنه من قبيل «الكيد السياسي والدعاية السوداء».

مشيرا إلى أن هذه الأعمال من شأنها أن «تزيد من حدة الاستقطاب داخل المجتمع المصري».

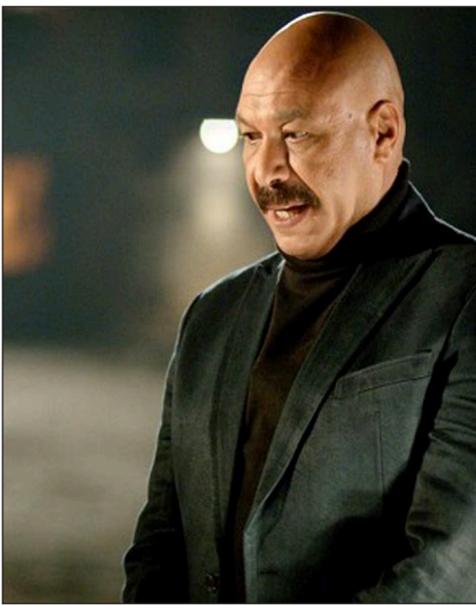
وكانت بعض الأوساط الفنية قد رددت في وقت حكم الرئيس السابق محمد مرسي أن جماعة الإخوان المسلمين، تقدمت ببلاغات لوقف عرض أعمالهم الفنية خلال شهر رمضان (الذي لم يكن قد أتى بعد) لما تتضمنه من انتقادات للجماعة، وهو ما نفته الأخيرة.

وعلى صعيد آخر، سادت حالة من الارتباك بين أوساط صناعة الدراما في مصر في أعقاب الإطاحة بمرسي، في 3 يوليو/ تموز الماضي، أي قبيل شهر رمضان بإيام قليلة، حيث قام عدد من المخرجين بتغيير نهايات المسلسلات المقرر عرضها في رمضان، لتتضمن تداعيات التغييرات السياسية، فيما رفض آخرون الإقدام على هذه الخطوة، معتبرين إياها «من قبيل الزيادة الفنية وتسييس الإبداع».

النقاد الفنية «ماجدة مورييس»، قالت إن «مقتضيات العمل الفني هو ما يحدد إمكانية ادخال مثل هذه التعديلات، فإذا كان سياق المسلسل يسير في نفس الاتجاه الذي وقعت فيه الأحداث الواقعية، فلا حرج أن يتم الاستعانة بها».

وحذرت مورييس من «اللجوء إلى الحلول التلقيفية في العملية الإبداعية، لأن هذا يضر كثيرا بالعمل الفني، ويظهر المبدع على أنه يزأيد على الثورة (في إشارة إلى احتجاجات 30 يونيو/ حزيران التي سبققت عزل مرسي بإيام)، ويمنعها، وهذا أمر نعرعنا ما نكتشفه الجمهور قبيل النقاد، فالجمهور المصري واعي جدا مثل هذه الحيل وقادر على اكتشافها».

وأشارت مورييس إلى أن «هذا الأمر تكرر



لقطة من مسلسل «فرعون»



لقطة من مسلسل «الداعية»

فضائيات

«الإعلام البديل» يقفوز الإعلام الحكومي وهجرة داخلية للإعلاميين التونسيين

فاطمة بدري *

■ الأكد أن الإعلام سلاح قوي يباهج الجميع لا سيما السياسيون، وخاصة في الدول التي لم تعانق بعد الديمقراطية. لذلك كلما اعتلى أحدهم السلطة كان أول اهتمامه كيف يخضع الإعلام أو كيف يصنع ما يعير عنه بالإعلام البديل الذي يكون بمثابة المدافع عن الانجازات الوهمية والمحدث الرسمي في كل المناسبات.

وفي تونس تعيش على وقع هذه الصورة اليوم، فبعد إصرار الإعلاميين على عدم التفريط في عبق الحرية التي حصلوا عليه، تم الإعلان عن ميلاد ما يعير عنه بالإعلام البديل.

ولك أن تتساءل عن مخاض هذا المولود ولماذا تلبقه بالبديل؟ الأمر أن الحزب الحاكم في تونس انتبه إلى أنه لا جدوى من سياسة التهريب ففجع مرديوه على التوجه للاستثمار في الإعلام ومن هنا بدأت الرحلة. حيث نجحت في بناء ترسانة إعلامية مرئية نذكرها تباعا قناة «الموسم» التي يشرف عليها نور الدين العويدي، ولأن تجد عناء يذكر في اكتشاف أن القناة التي تعمل تحت غطاء «الثورية مخلصه» لأجندة النهضة منذ الوهلة الأولى التي تتابع فيه برامجها وأخبارها، قناة «الزيتونة» أولى القنوات النهضة وهي لصاحبها عضو مجلس شورى الحركة ونجل وزير التعليم العالي أسامة بن سالم. فقتاتي «العلم» و«الإنسان» ذات التوجه السلفي العلمي المناصر لحركة النهضة والأخيرة يشرف عليها الشيخ بشير بن حسن، والثالثة في طريقها إلى البث هي قناة «الزيتونة هداية» ويملكها صاحب قناة «الزيتونة أسامة بن سالم. ثم نجد «شبكة تونس الإخبارية» TNN، «ولئن حاولت هذه القناة مراعى في كل التهم الموجهة إليها بكونها تابعة لحركة النهضة، إلا أن كل العارفين بالشرقين على تسييرها يقولون أنها قناة نهضوية بامتياز يديرها أحد النهضويين المخلصين وهو الخرج الوثائقي جمال دلالي. وإن كانت تحاول من خلال محتواها الاعتماد على حد أدنى من الموضوعية في تناول الأخبار وحتى البرامج الحوارية. وما يمكن أن يلاحظه المشاهد التونسي اليوم أن أغلب هذه القنوات التقليدية ذات ميولات للحزب الحاكم أو بالأحرى ممولة من السلطة لذلك نجدها تدافع بشراسة على «الشريعة»، دون التفتن لأخلاقيات المهنة والدور الهام للإعلام في هذه المرحلة بالذات. وطبعاً تجد ألقاباء من أبناء الحركة وهم يتجهون بهذه القنوات وهم يطلقون على اسم البديل عما يسمونه إعلام العار الذي يستهدف بالقد الحكوة الحالية.

سقوط الترساة الاعلامية

■ ولكن هذه الترساة الإعلامية قد سقطت منذ اللحظة الأولى في خندق الاستقلالية التي يتبناها التونسي بعد عقود من هيمنة هذا النمط من الإعلام. المواطن البسيط لم يكن بحاجة إلى الكثير من الوقت ليكتشف ميول هذه المؤسسات الإعلامية دون التعقق في خطاياها والانتقادات السياسية للقائمين عليها. ولعل السحر انقلب على الساحر فالحملة الإعلامية الكبيرة التي تلقف وراءها صفحات حركة النهضة على موقع التواصل الاجتماعي في دعمها للمؤسسات الإعلامية السالف ذكرها والإيهام باستقلاليته، وتوزيع قصاصات تحت عنوان «قنوات الحق»، يظهر فيها شعار وتردد كل من «شبكة تونس الإخبارية» TNN وقناة «الموسم» وقناة «الزيتونة»، وقناة «الإنسان» وقناة «العلم»، ما سواها قنوات الباطل. كانت كلها عوامل رفعت الستار عن الوجه الحقيقي لإعلام البديل كما يحلو لهم تسميته، وطبعاً طيب الاستقلالية ووعي المواطن جعلها تخسر رهان التجارة المنتظرة من أية مؤسسة إعلامية ناشئة. إذ لم تنجح هذه القنوات حتى اليوم في التأثير في الرأي العام المحلي والدولي ولم تحقق الحد الأدنى من نسب المشاهدة. قد تنكشف آخر تقرير مؤسسة «سيفغا كونساي» المختصة في استطلاعات الرأي والإحصاء أن هذه الترساة لم ترتق بعد إلى تطلعات المشاهد التونسي ولم تنجح في تحقيق نسبة مشاهدة تصل إلى 1 بلائاة.

حرب مفتوحة بين التلفزيونات

■ المتابع للمشهد السمعي البصري في تونس يستريغ اهتمامه الحرب الشرسة تخوضها القنوات التلفزيونية من أجل تقاسم العائدات الإخبارية التي تشكل أحد أكبر سبل استمرارية المؤسسة الإعلامية من دعمها. فيستريغ اهتمامه منذ الوهلة الأولى مشهد غاي في التعقيد والتنوع -طبعاً التنوع يبقى محل تساؤل ما إذا كان ظاهرة صحية أو العكس- ما بين سعي القنوات فيما بينها من أجل كسب رهان الإعلاميين النجوم، وبين تناسق من أجل تقديم منابر حوارية تتحول غالباً إلى حلية صراع بين مختلف القيادات الحزبية والحكومية وطبعاً كل ما أحد الصراع كلما زادت نسبة المشاهدة. زد على ذلك ولاذ ما يسمى بالتلفزيونات الحزبية التي تخوض معركتها ببهوء تارة وبحدة تارة لتجد لنفسها طريقاً وسط زحم الكبار.

هذه الصورة التي تميز القطاع السمعي البصري اليوم أخذت تدريجياً تتحول من مجرد منافسة وروتينية بين وسائل الإعلام بفعل التغييرات السياسية والمشهد عموماً في تونس، إلى حرب مفتوحة لا بين التلفزيونات فقط بل وبين الفاعلين السياسيين على الساحة اليوم. فحين ندرج جيداً فعل القنوات التلفزيونية وقوة تأثيرها مقارنة بالإعلام السموع والكتاب لسيما فيما يتعلق بخلق وتشكيل الرأي العام وأحياناً توجيهه.

الإعلام المرئي يقبل موازين القوى السياسية

■ هذا الدور الهام الموكول على ذمة الإعلام المرئي تم استغلاله وفق أحداث خفية ارتبطت بتقلب موازين القوى السياسية والتغيرات السياسية والمشهد عموماً في تونس، إلى حرب مفتوحة أعلى نسبة مشاهدة وهذه الغاية تبرر العديد من الممارسات التي توخاها المحطات التلفزيونية. على غرار استغلال قناة نسمة الفراع التي مرت به قناة التونسية أثناء دخول الخليل ساسي الفهري السجن ومحاولتها المتكررة لاستقطاب الوجوه الإعلامية البارزة ونذكر خاصة جيهودا الحيتية من أجل الفوز بخدمات الإعلاميين معز بن غربية مقدم ومنتج البرامج السياسية التاسعة مساءً الذي حقق نجاحاً هاماً خلال الموسم الفأرط بتسجيله لنسب مشاهدة عالية، وتمكنه من استضافة أغلب الوجوه السياسية من اليمن إلى اليسار لعل أهمها استضافة الجنرال رشيد عمار التي شكلت حدثاً سياسياً وإعلامياً متميزاً. وتوفّر الورثاني صاحب برنامج «الأيام» وما أحدثته ذلك من جدل واسع في الساحة الإعلامية عموماً. ولكن هيئة قناة التونسية تدارت الأمر وحافظت على وجوها المعروفة بل وإنصاف إلى رصيد الإعلامي معز بن غربية برنامج التاسعة مساءً الذي حاز منذ خلقته الأولى على 42 بلائاة من نسبة المشاهدة. وطبعاً ليس الإشهار هو السبب الوحيد الذي حمل الساهرين على قناة نسمة على خوض هذه الحرب الفاشلة، بل لأن هذه الأخيرة تواجه تحدياً كبيراً بعد أن فقد برنامجها السياسي «ناس نسمة» الكثير من بريقه بعد موجة الاستقالات التي طالت الأسماء الكبيرة التي كانت تحقق الإضافة الحقيقية لهذا البرنامج وتكني على من حمزة البلوي وسفيان بن فحات في مرحلة أولى وسفيان بن حديد وزيد الهاني ولينا بن مهنى ومريم كانه في مرحلة ثانية. زد على ذلك تراجع تأثيرها الإعلامي بسبب مقاطعة بعض الأحزاب السياسية مقاطعة برامجها على غرار حزب حركة النهضة وحزب المؤتمر من أجل الجمهورية. وطبعاً لأن استقطاب الضيف المناسب في الوقت المناسب وللحدث المناسب هو أحد أبرز التحديات الكبرى بالنسبة للبرامج الحوارية ولدى تغطيتهم لأي حدث.

وطبعاً القناة الوطنية ليست بمجان على هذا المشهد حيث اختارت ايمان بجرنون الرئاسة المديرية العامة للقناة -بتزكية من حركة النهضة- الزيادة في الوجود السياسية على الساحة الوطنية في محاولة منها لجارة اند الكاسخ للقنوات الخاصة لا سيما قناة التونسية. ولكن رغم ارتفاع تكاليف إنتاج هذه البرامج والامتيازات التي تحظى بها القناة الوطنية من حيث طاقمها الصحافي وامتدادها وودادتها التقنية والإعلامية في مختلف جهات الجمهورية ما قد يؤهلها -طبعياً- للنجاح بسهولة. ولكن هذا المرفق العمومي لم يصل بعد إلى تحقيق النجاح المطلوب والمنتشور. ولم تتجاوز نسبة المشاهدة من مختلف البرامج السياسية التي تعرض خلال الأسبوع عتبة الـ25 بلائاة.

القناة الوطنية تكسب رهان الاخبار

■ وإن نجحت القناة الوطنية في المقابل في كسب رهان قطاع الأخبار، وتصدر فيه نسب المشاهدة يوميا وربما يعد ذلك لنا لنتشر الثامنة مساء من أهمية بالنسبة للمواطن التونسي الذي تعود متابعة أخبار الثامنة داخل البيت. طبعاً مع ضخامة الطاقم الصحافي العامل في قسم الأخبار الذي يقارب عدد 82 صحافياً زد على ذلك الأعداد التقنية العالية الموضوعة على ذمة هذا القسم. وقد يعود هذا النجاح أيضاً لعدم وجود منافسين حقيقيين على مستوى قسم الأخبار أمام عدم انطلاق قناة التونسية في تقديم الأخبار. وخروج قناة حنبعل عن دائرة المنافسة وعدم قدرتها على جلب المشاهدين الأمر الذي أثار استغراب الجميع سيما وأنها أول قناة تلفزيونية خاصة في تونس، واعتماد قناة نسمة اللهجة الدارجة في تقديم الأخبار الأمر الذي لم يقبله غالبية التونسيين. والحقيقة أن هذا المشهد الإعلامي السالف تدهو وتحرك وفق تداعيات سياسية واقدام بعض رجالها جوهر القرار داخل القنوات التلفزيونية.

والأمثلة عن ذلك كثيرة قد نذكر السياسي سليم الرياحي رئيس حزب الاتحاد الوطني الحر، الذي توجه نحو الاستثمار في الإعلام بعد فقلته في الانتخابات، ولا يخفى على أحد أن اقتحام الرياحي للإعلام وشراؤه زبديات قناة التونسية ليست فقط من أجل التجارة بقدر ما هي وسيلة جديدة للنجاح في مسيرته السياسية، وهذا التداخل كان السبب الرئيسي في خسارة قناة نسمة للفرق السالف ذكره. ذلك أن هذه القناة ربطت الصلة بعدد من رجال الأعمال الذين سيكون لهم انتماءاتهم السياسية التي ستؤثر في تقرير توجه القناة لاحقاً. وكما يتجلى مختلف الفاعلين السياسيين في وضع يدهم على القطاع السمعي البصري، سواء بالاستثمار فيه أو بالتعديلات الوالية للتحكم بالأساس في الرأي العام، فإن القنوات التلفزيونية تتفنن في المقابل في شد مشاهديها عبر عديد التقنيات.

مستمرون بنمط سمعي بصري جديد

■ كواليس لحروب خفية ومعقدة، هي حرب وجود للبعض، والتي تتطلب ضرورة مجازاة الوضع السياسي والفاعل السياسي للبقاء كعنصر أساسي في المنظومة الإعلامية، وحرب اقتكاد موقع للتأثير في المشاهد التونسي على غرار موجة الإعلام البديل.

فيما يؤكد بعض المستثمرين الجدد أنهم دخلوا على الخط لغرض نمط سمعي بصري جديد بمواصفات بعيدة عن الأطباق التقليدية التي سادت الساحة سابقاً. وتجدد الإشارة أن هذا المشهد بكل معاناته خلق حالة من التنافس الحاد بين قنوات - وإن كانت قناة حنبعل تكاد تكون خارج السياق - من أجل تحقيق أعلى نسب مشاهدة.

وهي القناة الوطنية، قناة نسمة والتونسية وحنبعل والفوز. وطبع الأرقام تعود لكتب سيفغا إذ حصدت القناة الوطنية الأولى أعلى نسبة مشاهدة في النصف الثاني من نوفمبر بـ35,9% % تليها قناة نسمة بـ30% ثم قناة التونسية بـ22,3% فقناة حنبعل بـ14%.

✉ كتابة وإعلامية تونسية

وارضيات

الإخوان المسلمون ومرسي، فيأتي حوار على لسان أبطال العمل، بينما قدم الممثل عادل إمام في مسلسله «العراف» شخصية نصاب محترف يتحلل عدد من الشخصيات بما يؤدي إلى إلقاء القبض عليه والحكم بسجنه، ولكنه يهرب من السجن خلال أحداث ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011، ثم يقرر بعدها الترشح لرتاسة الجمهورية ويجد من يدعمه ليصل إلى هذا المنصب، والمسلسل من تأليف يوسف معاصي وإخراج نجل بطل المسلسل «رامي إمام» وتناول مسلسل «فرعون» للممثل خالد صالح، قضايا الفساد التي كان أبطالها رجال الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك الذين سيطروا على الحياة السياسية والاقتصادية في ظل النظام السابق، وتدور أحداث المسلسل حول قصة صعود رجل أعمال يتحول إلى مافيا كبيرة لا يقوى عليها أحد بعد أن يربط بين السلطة والثروة تحت رعاية النظام، ولكن هذا الفرعون يقف خلف القضبان بعد اندلاع ثورة 25 يناير 2011.

يذكر أن عام 2013 شهد عرض عدد من المسلسلات المصرية منها؛ القاصرات بطولته صلاح السعدني، ونقطة ضعف بطولة السوري جمال سليمان، والكبير أوي بطولة الممثل الشاب أحمد مكي، وتكذب لو قلنا ماينجشش» بطولة يسراء، و«أسيا» بطولة منى زعي، وجوز ماما» بطولة هالة صدقي، و«بيران صديقية»، بطولة الفنانة السورية كندة علوش، و«الزوجة الثانية» بطولة عمرو وكد، و«ذات» بطولة نيللي كريم، و«إسم مؤقت»، ليويسف الشريف، و«موجة حارة» بطولة التونسية درة.



لقطة من مسلسل «أسيا»

الرحلة التي تعيشها مصر، وخاصة بعد ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011، مشيراً إلى «ما يتناقله الناس عن تصريحات لدعاة الفضائيات تدفع أي فنان للانتكاحات التي تحدث في حياتها الشخصية، وهو ما يجعلها بجدارة الشخصية الأكثر جدلاً في الدراما المصرية في الفترة المقبلة».

كما تناول مسلسل «نظرية الجواقة» للممثلة إلهام شاهين بالنقد لجماعة الإخوان المسلمون ومرسي، فيأتي حوار على لسان أبطال العمل، بينما قدم الممثل عادل إمام في مسلسله «العراف» شخصية نصاب محترف يتحلل عدد من الشخصيات بما يؤدي إلى إلقاء القبض عليه والحكم بسجنه، ولكنه يهرب من السجن خلال أحداث ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011، ثم يقرر بعدها الترشح لرتاسة الجمهورية ويجد من يدعمه ليصل إلى هذا المنصب، والمسلسل من تأليف يوسف معاصي وإخراج نجل بطل المسلسل «رامي إمام» وتناول مسلسل «فرعون» للممثل خالد صالح، قضايا الفساد التي كان أبطالها رجال الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك الذين سيطروا على الحياة السياسية والاقتصادية في ظل النظام السابق، وتدور أحداث المسلسل حول قصة صعود رجل أعمال يتحول إلى مافيا كبيرة لا يقوى عليها أحد بعد أن يربط بين السلطة والثروة تحت رعاية النظام، ولكن هذا الفرعون يقف خلف القضبان بعد اندلاع ثورة 25 يناير 2011.

في وقت سابق في أعقاب ثورة 23 يوليو 1952، حيث قام بعض المخرجين بإصالح بعض شعارات الثورة في نهاية أعمالهم من قبيل المسحج بها، دون أن يكون لها ضرورة فنية، أو أن يتم حذف صورة الملك فاروق والذي كان يحكم مصر قبل قبيل الثورة، وهو أمر أفسد كثير من الأعمال الفنية وقلل من قيمتها».

ومن المسلسلات التي تناولت الشأن السياسي في معالجتها الدرامية؛ «الشمس» بطولة الممثل هاني سلامة، وتأليف منحت العدل، والذي تدور أحداثه في إطار اجتماعي رومانسي من خلال قصة حب بين داعية وعازقة لالة الكمان، ويرصد التغييرات التي تطرأ على شخصية البطل نتيجة هذه العلاقة. وقال المؤلف منحت العدل في حوار سبق أن أجرته معه الأناضول إن سبب اختياره لشخصية الداعية في ذلك التوقيت أنها «الشخصية الأكثر إثارة للجدل في هذه

الرحلة التي تعيشها مصر، وخاصة بعد ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011، مشيراً إلى «ما يتناقله الناس عن تصريحات لدعاة الفضائيات تدفع أي فنان للانتكاحات التي تحدث في حياتها الشخصية، وهو ما يجعلها بجدارة الشخصية الأكثر جدلاً في الدراما المصرية في الفترة المقبلة».

كما تناول مسلسل «نظرية الجواقة» للممثلة إلهام شاهين بالنقد لجماعة الإخوان المسلمون ومرسي، فيأتي حوار على لسان أبطال العمل، بينما قدم الممثل عادل إمام في مسلسله «العراف» شخصية نصاب محترف يتحلل عدد من الشخصيات بما يؤدي إلى إلقاء القبض عليه والحكم بسجنه، ولكنه يهرب من السجن خلال أحداث ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011، ثم يقرر بعدها الترشح لرتاسة الجمهورية ويجد من يدعمه ليصل إلى هذا المنصب، والمسلسل من تأليف يوسف معاصي وإخراج نجل بطل المسلسل «رامي إمام» وتناول مسلسل «فرعون» للممثل خالد صالح، قضايا الفساد التي كان أبطالها رجال الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك الذين سيطروا على الحياة السياسية والاقتصادية في ظل النظام السابق، وتدور أحداث المسلسل حول قصة صعود رجل أعمال يتحول إلى مافيا كبيرة لا يقوى عليها أحد بعد أن يربط بين السلطة والثروة تحت رعاية النظام، ولكن هذا الفرعون يقف خلف القضبان بعد اندلاع ثورة 25 يناير 2011.

«سينما الشباب».. ومضة في ليالي الخرطوم الموحشة

الخرطوم - محمد الخاتم - الأناضول:



ويلقي سينمائيون باللائمة على نظام الرئيس عمر البشير ذي الخلفية الإسلامية بلعيب الدور الأكبر في تحجيم دور السينما بعد وصوله للحكم في 1989 بعد أن قام بجل مؤسسة السينما في 1991.

والغالبية صالات العرض الآن مجهزة وبعضها تم هدمه والذي يعمل منها يقتصر على عرض أفلام حديثة قديمة مع مستويات إقبال منخفضة جدا.

محترفين في إنتاج أفلام قصيرة لا تتجاوز 10 دقائق ناقشوا من خلالها قضايا تهم سرحتهم مثل البطالة والخدرات وقضايا أخرى مثل تعزيز قيم التسامح والتكافل ومحاربة الجريمة.

ووزعت جوائز على أفضل مخرج وأفضل فيلم وأفضل ممثل وأفضل ممثلة وأفضل سيناريو وأفضل موسيقى تصويرية وأفضل فكرة وأفضل تصوير وأفضل مكياج مع تكريم مؤسسات وشخصيات ساهمت في إجاح المبادرة أبرزها المخرج السينمائي الالامع إبراهيم شداد.

وقال إبراهيم شداد الحائز على جائزة مهرجان «كان» في العام 1986: «ما رأيته اليوم تظاهرة نادرة في التاريخ القريب تعيد الأمل للسينما السودانية».

وأضاف في كلمة له عقب تكريمه: «الشعوب تعرف من خلال السينما بما لها من تأثير سياسي وثقافي واجتماعي كبير لذا علينا العمل معا لتحقيق هدفنا في سينما سودانية عالية».

وقال مصطفى النعيم مطلق المبادرة لمراسل الأناضول إن المبادرة تلمخت عن سؤال محوري «اليس لنا الحق كشباب سودانيين أن نكون لنا سينما عالية يتعبر معر من خيالنا العالم على شعبنا وثقافته وتسامحه».

واستمر «اليوم نحن أكثر ثقة بالإيجابية وهي أنه باستطاعتنا فعل ذلك ورغم ضعف الإمكانيات إلا أن بعض المراكز والشركات باتت الآن متفهمة لغسيتنا وداعمه لها».

وأمدح النعيم الدعم الكبير الذي وجدوه من كبار السينمائيين مثل ابراهيم شداد ومحمد سليمان والطبيب المهدي الذين يعملون ضمن منظمة تحمل اسم جماعة الفيلم السوداني، قائلا «نحن نريد أن نفتح جيل على جيل وصولا لعمل متكامل عالمي».

من جهته قال فارس التوم مخرج فيلم بعنوان

محفرفين في إنتاج أفلام قصيرة لا تتجاوز 10 دقائق ناقشوا من خلالها قضايا تهم سرحتهم مثل البطالة والخدرات وقضايا أخرى مثل تعزيز قيم التسامح والتكافل ومحاربة الجريمة.

ووزعت جوائز على أفضل مخرج وأفضل فيلم وأفضل ممثل وأفضل ممثلة وأفضل سيناريو وأفضل موسيقى تصويرية وأفضل فكرة وأفضل تصوير وأفضل مكياج مع تكريم مؤسسات وشخصيات ساهمت في إجاح المبادرة أبرزها المخرج السينمائي الالامع إبراهيم شداد.

وقال إبراهيم شداد الحائز على جائزة مهرجان «كان» في العام 1986: «ما رأيته اليوم تظاهرة نادرة في التاريخ القريب تعيد الأمل للسينما السودانية».

وأضاف في كلمة له عقب تكريمه: «الشعوب تعرف من خلال السينما بما لها من تأثير سياسي وثقافي واجتماعي كبير لذا علينا العمل معا لتحقيق هدفنا في سينما سودانية عالية».

وقال مصطفى النعيم مطلق المبادرة لمراسل الأناضول إن المبادرة تلمخت عن سؤال محوري «اليس لنا الحق كشباب سودانيين أن تكون لنا سينما عالية يتعبر معر من خيالنا العالم على شعبنا وثقافته وتسامحه».

واستمر «اليوم نحن أكثر ثقة بالإيجابية وهي أنه باستطاعتنا فعل ذلك ورغم ضعف الإمكانيات إلا أن بعض المراكز والشركات باتت الآن متفهمة لغسيتنا وداعمه لها».

وأمدح النعيم الدعم الكبير الذي وجدوه من كبار السينمائيين مثل ابراهيم شداد ومحمد سليمان والطبيب المهدي الذين يعملون ضمن منظمة تحمل اسم جماعة الفيلم السوداني، قائلا «نحن نريد أن نفتح جيل على جيل وصولا لعمل متكامل عالمي».

من جهته قال فارس التوم مخرج فيلم بعنوان

محفرفين في إنتاج أفلام قصيرة لا تتجاوز 10 دقائق ناقشوا من خلالها قضايا تهم سرحتهم مثل البطالة والخدرات وقضايا أخرى مثل تعزيز قيم التسامح والتكافل ومحاربة الجريمة.

ووزعت جوائز على أفضل مخرج وأفضل فيلم وأفضل ممثل وأفضل ممثلة وأفضل سيناريو وأفضل موسيقى تصويرية وأفضل فكرة وأفضل تصوير وأفضل مكياج مع تكريم مؤسسات وشخصيات ساهمت في إجاح المبادرة أبرزها المخرج السينمائي الالامع إبراهيم شداد.

وقال إبراهيم شداد الحائز على جائزة مهرجان «كان» في العام 1986: «ما رأيته اليوم تظاهرة نادرة في التاريخ القريب تعيد الأمل للسينما السودانية».

وأضاف في كلمة له عقب تكريمه: «الشعوب تعرف من خلال السينما بما لها من تأثير سياسي وثقافي واجتماعي كبير لذا علينا العمل معا لتحقيق هدفنا في سينما سودانية عالية».

وقال مصطفى النعيم مطلق المبادرة لمراسل الأناضول إن المبادرة تلمخت عن سؤال محوري «اليس لنا الحق كشباب سودانيين أن تكون لنا سينما عالية يتعبر معر من خيالنا العالم على شعبنا وثقافته وتسامحه».

واستمر «اليوم نحن أكثر ثقة بالإيجابية وهي أنه باستطاعتنا فعل ذلك ورغم ضعف الإمكانيات إلا أن بعض المراكز والشركات باتت الآن متفهمة لغسيتنا وداعمه لها».

وأمدح النعيم الدعم الكبير الذي وجدوه من كبار السينمائيين مثل ابراهيم شداد ومحمد سليمان والطبيب المهدي الذين يعملون ضمن منظمة تحمل اسم جماعة الفيلم السوداني، قائلا «نحن نريد أن نفتح جيل على جيل وصولا لعمل متكامل عالمي».

من جهته قال فارس التوم مخرج فيلم بعنوان

أحمد حلمي يطلب من والد الطفلة نور عثمان ظهورها معه في فيلم

القاهرة - «القدس العربي»:

قال الفنان أحمد حلمي، انه طلب من والد الطفلة المصرية نور عثمان، التي سبق أن شاركت في برنامج «العرب لديهم موابه» - اشتراك «نور» في فيلمه المقبل، الذي سيخرجه عمرو سلامة، موضحاً أن «نور» موهوبة، ويجب أن تحصل على فرصة، خاصة أنه يعشق العمل مع الأطفال.

وأضاف حلمي أثناء استضافته في

برنامج «يحدث في مصر»، الذي يقدمه الإعلامي شريف عامر، على قناة MBC مصر،

«نور ستجسد شخصية شقيقتي في فيلمي القادم، وأرى أنها طلة (معجونة بعية عغاري)».

وكانت نور عثمان لفتت النظر إليها أثناء فعاليات برنامج «العرب لديهم موابه» بتقديم أغنية «أبو عيزع» - ورغم عدم وصولها إلى المنافسات النهائية، إلا أنها تلقت إشادة لجنة التحكيم.



نور عثمان مع أحمد حلمي

رأس الخيمة تعين رئيساً سابقاً لمكتب محاماة أعلن إفلاسه مستشاراً قانونياً

■ نيويورك - رويترز: كشفت مذكرة داخلية لحكومة رأس الخيمة في الإمارات عن تعيين رئيس مجلس الإدارة السابق لمكتب المحاماة «ديوي أند ليوف»، مستشاراً قانونياً لحكومة الإمارة. وجاء في المذكرة، التي اطّلع عليها رويترز أمس الأول، أن ستيفن ديفيز، الذي حمله بعض زملائه السياسيين في مكتب المحاماة مسؤولاً عن إفلاس الشركة بسبب سوء الإدارة، سيصبح كبير المستشارين القانونيين لحكومة رأس الخيمة. ووقع على المذكرة سالم علي الشهران، رئيس الهيئة التنفيذية لمكتب الاستثمار والإعانة في رأس الخيمة، في الثامن من ديسمبر/ كانون الأول. ونصت المذكرة أيضاً على أن يتولى ديفيز منصب الرئيس التنفيذي لمكتب الاستثمار.

ولم يتسن الحصول على تعليق من ديفيز أو حكومة رأس الخيمة. وكان مكتب المحاماة «ديوي أند ليوف» من أكبر شركات المحاماة في الولايات المتحدة وأكثرها ربحاً. وقد كلف بقضايا مهمة مثل إفلاس نادي «لوس أنجلوس دودجرز» و«بييه».

وفي مايو/ أيار 2012 أضحى أكبر شركة من نوعها تتقدم بطلب حماية من الإفلاس في تاريخ الولايات المتحدة، وعزا محامون يعملون في الشركة وخبراء قانونيون ذلك للضمانات الضخمة لأجور كبار الشركاء في الشركة.

وديفيز محام متخصص في الطاقة. وفي إبريل/ نيسان الماضي وافق على سداده 511 ألفاً و145 دولاراً لتسوية اتهامه بسوء الإدارة من جانب لجنة أوصياء تحكف على استرداد أموال الشركة المنهارة.

شركة فيليب موريس الأمريكية تستحوذ على 25.5% من سوق السكاكر المصرية

■ القاهرة - رويترز: قالت مجموعة فيليب موريس الأمريكية لصناعة التبغ إن حصتها من سوق السكاكر في مصر بلغت 25.5 بالمئة حتى نهاية سبتمبر/ أيلول الماضي. وأضافت الشركة، التي تباع سكاكر مارلبورو وأنواع أخرى في أنحاء العالم منذ 130 عاماً، في بيان «مصر من الأسواق الواعدة في العالم والتي يمكنها أن تستوعب المزيد من الاستثمارات». ولم تذكر حصتها السوقية في فترات سابقة للمقارنة. ولم يتسن على الفور الاتصال بمسؤولي الشركة للحصول على مزيد من المعلومات. وتصنع فيليب موريس منتجاتها في مصر من خلال شراكة مع الشركة الشريفة للدخان التي تحتكر صناعة السكاكر في البلاد.

ليبيا تنشئ هيئة لتنظيم القطاع المالي

■ طرابلس - رويترز: قالت وسائل إعلام رسمية إن ليبيا أنشأت هيئة لتنظيم القطاع المالي، وذلك في محاولة لتحصين الشفافية وجذب مزيد من الاستثمار الأجنبي إلى سوق الأسهم الصغيرة في البلاد. وقالت وكالة الأنباء الرسمية نقلاً عن أحمد كرود، مدير البورصة، إن الهيئة الجديدة ستتولى الإشراف على القطاع المالي غير المصرفي في البلاد وعلى سوق الأسهم. وقال إن إقامة هيئة سوق المال «يعزز من ثقافة الاستثمار في ليبيا ويعطي ثقة لسوق المال الليبي».

وتحاول ليبيا جذب الاستثمار إلى قطاعات أخرى غير القطاع النفطي المهمين على الاقتصاد، لكن شركات أجنبية كثيرة تحجم بسبب هشاشة الوضع الأمني. وتعتمد الحكومة تعديل قوانين الاستثمار وإصلاح القطاع المصرفي منذ الإطاحة بمعمر القذافي في 2011، لكن الخلافات السياسية تعرقل صناعة القرار.

سوناطراك الجزائرية للمحروقات تستثمر أكثر من 100 مليار دولار

■ الجزائر - د ب أ: كشف عبد الحميد زرقين، الرئيس التنفيذي لشركة المحروقات سوناطراك الملوكية للحكومة الجزائرية، أمس الثلاثاء أن الشركة تخطط لاستثمار نحو 102 مليار دولار في الفترة الممتدة من 2014 إلى 2018.

وأوضح في رسالة وجهها لعمال الشركة بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس سوناطراك أن 60% من التمويل المخصص لهذا الاستثمار سيوجه لنشاطات البحث والاستشفار وإنتاج المحروقات. وذكر أن الشركة تستهدف رفع الإنتاج الأولي من المحروقات إلى 255 مليون طن، مقابل 195 مليون طن حالياً. كما كشف أن سوناطراك حققت اكتشافاً نفطياً وغازياً في 2013، منها 28 بمجهراتها الخاصة، لافتاً إلى أنه سيتم قريباً استلام القاطرات الضخمة لسكيدكة وازروبي، في حين أن إطلاق مشروع مصنع التكرير بسكيدكة وتيارت أصبح واقعاً. وأعلن زرقين أن سوناطراك تعزز خلق نحو تسعة آلاف وظيفة دائمة خلال الخمس سنوات المقبلة، جزء كبير منها سيوجه للشباب.

السودان: تلقينا مليار دولار رسوم استخدام أنابيب النفط في 2013

■ القاهرة - رويترز: قال بدر الدين محمود، وزير المالية السوداني، أمس الأول إن السودان تلقى إيرادات من رسوم نقل نفط جنوب السودان عبر خطوط الأنابيب الشمالية بلغت 5.7 مليار جنيه سوداني (مليار دولار) في 2013. وهذا هو العام الأول الذي يحصل فيه السودان على رسوم من جنوب السودان، الذي يعتقد إلى منافذ بحرية، مقابل تكرير الخام الجنوبي وتصديره عبر ميناء بورسودان على البحر الأحمر، وهو ما يجعل النفط مصدراً رئيسياً للدخل لكلا الدولتين.

وقال محمود إن السودان يخافه من أن يؤثر الصراع الدائر في جنوب السودان على تدفق النفط عبر أراضي الشمال، وهو ما قد يضر اقتصاده المتعثر بالفعل.

وقال محمود في مؤتمر صحفي إن حكومة الخرطوم مستعدة لأسوأ الاحتمالات إذا توقفت تدفق النفط من جنوب السودان بسبب الصراع هناك، لكنه لم يذكر أي تفاصيل أخرى حول ذلك.

وقال وسطاء إن حكومة جنوب السودان والمتمردين اتفقا على وقف إطلاق النار يوم الثلاثاء رغم أنه لم يرد تأكيد فوري من أي من طرفي الصراع أو علامة على إنهاء الصراع القبلي الذي يعصف بالولاية الوليدة.

(الدولار يساوي 5.7 جنيه سوداني.)

تصدير أول شحنة نفط ثقيل للأسواق العالمية كردستان العراق: احتياطي النفط يصل إلى 60 مليار برميل

■ أربيل - لندن - د ب أ - رويترز: أفادت مصادر كردية يوم الثلاثاء بأن احتياطي النفط الخام في إقليم كردستان العراق تبلغ أكثر من 60 مليار برميل. وقال بيوار خنسي، مستشار الأمن الاقتصادي في حكومة إقليم كردستان، في تصريح صحفي نشر على موقع حكومة الإقليم، إن العمل جارٍ لنهت أخصرين لنقل النفط والغاز من الإقليم إلى تركيا من المؤمل إنجازهما في عام 2016 وإن احتياطي النفط في الإقليم يبلغ أكثر من 60 مليار برميل، إلا أن الاكتشافات الأولية بلغت حتى الآن زهاء 45 مليار برميل وتلك هي توقعاتنا، و60 مليار برميل إذا ما قامت الشركات الأجنبية المتخصصة بمسح أراضي الإقليم واكتشاف احتياطياته الحقيقية». وأضاف «قد يرتفع ذلك إلى ضعف هذه الكمية في حال عودة كركوك والمناطق الكردستانية خارج الإقليم إلى حدود إدارة إقليم كردستان، وإن عدد الشركات الأجنبية في عام 2016 وأن الاحتياطي المتوقع للإقليم

العامة في المجال النفطي في إقليم كردستان يبلغ 52 شركة وقد توصلت بإختباراتها العلمية والعملية وتوقعاتها المعتمدة إلى هذه النتيجة والتي تمتد أعماق اكتشافاتها وتقييماتها حتى الآن إلى 3700 متر تحت الأرض». وذكر أن «الشركات الأجنبية تعمل حالياً في 14 حقلاً نفطياً من مجموع 46 قطعاً أساسياً والتي بالإمكان أن يصل معدل إنتاجها اليومي الحالي إلى 300 ألف برميل، وأن تركيا دخلت بمساع لمعالجة القضايا العالقة بين حكومتي إقليم كردستان والعراق الإتحادي والمتوقع أن تصل مباحثات الجانبين بهذا الشأن إلى حل مناسب». وقال خنسي إن «نجاح مد الأنابيب النفطي الأول من الإقليم إلى تركيا قد دفع حكومة إقليم كردستان للعمل حالياً على إنشاء أنبوبين جديدين أحدهما لتصدير النفط والآخر لتصدير الغاز والذين يتم إنجازهما في عام 2016 وأن الاحتياطي المتوقع للإقليم

من الغاز الطبيعي يبلغ من 3 إلى 6 مليارات متر مكعب وسيكون له بذلك دوره في خط ناوبكو الدولي الجامع للغاز الطبيعي من الإقليم في شنتي بلدان العالم وذلك بتأمين قسم من متطلبات الدول الأوروبية من الغاز الطبيعي». وأضاف أن «حكومة إقليم كردستان أصدرت الآن 52 عقداً للنفط والغاز مع 52 شركة أجنبية من 27 دولة». على صعيد آخر قال تجار ومصادر في قطاع النفط إن إقليم كردستان العراقي بدأ تصدير خام النفط الثقيل إلى الأسواق العالمية في خطوة جديدة لتعزيز سيطرته على قطاعه المربح بعيداً عن الحكومة المركزية في بغداد.

ويأتي بيع خام شيخان الثقيل، الذي تنتقله شاحنات عبر تركيا إلى ناقلة هناك، قبيل التصدير المزمع لخام طلق الخفيف عبر خط أنابيب جديد.

وبدأت حكومة إقليم كردستان بيع نفطها

الإجراء يأتي في إطار حكم قضائي صادر في سبتمبر/ أيلول الماضي بحظر أنشطة جماعة الإخوان المسلمين. وقال علي شكري، نائب رئيس الغرفة التجارية بالقاهرة، إن «عمليات التخريب التي تشهدها بعض السلاسل التجارية المحسوبة على متممين للتجار الإسلامي في مصر، تعتبر عملاً خطيراً على الاقتصاد المصري ككل».

وأضاف في تصريح هاتفي «لابد من إقرار قانون يضمن عدم المساس بالمؤسسات التجارية داخل الدولة بصرف النظر عن الميول السياسية لأصحابها».

وقال حمدي عبد العظيم، الخبير الاقتصادي، إن ممارسات العنف والإقصاء التي تواجه سلاسل تجارية ملوكة لأفراد ذوي انتماءات سياسية من شأنها عرقلة النهوض بالاقتصاد المصري، وأضاف «هناك حوالي 1200 مؤسسة تابعة لأفراد محسوبين على التيار الإسلامي باستثمارات تقدر بحوالي 5 مليارات جنيه جميعها مهددة بالتوقف حال استمرار تلك الممارسات تجاهها».

وقال أيضاً إن هناك آثار كارثية نتيجة لإمتناع مواطنين عن التعامل

مع تلك السلاسل التجارية، حيث خسر العديد وظانفهم في تلك المحلات. وتعرض محال تجارية شهيرة ومنها «التوحيد والنور»، الملوكية

سلاسل تجارية مصرية يشتهه بأنها مملوكة لأعضاء في جماعة الإخوان المسلمين تتعرض لهجمات ودعوات المقاطعة



خبرت الشاطر يتجول في أحد المتاجر التابعة لسلسلة زاد للمواد الغذائية التي يملكها

لرجل أعمال إسلامي، بضائع بكيمياء قليلة في فروعها خشية تعرضها لأعمال عنف. وقال صلاح الجندي، الخبير الاقتصادي، إن الربط بين الانتماءات

السياسية والنشاط الاقتصادي أمر له مردود سلبي على الاقتصاد المصري خاصة مع تقفده الدولة من فرص عمل.. (الدولار يساوي 6.93 جنيه).

ارتفاع قيمة صفقات القروض الجمعة في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا بنسبة 32% في 2013

■ لندن - رويترز: ارتفعت القروض الجمعة في منطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا 32 بالمئة، إلى 930 مليار دولار في 2013، من 703 مليارات دولار في 2012، إذ استغل المقرضون تحسن أحوال السوق للحصول على شروط أفضل. وقال مسؤولون عن ترتيب القروض رفض نشر اسمه «كانت السوق قوية بشكل ملحوظ في 2013، وهناك ثقة كبيرة في 2014. زادت المبالغ لكن السوق قادرة على استيعاب المزيد إذ أن الطلب زائد والعروض لا يكفي. وضمن إجمالي الواردات في العام عمليات الدمج والاستحواذ وإمتصاص مزيد من المبالغ في 2014. السوق نفسها في وضع قوي».

وأظهرت بيانات من مؤسسة موسون رويترز لتسعير القروض أن إعادة التمويل شكلت نحو 70 بالمئة من إجمالي القروض في 2013. إذ تم تمويل 645 مليار دولار في 2013، مرتفعاً 55 بالمئة عن العام السابق، حيث استغلت الشركات تنافس البنوك لإعادة تمويل القروض القائمة في وقت مبكر بأسعار أرخص وولد أطول. وساعدت عودة إعادة التمويل المبكرة على تعزيز عدد الصفقات، إذ تم إنجاز 1469 قرضاً في 2013، بزيادة 20 بالمئة عن العام السابق، وهو أكبر عدد منذ 2007.

ولرغم من انحسار تقلبات السوق ورغبة البنوك في ترتيب القروض، تراجعتم قروض الدمج والاستحواذ إلى أدنى مستوى في 14 عاماً، مسجلة 100 مليار دولار، إن الأرقام المتوقعة للشركات والشكوك المحيطة بانتعاش السوق لم تشجع الراغبين في الإستحواذ.

مصر: الجهاز القومي للاتصالات يوافق على نظام الرخصة الموحدة

■ القاهرة - رويترز: قال الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات في مصر إنه وافق على نظام الرخصة الموحدة للاتصالات وأرسل التفاصيل إلى مجلس الوزراء للحصول على الموافقات النهائية. وأضاف الجهاز في بيان أرسل عبر البريد الإلكتروني في وقت متأخر من ليل الاثنين أن إقرار الرخصة الموحدة يأتي «لتحقيق النمو والتوازن المطلوب لسوق الاتصالات في مصر».

وتتويج شركات الاتصالات الرخصة الموحدة، التي تشمل اتصالات الهاتف الأرضي والهاتف المحمول والإنترنت، والتي ستكون الأولى من نوعها في البلاد.

والمصرية للاتصالات، الملوكية للحكومة بنسبة 80 بالمئة، هي الشركة الوحيدة التي تقدم خدمات الهاتف الثابت في البلاد، وتسعى لتقديم خدمات المحمول من خلال الرخصة الجديدة الرقمية. وقال أحمد عادل، ممثل قطاع الاتصالات في شركة نعيم للبيوت «القرار إيجابي للمصرية للاتصالات لنظام الرخصة الموحدة إلى اللجنة الحكومية إذا لم تكن قد حسمت المشكلات العالقة بين الشركات في أسعار الترابط المحلي». وأضاف «قد تلجأ الشركات الأخرى للتحكيم الدولي إذا لم يكن قد تم التوصل لحل نهائي للمشكلات فيما بينهم». وقال جهاز تنظيم الاتصالات قال في ديسمبر/ كانون الأول 2012 إن مصر ستطرح الرخصة الموحدة للاتصالات منتصف 2013 لكنها لم تطرحها حتى الآن.

وقال جهاز تنظيم الاتصالات إنه قرر «إحالة تفاصيل نظام الرخصة الموحدة إلى اللجنة الاقتصادية بمجلس الوزراء تمهيداً لعرضها على مجلس الوزراء للتصديق عليها والحصول على الموافقات النهائية». وتحتدم المنافسة في سوق الهاتف المحمول في

مصر حيث بلغت نسبة انتشار الخدمة مستوى مرتفعاً، ومتوسط سعر دقيقة اتصال بالهاتف المحمول في مصر هو الأرخص في منطقة الشرق الأوسط.

وقال عادل «المصرية للاتصالات هي المستفيد من الرخصة الموحدة، حيث ستقدم الخدمة بدون تكلفة استثمارية عالية لأنها لن تبني شبكات مثل الشركات الأخرى ولا تملك ترادات خاصة». كان محمد النواوي، رئيس شركة المصرية للاتصالات، قال لروترز في ديسمبر/ كانون الأول 2012 إن الشركة ستحتاج ترادات للجيل الرابع الذي توقع طرحه في 2014، لكنها لا تريد ترادات في الوقت الحالي.

وقال «سنستخدم شبكات شركائنا في سوق الاتصالات في بداية الخدمة لتقديم خدمات الجيل الثاني والثالث. إن تبني شبكات جديدة لإبعد الحصول على ترادات الجيل الرابع».

وتعمل في مصر ثلاث شركات خدمات الهاتف المحمول، هي فودافون مصر، وموبينيل، واتصالات مصر التابعة لاتصالات الإماراتية. ولم يتسن على الفور الاتصال بالمصرية للاتصالات أو شركات المحمول الثلاثة في مصر للحصول على تعليق.

بكين - رويترز: يعتقد أن الصين ستستري مزيداً من النفط الإيراني الخام في العام الجديد، إذ تتفاوض مع شركة تجارة النفط التابعة للحكومة الصينية مع إيران على عقد جديد، بشأن تجارة الخام الخفيف، الذي يرتفع واردات بكين من طهران إلى مستويات لم تبلغها منذ فرض عقوبات غربية صارمة على الجمهورية الإسلامية في 2012، ما قد يخفف واشنطن. وتعارض زيادة الواردات من روسيا الإتفاق المهم الذي أبرم في نوفمبر/ تشرين الثاني، والذي يخفف بعض العقوبات الصارمة التي فرضت على إيران قبل عامين بسبب برنامجها النووي.

ويعلق الإتفاق مساعي خفض مبيعات الخام الذي أبرم في نوفمبر/ تشرين الثاني، لكنه يخلف المشترين بالبقاء عند متوسط الواردات الحالية.

غير أن مصادر في قطاع النفط تقول إن شركة «تشوهاي تشنرونغ كورب

الصين قد تعزز واردات النفط من إيران من خلال عقد جديد

لشركة «سينوكو» الصينية التي تكرر مصافيها الخام الإيراني. وقالت المصادر إن عقد المكثفات الجديد سيبرم من خلال شركة تابعة، هي «تياجين تشنرونغ إنترناشونال إنرجي»، ويسلم لمصنع بتروكيمياوي مستقلاً هو «دراغون اروماتيكس»، سدوي لنحو 240 ألف برميل يوميا بدون أي صفقة جديدة للمكثفات. وقال مسؤولون على دراية مباشرة بالمحادثات مع إيران «أوشكتا على إنجاز الإتفاق والمكثف لن يتغير»، مضيفاً أن مسؤولين كباراً من «تشنرونغ» قد يزورون طهران خلال الأسابيع القليلة لوضع التسمات النهائية على اتفاق عام 2014.

وتأسست «تشنرونغ» عام 1995 لشراء النفط من إيران عام مستحقاً لبكين عن مبيعات الاسلحة لإيران إبان الحرب الإيرانية العراقية بين عام 1980 و1988 وأضحت شركة تجارة مملوكة للدولة في 1998.

لشركة «سينوكو» الصينية التي تكرر مصافيها الخام الإيراني. وقالت المصادر إن عقد المكثفات الجديد سيبرم من خلال شركة تابعة، هي «تياجين تشنرونغ إنترناشونال إنرجي»، ويسلم لمصنع بتروكيمياوي مستقلاً هو «دراغون اروماتيكس»، سدوي لنحو 240 ألف برميل يوميا بدون أي صفقة جديدة للمكثفات. وقال مسؤولون على دراية مباشرة بالمحادثات مع إيران «أوشكتا على إنجاز الإتفاق والمكثف لن يتغير»، مضيفاً أن مسؤولين كباراً من «تشنرونغ» قد يزورون طهران خلال الأسابيع القليلة لوضع التسمات النهائية على اتفاق عام 2014.

وتأسست «تشنرونغ» عام 1995 لشراء النفط من إيران عام مستحقاً لبكين عن مبيعات الاسلحة لإيران إبان الحرب الإيرانية العراقية بين عام 1980 و1988 وأضحت شركة تجارة مملوكة للدولة في 1998.

لشركة «سينوكو» الصينية التي تكرر مصافيها الخام الإيراني. وقالت المصادر إن عقد المكثفات الجديد سيبرم من خلال شركة تابعة، هي «تياجين تشنرونغ إنترناشونال إنرجي»، ويسلم لمصنع بتروكيمياوي مستقلاً هو «دراغون اروماتيكس»، سدوي لنحو 240 ألف برميل يوميا بدون أي صفقة جديدة للمكثفات. وقال مسؤولون على دراية مباشرة بالمحادثات مع إيران «أوشكتا على إنجاز الإتفاق والمكثف لن يتغير»، مضيفاً أن مسؤولين كباراً من «تشنرونغ» قد يزورون طهران خلال الأسابيع القليلة لوضع التسمات النهائية على اتفاق عام 2014.

وتأسست «تشنرونغ» عام 1995 لشراء النفط من إيران عام مستحقاً لبكين عن مبيعات الاسلحة لإيران إبان الحرب الإيرانية العراقية بين عام 1980 و1988 وأضحت شركة تجارة مملوكة للدولة في 1998.

الدوري الانكليزي

أرسنال يحافظ على صدارته بصعوبة.. والسيتي وتشلسي يطاردانه بشراسة



مهاجم أرسنال والكلت يسجل الهدف الثاني والامن ضد كارديف

■ لندن - «القدس العربي» - د ب أ: أفلت أرسنال من كمين صيفه كارديف وانتزع فوزاً صعباً في اللحظات الأخيرة /2 صفر في المرحلة العشرين للدوري الانكليزي ليرتقي مجدداً إلى الصدارة التي افتقدتها لمدة ساعتين فقط لصحة مانشستر سيتي الذي هزم ضيفه سوانزي 3-2، في حين فاز تشلسي خارج ملعبه على ساوثامبتون 3-0.

ووضوح تأثر أرسنال غياب نجميه مسعود أوزيل وارون رامزي للاصابة، وظل يبحث عن هدفه الأول في مرمى ضيفه العنيد طوال 88 دقيقة قبل أن يسجل مهاجمه الدنماركي نيكلاس بيدهنتر الهدف الأول، ثم أضف زميله ثيو الكوت الهدف الثاني في الوقت الحسب بدل الضائع ليقتصد أرسنال ثلاث نقاط عالية رعت رصيده إلى 45 نقطة في الصدارة متقدماً بفارق نقطة واحدة عن مانشستر سيتي الذي تغلب في مباراة مبعرة على ضيفه سوانزي 3/2.

وواصل السيتي ثقافته في الفترة الأخيرة محققاً فوزه الخامس على التوالي، والثالث خلال أقل من أسبوع، في الوقت الذي أخفق فيه سوانزي في استغلال عاملي الأرض والجمهور لتحقيق المفاجأة والخروج من سلسلة نتائجه المهتزة في الآونة الأخيرة. وافتتح فرناندينيو التسجيل للسيتي في الدقيقة 14، قبل أن يتعادل ويلفرد بوني لسوانزي في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع من الشوط الأول بهدف مثير للجدل، بعدما لم يلحظ حكم المباراة وقوف اللاعب الإنجليزي في موقف تستل عند إحراره الهدف.

وفي الشوط الثاني واصل مانشستر سيتي ضغطه على دفاع سوانزي ليسجل الضيوف هدفين عن طريق بايب توري واليكسندر كورالوف في الدقيقتين 58 و66 قبل أن يعود بوني لتسجيل مجدداً لسوانزي في الدقيقة الأولى من الحسب بدل الضائع، وارتفع

الذي سجل خلاله المهاجم البلغاري المخضرم دينمار برياتفوف هدف الفوز لفولهام في الدقيقة 66، ورفع فولهام رصيده إلى 19 نقطة في المركز السادس عشر، وتجمد رصيده وست هام عند 15 نقطة في المركز قبل الأخير. وقاد غابرييل اغوييلاهور فريقه لستون فيلادلفيا للفوز على ضيفه سنترلاند 1/ صفر بعدما أحرز الهدف الوحيد في الدقيقة 15.

واستغل فولهام النقص العددي في صفوف ضيفه وست هام ليتغلب عليه 2/1 في ملعب كرايفن كوتيج، وبادر محمد ديابي بالتسجيل لوست هام في الدقيقة السابعة، قبل أن يسجل ستيف سيدويل هدف التعادل في الدقيقة 32، وجاءت الأهداف الأربعة لتشهد طرد كيفن نولان لاعب وست هام ليعيب فريقه بعشرة لاعبين طوال الشوط الثاني على التوالي.

رادار الملاعب

120 مليوناً لفك عقد سواريز!

■ لندن - «القدس العربي»: كشف مهاجم ليفربول الاسطوري ايان راش، ان من يريد ان يضم نجم الفريق الحالي الاوروغواي لويس سواريز، عليه ان يدفع 120 مليون جنيه استرليني لفك عقده، حيث يرض بند في العقد الجديد، الذي وقع عليه سواريز قبل 10 أيام، على ان من يرغب بخدماته عليه ان يدفع هذا المبلغ الخيالي، بعدما اعتقد أرسنال خلال الصيف ان مبلغ جنيه واحد فوق 40 مليوناً سيكون كافياً للحظي بخدمته.

مغربي يخنق موقع الاتحاد الجزائري لألعاب القوى

■ الجزائر - د ب أ: نجح مواطن مغربي في اختراق الموقع الإلكتروني للاتحاد الجزائري لألعاب القوى مما تسبب في تعطيله، وكتب «هاكر» في الصفحة الرئيسية للموقع شعارات، منها «قوات الدرع المغربية»، و«الصحراء مغربية»، إضافة إلى رسم يمثل خريطة المغرب تشمل إقليم الصحراء الغربية المتنازع عليه يمثل جبهة البوليساريو وحكومة الرباط، وكان قرصنة مغاربة هاجمو مواقع إلكترونية لمؤسسات وهيئات حكومية جزائرية أكثر من مرة.

تشلسي يتعاقد مع البوركيني الصاعد تراوري

■ لندن - د ب أ: تعاقد نادي تشلسي رسمياً مع اللاعب البوركيني الصاعد بيرتران تراوري، بعدما انتهى الفريق اللندني من وضع المسائل الأخيرة للمقابلة مع الاتحاد عليهما من حيث البدل في شهر تشرين أول/أكتوبر الماضي. واتضح تراوري (18 عاماً) لتشلسي قادماً من دينامو البوركيني بعقد مدته أربعة أعوام ونصف العام، وشرك تراوري مع منتخب بوركينا فاسو لأول مرة قبل أن يكمل عامه السادس عشر، وأدى مسؤولو تشلسي إعجابهم بتراوري بعد تألق معهم خلال الجولة التي قام بها في الفقرة الأسبوعية الصيف الماضي قبل انطلاق الموسم الحالي، حيث شارك مع تشلسي في أجزاء من مبارياته الثلاث التي خاضها هناك وسجل في مرمى ماليزيا وأندونيسيا.

رونالدينيو أفضل لاعب في أمريكا الجنوبية



■ مونتهفيديو - د ب أ: أسفر الاستفتاء السنوي الذي تجريه صحيفة «البايس دي مونتهفيديو» في أوروغواي عن اختيار النجم البرازيلي المخضرم رونالدينيو ملكاً جديداً لأمريكا بعدما تصدر الاستفتاء الذي يشترك فيه النقاد الرياضيون في أوروبا وأمريكا، بعدما قاد أنتيكتو مينيرو البرازيلي إلى الفوز كاس ليبرتادوريس ليحصل الاستفتاء لعام 2013 متفوقاً على مواطنه نيمار نجم برشلونة الأسباني حالياً والذي حل في المركز الثاني طمحا لتنتيجة الاستفتاء، علماً أن نيمار قاد فريقه السابق سانتوس البرازيلي للفوز بالنسخة السابقة لكأس ليبرتادوريس، وحصل رونالدينيو على 156 صوتاً مقابل 81 صوتاً لنيمار بينما احتل الأرجنتيني ماسيميليانو روديغز لاعب نيولز أولد بويز الأرجنتيني المركز الثالث.

الكيني كيبسانغ يحتفظ بلقب سباق 15 كيلومتراً في البرازيل

■ ساو باولو - د ب أ: فاز الكيني ايدوين كيبسانغ بلقب سباق 15 كيلومتراً التقليدي بمدينة ساو باولو البرازيلية للعام الثاني على التوالي، حيث أثنى السباق الذي يمتد عبر شوارع المدينة البرازيلية على بطلها 11 مليون نسمة في 43 دقيقة و47 ثانية، وفازت الكينية تانسي كيبون بلقب السباق، الذي يقام سنوياً عشية العام الجديد، على مستوى السيدات بعدما قطعت مسافة 51 دقيقة و58 ثانية، ولم يتمكن كيبسانغ من معادلة الزمن التاريخي للسباق البالغ 43 دقيقة و12 ثانية المسجل باسم مواطنه فيول تيرجات منذ عام 1995، وحل الكينيان مارك كوير (44 دقيقة و08 ثانية) وستانلي كويتش (44 دقيقة و29 ثانية) في المركزين الثاني والثالث على الترتيب.

مدرّب إيفرتون واثق من الاحتفاظ بباركلي

■ لندن - رويترز: أكد روبرتو مارتينيز مدرّب إيفرتون الانكليزي على قدرة ناديه على الصمود في وجه أي عروض للتعاقّد مع لاعب الوسط الملتحق روس باركلي في فترة الانتقالات الشتوية لأن إيفرتون في وضع اقتصادي قوي، واكمل باركلي لاعب منتخب انكلترا 20 عاماً هذا الشهر، وتكررت تقارير أن مانشستر يونايتد يسعى للتعاقّد معه مقابل 50 مليون جنيه استرليني بعدما ساعد ثقافته الفريق على التقدم إلى أحد المراكز الأربعة الأولى في الدوري.

وشارك باركلي هذا الموسم أساسياً مع إيفرتون كما خاض مبارياته الدولية الثلاث الأولى مع انكلترا أمام مولودفا وتشيلي وألمانيا، ووصف مارتينيز لاعباً بانه مزيج من النجم السابق بول غاسكوين والاماني ومايكل بالاك.

كوركوت أول مدرّب تركي في ألمانيا

■ برلين - رويترز: أعلن هاتوفر المتعزّز في دوري الدرجة الأولى الألماني تعيين التركي طيفون كوركوت مدرّباً جديداً لفريقه، وأصبح كوركوت (39 عاماً) الذي خاض 42 مباراة دولية مع بلاده بين عامي 1995 و2003 أول مدرّب تركي يقود بشكل دائم أحد أندية الدرجة الأولى بعدما حل مكان ميكو سلوكا الذي أقبل من منصبه، وهذه هي المرة الأولى يتولى فيها كوركوت تدريب الفريق الأول بأحد الأندية، أسبق له تدريب فرق الناشئين في ريال سوسيداد الأسباني وهو فنهام وشوتوتغارت الألمانين كما تولى منصب مساعد عبد الله أفجي مدرّب تركياً في الفترة بين عامي 2012 و2013.

50 مليون جنيه خسائر تشلسي في 2013

■ لندن - «القدس العربي»: أعلن نادي تشلسي الانكليزي عن خسارة بلغت 49 مليون جنيه استرليني في السنة المالية المنتهية في 30 حزيران/يونيو 2013، رغم أنه حقق إيرادات قياسية بلغت 255.8 مليون جنيه، وأعاد المتابعون هذه الخسائر إلى الخروج المبكر من دوري أبطال أوروبا وبدا الموسم الماضي، عندما خرج من دور المجموعات رغم أنه كان حاملًا للقب، علماً أن في السنة المالية السابقة لها حقق تشلسي أرباحاً بسيطة بلغت 1.4 مليون جنيه.

بطولة غرب آسيا

قطر تسحق السعودية برباعية والاردن يهزم الكويت

■ الدوحة - «القدس العربي»، د ب أ: فاز المنتخب الاردني على نظيره الكويتي 2-1، ليتأهلا معاً إلى الدور قبل النهائي لبطولة اتحاد غرب آسيا المقامة حالياً في قطر في ختام مباريات المجموعة الثالثة والدور الأول للبطولة. واعتلى المنتخب الاردني صدارة المجموعة بأربع نقاط، بعدما سجل هدفه سعيد مرجان (12) وطارق خطاب (72). في حين تأهل المنتخب الكويتي كأفضل ثامن من المجموعات الثلاث، وسجل هدفه فهد الهاجري (20)، علماً أنه لعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 49 بعد طرد لاعبه أحمد عتيق. وكان المنتخب القطري حقق فوزاً الثاني

الرجاء يستغنى عن ثلاثة لاعبين وينتظر المصري زكي!

■ الرباط - رويترز: أعلن الرجاء البيضاوي حامل لقب دوري المحترفين المغربي لكرة القدم انفضاله بالتراضي عن ثلاثة لاعبين ضمن فتره الانتقالات الشتوية بينما ينتظر إتمام التعاقد مع المهاجم المصري عمرو زكي. وقال الرجاء الذي احتل المركز الثاني في كأس العالم للأندية الشهر الماضي إنه تفصل عن المنافس أحمد الرحمان (28 عاماً) وحسن المعز (32 عاماً) والمهاجم عبد الجيد الدين جيلاني (34 عاماً). وتعاقد الرجاء مع الرحمان من مولودية وجة بناء على رغبة المدرب السابق محمد فاخر الموسم الماضي لكنه لم يشارك إلا في مرات محدودة في المباريات الرسمية سواء في الدوري أو كأس العرش. أما المعز وهو لاعب دولي سابق أشهر باللعب في الجيش الملكي لكنه انضم للرجاء مطلع الموسم ولم يشارك في أي مباراة بالدوري، وقال الرجاء إنه انفضل عن جيلاني بالتراضي وأصبح

إيقاف صحافي تنكربزي قس لزيارته

مديرة أعماله: حالة شوماخر مستقرة لكنها حرجة!



مديرة أعمال شوماخر في حديث الى الصحافيين عن آخر مستجدات النجم العالمي

■ غرينوبل (فرنسا) - د ب أ: قالت زابينه كيم، مديرة أعمال مايكل شوماخر، إن أسطورة سباقات السيارات «فورغولا»، المعتزل كان في حالة مستقرة الليلة الماضية، لكنه لا يزال يصارع من أجل الحياة.

وقالت كيم للصحافيين: «حالة مايكل ظلت مستقرة في مدار الليلة، ولم تحدث تطورات مهمة، هذه ابناء جيدة، لكن في وقتها فقط. لا تزال الحالة حرجة»، وأشارت إلى أن شوماخر، الحائز على لقب بطولة العالم سبع مرات قبل أن يعتزل عام 2012 خلال فتراته الدقيقة لحالته على مدار الليل، لم يفتح أسرته ورفضت الإذلاء بأي تكهن، كما أضافت أنه ليس هناك خط من جانبها أو من جانب الأطباء لارلاء ببيانات أخرى، ويرقد شوماخر في مستشفى بمدينة غرينوبل في فرنسا بعدما أصيب في الرأس إثر سقوطه على صخرة خلال التزلج في جبال الألب الفرنسية مع نجله الأحد الماضي.

وكشفت كيم أن النجم المعتزل لم يكن يتزلج بسرعة كبيرة عندما سقطوا واصطدمت رأسه بصخرة بل قدم المساعدة لصديق سقط أيضاً ثم استكمل التزلج، لكنه تعثر في حجر عند منحنى ثم اصطدم بصخرة، وأوضحت بالقول: «تعثر في حجر لم يره ليصدمه بالصخرة.. لم يكن مايكل مسرعاً للغاية».

وحدثت كيم الصحافيين على احترام خصوصية شوماخر بعدما وقف حراس الامن في المستشفى صحافياً تنكر في ملابس قس بينما كان يحاول دخول غرفة شوماخر، وقالت: «حراس الامن اوصوا به قبل دخول الغرفة. لا أريد الدخول في تفاصيل الإجراءات الأمنية».

وأضاف ويسلي مايكوز 16 نقطة أخرى في حين سجل نيكولاس باتام 13 نقطة للفريق الذي رفع رصيده من الانتصارات هذا الموسم إلى 25 فوزاً مقابل سبع هزائم بعدما حقق فوزه الثاني على التوالي أمام تاندر الذي لا يزال متقدماً على منافسه بليزرز في صدارة ترتيب الاتحاد الغربي بلارق نصف المباراة.

وعلى الجانب الآخر، سجل كيفين دورانت 37 نقطة و14 متابعه لتاندر، لكنه اكتفى بتسجيل رمية حرة فقط في ربع المباراة الأخير لتجمد رصيده فريقه من الانتصارات هذا الموسم عند 25 فوزاً مقابل ست هزائم، كما تجمد رصيده تاندر من

الإصابات تنهش النجوم في مطلع العام الجديد

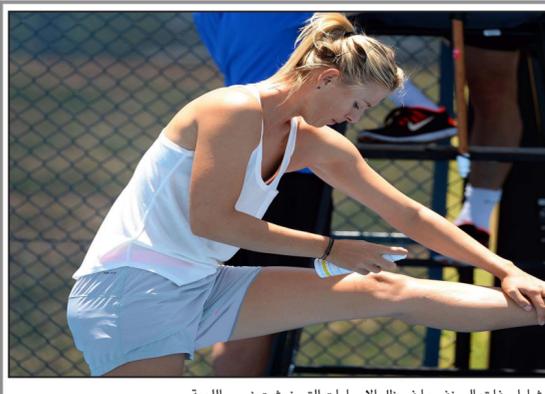
عالم التنس بطولة بريزبن فيدرر وشارابوفا إلى الدور الثالث

■ بريزبن - رويترز: سعد الصنف الأول السويسري روجيه فيدرر إلى الدور الثالث في بطولة بريزبن الدولية للتنس بعد فوزه على الفيلندي ياركو بيلغاري غريغورز في المربع الصنف الخامس 5-7 و7-5. وودع اليوكرى سام كيري منافسات البطولة بخسارته أمام الاسترالي مارينكو ماتوسيفيتش 5-7 و7-6 و6-4. وفي فري السيدات، سعدت الروسية ماريا شارابوفا إلى جانب الفيليتش على الاسترالية أشلي بارثي التي انسحبت في المباراة، وتأهلت الأمريكية سيرينا وليامز الصنف الأولى إلى الدور الثالث بتغلبها على الالمانية أندريا بانكوفيتش 6-4 و6-0. وسعدت الصربية ايلينا بانكوفيتش الصنف الرابعة إلى الدور الثالث أيضاً بفوزها على الالمانية ايلينا سفيتولينا 6-1 و6-3. وحجزت السلوفاكية ديميتكا سيبيولكوفا الصنف التاسعة مكاناً في الدور ذاته بتغلبها

■ بريزبن (أستراليا) - د ب أ: تزايدت الإصابات بين صفوف نجوم ونجمات التنس مع انسحاب لاعبتين من منافسات بطولة بريزبن الدولية وانسحاب لاعبتين أخريين على مستوى الرجال في بطولات أخرى سابقة لبطولة أستراليا المفتوحة، ولم تتمكن الالمانية سابينيا ليجكزي، وصيفة بطولة ويمبلدون، من حضور مباراتها في الدور الثاني لبريزبن أمام السويسرية سيبثيانا فويلر لعانائها من عدوى فيروسية في المعدة، وجاء انسحاب ليزبيسكي عقب اضطراب الأسترالية الصاعدة آش بارثي لانسحاب من مباراتها أمام الصنف الثالثة الروسية ماريا شارابوفا.

وأوضحت بارثي، الصنف 190 عالمياً، أن وضاحتها في عدد في المباريات المتتالية في الفترة الماضية أدى إلى إصابتها بتمزق في العضلة الخلفية بساقها اليسرى، ما اضطرها لانسحاب من بطولة بريزبن وكذلك من بطولة هوبارت المقرر انطلاقها الأسبوع المقبل. ويكاد تأملت شارابوفا بسهولة إلى دور الثمانية خلال مشاركتها الأولى في البطولة التي تعود من خلالها في الملاعب، للمرة الأولى منذ أن/أب/ أغسطس الماضي بعد شفائها من إصابة في الكتف.

وقالت بارثي: «كان أمراً رائعاً أن أعب في بطولة بريزبن في وطني، لذلك فإنه أمر مثير للاهتمام، لكن على اتخاذ القرار المناسب لسلامة جسدي. أحياناً تعود من هذه القرارات بالغة الصعوبة لكنني مضطرة لاتخاذها». وتعرضت لهذه الإصابة



شارابوفا تعالج نفسها في ظل الإصابات التي نهشت نجوم اللعبة

بطولة قطر خروج ثلاثة مصنفين

ناديا كيتشونكو بنتيجة 6-1 و6-4، وودعت التشيكية كلارا زاكوپالوفا الصنف الثالثة، البطولة اثر هزيمتها أمام النمساوية باتريشيا ماير غير الصنف مجموعتين متتاليتين بنتيجة 6-7 و6-4. وفي الدور الثاني أيضاً فازت الصنف الثامنة الالمانية انيكا بيك على السويسرية فيكتوريا يولوبيتش 3-6 و7-5 و3-6. وفازت الرومانية مونيكيا نيكوليسكو على لاعبة تايوان تشانغ يانغ جان 6-2 و3-6 و6-صفر لتضمن الظهور في الدور المقبل، وتغلبت السلوفاكية يانا سيبيولفا على الالمانية اينا فريديسام 6-4 و6-1. وفازت الأمريكية فانيا كينغ على الإيطالية سارة ايراني الصنف الثانية-2 و2-6 و7-6 و6-3. و6-صفر بنتيجة 6-7 و6-6.



نظرة واقعية للانتخابات العراقية



يرتضيهم في الحكم والتشريع . وهناك من سيخرج الى ما تعصب اليه . لا الى التغيير المنشود لان الشحن الطائفي والغثوي اخذ ما اخذه منه فيفضل المرشح الاقرب لتعصبه وان اقتنع بفشله . اما الناخب الذي يتشدد التغيير الحقيقي من أجل الوطن الحلم ، فلا بد له ان ينتخب وان ارفقه البحث عن مرشح موفق به بعد ان اختلط الصالح بالمالح ، ولا بد لمرشحه ان يخوض سباقاً قاسياً في ضمائر الناخبين التي صاغها واتقن فيها سياسيو اليوم .

محمد الجبوري

اعلامي/ ستوكهولم

والعصبية بالافكار والتوجهات والفئوية والحزبية والانقسامات الحادة والمتدهبة وتراجع الوعي السياسي والوطني وعواصف الفتى والاحقاد والضغينة التي تعصف باوساط مجتمعية غير بسيطة لن تجعل المجتمع كياناً موحداً، وللتخلص من كل هذا لا بد من ايجاد منهج نظري وعملي يطبق باخلاص واجتهاد للنهوض بالمجتمع كي يتخطى الاصلاح حسب المصالح الوطنية لاغيرها . هناك من سيقاطع الانتخابات ياساً او اعتراضاً او رفضاً ومهما كانت الاسباب سيكون موقفه سلبياً وربما لا عليه قبل ان يكون على غيره لانه سيترك صندوق الاقتراع، لانصار هذا وذلك ممن لا

■ اقتربت الانتخابات البرلمانية العراقية الجديدة المقررة في نيسان 2014، ولم يتغير الحال كثيراً فالاحزاب والسيارات والكتل والتحالفات وتفترقاتها واخواتها هي ذاتها لم تتغير الا انها تتعرض لانتمطار وانشقاق لثرقع وتخييط وتصقق مرة اخرى او تتغير مسمياتها او شعاراتها او ألوانها وميهاث ان يدنو سياسي او كتلت جديد الا اذا انبرى طوعاً او كرهاً تحت مظلة هذه الجهات المنتفذة في العملية السياسية.

لن تشهد الانتخابات القادمة تغييراً نوعياً يحقق انتقالاً من حالة مظلمة الى اخرى مشرقة ولن يكون فيها رابع اكبر كالفائز بالاغلبية فكلنا رأى ويرى الانشقاقات التي تطال الجميع حتى يظن المتابع ان الشخص السياسي سيقسم نفسه الى اجزاء كي يشارك بكل جزء منه في كتلة او تحالف، لاهتا وراء مصالح شخصية في تعبير صارخ عن ضعف المبدأ بل اضمحلاله لبعوله شغف الجاه والسلطان . كما ان بعض الانشقاقات يكون انشقاقاً مفتعلاً لحسابات مآكرة لكسب الاصوات التي تعجز عنها القائمة الرئيسية، ليحصدها المرشح المنتشق عنها بعد ان عدلت طريقة حساب الاصوات في الانتخابات لتسهيل كسب مقعد على الاقل لصغار الكيانات ليعود المرشح المنفرد بحصاد الاصوات الى القائمة الرئيسية المنتشق عنها ظاهراً في مكر ودهاء سياسي.

اختلف السياسيون المنتفذن حاليًا في اغلب الامور والقضايا الا انهم توافقوا وتراضوا على وضع المواد القانونية للانتخابات على حسب مقاساتهم بالشكل الذي يضمن لهم المشاركة في الحكم سواء كسيوا اصواتا كثيرة ام قليلة .

لم تات الانتخابات السابقة بفائز بالاغلبية لتعذر ذلك ولعدم قبول شركاء العملية السياسية مبدأ الاغلبية، فاعتدوا مبدأ التوافقية، الا ان الواقع اثبت فشل هذا الامر، ونتيجة للاخفاقات الكثيرة على مختلف الاصعدة والانشقاقات المستمرة، فان الاحزاب والكتل والكتل والقوائم لا تحمل فائز بالاغلبية، وسيخرج الجميع متعادلا ليختلغوا على توزيع المناصب كما كان حالهم فيما مضى وبالتالي تشكل حكومة يشترك الجميع فيها على مضض وكراهية شديدة، وهي لن تكون افضل حالاً من سابقتها، فلا حكومة بكامل صلاحيتها كي تتحمل مسؤولياتها ولا معارضة برلمانية تأخذ دورها الايجابي في مراقبة وتقييم السلطة .

ان امكانية التغيير النوعي قابلة للتحقيق الا ان تحقيقها عسير في هذه الدورة الانتخابية على الاقل، فالناخبون باستطاعتهم تغيير الكثير عبر الاقتراع، هذا ان كان هناك مرشح قادر على التغيير، ومتفق عليه من غالبية الشعب، وهذه الغرضية من احلام اليقظة فالتطرف

اردوغان.. ومواجهة التحديات

تغييرات وزارية شاملة بعد استقالة ثلاثة وزراء من التهمين بالفساد، وكشف قناع الفساد والتقاوس الذي كان يمارس ويحدث فراغ في اداء الحكومة وسد بذلك فجوة العوائق والتحديات التي كانت تقف عائقاً في التقدم والنجاح . ليس مستبعدا ان تكون هناك اجندة وحكومات خارجية قامت بتلك العملية لكسر حاجز التجمد وعرقلة مسار الحكومة التركية التي اذهلت العالم بنهضتها وتقدمها وخلال فترة قصيرة، بينما دول اخرى لم تقدم ايسد الاشياء لشعوبها في العدالة والحرية الديمقراطية والحياة الكريمة والمساواة . لقد استطاعت الحكومة التركية بقيادة السيد رجب طيب اردوغان ان تنهض نهضة هائلة وتقدم كبير دون استثناء... ولكي تحقق نسبة تقدم عالية وتوازن في كافة المجالات التي جانب الحرية الاقتصادية والسياسية والتنمية والإنتاج المحلي والسوق الحر وهذا ما لمها لكي تصبح دولة اقتصادية كبيرة وفتح لها الابواب لكي تصبح دولة قادرة على تحقيق المستحيل ومهد لها الطريق لكي تصبح قوة اقليمية بل وعالمية .

اراه واضحا ان ما ان قطع السيد اردوغان تذاكره وتيهب للإنتقال ومعه الدولة التركية الى عالم الانجاز والقوة الذي جعل من تركيا قوة اقليمية، واجهته معوقات وصعوبات وكومات تخشى نجاح تركيا .

رأكان عبدالباسط الجبجي
كاتب صحافي في
Aljubaihi1@gmail.com

لن ننسى الأقصى

■ مصرية الوطن، مقدسية الهوى، اسلامية الهوية هي الناضجة والحاضرة المقدسية المكتورة امل خليفة التي وضعت الطب البشري جانباً لتطبيب عقول ائمة ومهنتا وتعيد لها صحتها الفكرية والوجدانية وتصحح نظرتها المستقبلية . كانت لتكون ككثيرين من الذين يحاضرون ويكتون في الشأن المقدسي والثقافة العربية ابناءً الأمة العربية التي أعادت احياة مفاهيم المقدسية والوقفية بعد ان فاض الساسة على كل شيء وفراطوا بكل شيء، الا ان ما يميزها انها تضع القدس والأقصى كمكون اساسي ووجهة أو خلفية لكل فكرة أو نشاط، مع كل نصر أو تقدم، مع كل ضحكة أو دمعة، في الشأن الخاص والعام تكون القدس حاضرة لتقول لنا ان الاعمال على اختلافها اذا لم تصب وتوصل بالنتيجة الى الهدف الا عظم بتحرير القدس فقد حبطت وضاعت وان التحرير عملية طويلة النفس وخطة بعيدة الأمد ولها كيواتها وتستغرق وقتاً، وكأنها تذكرنا بصلاح الدين وستة عشر عاماً من الجهاد لتوحيد مصر والشام وأصلته بالنهاية التي تحريبي بيت المقدس، لم يكن اليأس خلالها و اردا ما دام الهدف واضحا ومن قبله الثقة بنصر الله وسننه الماضية في الكون، ستة عشر عاماً عاش فيها الكثير من أحداث الحياة ولكن بقيت بيت المقدس الحاضرة الأولى في ذهنه فقال عنه من وصفه من معاصريه «كان عنده من القدرة أمر عظيم» .

«لن ننسى الأقصى» عبارة تدل على منشورات المكتورة امل خليفة منها ما يكون بعيدا عن هم الأقصى والقدس في الظاهر ويركز على الشأن المحلي المصري، ولكن هذه هي الرؤية التكاملية لفكرة الجسم الواحد الذي تتداعى أعضاؤه وليعضها، فإذا عطف ابن القدس شمه ابن القاهرة، وإذا نذت الصرخة في مصر لباها المسلمون على امتداد البسيطة كل بقدر استطاعته، هي رؤية ان مقدسات المسلمين تتجاوز القطرية الضيقة وتجمع المسلمين على اختلاف بقعهم الجغرافية وتتعالى على حسابات السياسة ومخططاتها، هي رؤية تثبت ان ساكنين بيكو وملحقاتها القديمة والحديثة قد تقسمنا على الأرض قسراً ولكنها لن تقسم قلوبنا وعقولنا واجماعتنا كعقوب .

قد يتفقد المسلمون والمنتظرون والبرامغاثيون هذا الأمر ويقولون وماذا بعد الشعارات في منطلق القوة وفرض الأمر الواقع على الأرض

■ في الوقت الذي تسعى تركيا الى ان تصبح قوة اقليمية ببناء على ما حقته من انجازات ونهوض بمختلف المجالات ولا سيما الاقتصاد، الذي يسببه أصبحت تركيا الدولة السابع عشر عالمياً في النمو الاقتصادي، تأتي رياح التقدم متطرسة لتطفي على ذلك وشبيهة للرياح الذي حدثت في حديفة كيزي وسط اسطنبول في نهايات شهر ايار/مايو من العام 2013 عندما قامت المعارضة المدعومة خارجياً بالتحريض ضد الحكومة بدون ان يكون لها اي مطلب هام او حق يتطلب الي حدوث ذلك التورط والاحتراف الذي شهدناه وسرعان ما اظهرت التطورات الحقائق بوجود مؤامرة وفشال الحكومة التركية وإحباط قبل بضعة ايام تناولت محطات التلفزة والصحف والمواقع الالكترونية خبره حين كان الحكومة التركية واغضب الشارع التركي حيث تبين ان هناك فسادا حكوميا يتطلب النظر والمراجعة والتغيير والعودة الى القضاء لقيم الفصل في بالمزق الشرعية والقانونية. ليس نوع من العجب ان وجد فساد حكومي فالدول العالمية التي ترفض حالياً سيطرتها على المنطقة والعالم تعتبر من اكبر الدول فسادا. وهذا انما يجعلنا نندك تماما بان تلك الدول لديها يد في عملية الفساد التي عصفت بتركيا واثارت غضب الشارع التركي.

السيد اردوغان تصرف بحكمة بإجراء

تعليقا على د. علي الهيل:
«لماذا لم يصل منازل عربي واحد إلى مرتبة العالمية؟»

عودوا الى تاريخ العرب والمسلمين

■ القوي المنتصر لا يحتاج إلى ما جاء في تساؤلنا فحن نعيش في زمن الضعف والتخلف وأعداؤنا كثيرون ولكن لدينا البخاري ومسلم وابن الجوزي وابن تيمية وابن قيم الجوزية وابن كثير وهذا ما لا يملكه إلا الآن لا الغرب ولا الشرق ولا الشمال ولا الجنوب فكتب هؤلاء تعجز لبحيمير البيغان والجمال على حملها كما عجزت وتعجز الأمم الأخرى على إنتاج أمثال هؤلاء وليفعلوا إن استطاعوا.

1- الراحل نيلسون مانديلا حقق لشعبه ما لم يحققه هؤلاء الذين ذكرتهم لنا، ولكن هذا الإنجاز لا قيمة له في أعمار الأمم وبامكانك ان تعتبر أنه قد ذهب ادراج الرياح .

2- الراحل نيلسون مانديلا وقفت شعبي معه (على الأقل).

3- الملك فيصل رحمة الله عليه قتله بنو قومه وكذلك صدام.

4- الأولى تحقيق إنجاز داخل البلاد قبل الذهاب بالفكر للعالمية.

5- العرب قوم صعب المراس وهم الذين أخرجوا سيد الخلق صلى الله عليه وسلم وصحبه الكرام من مكة وحاربوه كثيرا وخاصة في بدر وأحد والخندق على سبيل المثال لا الحصر، واتهموه في عرضه، وكذبوه، وعقب إعلان وفاته صلى الله عليه وسلم ارتد الكثيرون منهم عن دين الله، فثقت العرب فيما بينهم شر ثقاتهم وقتلوا الكثيرين من الصحابة الكرام ومنهم عثمان بن عفان رضي الله عنه وقتلوا عليا وابنيه الحسن والحسين رضي الله عنهم أجمعين، العرب انقسموا إلى من يجدد في الحجاج وإلى من يبغضه مع ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال فيه: يخرج من ثقيف كذابان الأول شر من الآخر (الأول هو الخنفر بن أبي عبيد الثقفي والآخر هو الحجاج بن يوسف الثقفي) وفي حديث آخر: يخرج من ثقيف كتاب ومبير (والمبير المهالك المكث في القتل) .

6- لا تنس على ان المصنف للعالمية غابيتيهم الصحابة انفسهم أعداؤنا فلا تنتظر منهم أي انصاف أو أي حيادية.

7- غالبية العرب يختلفون على آفة الأمور .. فمنها على كمية الملح التي في الطبخة ولا تنس داحس والغبراء وما يجري اليوم في الساحة .. وإذا حصل إختلاف بين العرب يمتد هذا الإختلاف إلى قرون طويلة هذا ان لم يكن إلى يوم القيامة ..

8- الانصاف شبه معدوم عند غالبية العرب .

9- العقلية القبلية السائدة في عقول غالبية العرب.

10- مسؤولية بيع العرب لبعضهم البعض والتآمر على بعضهم البعض وخيانتهم لبعضهم البعض (لكل أمة فتنه وفتنة أمي المال / الحديث).

11- عند أنت وعيك إلى كتاب الله وإقرأ السور المكية فستجد وصفا دقيقا لعقلية العرب وحنتهم في التآمر وطبخ الفتى والويلات لبعضهم البعض فغالبية أهل مكة كانوا عربا إلا بعض التجار والعبيد وهؤلاء كانوا لا يهشرون ولا ينشون، ثم زد عليها السور المدنية التي تتحدث آياتها عن المنافقين العرب وليس المقصود فيها بالمنافقين من أهل الكتاب وغيرهم من باقي الأمم .

12- أيضا هناك أمر آخر ضوى ومحبة غالبية العرب بأن يحكمهم غير عربي أحب إليهم من ان يحكمهم عربي وهذا نراه الآن في الساحة في أبسط الأمور ففي دول الخليج مثلا هناك القراع عسكرية أمريكية ويدهلها الأوروبي والأمريكي بلا تأشيرة دخول مسبقة بينما العربي عليه ان يقدم 5 كيلوات من الأوراق ليدخل .

قال الله عز وجل: وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين . لو طبقت هذه الآية في حقه مثلا لما كنت انت في أمريكا مهاجرا ولكنت في بلاد الإسلام معززا ولما فترت أنت أصلا في الغربية (هذا إلا إذا كنت تاجرا أو نحو ذلك) ولصدرت القدس من القدس لا من غيرها وهي تناقش مواضيع غير هذه التي نحن نراها كل مرة .

وحالك هذه هي حال الكثيرين والأكثر من المغتربين هم الذين يتمنون ما أنت فيه الآن وهم في بلادهم ولا أستبعد أنهم يروني او يعتقدون أنني مجنون ولا الوهم في أي شيء .

سؤال يا أخي عن الحل أجاب عنه الإمام مالك إمام دار الهجرة رحمة الله عليه حين قال: لا يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها .

عندما نبدأ بالتخلي عن معجزات النبوة وفي وقت لم يتعد الـ 23 عاماً وهذا رقم قياسي لم يسبقه به أحد من الأندية والمسلمين ولا يزال قائماً رغم كل الحروب والعداوات التي تكثرت ويتعرض لها وسيظل كذلك إلى ان يرث الله الأرض ومن عليها .

عندما لا تنس على الأمة الإسلامية أمة كبيرة متزاممة الأطراف وهذا ما يجعل منها معرضة لويلات الآخرين .

أيضا لا تنس ان نجاح الرسول صلى الله عليه وسلم بدعوته في بلاد العرب وبيته النبوية والتخلي عن كبره إرضاء للغرب والبحث عن رضاه ونعي ما حاكه مجرمين ومن القلطة لهم المرحمين أصحاب حقوق في تصفية وإبادة الأمم الأخرى لقاء أطماع التي لا نهاية لها .

نحن نملك ما لا تملك الأمم الأخرى ولدينا هويتنا التي جعلتنا لا نحتاج أيا من الغربيين والشرقيين ولكن غابيتنا إستبدل الطيب بالخبث واصبنا ما أصاب الأمم الأخرى التي من قبلنا على الرغم من الأمثلة والتحديات التي في كتاب الله وسنة رسوله صلوات ربي وسلامه عليه .

أيضا لا تنس ان نجاح الرسول صلى الله عليه وسلم بدعوته في بلاد العرب وبيته النبوية والتخلي عن كبره إرضاء للغرب والبحث عن رضاه ونعي ما حاكه مجرمين ومن القلطة لهم المرحمين أصحاب حقوق في تصفية وإبادة الأمم الأخرى لقاء أطماع التي لا نهاية لها .

أيضا لا تنس ان نجاح الرسول صلى الله عليه وسلم بدعوته في بلاد العرب وبيته النبوية والتخلي عن كبره إرضاء للغرب والبحث عن رضاه ونعي ما حاكه مجرمين ومن القلطة لهم المرحمين أصحاب حقوق في تصفية وإبادة الأمم الأخرى لقاء أطماع التي لا نهاية لها .

أيضا لا تنس ان نجاح الرسول صلى الله عليه وسلم بدعوته في بلاد العرب وبيته النبوية والتخلي عن كبره إرضاء للغرب والبحث عن رضاه ونعي ما حاكه مجرمين ومن القلطة لهم المرحمين أصحاب حقوق في تصفية وإبادة الأمم الأخرى لقاء أطماع التي لا نهاية لها .

أيضا لا تنس ان نجاح الرسول صلى الله عليه وسلم بدعوته في بلاد العرب وبيته النبوية والتخلي عن كبره إرضاء للغرب والبحث عن رضاه ونعي ما حاكه مجرمين ومن القلطة لهم المرحمين أصحاب حقوق في تصفية وإبادة الأمم الأخرى لقاء أطماع التي لا نهاية لها .

أيضا لا تنس ان نجاح الرسول صلى الله عليه وسلم بدعوته في بلاد العرب وبيته النبوية والتخلي عن كبره إرضاء للغرب والبحث عن رضاه ونعي ما حاكه مجرمين ومن القلطة لهم المرحمين أصحاب حقوق في تصفية وإبادة الأمم الأخرى لقاء أطماع التي لا نهاية لها .

أيضا لا تنس ان نجاح الرسول صلى الله عليه وسلم بدعوته في بلاد العرب وبيته النبوية والتخلي عن كبره إرضاء للغرب والبحث عن رضاه ونعي ما حاكه مجرمين ومن القلطة لهم المرحمين أصحاب حقوق في تصفية وإبادة الأمم الأخرى لقاء أطماع التي لا نهاية لها .

أيضا لا تنس ان نجاح الرسول صلى الله عليه وسلم بدعوته في بلاد العرب وبيته النبوية والتخلي عن كبره إرضاء للغرب والبحث عن رضاه ونعي ما حاكه مجرمين ومن القلطة لهم المرحمين أصحاب حقوق في تصفية وإبادة الأمم الأخرى لقاء أطماع التي لا نهاية لها .

أيضا لا تنس ان نجاح الرسول صلى الله عليه وسلم بدعوته في بلاد العرب وبيته النبوية والتخلي عن كبره إرضاء للغرب والبحث عن رضاه ونعي ما حاكه مجرمين ومن القلطة لهم المرحمين أصحاب حقوق في تصفية وإبادة الأمم الأخرى لقاء أطماع التي لا نهاية لها .

أيضا لا تنس ان نجاح الرسول صلى الله عليه وسلم بدعوته في بلاد العرب وبيته النبوية والتخلي عن كبره إرضاء للغرب والبحث عن رضاه ونعي ما حاكه مجرمين ومن القلطة لهم المرحمين أصحاب حقوق في تصفية وإبادة الأمم الأخرى لقاء أطماع التي لا نهاية لها .

أيضا لا تنس ان نجاح الرسول صلى الله عليه وسلم بدعوته في بلاد العرب وبيته النبوية والتخلي عن كبره إرضاء للغرب والبحث عن رضاه ونعي ما حاكه مجرمين ومن القلطة لهم المرحمين أصحاب حقوق في تصفية وإبادة الأمم الأخرى لقاء أطماع التي لا نهاية لها .

أيضا لا تنس ان نجاح الرسول صلى الله عليه وسلم بدعوته في بلاد العرب وبيته النبوية والتخلي عن كبره إرضاء للغرب والبحث عن رضاه ونعي ما حاكه مجرمين ومن القلطة لهم المرحمين أصحاب حقوق في تصفية وإبادة الأمم الأخرى لقاء أطماع التي لا نهاية لها .

أيضا لا تنس ان نجاح الرسول صلى الله عليه وسلم بدعوته في بلاد العرب وبيته النبوية والتخلي عن كبره إرضاء للغرب والبحث عن رضاه ونعي ما حاكه مجرمين ومن القلطة لهم المرحمين أصحاب حقوق في تصفية وإبادة الأمم الأخرى لقاء أطماع التي لا نهاية لها .

أيضا لا تنس ان نجاح الرسول صلى الله عليه وسلم بدعوته في بلاد العرب وبيته النبوية والتخلي عن كبره إرضاء للغرب والبحث عن رضاه ونعي ما حاكه مجرمين ومن القلطة لهم المرحمين أصحاب حقوق في تصفية وإبادة الأمم الأخرى لقاء أطماع التي لا نهاية لها .

أيضا لا تنس ان نجاح الرسول صلى الله عليه وسلم بدعوته في بلاد العرب وبيته النبوية والتخلي عن كبره إرضاء للغرب والبحث عن رضاه ونعي ما حاكه مجرمين ومن القلطة لهم المرحمين أصحاب حقوق في تصفية وإبادة الأمم الأخرى لقاء أطماع التي لا نهاية لها .

أيضا لا تنس ان نجاح الرسول صلى الله عليه وسلم بدعوته في بلاد العرب وبيته النبوية والتخلي عن كبره إرضاء للغرب والبحث عن رضاه ونعي ما حاكه مجرمين ومن القلطة لهم المرحمين أصحاب حقوق في تصفية وإبادة الأمم الأخرى لقاء أطماع التي لا نهاية لها .

أيضا لا تنس ان نجاح الرسول صلى الله عليه وسلم بدعوته في بلاد العرب وبيته النبوية والتخلي عن كبره إرضاء للغرب والبحث عن رضاه ونعي ما حاكه مجرمين ومن القلطة لهم المرحمين أصحاب حقوق في تصفية وإبادة الأمم الأخرى لقاء أطماع التي لا نهاية لها .

أيضا لا تنس ان نجاح الرسول صلى الله عليه وسلم بدعوته في بلاد العرب وبيته النبوية والتخلي عن كبره إرضاء للغرب والبحث عن رضاه ونعي ما حاكه مجرمين ومن القلطة لهم المرحمين أصحاب حقوق في تصفية وإبادة الأمم الأخرى لقاء أطماع التي لا نهاية لها .

أيضا لا تنس ان نجاح الرسول صلى الله عليه وسلم بدعوته في بلاد العرب وبيته النبوية والتخلي عن كبره إرضاء للغرب والبحث عن رضاه ونعي ما حاكه مجرمين ومن القلطة لهم المرحمين أصحاب حقوق في تصفية وإبادة الأمم الأخرى لقاء أطماع التي لا نهاية لها .

أيضا لا تنس ان نجاح الرسول صلى الله عليه وسلم بدعوته في بلاد العرب وبيته النبوية والتخلي عن كبره إرضاء للغرب والبحث عن رضاه ونعي ما حاكه مجرمين ومن القلطة لهم المرحمين أصحاب حقوق في تصفية وإبادة الأمم الأخرى لقاء أطماع التي لا نهاية لها .

أيضا لا تنس ان نجاح الرسول صلى الله عليه وسلم بدعوته في بلاد العرب وبيته النبوية والتخلي عن كبره إرضاء للغرب والبحث عن رضاه ونعي ما حاكه مجرمين ومن القلطة لهم المرحمين أصحاب حقوق في تصفية وإبادة الأمم الأخرى لقاء أطماع التي لا نهاية لها .

أيضا لا تنس ان نجاح الرسول صلى الله عليه وسلم بدعوته في بلاد العرب وبيته النبوية والتخلي عن كبره إرضاء للغرب والبحث عن رضاه ونعي ما حاكه مجرمين ومن القلطة لهم المرحمين أصحاب حقوق في تصفية وإبادة الأمم الأخرى لقاء أطماع التي لا نهاية لها .

أيضا لا تنس ان نجاح الرسول صلى الله عليه وسلم بدعوته في بلاد العرب وبيته النبوية والتخلي عن كبره إرضاء للغرب والبحث عن رضاه ونعي ما حاكه مجرمين ومن القلطة لهم المرحمين أصحاب حقوق في تصفية وإبادة الأمم الأخرى لقاء أطماع التي لا نهاية لها .

أيضا لا تنس ان نجاح الرسول صلى الله عليه وسلم بدعوته في بلاد العرب وبيته النبوية والتخلي عن كبره إرضاء للغرب والبحث عن رضاه ونعي ما حاكه مجرمين ومن القلطة لهم المرحمين أصحاب حقوق في تصفية وإبادة الأمم الأخرى لقاء أطماع التي لا نهاية لها .

أيضا لا تنس ان نجاح الرسول صلى الله عليه وسلم بدعوته في بلاد العرب وبيته النبوية والتخلي عن كبره إرضاء للغرب والبحث عن رضاه ونعي ما حاكه مجرمين ومن القلطة لهم المرحمين أصحاب حقوق في تصفية وإبادة الأمم الأخرى لقاء أطماع التي لا نهاية لها .

أيضا لا تنس ان نجاح الرسول صلى الله عليه وسلم بدعوته في بلاد العرب وبيته النبوية والتخلي عن كبره إرضاء للغرب والبحث عن رضاه ونعي ما حاكه مجرمين ومن القلطة لهم المرحمين أصحاب حقوق في تصفية وإبادة الأمم الأخرى لقاء أطماع التي لا نهاية لها .

أيضا لا تنس ان نجاح الرسول صلى الله عليه وسلم بدعوته في بلاد العرب وبيته النبوية والتخلي عن كبره إرضاء للغرب والبحث عن رضاه ونعي ما حاكه مجرمين ومن القلطة لهم المرحمين أصحاب حقوق في تصفية وإبادة الأمم الأخرى لقاء أطماع التي لا نهاية لها .

أيضا لا تنس ان نجاح الرسول صلى الله عليه وسلم بدعوته في بلاد العرب وبيته النبوية والتخلي عن كبره إرضاء للغرب والبحث عن رضاه ونعي ما حاكه مجرمين ومن القلطة لهم المرحمين أصحاب حقوق في تصفية وإبادة الأمم الأخرى لقاء أطماع التي لا نهاية لها .

أيضا لا تنس ان نجاح الرسول صلى الله عليه وسلم بدعوته في بلاد العرب وبيته النبوية والتخلي عن كبره إرضاء للغرب والبحث عن رضاه ونعي ما حاكه مجرمين ومن القلطة لهم المرحمين أصحاب حقوق في تصفية وإبادة الأمم الأخرى لقاء أطماع التي لا نهاية لها .

أيضا لا تنس ان نجاح الرسول صلى الله عليه وسلم بدعوته في بلاد العرب وبيته النبوية والتخلي عن كبره إرضاء للغرب والبحث عن رضاه ونعي ما حاكه مجرمين ومن القلطة لهم المرحمين أصحاب حقوق في تصفية وإبادة الأمم الأخرى لقاء أطماع التي لا نهاية لها .

أيضا لا تنس ان نجاح الرسول صلى الله عليه وسلم بدعوته في بلاد العرب وبيته النبوية والتخلي عن كبره إرضاء للغرب والبحث عن رضاه ونعي ما حاكه مجرمين ومن القلطة لهم المرحمين أصحاب حقوق في تصفية وإبادة الأمم الأخرى لقاء أطماع التي لا نهاية لها .

أيضا لا تنس ان نجاح الرسول صلى الله عليه وسلم بدعوته في بلاد العرب وبيته النبوية والتخلي عن كبره إرضاء للغرب والبحث عن رضاه ونعي ما حاكه مجرمين ومن القلطة لهم المرحمين أصحاب حقوق في تصفية وإبادة الأمم الأخرى لقاء أطماع التي لا نهاية لها .

أيضا لا تنس ان نجاح الرسول صلى الله عليه وسلم بدعوته في بلاد العرب وبيته النبوية والتخلي عن كبره إرضاء للغرب والبحث عن رضاه ونعي ما حاكه مجرمين ومن القلطة لهم المرحمين أصحاب حقوق في تصفية وإبادة الأمم الأخرى لقاء أطماع التي لا نهاية لها .

أيضا لا تنس ان نجاح الرسول صلى الله عليه وسلم بدعوته في بلاد العرب وبيته النبوية والتخلي عن كبره إرضاء للغرب والبحث عن رضاه ونعي ما حاكه مجرمين ومن القلطة لهم المرحمين أصحاب حقوق في تصفية وإبادة الأمم الأخرى لقاء أطماع التي لا نهاية لها .

أيضا لا تنس ان نجاح الرسول صلى الله عليه وسلم بدعوته في بلاد العرب وبيته النبوية والتخلي عن كبره إرضاء للغرب والبحث عن رضاه ونعي ما حاكه مجرمين ومن القلطة لهم المرحمين أصحاب حقوق في تصفية وإبادة الأمم الأخرى لقاء أطماع التي لا نهاية لها .

أيضا لا تنس ان نجاح الرسول صلى الله عليه وسلم بدعوته في بلاد العرب وبيته النبوية والتخلي عن كبره إرضاء للغرب والبحث عن رضاه ونعي ما حاكه مجرمين ومن القلطة لهم المرحمين أصحاب حقوق في تصفية وإبادة الأمم الأخرى لقاء أطماع التي لا نهاية لها .

أيضا لا تنس ان نجاح الرسول صلى الله عليه وسلم بدعوته في بلاد العرب وبيته النبوية والتخلي عن كبره إرضاء للغرب والبحث عن رضاه ونعي ما حاكه مجرمين ومن القلطة لهم المرحمين أصحاب حقوق في تصفية وإبادة الأمم الأخرى لقاء أطماع التي لا نهاية لها .

أيضا لا تنس ان نجاح الرسول صلى الله عليه وسلم بدعوته في بلاد العرب وبيته النبوية والتخلي عن كبره إرضاء للغرب والبحث عن رضاه ونعي ما حاكه مجرمين ومن القلطة لهم المرحمين أصحاب حقوق في تصفية وإبادة الأمم الأخرى لقاء أطماع التي لا نهاية لها .

سعد نسيب عطالله - لبنان

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الآراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«نبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القديس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟



جدلية الاستبداد الظالم والعاقل

د. علي محمد فخر

■ ما يحدث في بعض بلدان الربيع العربي، حيث بدأت بنجاحات مبهره ثم دخلت في دوامة العثرات، يستوجب طرح موضوع طبائع الاستبداد في المجتمعات العربية، فإن تخرج الملايين من أجل الحرية والكرامة الإنسانية والعدالة، أي من أجل الديمقراطية الشاملة العادلة في نهاية الأمر، ثم تعود القهقري، بسبب كرهها لممارسات خاطئة ارتكبتها هذه الجماعة السياسية أو تلك الجماعة الدينية، وتقبل وتهللق لقوانين جديدة وقرارات رعناء تحد الحريات وتمارس بداءات الأثر والظلم والإقصاء وحملات الإعلام المبتذل الطاعن في شرف كل معارض لتلك القوانين... أن تعود تلك الملايين القهقري بهذا الشكل الدال على عدم نضجها العاطفي والذهني والقيمي، فإن كل ذلك يطرح العديد من الأسئلة التي يجب أن تطرح بامانة وموضوعية.

السؤال الأول والأساسي: هل تأرت الملايين من أمة العرب ضد الظلم أم ضد الإستبداد؟ وبمعنى آخر هل خرج الملايين من أجل استبداد مستبد ظالم بالاستبداد العادل الشهير الذي طرحه الإمام محمد عبده وأراده بعض المفكرين والفقهاء العرب أن يكون قدر هذه الحكومات في شؤون الحكم والسياسة؟ هنا نحتاج أن نذكر بأن أدبيات السياسة، حتى في الغرب الديمقراطي، تشير إلى أنه حتى أشد الليبراليين من الفلاسفة في الغرب يعتبرون أحياناً أن الاستبداد في الحكم سيكون مقبولاً ومشروعاً إذا كان الحكومون غير قادرين على الممارسة الصحيحة الفاعلة للشأن السياسي.

لنلاحظ يتعمد شديد الشرط الذي وضعه أولئك الفلاسفة لقبول الاستبداد، شرط عدم أهلية الحكومين لممارسة السياسة بشكل صحيح وفاعل، وهذا سيؤدي بنا إلى طرح السؤال الثاني بخوف وتردد: هل حقاً، كما يحاول أداء الديمقراطية أن يقولوا لنا، بأن الجماهير العربية ليست مؤهلة لممارسة السياسة بافعالية تؤدي إلى قيام حكمة الناس لأنفسهم بواسطة أنفسهم ومن أجل أنفسهم؟

نحن الآن نحسنا بثورات وحركات الربيع العربي نقفد بأن جواب السؤال الأول والثاني في جوهرهما الأول هو أن الناس قد تعبوا عبر القرون من حكم القوم لغير العادلة الطاعن في الراعي لرعيته المشهير وبالعيب لأبائنا القصر وصاحب الكرمات لمن ينتظرون عطايه، وجميعها أنواع من حكم الإستبداد المتعالي أي بأن الأداء الذي ينيردهم، وفي جوهرهما الثاني هو إفتتاح الناس بأن العربي، مثله مثل بقية الخلق، قادر على حكم نفسه بنفسه بمسؤولية وبدون أي شعور مرضي بالدونية أو النقص.

وإن فلما بين ثورات وحركات الربيع العربي، حتى ولو كانت بطبيعتها قد تأرت ضد العفاسد والسرقات والمبعوض وغيرها من أفعالها الخبيثة فإنها في الأساس كانت تدرك ببصيرتها تلك العفرف ودرحها لا يمكن أن ينجاح إلا إذا تم دحر أهم راع لتواجدها، الا وهو العيش تحت حكم إنه الحكم الذي يحفل في طبائعه الأثري بأفساد الدين والعلم والمال والأخلاق والترقي والتربية كما بينته من داخل الثقافة العربية الإسلامية كتابات الفقيه المستنير عبد الرحمن الكواكبي في كتابه المشير (طبائع الإستبداد ومصارح الإستعداد).

وإن، فإذا كانت ملايين الربيع العربي قد تأرت في الأساس ضد الإستبداد ومن أجل الديمقراطية الحقة والدستورية غير الصورية فلماذا، وهذا هو السؤال الثالث، تتعاضد الآن كما يبدو في الظاهر مع أنواع من الحكم المشعشع والممارس لكل ما هو غير ديمقراطي ولكل ما هو استبدادي؟

نحن نحن أمام ظاهرة استفراحة المحارب المنهك المؤقتة أم أنتنا نعيش ما قاله الكاتب الجزائري - الفرنسي ألبير كامو «بأن كل ثورات العصر الحديث قد انتهت بازياد مستوى الدولة؟» وفي حالتنا العربية سطوة الدولة العميقة من عساكر وأصحاب ثروة وإعلامي سوق النخاسة وفقهاء السطان ومن ليبراليين ويساريين وقوميين انقليسوا وخافوا كل مبدء أخلاقي وكل حلم نهوضي لامة؟

لا يوجد جواب سهل وقاطع، والمشهد السياسي العربي يشير إلى وجود اضطراب وعموض في فهم أسباب ومنطلقات وكائش ثورات وحركات ربيع العرب عند البعض، وهؤلاء يريدون أن يبقوا الإنسان العربي في حيرة وتردد دائمين.

لكن من الضروري أن يتذكر شباب الثورات والحركات، إذا كانوا يريدون تخيبيت مجتمعاتهم الدوران في دوامة استبداد استبداد سابق باستبداد لاحق، أن يتذكروا قولاً عميقاً للفيلسوف الإغريقي ديموقينس، الذي عاش في القرن الرابع قبل الميلاد عندما لم يوجد بعد إعلام مضلل خبيث، وهو أنه «يوجد طريق سليم واحد لمقارعة الديمقراطيين حكام الإستبداد، طريق الشك».

مطلوب من شباب الثورات والحركات أن يمارسوا الشك الدائم في كل ما يقوله ويفعله ويعد به المستبدون الجدد حتى لو ادعوا فعل كل ذلك، زوراً وبهتاناً، باسم الملايين.



www.hajjajcartoons.com

HajjajCartoon

EmadHajjaj

طلما قبل هؤلاء بالتخلي عن بزائهم العسكرية، ولدت الجمهورية على يد الجيش، بقوته وإرادته، وسرعان ما أصبح الجيش صانع الجمهورية وحارسها، في منتصف السبعينات، وبعد الشرعية التي حققها من خوضه حرب أكتوبر 1973، بدأ السادات سياسة جديدة ومضاعفة نحو بناء تعديدية سياسية محدودة ومتحكم بها، وسرعان ما اتضح أن لا أحزاب من قبل نموذج يوليو 1952 ولا تعديدية الحقبة الليبرالية يمكن أن يعاد إنتاجها من جديد، وأصل النظام الحكم من خلال حزبه الخاص، الحزب الوطني، الذي لم يكن سوى نجل جديد لسلفه في مرحلة الحزب الواحد، الاتحاد الاشتراكي، وبالرغم من وجود عدة أحزاب أخرى، بما في ذلك إطار سياسي قانوني للحزب المصري، لم تستطع قوة سياسية واحدة أن تنمو بالصورة التي اتسعت فيها فعالية الإخوان المسلمين، الذين لم يفرج عن قياداتهم الرئيسية إلا في 1971، ومع نهاية حكم السادات في 1981، وبالرغم من أن الإخوان لم يستعيدوا حقهم في العمل القانوني، إلا أنهم لم يتشكلوا كحزب سياسي، كان الإخوان قد أصبحوا القوة السياسية الرئيسية في البلاد، بفاوق واسع عن أي حزب سياسي آخر، ليس ثمة شك أن السادات، الذي عرف مصر في عهد القصور عندما أعاد من وزراء الدفاع (احتلوا أيضاً موقع قيادة الجيش)، حرص على توكيد الطابع المدني للحكم، ولكن انتقال الرئاسة في ظل ظروف بالغة الاضطراب من السادات إلى مبارك، كانت مناسبة لإظهار حقيقة خارطة القوى السياسية في البلاد: أن حزب النظام وعزائب المعارضة الأخرى معدومة الدولة، ممثلة القوتين الرئيسيتين في البلاد هما الدولة، ممثلة بالجيش، نارعا الأقرى، والإخوان المسلمون.

ويقودنا ذلك من جديد إلى موضوع الرؤية، لأنه بدون رؤية صحيحة فكل تكن هناك ديمقراطية في العالم العربي، ويجب ألا يفهم من ذلك أن مجرد وضوح الرؤية يعني التغيير، ذلك أن العالم العربي فيه كثير من العقبات، وأول هذه العقبات صيغ الحكم القائمة، وهي صيغ لا تقبل التغيير والرؤية صيغ فالتغيير لا يعني إلغاء الأوضاع القائمة بل يعني تصحيح البنى الاجتماعية، لأن شكل الحكم ليس هو الذي يحدد طبيعة المجتمع الديمقراطي لأننا إذا نظرنا إلى سائر الدول الديمقراطية في العالم وجدنا أنها تعمل تحت بني سياسية مختلفة كما هو الشأن في الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانية وأستراليا وغيرها إذ في سائر هذه الدول أنظمة حكم مختلفة ولكن ذلك لم يحل دون إقامة النظم الديمقراطية، فالهم في النظام الديمقراطي هو الخروج من نظام الحكم التسلطي إلى نظام الحكم الرشيد، والمقصود بالحكم الرشيد هو معرفة أن الوصول إلى الحكم لا يعني التسلط على الآخرين من خلال الطائفة أو القبيلة أو الأيديولوجية أو العقائد، بل يعني فقط خدمة مصالح المجتمع من خلال النظام المؤسسي الذي أنشأنا إليه سابقاً، ويحتاج التغيير إلى هذا الواقع الجديد رؤية الكثرين لطبيعة العمل السياسي التي إذا تغيرت أصبح تداول العمل السياسي إجراء سليماً يتم وفق العوامل الضرورية للممارسة الديمقراطية السلمية.

■ كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

الإخوان المسلمون والدولة الجمهورية: شراكة قصيرة وتدافع مرير

د. بشير موسى نافع*

الوحدة التي لجأ إليها الضباط لساندة حركتهم ضد النظام، وبعد نجاح الانقلاب، أصبح الإخوان شريكاً رئيسياً في خطوط حكومة نظام يوليو الأولى، حتى كتاب عبد الناصر الشهير «فلسفة الثورة»، الذي أريد به وضع الإطارات الأيديولوجية للجمهورية، كأداة أن يكون لدى وكلاءات حسن البناء وتصوروا لصر والعالم من حولها.

بيد أن سمتين رئيسيتين ستحددان علاقة الإخوان بجمهورية الضباط منذ لحظات ولانها الأولى: أن شعور الإخوان بشراكتهم في النظام منذ ولادته، زرعت في الجيش عقيدة الارتباط بصاحب الأمر في البلاد، كان هذا جيش محمد علي باشا وجيش إبراهيم باشا، وهذه هي العقيدة التي حاولت أن تتركها في حياة مصر، في عهد محمد علي، ولكن شيئاً ما في هذه العقيدة أخذ في التحلل منذ التحاق أبناء الوسطى (بعد أن كانت طبقة الضباط مقصورة على أبناء الاستقرارية الحاكمة)، وأخذت في تنمية مقدرات الجيش.

منذ ولادته، زرعت في الجيش عقيدة الارتباط بصاحب الأمر في البلاد، كان هذا جيش محمد علي باشا وجيش إبراهيم باشا، وهذه هي العقيدة التي حاولت أن تتركها في حياة مصر، في عهد محمد علي، ولكن شيئاً ما في هذه العقيدة أخذ في التحلل منذ التحاق أبناء الوسطى (بعد أن كانت طبقة الضباط مقصورة على أبناء الاستقرارية الحاكمة)، وأخذت في تنمية مقدرات الجيش.

منذ ولادته، زرعت في الجيش عقيدة الارتباط بصاحب الأمر في البلاد، كان هذا جيش محمد علي باشا وجيش إبراهيم باشا، وهذه هي العقيدة التي حاولت أن تتركها في حياة مصر، في عهد محمد علي، ولكن شيئاً ما في هذه العقيدة أخذ في التحلل منذ التحاق أبناء الوسطى (بعد أن كانت طبقة الضباط مقصورة على أبناء الاستقرارية الحاكمة)، وأخذت في تنمية مقدرات الجيش.

الاحتلال، واستخدام الجيش لتحقيق أهداف التوسع البريطاني في إفريقيا، سيما السودان، كما في سنوات الحرب العالمية الأولى، المدش، أن مؤسسة الجيش المصري ظلت حية إلى حد كبير، وتظهر النصوص التي استخدمت في تدريب الضباط تبلور ثقافة عسكرية مصرية خاصة، بالرغم من وجود المحتل البريطاني، حملت مشورات على وعي إقليمي استراتيجي ووعي بالذور والواقع في بنية الدولة، بعد توقيع معاهدة الاستقلال المشروط في 1936، استعادت الحكومة المصرية سيطرتها المباشرة على المؤسسة العسكرية، فتحت أبواب الكلية الحربية لأبناء الطبقات المصرية الوسطى (بعد أن كانت طبقة الضباط مقصورة على أبناء الاستقرارية الحاكمة)، وأخذت في تنمية مقدرات الجيش.

منذ ولادته، زرعت في الجيش عقيدة الارتباط بصاحب الأمر في البلاد، كان هذا جيش محمد علي باشا وجيش إبراهيم باشا، وهذه هي العقيدة التي حاولت أن تتركها في حياة مصر، في عهد محمد علي، ولكن شيئاً ما في هذه العقيدة أخذ في التحلل منذ التحاق أبناء الوسطى (بعد أن كانت طبقة الضباط مقصورة على أبناء الاستقرارية الحاكمة)، وأخذت في تنمية مقدرات الجيش.

منذ ولادته، زرعت في الجيش عقيدة الارتباط بصاحب الأمر في البلاد، كان هذا جيش محمد علي باشا وجيش إبراهيم باشا، وهذه هي العقيدة التي حاولت أن تتركها في حياة مصر، في عهد محمد علي، ولكن شيئاً ما في هذه العقيدة أخذ في التحلل منذ التحاق أبناء الوسطى (بعد أن كانت طبقة الضباط مقصورة على أبناء الاستقرارية الحاكمة)، وأخذت في تنمية مقدرات الجيش.

منذ ولادته، زرعت في الجيش عقيدة الارتباط بصاحب الأمر في البلاد، كان هذا جيش محمد علي باشا وجيش إبراهيم باشا، وهذه هي العقيدة التي حاولت أن تتركها في حياة مصر، في عهد محمد علي، ولكن شيئاً ما في هذه العقيدة أخذ في التحلل منذ التحاق أبناء الوسطى (بعد أن كانت طبقة الضباط مقصورة على أبناء الاستقرارية الحاكمة)، وأخذت في تنمية مقدرات الجيش.

منذ ولادته، زرعت في الجيش عقيدة الارتباط بصاحب الأمر في البلاد، كان هذا جيش محمد علي باشا وجيش إبراهيم باشا، وهذه هي العقيدة التي حاولت أن تتركها في حياة مصر، في عهد محمد علي، ولكن شيئاً ما في هذه العقيدة أخذ في التحلل منذ التحاق أبناء الوسطى (بعد أن كانت طبقة الضباط مقصورة على أبناء الاستقرارية الحاكمة)، وأخذت في تنمية مقدرات الجيش.

منذ ولادته، زرعت في الجيش عقيدة الارتباط بصاحب الأمر في البلاد، كان هذا جيش محمد علي باشا وجيش إبراهيم باشا، وهذه هي العقيدة التي حاولت أن تتركها في حياة مصر، في عهد محمد علي، ولكن شيئاً ما في هذه العقيدة أخذ في التحلل منذ التحاق أبناء الوسطى (بعد أن كانت طبقة الضباط مقصورة على أبناء الاستقرارية الحاكمة)، وأخذت في تنمية مقدرات الجيش.

منذ ولادته، زرعت في الجيش عقيدة الارتباط بصاحب الأمر في البلاد، كان هذا جيش محمد علي باشا وجيش إبراهيم باشا، وهذه هي العقيدة التي حاولت أن تتركها في حياة مصر، في عهد محمد علي، ولكن شيئاً ما في هذه العقيدة أخذ في التحلل منذ التحاق أبناء الوسطى (بعد أن كانت طبقة الضباط مقصورة على أبناء الاستقرارية الحاكمة)، وأخذت في تنمية مقدرات الجيش.

منذ ولادته، زرعت في الجيش عقيدة الارتباط بصاحب الأمر في البلاد، كان هذا جيش محمد علي باشا وجيش إبراهيم باشا، وهذه هي العقيدة التي حاولت أن تتركها في حياة مصر، في عهد محمد علي، ولكن شيئاً ما في هذه العقيدة أخذ في التحلل منذ التحاق أبناء الوسطى (بعد أن كانت طبقة الضباط مقصورة على أبناء الاستقرارية الحاكمة)، وأخذت في تنمية مقدرات الجيش.

منذ ولادته، زرعت في الجيش عقيدة الارتباط بصاحب الأمر في البلاد، كان هذا جيش محمد علي باشا وجيش إبراهيم باشا، وهذه هي العقيدة التي حاولت أن تتركها في حياة مصر، في عهد محمد علي، ولكن شيئاً ما في هذه العقيدة أخذ في التحلل منذ التحاق أبناء الوسطى (بعد أن كانت طبقة الضباط مقصورة على أبناء الاستقرارية الحاكمة)، وأخذت في تنمية مقدرات الجيش.

■ أخذت الدولة الحديثة في التبلور على يد والي مصر العثماني، الطموح، محمد علي، منذ العقد الثاني للقرن التاسع عشر، لم تكن مصر في هدف مشروع محمد علي وطموحه، ولكنها كانت قاعدة المشروع الأساسية، وجه السلطان والي مصر في 1811 للقضاء على الحركة السنوسية - الوهابية، بعد أن فشل والي بغداد في مهمة وعجز والي دمشق عن القيام بها، وليس ثمة شك أن تجربة القتل الطويلة في الجزيرة العربية، التي امتدت حتى 1818، كانت قاسية وباهظة التكاليف، كحل أزمة العسكرية العثمانية التقليدية، وكما عدد كبير من رجال الدولة العثمانية في النصف الأول من القرن التاسع عشر، عمل محمد علي بناء جيش قوى، جيش على النمط البروسي والفرنسي، مستعينا بضباط وإداريين فرنسيين كانوا اضطروا لهجرة بلادهم بعد هزيمة نابليون في ووترلو.

وسرعان ما أنرك محمد علي أن بناء جيش حديث، وصناعة عسكرية توفّر له الدعم الكافي، يتطلب إعادة هيكلة ولاية مصر بصورة شاملة، وهنا بدأت «مركزة» الدولة ويزور الدولة المصرية الحديثة، بما في ذلك بسط سيطرة الدولة على الأرض الزراعية، التجارة، التعليم، القضاء، والتشريع، وبالرغم من أن هذا محمد علي في البداية كان الاشتراكية في الحكم في إسطنبول ذاتها، فقد اضطّر في النهاية، مكسوراً، إلى القبول بالتزام إلى حدود مصر الحالية، في ظل الحيلولة، كان الجيش هو محور المشروع وأداة التنمية، وصنمته.

■ تعرفت على المفكر اللبناني الأستاذ «مضان لوند» الذي كان يعمل رئيساً للقسم الثقافي في إذاعة الكويت، وكننت من وقت آخر أبداً معه حوارات فكريّة تطورت إلى نحو عشر حلقات مدة كل منها نصف ساعة أذيعت في إذاعة الكويت كما أذيع مثلها في إذاعة أهرمان، وذات يوم دخلت عليه في مكتبه وكان في مزاج غير عادي حاول أن يخرجني منه بفتح موضوع النقاش، ولكنه قال لي أرجو ألا أثير على من هذه الموضوعات مرة أخرى، فقلت له: نعم.

فقال: أنت تقراء الكتب والجلات وتعلم وأرسل بالموضوعات ثم تأتي لتناقش بها، فقلت له وما الضير في ذلك إلا يناقش الإنسان بنقافته وما يتكسبه من معلومات؟ فقال لي أنا لا أومن بذلك، لأنني لأحب النقاشات التي تتغفر إلى الرؤية، فقلت له وماذا تعني بذلك؟ فقال أنظر إلى الفيلسوف اليوناني «أفلاطون»، سجدت أنه وضع الفلاسفة في قمة الهرم الفكري، فقلت له وما دلالة ذلك؟ فقال الفيلسوف لا يشحن عقله بالمعلومات بل هو يفكر في الكون وما حوله ثم يخرج بفكرة واحدة تكون ذات قيمة كبيرة، وتلك هي الرؤية التي يتعامل بها الإنسان في حياته، يزيد عليها أو ينقصها بحسب تفكيره وخبراته، ورأيت أن ما قاله الأستاذ «مضان لوند» عميق ويحتاج إلى التأمل حين التعامل مع قضايا الفكر، وفي تلك المرحلة كان الصراع دائراً بين العسكريين الشرقي والغربي، وكانت كثير من المفاهيم الشرقية تأخذ طريقها إلى العقول دون تأملها بصورة سليمة، ومن تلك المفاهيم الاشتراكية والتوزيع العادل للثروات دون التفكير في جدوى ذلك، وأنكر أنني سأفرت إلى بريطانيا حيث بدأت مرحلة طويلة من الهجرة، وأنكر أن ما لفت نظري في بريطانيا هو سلك معظم المواطنين في منازلهم الخاصة، وسألت بعضهم كيف تمكنوا من الحصول على المال الذي اشتروا به المساكن، فقلنا لو يمكن معهم مال، ولكنهم وجهوا إلى المصارف من أجل الاقتراض من خلال نظام الرهن العقاري، الذي يمكن المواطنين من شراء منازلهم بضمائن المنازل ذاتها، وعند ذلك بدأت من أين تأتي المصارف في بريطانيا

رأي القدس

مهمة جديدة فاشلة لكيري

■ من غير المتوقع أن يفاجأ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو عندما يقدم له وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، اقتراح اتفاق الاطّار، التي تمت بلورته بعد مجموعة من اللقاءات الطويلة التي عقدها المسؤولون الأمريكيون مع نظرائهم الاسرائيليين، لضمان تلبية مطالب تل أبيب.

وليس سراً أن الإدارة الأمريكية تتبنى موقف الحكومة الاسرائيلية المتطرفة، خاصة فيما يتعلق بما تسميه حاجاتها الامنية، ولكن لا نستبعد أن كيري نفسه سيتفاجأ من مطلبين اسرئائيليين جديدين، تم التلويح بهما عشية زيارته، وهما ضم منطقة الأغوار لإسرائيل بدل اقتراح بتأجيرها لفترة طويلة، والثاني قضية تبادل الأراضي والتي تصيف عليها إسرائيل اليوم تبادل السكان.

فبعد عشرين جولة من المفاوضات، لا يبدو أنه تم التوصل إلى أي تعهد بين المتفاوضين، على أي من البنود، بل على العكس يتم اضافة بنود ومطالب اسرائيلية جديدة، يبدو أن القصد منها افضال المفاوضات، التي كان من المقرر أن تنتهي في نيسان/ ابريل المقبل.

فبعد اقلية بند «يهودية» دولة إسرائيل، تمت اضافة مطلب التواجد الأمني الاسرائيلي في منطقة الأغوار، وعشية وصول كيري صوتت لجنة وزارية بالكنيست على مشروع قرار ضم الأغوار، التي تشكلت ب29 بائمة من مسحة الضفة الغربية، متزعة بحجج أمنية واهية، فالجيش الاسرائيلي يملك أحدث الوسائل التقنية التي يستطيع من خلالها مراقبة الحدود دون أي تواجد عسكري، لكن هذه الخطوة التي تتعارض مع القانون الدولي، يبدو أن القصد منها اشدّ الخوف الاسرائيلي الفلسطيني وتحدي الإدارة الأمريكية.

اما القضية الأخرى، تبادل الأراضي، والتي وافق الفلسطينيون والعرب على اضافتها للمبادرة العربية، فمن المفترض أن لا تزيد عن واحد أو اثنين بائمة من مساحة الأراضي، لكن اسرائيل تطلب

الاحتلال، واستخدام الجيش لتحقيق أهداف التوسع البريطاني في إفريقيا، سيما السودان، كما في سنوات الحرب العالمية الأولى، المدش، أن مؤسسة الجيش المصري ظلت حية إلى حد كبير، وتظهر النصوص التي استخدمت في تدريب الضباط تبلور ثقافة عسكرية مصرية خاصة، بالرغم من وجود المحتل البريطاني، حملت مشورات على وعي إقليمي استراتيجي ووعي بالذور والواقع في بنية الدولة، بعد توقيع معاهدة الاستقلال المشروط في 1936، استعادت الحكومة المصرية سيطرتها المباشرة على المؤسسة العسكرية، فتحت أبواب الكلية الحربية لأبناء الطبقات المصرية الوسطى (بعد أن كانت طبقة الضباط مقصورة على أبناء الاستقرارية الحاكمة)، وأخذت في تنمية مقدرات الجيش.

منذ ولادته، زرعت في الجيش عقيدة الارتباط بصاحب الأمر في البلاد، كان هذا جيش محمد علي باشا وجيش إبراهيم باشا، وهذه هي العقيدة التي حاولت أن تتركها في حياة مصر، في عهد محمد علي، ولكن شيئاً ما في هذه العقيدة أخذ في التحلل منذ التحاق أبناء الوسطى (بعد أن كانت طبقة الضباط مقصورة على أبناء الاستقرارية الحاكمة)، وأخذت في تنمية مقدرات الجيش.

منذ ولادته، زرعت في الجيش عقيدة الارتباط بصاحب الأمر في البلاد، كان هذا جيش محمد علي باشا وجيش إبراهيم باشا، وهذه هي العقيدة التي حاولت أن تتركها في حياة مصر، في عهد محمد علي، ولكن شيئاً ما في هذه العقيدة أخذ في التحلل منذ التحاق أبناء الوسطى (بعد أن كانت طبقة الضباط مقصورة على أبناء الاستقرارية الحاكمة)، وأخذت في تنمية مقدرات الجيش.

منذ ولادته، زرعت في الجيش عقيدة الارتباط بصاحب الأمر في البلاد، كان هذا جيش محمد علي باشا وجيش إبراهيم باشا، وهذه هي العقيدة التي حاولت أن تتركها في حياة مصر، في عهد محمد علي، ولكن شيئاً ما في هذه العقيدة أخذ في التحلل منذ التحاق أبناء الوسطى (بعد أن كانت طبقة الضباط مقصورة على أبناء الاستقرارية الحاكمة)، وأخذت في تنمية مقدرات الجيش.

منذ ولادته، زرعت في الجيش عقيدة الارتباط بصاحب الأمر في البلاد، كان هذا جيش محمد علي باشا وجيش إبراهيم باشا، وهذه هي العقيدة التي حاولت أن تتركها في حياة مصر، في عهد محمد علي، ولكن شيئاً ما في هذه العقيدة أخذ في التحلل منذ التحاق أبناء الوسطى (بعد أن كانت طبقة الضباط مقصورة على أبناء الاستقرارية الحاكمة)، وأخذت في تنمية مقدرات الجيش.

منذ ولادته، زرعت في الجيش عقيدة الارتباط بصاحب الأمر في البلاد، كان هذا جيش محمد علي باشا وجيش إبراهيم باشا، وهذه هي العقيدة التي حاولت أن تتركها في حياة مصر، في عهد محمد علي، ولكن شيئاً ما في هذه العقيدة أخذ في التحلل منذ التحاق أبناء الوسطى (بعد أن كانت طبقة الضباط مقصورة على أبناء الاستقرارية الحاكمة)، وأخذت في تنمية مقدرات الجيش.

منذ ولادته، زرعت في الجيش عقيدة الارتباط بصاحب الأمر في البلاد، كان هذا جيش محمد علي باشا وجيش إبراهيم باشا، وهذه هي العقيدة التي حاولت أن تتركها في حياة مصر، في عهد محمد علي، ولكن شيئاً ما في هذه العقيدة أخذ في التحلل منذ التحاق أبناء الوسطى (بعد أن كانت طبقة الضباط مقصورة على أبناء الاستقرارية الحاكمة)، وأخذت في تنمية مقدرات الجيش.

منذ ولادته، زرعت في الجيش عقيدة الارتباط بصاحب الأمر في البلاد، كان هذا جيش محمد علي باشا وجيش إبراهيم باشا، وهذه هي العقيدة التي حاولت أن تتركها في حياة مصر، في عهد محمد علي، ولكن شيئاً ما في هذه العقيدة أخذ في التحلل منذ التحاق أبناء الوسطى (بعد أن كانت طبقة الضباط مقصورة على أبناء الاستقرارية الحاكمة)، وأخذت في تنمية مقدرات الجيش.

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent
Newspaper
Published In London,
New York and Frankfurt
by Al Quds Al-Arabi
Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.
Editor In Chief
SANA ALOUL

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 25282918
Rabat Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

المقر الرئيسي (لندن): 164/166 كنتج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيوي
هاتف: 0208 741 8008 (خطوط 6) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 8 شارع المراج مشقة 4 حسان - الرباط. هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب الرباط: 8 ذقة المراج مشقة 4 حسان - الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة وانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

النشر:
مؤسسة القدس العربي
للنشر والاعلام
رئيسة التحرير: سناء العالول
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيًا في عموم بريطانيا و 570 دولارًا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم



احتفلت بيروت بقدوم العام الجديد بأضياء السماء في محيط مسجد محمد الأمين بوسط المدينة... وجانب من احتفالات المانيا سجلته العدسات في بلدة «المنيا» شرق البلاد تحولت معها السماء الى سحابة كبيرة مزدهية بكل الألوان

احتفلت بيروت بقدوم العام الجديد بأضياء السماء في محيط مسجد محمد الأمين بوسط المدينة... وجانب من احتفالات المانيا سجلته العدسات في بلدة «المنيا» شرق البلاد تحولت معها السماء الى سحابة كبيرة مزدهية بكل الألوان

اهلا 2014

بشار شخصية 2013 بلا منازع موتوا بفيظكم..



سهيل كيوان

سأعترف أن العام المنصرم الذي يحمل الرقم 2013 ميلادية، هو عام بشار الأسد بامتياز، فقد صنع فيه الحدث الأبرز منذ عقود، استخدم السلاح الكيميائي الذي يفترض أنه مُحَرَّم دولياً ونجا من العقاب، بل لولا بقية من حياء لمنحوه جائزة تقدير وتكريم.

فكيف لم يقوم بهذه الغلظة ضد أبناء شعبه سواء كانوا مسلحين أم كانوا أطفالاً ومراهقين أن ينجو من عقاب المجتمع البشري لولا عبقريته، ولولا وقوف بيئية شعبان وإعلانها للعالم بلسان طلق أن الإرهابيين قاموا باختطاف أطفال من اللاذقية وريفها وأحضرهم إلى ريف دمشق وهناك ألقوا عليهم الغازات الكيميائية وصورهم وهم يلغظون أنفاسهم الأخيرة، كي يورطوا النظام، ويلغظوا سمعته الطيبة والنظيفة مثل الفل، فهو ملتزم بالقوانين الدولية ولا يستخدم ضد شعبه إلا ما تسمح به أخلاق دكتاتور عادي أو فوق العادي بقليل.

لا شك أن تعليل بيئية شعبان في الشأن الكيميائي يصلح ليكون التعليل الأبرز ليس فقط في العام 2013، بل التعليل الأكثر إقناعاً منذ تعليل اندلاع الحرب العالمية الأولى بحجة مقتل ولي العهد النمساوي، ومحاولة اغتيال سفير إسرائيل في لندن لحصار بيروت عام 1982.

لم يتوقع أحد أن ينجح الأسد بالتخلص من العقاب، وأنا واحد من السخخ الذين توقعوا على الأقل اختفاء الإبتسامه عن وجهه، ولكنه مثل الساحر، نجح وبكل بساطة بالخروج منها ببضع كلمات «الإعلان عن استعداده للتخلي عن ترسانته الكيميائية» و«يا سوريا ما دخلك شر».

العالم يعلن الحرب على التخزين لأنه يؤدي لوفاة شخص واحد في كل ست ثوان على مستوى العالم، بينما يؤدي بشار إلى وفاة سوري واحد في كل إحدى عشرة دقيقة على مستوى القطر، ونسبياً فهو أكثر ضرراً من التخزين بكثير على السوريين، وهذا ما يحرك شعرة لا في رأسه ولا في رأس أحد من يهتمون بالصحة العامة أو البيئة أو الأعصاب، فهو ما زال مصراً على ترشيح نفسه، وهناك احتمال أن يكون الرئيس القادم لسوريا الجديدة، فهو مثل القضاء والقدر لا مناص ولا خلاص منه.

حتى الجنرال (السي سي) لم يستطع منافسة بشار الأسد، (السي سي) انقلب على النصرية في مصر، وقتلت قواته من المعتصمين والمعارضين لانقلابه ما قتلت، ووجه لحمد مرسي تهمة إسكاس عصا التخار من طرفها مع حماس السنينة من جهة، ومع حزب الله الشيعي من جهة أخرى، ثم أعلن عن واحد أكبر وأرعق أحزاب مصر منظمة إرهابية محظورة، وأعلن غرة الحاصرة عدو مصر الأول، واعتبرها إعلامه خطراً استيطانياً على القاهرة، وكل هذا لم يمنحه تفوقاً على بشار الأسد.

بشار انقلب دون أن يتقبل فهو الانقلاب نفسه، وهو الثورة، وهو الإصلاح، وهو القاتل وهو الشهيد، وهو الجبل المقاوم المانع والكيميائي صاحب الزمان والمكان المناسبين، وغيرها الكثير من الأسماء الحسنى.

حتى العاصمة اليكسا اللثيمة التي أثجث صدور اللاجئيين السوريين حتى الموت بحقدتها القادم من روسيا، لم تنجح بالتفوق على بشار الأسد، اليكسا بكل جبروتها لم يصل عدد ضحاياها إلى مئة إنسان، وهو ما يُجزئه بشار في يوم واحد من مدار ثلاث سنوات، سواء في قتاله ضد شعبي أو في القتال في مواجهة شتى التنظيمات الناتجة عن تعنته وصلفه وعنجهيته وخبثه، كل هذا ويبقى بشار مبتسماً مشرقاً، وتقوم سيدة سوريا الأولى بإعداد التبوله لأيتام السوريين.

لقد راهن كثيرون في مطلع العام المنصرم على نهاية بشار، حتى بعض الفلكيين سقطوا في الوهم نفسه، وعندما استخدم الكيميائي استيشر النجمون خبزاً وقالوا وقلنا معهم «وق!» وكانت المفاجأة بعد الكيميائي أنه بدأ كل شيء من جديد، حتى فيروز كما قال ابنها زياد أعلنت عن حبها لبشار، فيروز التي لم يعرف عنها على مدى السنين أي تحيز لنظام أو لزعيم، فقد غنت للشام ولعمان ولكة ولحمص ولبيداع وللقدس ولتونس ولبنان وللسلام ولكنها لم تصمد أمام إغراء بشار وسحره على ذمة ابنها زياد وأعلنت حبها للأسد في سنة تعتبر أم كل سنوات الممانعة.

حتى حسن نصر الله المصاب بالطائفية (الحميدة) ما لبث أن اضطر هذا العام عن الإعلان بتحول طائفته (الحميدة) إلى ورم خبيث، وهو أمر كاد أن يخفيه على مدى سنين، وأرسل «رجال الله» لقتال المسلمين حفاظاً ودفناً عن حجارة ضريح السيدة زينب، فقتل من المسلمين أضعاف ما قتل من صهيانية، وقُتل من «رجال الله» في سوريا المئات، ويكاد يشعل لبنان فتنة، ورغم هذا لم يستطع التغلطة على مجد بشار الغفر، فالناس حتى اليوم لا يستطيعون الهتاف «الله الضاحية حسن وبس»، لقد كان عام هبوطه وأقول نجمة وتحوه من مقاوم إلى طائفي مذهبي مناصر للسيف والبرميل والكيميائيات على الدم، ولهذا يبقى بشار هو الشخصية الأهم.

أما (المساكين) من أمثال أبو مازن، فقد توازت مقلته بأن الماوضات لا يمكن أن تستمر مع الاستيطان بمقولة وليد المعلم عن حق الرد، في المكان والزمان المناسبين، وهذا بالطبع لا يمنحه لقب شخصية العام فهو باهت لا لشعبه، ولا يستطيع حصار مخيم وتجويعه، ومن يقل في فلسطين «إلى الأبد إلى الأبد يا محمود عباس» أو «الله فلسطين عباس وبس» يتحول إلى مسخرة.

كذلك على الصعيد العالمي، انتخاب روحاني واتفاقة مع الغرب حول النووي، وكشفت مؤامرة ضد رئيس كوريا الشمالية وإعدامه لزوج عمته، وإعصار (حيان) في الفلبين ورحيل منديلا ومغازلة أوباما لرئيسة وزراء الدنمارك وغيرها من أحداث تبقى هامشية إذا ما قورنت بشخصية بشار الغدة، الذي ما زال يتمتع بروح الدعابة رغم مقتل أكثر من مئة وعشرين ألف سوري وربما ضعف هذا العدد ومئات آلاف الجرحى وأربعة ملايين لاجئ ودمار معظم المدن السورية، علماً أن زعماء دوليين يقفون ابتهاماتهم لجرم ظهور فساد بين ظهرانيهم أو اضطرابهم لتفريق مظاهره بخراطيم المياه والغازات المسيلة للدموع كما حصل لأردوغان، الذي لم يظهر مبتسماً أبداً منذ مظاهرات ميدان (تقسيم) بشار ما زال محافظاً على ابتهامته الساحرة، ولا حاجة لشبح أن يقول لي وأمثالي موتوا بفيظكم، فنحن بالفعل ميتون بفيظنا.

ألعاب نارية ومهرجانات من سيدني إلى دبي احتفاء بـ 2014 سحب من رذاذ بطعم الموز والفراولة هبطت على الناس في لندن

موسيقية وعروض بالألعاب النارية، واحتفل مئات آلاف الأشخاص بالانتقال إلى العام 2014 في محيط بوابة براندنبورغ الشهيرة في برلين في احتفال هائل شهد الاستعراض الضخم التقليدي بالألعاب النارية، أما في اسبانيا فتمتع الآلاف من سكان مدريد في ساحة بويرتا دل سول متحمدين البرد بانتظار الدقات الـ 12 عند منتصف الليل. وكانت سيدني أولى المدن الكبرى التي تستقبل العام الجديد باحتفال مهيب بالألعاب النارية.

وأضاعت سيدة اطنان من الفرقعات سماه سيدني راسمة اشكالاً فنية بألوان متعددة، بعضها تم إطلاقه من على مقربة من أوبرا سيدني الشهيرة للمرة الأولى منذ أكثر من عشر سنوات...

في المقابل، حظرت السعودية أي احتفال برأس السنة الجديدة الجديفة ماعداً أي مظاهر احتفالية في هذه المناسبة. وفي هونغ كونغ، أطلقت ألعاب نارية فوق ناطحات السحاب وانطلق من قوارب مصطفة على طول كيلومتر في خليج فيكتوريا. وفي سيول دق الجرس البرونزي العائد إلى القرن الخامس عشر، 33 مرة عند منتصف الليل. أما في اليابان فكانت الاحتفالات أكثر هدوءاً، وتم إطلاق ألعاب نارية في مختلف أنحاء البلاد، لكن ملايين اليابانيين توجهوا إلى المعابد لاستقبال العام الجديد بالتأمل والصلاة. وخصصت مدينة كيب تاون تكريماً لنيلسون مانديلا الذي توفي في الخامس من كانون الأول/ديسمبر مع حفلة موسيقية وألعاب نارية وعرض بتقنية ثلاثية الأبعاد لصور تستعيد حياة بطل مكافحة نظام الفصل العنصري الحائز جائزة نوبل للسلام.

في أوروبا، سادت أجواء الامل بعد اشهر من أزمة اقتصادية حادة، وشهدت الساحة الحمراء في موسكو احتفالات كبرى كما كان الآلاف على موعد مع احتفالات رأس السنة عند بوابة براندنبورغ في برلين وفي لندن لسماع دقات ساعة بيغ بان الـ 12 مع انطلاق العام الجديد.

وفي كيب، أدى نحو مئتي ألف معارض اوكراني الاربعة الشنيد الوطني للاحتفال بالعام الجديد في وسط العاصمة التي تنتشر فيها الحواجز وتشهد منذ أكثر من شهر اعتصاماً للمعارضة ضد السلطة للمطالبية بالتقارب مع الاتحاد الأوروبي.

وفي لندن، اضاءت الألعاب النارية عجلة «لندن آي»، وشارك نحو خمسين ألف شخص في عروض حديثة وشانزليزيه وسط مراقبة أمنية مشددة تولاها حوالي تسعة آلاف شرطى وجندي وإطفائي.

وفي منطقة الألزاس شرق فرنسا، رتل رجل عرضاً جراً اطلاق فرقعات خلال احتفالات العام الجديد، بحسب الدرك الفرنسي.

وفي روما، اقيم حفل موسيقي ضخم مساء الثلاثاء في مدرج «سيركو ماسيمو» شارك فيه مغنون ومنسقو اغاني مسجلة (دي جي)، بعد خطاب لرئيس البلدية اينياسيو مارينو وعد فيه بان يكون 2014 «عام الانعاش» الاقتصادي.

وفي البنديفة، تجمع آلاف الأشخاص مرتدين الأبيض في ساحة القديس مرقس للاحتفال بالعام الجديد مع احتفالات

وأقيم الاحتفال بعدما رفض قاض دعوى من جماعة لحقوق الحيوان لمنع العرض.

وأتاحت مدينة شيكاغو ركوب القطارات والحافلات مجاناً بدءاً من العاشرة ليلاً حتى الرابعة صباحاً لضمان عودة المحتفلين إلى بيوتهم سالمين.

وفي أجزاء أخرى من العالم بدأت الاحتفالات وانتهت قبل ان تستهل الولايات المتحدة العام الجديد. الملايين حول العالم احتفلوا بحلول العام 2014 نيويورك، 01-1-2014 (أ ف ب) - احتفلت مدينة نيويورك وفرج تحت وايل من قصاصات الورق الملونة بالانتقال إلى العام 2014 بعد ملايين من الأشخاص عبر العالم الذين استقبلوا السنة الجديدة.

وانزلت الكرة النيوربية العملاقة بطيء كالعادة في ساحة تايمز سكوير في نيويورك حيث تجمع نحو مليون شخص. وحلت الدقائق الأولى للعام 2014 على انغام أغنية فر اناك سيناترا الشهيرة «نيويورك، نيويورك»، فيما ظهر ثلاثة رواد فضاء من محطة الفضاء الدولية على شاشة عملاقة ليتمنوا سنة جيدة لسكان نيويورك.

وكما في كل سنة كانت المجموع على الموعد على شاطئ كوباكانا في ريو حيث تبادل نحو 3,3 مليون شخص القبل في أجواء موسيقية واحتفالية.

والتقت الكرة الجديدة في طقس بدأت قبل عشرين عاماً، وبالأسد الذي يصيب عدسة العين والذي تسميه الأثرات النارية اعتمدت رسمياً موسوعة غينيس لارقام القياسية رسمياً الاربعة على أنه الأكبر في العالم. واتى ذلك بعد اسابيع قليلة على حصول هذه الامارة الخليجية على شرف تنظيم العرض الدولي «اكسيو 2020».

● المنظمة العربية لحقوق الإنسان تنظم احتفالية بمناسبة العيد الثلاثين لتأسيسها

تقام بباراد الأوبرا المصرية «المرسخ الصغير»، ويشارك فيها لعيف من الشخصيات والسياسيين والمدافعين عن حقوق الإنسان وإعلاميون ومفكرون من مصر والوطن العربي، منهم محمد فايق رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان، وجورج إسحاق.

تشارك مصر نهاية الشهر الحالي في معرض أديس أبابا الدولي بجناح مساحته 350 متراً المعرض تنظمه غرفة تجارة أديس أبابا في الفترة من 20 إلى 26 شباط/فبراير المقبل.

المطربة التونسية لطيفة قدمت اعتذاراً للموزع الموسيقي هاني يعقوب، للخطأ الطبيعي على غلاف ألبومها الغنائي الجديد «أحلى حاجة فينا» بإغفال كتابة اسمه كموزغ لأغنية

أحوال الناس



سرقه 75 كجم من سبائك الذهب والفضة

سيدني - د ب أ: كانت بداية مروع لعام 2014 بالنسبة لأحد أفراد الجيش الاسترالي الذي عاد من الاحتفالات بعشية العام الجديد في بيريسبان ليجد أن اللصوص قد قلبوا منزله رأساً على عقب وسرقوا 75 كيلوجراماً من سبائك الذهب والفضة فروا بها في صندوق قامة من البلاستيك.

وذكرت شرطة ولاية كوينزلاند الاربعة ان الكوربورال كريستوفر لونت 31/ عاملاً فقد قيمته 200 ألف دولار استرالي (180 ألف دولار أمريكي).

وقال لونت لصحيفة «بريسبان تايمز»: «كانت هذه مخدرات آخر عشر سنوات في حياتي: عملياً انتشار في العراق وأفغانستان، ذهب كل شيء».

ضدع.. في صنع السلطة

نيويورك - يو بي آي: سقطت أمريكية عند اكتشاف ضفدع نافع في وجبة سلطة، طلبتها من أحد المطاعم في نيويورك، الذي بدأ تحقيقاً لتحديد سبب ما حصل.

وذكرت صحيفة (نيويورك ديلي نيوز) الأمريكية، أن امرأة تعمل في صحيفة «ول ستريت جورنال» طلبت صحن سلطة في مطعم «بريت أمانجي» عندما صعدت باكتشاف ضفدع نافع في طبقها.

مضادات للأكسدة تقلل خطر الإصابة بإعتام عدسة العين

المنفردة المضادة للأكسدة المستخدمة في الأطعمة أو المكملات الغذائية ومن ثم سجلت هذه الدراسات نتائج غير متكاملة، وأضافت قائلة «لكن توجد في النظام الغذائي نشايات من المواد المضادة للأكسدة أوسع من تلك التي أجريت عليها الدراسات السابقة».

وبدلاً من دراسة مضادات منفردة مثل فيتامين (سي) و(إي) ومركبات الفلافونويد النباتية مثل الليكوبين استخدم الباحثون في الدراسة السويدية قياساً للقيم الإجمالية للمواد المضادة للأكسدة الموجودة، وأخذ هذا القياس في الاعتبار كيف تعمل المواد الغذائية معاً.

والمواد المضادة للأكسدة موجودة بنسب عالية في الأطعمة ومشروبات منها القهوة والشاي والبرققال والحبوب الكاملة والنيبيذ الأحمر.

ونشرت نتائج الدراسة في دورية جاما للطب الباطني.

فيتامين «إي» يبطئ مرض الزهايمر

واشنطن - يو بي آي: أظهرت دراسة جديدة أن تناول جرعات يومية كبيرة من فيتامين (إي) قد يساعد على إبطاء مرض الزهايمر.

ونقل موقع «هلت دي نيوز» الأمريكي عن الباحث المسؤول عن الدراسة في جهاز «مينيابوليس في آيه» للرعاية الصحية، موريس ديسكن، أن مرضى الزهايمر الذين أعطوا جرعات «وإتية» من فيتامين (إي) سجلوا تباطؤاً في تراجع التفكير والذاكرة، وتطلبوا رعاية أقل من أخذوا دواء وهمياً.

وأضاف ديسكن «وجدنا أن الفيتامين إي أبطأ بشكل ملحوظ معدل تقدم المرض».

لكن الخبراء شددوا على أن هذا الفيتامين لا يبدو بأنه يكافح السبب الكامن وراء المرض، وهو ليس وسيلة للشفاء. وشملت الدراسة ما يزيد عن 600 مريض في 14 مركز طبي،

مدينة أندونيسية:

احتفالات رأس السنة.. خطيئة!

■ باندا آتشيه (إندونيسيا) - د ب أ: حذرت السلطات في عاصمة مقاطعة آتشيه الإندونيسية السكان من الاحتفال برأس السنة الجديدة في الشوارع، حيث وصفها بالخطيئة.

وتقرض المقاطعة الشريعة الإسلامية وفقاً لحالة خاصة بها منحها إياها الحكومة المركزية.

وقال رضا كامبلي، قائد الشرطة الدينية في باندا آتشيه: «نشرنا 150 شخصاً لمنع الناس من التجمع وإشعال الألعاب النارية وإتفخ في المزامير والأبواق ليلة رأس السنة».

وأفاد بأن رجاله تمكّنوا من ضبط الآلاف من الألعاب والفرقعات النارية خلال مدهامات في الأيام القليلة الماضية. كما تم تحذير الفنادق من تنظيم حفلات موسيقية ليلة رأس السنة الجديدة.

وتقول إليزا سعد الدين جمال، نائبة رئيس بلدية باندا آتشيه، إن الناس الذين يريدون الاحتفال برأس السنة بإمكانهم الخروج من المقاطعة.

معاكسة فتاة في مصر أسفرت

عن مقتل خمسة وإصابة عشرين

القاهرة - يو بي آي: ألقت أجهزة الأمن في محافظة البحيرة المصرية، على 50 شخصاً على خلفية اشتباكات بسبب معاكسة فتاة أسفرت عن مقتل خمسة وإصابة عشرين آخرين.

وألغيت مصادر أمنية ومحلية أن مجموعة من قوات الأمن ألقت القبض على 50 شخصاً بجزوتهم أسلحة بيضاء ونارية على خلفية مشاركتهم بأعمال عنف بسبب معاكسة فتاة في غرب مدينة «إيتاي البارود» بمحافظة البحيرة (شمال غرب القاهرة) أسفرت، حتى الآن، عن مقتل خمسة وجرح 20 آخرين بينهم عناصر أمن.

وكانت مصادر أمنية قالت، بوقت سابق، إن شوارع غرب مدينة (إيتاي البارود)، بمحافظة البحيرة شهدت اشتباكات بالأسلحة النارية نتج عنها مقتل 5 وإصابة 6 بطلقات نارية، وذلك إثر وقوع اشتباكات مسلحة بسبب قيام أحد شباب غرب إيتاي بمعاكسة إحدى فتيات قرية الحرمل.

وأشارت المصادر إلى أنه إثر ذلك قام أهالي الفتاة بحرق محل الشباب، وتحولت الشوارع الجانبية بإيتاي البارود إلى ساحة حرب بين الجانبين.

رفض معانقتها.. فهذته بسكين

براديبنتون - يو بي آي: يقولون «من ضربك.. احك»، ولكن امرأة أمريكية ربما أفرطت بالحبح حين أعدت على شريكها وهذته بالسكين لأنه رفض معانقتها.

وقالت الشرطة في فلوريدا انها اضطرت لإلقاء القبض على سافونا رومف (31 سنة) بعد تلقي شكوى عن عنف أسري في المنزل الذي تسكنه مع حبيبها في منطقة براديبنتون، وفي التفاصيل، أشارت الشرطة إلى أن رومف تناولت الكحول وذهبت للنوم مع حبيبها وحين رفض معانقتها، تشاجرت معه وأمسكته بقميصه فمزقته.

وحين حاول الرجل مغادرة المنزل، هذته بسكين مطبخ. لكنه قال للشرطة أنه لم يشعر بالخوف على حياته، وقالت رومف «لقد تجادلنا لأنه رفض معانقتي».

تعقيبات

خبر : وفاة نجمة فيلم الأرض الطيبة

إهمال الكاتب المبدعين

رحمها الله - ولكن الاهتمام بها اضعاف الاهتمام بكاتبة هذه الرواية العالمية وهي بيير باك والتي لم تحصل على التقدير الكافي في الأوساط الأدبية والإعلامية خاصة العربية منها . وهو امر محزن ان نعظم الممثل باسماء النجم والنجمة ووووو الخ من الأسماء الطنانة ونعقد عليهم المال والامتيازات بالرغم ان الكثير منهم غير مؤهل علميا او واع لامور الدنيا ولا يفقه شيئا في معظم الحالات . هم مرتزقة مثل كثيرين غيرهم ولا يستحقون كل هذا الاهتمام .

الرحمة للكاتبة بيير بيك Pearl Buck والاحترام لكتاباتها ونتاجاتها الفكرية - اما الممثلة التي قامت بتمثيل الدور في الفيلم للرواية - الأرض الطيبة - The Good Earth - فقد قام المنتجون والموزعون بتجديدها والتطليل والتزوير والتعظيم لها كونهم وراء الريح والتي تصل عادة إلى جيوب اليهود المسيطرين على هذه التجارة الصناعة . وبالطبع انتقل هذا التمجيد والتصرف للممثلين العربيين واصبحتا تقريبا متعديين للممثلين الذين لا يقدموا اي خير للمجتمع .

مثلا لماذا يستحق الممثل المصري عادل امام كل هذا التمييز؟ وغيره من الممثلين الذين يعد ان يصبحوا مشهورين يطلون على الجمهور بنصائح وادعاء الخبرة في الأمور السياسية والتجملية والغذائية والطبية ووو ومنهم راقصات لا تتمتع حتى باجسام جميلة - يعلموننا عن الأمور الغذائية وغيرها . انه عالم مجنون وأعوج .

منير-امريكا

خبر : السيسي يعترف بوجود أبرياء في السجون

مصالحة متأخرة

إن المصالحة فرض عين على كل مصري يحب أن ترجع العربية الى السكة والا فمصر سوف ينخرها التششت والتفرقة وتكسر الزجاجا ويسيح الزيت في الرمل ولا طريقة لجمعه قد يكون الزيت قدر رشح في الرمل....

إن الرؤساء السابقين على مختلف قسوتهم وحقدهم على الاخوان لم يفكر احد منهم في حل تنظيمهم ولا تصنيفه في خانة (الارهاب) لعدة اسباب منها: تنظيم عالمي هدفه خيري ثقافي اجتماعي، جذوره منتشرة في العالم ولا يستطيع أيًا كان (عدا قوة الله) أن يكون، شريكا فعّال مع الدولة وبخاصة في الجانب الاقتصادي، يساهم في رفع الغبن على بعض الاسر، حتى ولو كان هدفه سياسيا، يمتلك ترسانة من الطاقات البشرية التي تمتلك طاقة علمية تساهم في بناء الوطن (أطباء-مهندسون-اساتذة-علماء محترفون-اصحاب ثروة مالية...)، تنظيم مشهود له بالاعتدال على مدى الدهور في المحافل الدولية لم يستطع أي كان أن يثبت عليه عملا ارهابيا.

بونوار قويدر-الجزائر

مقال د. سعيد الشهابي: إعادة قراءة «التشدد» و«الإعتدال»

قرع جرس البداية

الحقيقة ان نجاح الثورات العربية بتلك السهولة كان غير منطقي و أبعد من الخيال. الثورات الكبرى في تاريخ البشرية والتي ادت الى تغيير الانظمة كانت دموية الى حد كبير و عانت لمدة طويلة حتى نجح التغيير.

يمكن القول ان ثورات الربيع العربي كانت قرع جرس بداية التغيير. صحيح ان البديل لم يكن جاهزا و لكن الموجود مرفوض.

صحيح ان الانظمة القديمة عادت ولكنها لن تستمر بالثوب القديم. والارجح انها ستتعلم و ان الشعب قد كسر الحواجز و لا يمكن ان تعود الامور الى سيرتها الاولى

خليل أبو رزوق

كي لا نعيش خريفا دائما

مع كل ورقة تهبط من غصنها، هناك امتحان لصمود الشجرة، ومحادة صامته معها. حروف هذه المحادة لا يفقهها إلا الطبيعة وأصدقاؤها وحلفاؤها ورهط من أعناقها. فالحلال هو الوداع، وحلقات النهاية تضيق وتحكم سيطرتها على أنفاس من بداخلها. واقع مؤلم، ويتبعه أعاصير ورياح لا تبقى ولا تنز، وليل حالكات طويلة في ساعاتها، وسكنية في الأثناء، وبعض رتابة في مجريات الأحداث. لكن الشجرة لا تستسلم ولا ترضى، وتجاوب الصعاب بكل جد. هي تعلم في قرارة نفسها أن الخريف سيبتعه شتاء وبرد قارس، لكن الأمل هو ما تعتنقه، وما يحملها على السير رغم العقبات. تكمل الرحلة، واليقين ستمتها، والإيمان بقدرتها علامتها، والتصميم عنوانها. تبقى تحدث نفسها، وتشد من أزرها بضع كلمات، وتداوي جروحها بذاتها، وتنتظر في أحيان كثيرة أشعة شمس، ولحظات سلام.

أرايت إن واجهتك بعض مطبات، وشيء من عقبات، أتستسلم؟ أرايت إن كنت شجرة، هل ستتكسر في وجه الريح؟! أرايت إن عشت خريفاً بأكملها، هل ستنتوه في سردابيه؟! كلما شارف أيلول على الانتهاء، هذه الأسئلة تحوم فوق كل رأس آدمي، وتهب كالريح المرسله وتصطم بخلايا رأسه وجسده، وتمشي في دمه، وتجول في شرايينه وأورته حتى تدخل

قلباً أعتبه مراحل عدة من دنيا يعيشها. والإجابات تختلف وتتعدد، منها ما هو سار ومنها ما هو صاعق، والغائر من أترك نفسه، وفطن السر المحكي وراء هذا الكوم من الأسئلة. فالعلة تكمن في ارتضائنا لموسم الخريف، وفي قناعتنا الدينية التي قد لا تكون على علم بها أن الزمان متوقف هنيهات. الواقع أن عقارب الساعة ما عرفت وقوفاً ولا جموداً، والأرض ما فتئت الدوران حول الشمس، والحركة مستمرة شتاءً أم أينا. فأسراب الطيور ما زالت تهاجر وتنتقل بين الأراضي الشاسعة، وأوراق الشجر تموت، وسينمو غيرها من جديد، والأزهار ستفوح رائحتها وتملأ الأفاق، وسيأتي يوم يحل فيها محل العواصف الهادئة نسائم الربيع العليلية، وسيقياً الرفاق تحت ظل شجرة كانت بالأمس تعاني الأقسى والأمر. هذا هو الترياق، وهذا هو الكنز، والغصون الأربعة تتبادل مواقعها فيما بينها في مسرحية مفادها أن الكون سيعمر، وكل ثانية تحمل في ثناياها عوالم جديدة، وظروفاً متغيرة. لكن ذلك الأدمي ما زال يعتقد أن هذا الخريف هو الأخير. فقليلاً من رافة بأنفسنا، وكثيراً من حب لهذا الكون، وذلك من أجل غاية واحدة فقط، ألا وهي كي لا نعيش خريفاً دائماً.

حسام خطاب - الأردن



عهد

طرائف ميلادية

■ سانتي المرحوم الشيخ الباقرى يوما ما وكان وزير الاوقاف في حكومة الرئيس جمال عبد الناصر متى يكون فصل نضج التمر في فلسطين؟ فقد كان يعلم اني فلسطيني فقلت له اظنه في فصل الصيف فقال هذا هو وقت ميلاد السيد المسيح وليس في فصل الشتاء كما هو متعارف عليه والقرآن يؤكد ذلك في الآية من سورة مريم (وهي الحن). فقلت له ان قصة الميلاد الروية في الانجيل تؤكد ايضا ان السيد المسيح ولد في الصيف ذلك لأن النص يقول ان في تلك الليلة كان هناك رعاة يسهرون في الليل على رعيتهم في الهواء الطلق وهذا الأمر لا يمكن ان يحدث في فصل الشتاء ثم ان سفر يوسف والسيدة مريم من الناصرة الى بيت لحم أمر صعب التحقيق الى حد راس هضبة عالية وكثيرا ما تتساقط الثلوج هناك في فصل الصيف .

هنا يظهر ان اختيار 25 كانون الأول/ديسمبر هو للاحتفال بالعيد وليس لتعيين العيد فيوم الميلاد يمكن ان يكون في اي يوم آخر فقد كان العالم الروماني آنذاك يحتفل بعيد كبير له في ذلك الحين وكان الناس معتادين على الاحتفال في ذلك اليوم فقد كان ذلك هو عيد انتصار إله النور على إله الظلام آن بيده النهار بالطول والليل بالانحسار شيئاً فشيئاً وكانوا يتبادلون الهدايا في تلك المناسبة أيضا.

وتنتشر اثناء الاحتفالات بالعيد شجرة عيد الميلاد ونجد ان أول من جاء بشجرة العيد إلى بريطانيا هو الأمير ألبرت الألماني فقد جاء الى انكلترا ليتزوج الملكة فكتوريا وأدخل شجرة العيد لأن الألمان من عاداتهم القديمة الاحتفال بعيد الاشجار وكانوا ياتون بالاشجار ويزينونها في بيوتهم وهكذا أدخل ألبرت هذه العادة الى انكلترا ومنها انتشرت الى بقية العالم.

أما شخصية بابا نويل أو (فاذار كريسماس) فهي تعود إلى راهب روسي عاش في حوالي السنة ثلاثمائة بعد المسيح وكان مشهورا بحبه مساعدة المحتاجين ولا سيما الأطفال وكان يعطي الاطفال هدايا كثيرة وهكذا دخلت هذه العادة الى الوقت الحاضر فالاطفال ليلة العيد في بريطانيا.

يضعون حوارهم قرب المدفأة التي من المفروض ان يدخل منها بابا نويل ويعطي الطفل حسن السلوك هدية وتوجد عادات خاصة في كل فمثلا في انكلترا توجد في عيد الميلاد عادة وثنية قديمة هي في شجر المسلتو ويقوم بعض الانكليز بتزيين بيوتهم بأغصان هذه الشجرة ومن المفروض ان الرجل له الحق في تقبيل الفتاة التي تكون تحت غصن المسلتو هذه.

وهكذا نجد ان الإحتفال بعيد ميلاد السيد المسيح جمع الكثير من العادات القديمة والتي من شأنها ان تزيد من جمال الاحتفالات بعيد الميلاد فكل عام وانتم بخير

د. فؤاد حداد - لندن

تعقيبا على رأي «القدس العربي»: عودة فلسطين إلى مجلس الأمن

الأعضاء الجدد لا يستطيعون التصويت على شيء ويريدون ويحتاجون لفترة لا تقل عن أسبوعين (15 يوما) لقراءته والأضطلاع على فحواه معنى الكلام..... كل هذا الكلام هرطقات ونز للرامد في العيون وبيع الوهم لهذا الشعب السكين... يعني بالعربي كل هذا الكلام فقط دغدغة ومشاعر وللعب على عواطف الناس واللعب على المكشوف.... من قبل القيادة الفلسطينية التي فرغت القرار من محتواه واتخذت المسألة بصورة ارتجالية قرارات منفردة بدون إجماع وطني..... بعد تعييب البيت الفلسطيني وقيادته الا وهي ما تبقى من أطلال منظمة التحرير الفلسطينية وقيادة كل من حماس والجهد، وما يدور في فلكها .

اورتيجا نمنع- سان سلفادور

معركة الاعتراف بفلسطين

لا يوجد حل للشعب الفلسطيني إلا الحل السلمي والصراع السياسي والدبلوماسي الدولي بكل أشكاله ووسائله، وذلك من غير الأقتية والمؤسسات الدولية، كالأمم المتحدة، منظمة العمل الدولية ومجلس التعاون الأوروبي الى آخر المطاف السياسي الدولي والعمل بجهد إذا نجحنا أو فشلنا. اما على الصعيد الفلسطيني خصوصا في الداخل لا يوجد حل إلا الصراع السياسي، لماذا؟ لأن الصراع العسكري الذي بدأ قبل الستينات بأه بالفشل الذريع ولا يزال فاشلا. المشروع الفلسطيني يخوض معركة الاعتراف الدولي بفلسطين وهذا عين الصواب ربما يفشل اليوم وسنخرب مرة ثانية غدا وبعد غد حتى نهبك الأمر بكل وسائله.

أكرم هواش

أقوى سلاح وهو سلاح النفط العربي والغاز ! ولكنهم لا يعرفون كيفية استخدامه في الزمان والمكان والتوقيت السليم! لعدم وجود استراتيجية عربية يقودها اللوبي العربي القوي في واشنطن! ناهيك عن الانقسام الفلسطيني الفلسطيني داخل الفلسطينيين هذا فتح وهذا حماس فهو عرض مجاني التي فرصة ذهبية لأسرائيل! فيمكن أن نتجح نظرية شمشون الجبار التي تقول على وعلى أعدائنا أو نهدد المعبد! اذا لم تتسحم أمريكا واسرائيل بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة التي عاصمتها القدس الشرقية باستخدام نظريتنا التي تدرس في أمريكا والتي تسمى بنظرية السلام وهي: القوة المعكوسة = ا برميل نفط في ما لا نهاية! أي باستخدام سلاح النفط العربي! وليس باستخدام سلاح غزوة الجريحة المحقونة المدمرة!

د. أسامة الشرباصي - أمريكا

استبدال أعضاء مجلس الأمن

حقيقة مهمة لا يعرفها الكثيرون الا وهي، إن مجلس الأمن الموقر حفظه الله 99% في المئة من أعضائه في اجازة اعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية وكذلك الموظفين والإداريين والترجمون وهنا مربط الفرس هناك بروتوكول مهم يا ايها الشعب المشرد لا تعرفونه ان أعضاء مجلس الأمن القدامى يتم استبدالهم سنويا في بداية كل عام من قبل دولهم وهيئاتهم الخاصة والعامه وهذا بروتوكول سنوي وهنا المشكلة أن السادة

يثبت ذلك ويديمه اكثر من ستة عقود مباحكات تقاوضية عبثية مملة اختتمت باوسلو.

ع.خ.احسن

سلاح النفط العربي

لكن واقعيين إن أمريكا الدولة العظمى في عالم اليوم التي فرضت حصارا اقتصاديا وأوروبيا أو عقوبات اقتصادية على الدولة العظمى الثانية وهي روسيا التي تملك القنابل الذرية والهيدروجينية والغاز والنفط؟! واقتصادها يترنح الآن؟! فيلاهم أمريكا أن تنقوش مصداقيتها في الشرق الأوسط؟! اذا استعملت الفيتو ضد المشروع الفلسطيني العربي الضعيف؟! لأنها سوف تستخدم الفيتو؟! اذا نجح المشروع الفلسطيني العربي وأصبح جاهزا للتصويت في مجلس الأمن في نيويورك! فهذا المشروع ليس له قاعدة ضغط على صناع القرار الأمريكي من داخل أمريكا! أي من اللوبي العربي القوي بواشنطن الذي ننادي به منذ العام 1995! لتحقيق هذه المطالب الاستراتيجية للعرب جميعا! والاهتمام بتدعيم اللوبي العربي القوي في واشنطن! ولهذا فان اللوبي الاسرائيلي القوي هو وحده المسيطر على صناع القرار الأمريكي! فأمريكا تتكلم الآن بلسان اسرائيل! ولا تهتم أمريكا الـ 22 دولة عربية! لأن العرب يعملون ضد التيار للأسف! وخارج المعادلة! وخارج التاريخ! أي خارج معادلة السياسة الدولية! وفي أيديهم

خيار شمشون

لم يبق أمام الفلسطينيين عمليا إلا خيار شمشون. وبهذا الخيار فان المقاومة ستتحرر من سلطة رام الله وتنسيقها الامني مع الاحتلال، وستظهر ابداعاته وتعاود انجازاته في القريب العاجل. واذا كان لا بد من المفاوضات فان ميدان الجهاد لا ميدان استجداء الحقوق، هو الذي سيحسم امرها ويعطي نتائجها وانجازاتها.

بعد عقدين من السنوات العجاف وخض ماء اوسلو القاتل تعود فلسطين الى مجلس الامن المعادي-بتركيبتها الحالية- لكل امانى وتطلعات الشعب الفلسطيني القهور والمغلوب على امره من غطرسة الاحتلال وميوعة المجتمع الدولي وحذلان اكثر الساسة العرب وهزال وسرابية سلطة رام الله.

وحتى لو أقر مشروع القرار الفلسطيني هذا، وبالاجماع فان التطبيق على الارض سيكون صفريا مالم تدعمه قوة عسكرية عربية فعالة وموازية للقوة الاسرائيلية العسكرية الفتاكة ومواجهة لها، وما لم تتصاعد المقاومة الفلسطينية المجاهدة كذلك. واما تطبيق أي قرار دولي بالمفاوضات مع اسرائيل-ومهما كانت قوته اللغظية- فهو عبث آخر اشد هزا والامسخره من سابقاته كالتقسيم وعودة اللاجئين واخيرا سعي السعفة والصمت (اوسلو). فالمفاوضات لا تعني لاسرائيل الا قتل الوقت وتنفيذ المخططات التوسعية الاستيطانية اليهودية وتهجير وتفقيش ما امكن من السكان

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائحية للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

د. عبد الحميد صيام*

تعودت أن أكتب في نهاية كل عام مقالاً أراجع فيه أهم أحداث السنة المنصرمة في ما يتعلق بالوطن العربي. وفي هذه المرة سأقسم المقال إلى جزئين، الأول يخص مراجعة أحداث العالم، والثاني يسلط الضوء على المنطقة العربية، مع أن التداخل بينهما كبير وقد يكون الفصل بينهما اعتباطياً، لأن هناك تداخلاً حقيقياً بين الدولي والمحلي في العديد من القضايا، مثل قضية الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية، في العراق والشام (داعش).

كان عام 2014 على المستوى العالمي عام الكوارث بشقيها - تلك التي صنعها الإنسان وتلك التي أفرزتها الطبيعة الحادة على ما تقتضيه آيادي البشر من جرائم بحقها، حتى أن نظرية جديدة تلقى شعبية أكبر داخل المنظومة الدولية تقول، إن الكوارث بشقيها من صنع الإنسان ومن صنع الطبيعة، في حقيقة الأمر كلاهما من صنع الإنسان، لأن الكوارث الطبيعية ما هي إلا صرخة الطبيعة المدوية ضد تخريب الإنسان للمنظومة البيولوجية الدقيقة للكون، التي تحمل في نسجها شيئاً من التوازن الإعجازي «صنع الله الذي أتقن كل شيء»، لو أنها تركزت وشاهاها بدون تنقيب وتجارب في أحشاء الأرض وتسخين لقشرتها وأكسدة للغوات وتوسيع للمياه وخرق للزلازل والفاء أطنان المنقذات.

عام الحروب والصراعات المسلحة جنوب السودان أوكرانيا - العراق
بدأ العام بحرب أهلية في جنوب السودان قطعت أوصال البلاد وادت إلى تهجير الملايين وتفكيك شبه الدولة التي جاءت نتيجة ولادة قصيرة غير سلمية. لقد أذت الحرب الكوارث الطبيعية من صلاتها مع الإنسان ومن صنع الطبيعة، في حقيقتها الأمر يشاء إلى مقتل ما لا يقل عن عشرة آلاف مدني من قبائل النكا والسور، وتشريد أكثر من 1.9 مليون مواطن داخل جنوب السودان من بينهم 100000 ما زالوا محتلين بمقرات الأمم المتحدة، ولجوء نحو 400000 إلى الدول المجاورة.

خالد الشامي*

رغم أنني أزو مصر هذه المرة في إجازة مسخرة إلا أنني، وبحكم عادة جرت لسنوات، لا أستطيع إلا أن أكتب من حي واقع مغمق مختلف حاله بنابله، ولا علاقة له بالصورة الخلفية في سطحها، التي يحاول البعض أن يترجمها، سواء عبر الإعلام المحسني الوالي للظلم، أو الخارجي المناهض له.

وعهدى منذ زمن المخلوع مبارك، أجدني أميل إلى الحدة والغضب في انتقاد النظام عندما أكتب من داخل مصر، ربما في رد غريزي على محاولات لم تتوقع لتكبير الأفعال، وتضامنا مع أولئك الذين يدفعون ثمن رفضهم أن يغردوا في السرب.

وهذه قراءة واقعية أرجو ألا يعيب عنها الإصفاة والوضوحية لهذا المشهد المتلبس والقائم في فلسفة من داخل المتناقضات وتعانيها:

أولاً - رغم إحساس عام يمكن أن تلمسه عند كثير من المصريين بتحسن الحالة الأمنية، خاصة من ناحية مواجهة الهجمات الإرهابية في الفترة الأخيرة، ما استتبع نوعاً من الاعتداء الجمعي، بعد حادثة الاستفزاز عاشرتها البلاد منذ 2011، إلا أن الكثيرين مالوا إلى يشكون تقصيراً فادحاً في أداء الشرطة بسبب إنجازها إلى «الأمن السياسي»، على حساب «الأمن الجمعي»، ويشير فحوى القصص التي يتداولها المصريون إلى أن الشرطة تحضر متأخرة، إلا أن تحضر أصلاً إلى موقع جريمة تخص الأمن العام، بل يتعين على الضحية أن يذهب بنفسه إلى قسم الشرطة ليسبل الجريمة في محضر رسمي، إذا تمكن من ذلك، ثم قد يطلب منه أن يجد بنفسه

الكثير من المصريين اكتشفوا أن النظام الحالي عازم على اتباع النهج السياسي نفسه الذي اعتمده حكم مبارك

ثالثاً - تحت عنوان السعي إلى منع «تسلسل

كما أن نصف مليون من الأطفال توقفوا عن الذهاب المدارس. الدولة التي ولدت مشوهة أصلاً وطبل لها الغرب وزمر على أنها أكبر عقاب للرئيس السوداني عمر البشير انقلبت إلى عقاب للدول الغربية جميعها وتحولت إلى عبء ثقيل لا يريد أحد أن يتحمل تبعاته.

أما في أوكرانيا فقد اكتملت في شباط/فبراير مؤامرة عزل الرئيس المنتخب يانوكوفيتش، في مشهد قريب جداً من المشهد المصري، حيث هيجت الدول الغربية التي كانت مصرة على إبعاد أوكرانيا عن روسيا وضمها للاتحاد الأوروبي، ثم إلى حلف الناتو لتكون مقراً للصراخ العابرة للقارات الموجهة نحو روسيا، وهو ما لا يمكن أن تتسمخ به روسيا. تم تحريض الجماهير الاندس فيها أعداد من المخابرات الغربية والإسرائيلية لتعلم تمردا على الرئيس الذي حاول تهدئة الجماهير باتخاذ قرارات جريئة تعطي صلاحيات واسعة لرئيس الوزراء والبرلمان وإعلان انتخابات جديدة في 25 أيار/مايو القادم، إلا أن المظاهرات استمرت ويزحف أكبر بعدما استخدمت قوات الأمن السلاح، وازدت العديد من المواطنين، فقام البرلمان بإعلان الرئيس غير صالح للحكم فاضطر يانوكوفيتش إلى الهرب والالتجاء إلى روسيا أو لا، ثم إلى جزيرة القرم التي أعلنت عبر استفتاء انفصالها عن أوكرانيا وانضمامها إلى روسيا، وقد رحب الرئيس بوتين بهذا الضم واعتبر أن حماية الروس في المناطق الشرقية مسألة أمن قومي لن يتهاون فيها. انتخب رئيس جديد في كييف موال للغرب هو بوروشينكو واستمر الصراع بين الجيش الأوكراني والانفصاليين المدعومين من روسيا. ومع أن اتفاقاً تم توقيعه بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وروسيا بحضور بوروشينكو، إلا أن وقف إطلاق النار لم يصد والعقوبات القاسية التي فرضها الغرب على روسيا ألحقت أكبر الأذى بالاقتصاد الروسي، وادت إلى انخفاض قيمة الروبل بسبب انخفاض أسعار النفط نتيجة زيادة الإنتاج المتعمد الذي تعاونت فيه الولايات المتحدة والسعودية، كما صرح به السناتور الجمهوري جون ماكين، حيث وصل سعر الدولار للروبل 56، وارتفعت نسبة الفوائد على القروض لتصل إلى 20% مع الصراع وما زال مفتوحاً على كافة الاحتمالات.

الحرب المتعددة الأطراف التي استحوذت على اهتمام العالم بأسره، هي قيام تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) باحتلال أجزاء واسعة من العراق وسوريا وإعلان قيام دولة الخلافة في 30 حزيران/يونيو بقيادة أبو

مراجعة نهاية العام دولياً... عام التشرد والكوارث والحروب

بكر البغدادي. إن التمدد السريع بدون مقاومة من محافظات دير الزور والرقبة في سوريا إلى السيطرة على الأقطاب وأجزاء من محافظة نينوى وصلاح الدين والسيطرة على الموصل وبنوكها والاقتراب من إربيل وهروب الجيش العراقي بشكل مهيمن، أدى إلى انتشار نظرية المؤامرة بشكل واسع، في محاولة للإجابة على سؤال كيف يمكن أن يحدث هذا؟ مثلاً كيف يمكن التنظيم كان عدداً عضائه يقدر في بداية يونيو 4000 مقاتل يصل عدده في آب/أغسطس إلى نحو 50000 مقاتل في سوريا و30000 في العراق؟ كيف لتنظيم يقاتل تجمعا من 40 دولة يصد في بلد صغير مثل عن العرب ولا تستطيع قوات التحالف بطائراتها وطوابير الحشد الشعبي ومقاتلو البيشمركة من زحزحته عن البلدة.

لقد شكلت الحرب الخاطفة التي شنها التنظيم واحتل أجزاء واسعة من العراق وضمها إلى مناطق في سوريا، هاجسا كبيرا للولايات المتحدة وحلفائها ولم يستطعوا أن يتفوقوا على إستراتيجية ناجعة، رغم الإمكانيات الهائلة المتوفرة لديهم عسكرياً واقتصادياً وسياسياً، ومن المؤكد أن حرب «داعش» ستستمر في السنة القادمة وربما لسنوات قبل أن تخفف من حولها المنابع، ثم تدبل ويتيسر وتموت بعد أن تكون قد جرت من رقاب الأبرياء من كل الديانات وكل الطوائف وكل الأعراق ما لا يحصى عدداً.

طالب الإرهاب الدولي - من بوكو حرام إلى تحريك- طالبان امتدت أيادي الإرهاب عام 2014 لتصل كثيراً من بقاع العالم بعضها لأول مرة، فقد سقط الأبرياء بالئات بسبب الهجمات الإرهابية من الصومال إلى العراق ومن نيجيريا إلى لبنان ومن باكستان إلى أفغانستان ومن سوريا إلى مصر ومن الصين إلى ليبيا ومن شرق السعودية إلى اليمن ومن جمهورية أفريقيا الوسطى إلى مالي ومن كينيا إلى بلجيكا.

لهول ما شاهد العالم من استهداف للأبرياء، خاصة في الربيع العربي الأشد توتراً (سوريا، العراق، اليمن، ليبيا، لبنان ومصر) لا نستطيع أن نفي هذا الموضوع حقاً، في وصف الجازر التي ارتكبا تنظيم «داعش» وأبناؤه، المسيحية والإيزيديين والأكراد والشيعية وأبناء القبائل، ليتبين أنه تنظيم ضد العالم بأسره، إضافة إلى ما ارتكبه الميليشيات الطائفية من أعمال إرهابية ضد التجمعات

تصبحون على وحدة

التي هذا الحين لم تصدر المحكمة العليا الإسرائيلية قرارها في القضية التي رفعتها جميعاً بحق «الوطن» و«علاء»، المطالبة بالغاء قانون رفع نسبة الحسم للانتخابات الكنيست الإسرائيلية، لما سببه هذا التغيير من مسخ خطير في حقوق المواطنين العرب الأساسية، وإفضائه، عملياً، إلى حالة من التثنية؛ فأما سقوط القانون العربية الموجودة على الساحة لعدم قدرتها على اجتياز نسبة الحسم المطلوبة، وإما إيجاب هذه القوائم، على الرغم من الاختلافات الجوهرية بينها، على التوحيد لضمان نجاحها، على حساب حرية الناخب العربي الذي سيضطر للتصويت لهذه القائمة الموحدة بدون أن يعطى حق الاختيار السليم وفقاً لمبادئه السياسية وانتمائه الفكرية والقطيفية.

خبر الانتعاش المقدم جملة من الإشكالات والتناقضات الجوهرية التي تعكس أزمة الوجود العربي وعلاقته بمؤسسات الدولة وقوانينها، مع هذا ستكتفي حالياً، بالعبث فيما سيسجل أو همهم العدل الإسرائيلي وقيلبت المحكمة طلب العرب، وأرجعت نسبة الحسم إلى ما كانت عليه، فهل سيستطاع قادة الأحزاب والحركات السياسية بخيار الوحدة، أن يستعيدوا قنابل تحتمتي وتبني في فضاءات خفيها، ولتغوي كل «غربة» على هواها أو ترشدها إلى أن يصيد، يُؤكّد أن قانون رفع نسبة الحسم للانتخابات استهدف، بدون أدنى شك، حق المواطنين العرب بانتخاب من يمثلهم في الأحزاب والحركات السياسية العربية الوطنية والإسلامية، وهو لذلك يشكّل وسيلة استحداثها المين الإسرائيلي ليكمل سعيه من أجل إقصاء المواطنين العرب عن مؤسسات الدولة، وهذه المرة عن طريق شطب وجودهم الحزبي في البرلمان.

يشهد النظام الإسرائيلي من انهيارات في منظومات الإدارة وتفشي مظاهر الفساد واستيطان فيروساته الوابية في كل زاوية ومكان، وينما سيؤول إليه هذا النظام في المستقبل القريب. لقد شهدنا في الأعوام السابقة، تقديم لوائح اتهام بحق العديد من المسؤولين في أجهزة الدولة وإدانة بعضهم، وما هو العام الحالي ينصرم وشباك محققى الشرطة وتدابير الدولة، ملأى بعشرات القضايا التي يحقق فيها مع مسؤولين كبار، بعد أن اشتبهوا بتهورهم بجرائم فساد خطير مختلفة، ومعظمهم كانوا حراساً على مخازن الخبزة وروبوب السلامة وأعداء أمن الجمهور.

البعض يؤمن بأن نهاية إسرائيل تنوكلها يزداد وضعها سوءاً ويعتد الفساد خراباً في بنائها الإدارية، وتحسن، المواطن العربي، ستكون أكبر الريحين من هذه الدمار وانه الخراب. لا أوافق أولئك المغالين، وما أنا أجزم مجدداً أن ما يحملها لنا العا القادم سيكون أخطر وألموساً مما كبدناه كآلفية، يتفاهم استعدادها الجمعي بشكل يسيء ويملوس، مع نشهده من تعاضم نفوذ قوى الفساد الإداري والجريمة أن يكون في صالحنا، ولا يأتي شكّل من الأشكال، وسيفي عرضة لتزايد الاعتداءات المباشرة والانقراض من حقوقنا الأساسية؛ فالطبيعة علت الإنسان أن الفيروسات عندما تهاجم فإنها تضرب من تستشعر عن العضو الأضعف، وبعد التمكن

من مصر... ضد نظام السيسي

الإخوان إلى البرلمان المقبل، تبدو جلية رغبة النظام في الهينة على اختيار المرشحين في الانتخابات الحقيقية أجراًها في شهر مارس المقبل، ومن أجل تحقيق هذا الهدف قرر النظام أن يستعين بعدد كبير من أعضاء الحزب الوطني المنحل، الذين يمكنون خبرة كبيرة في الأقتصاد والزريفة، عبر شراء الأصوات وتقليل الدوائر، مراهنا على أن أولئك مستعدون دائماً لتحويل المنظم من عهد إلى آخر، تبعاً لمصلحهم، إلا أنه رهان لا يخلو من مخاطرة، بتقوية معسكر الفلول سياسياً وإعلامياً، ما قد يؤدي إلى استفزاز شعبي واسع تكلف النظام ثمناً باهظاً. وللأسف فإن كثيرين يتوقعون من الآن أن البرلمان المقبل لا يغير من واقع مصر روح الثورة، ويلتزم مبادئها، قد يكون أقرب ما يكون إلى البرلمان 2010 الأخير في عهد مبارك، وهو الذي أسهم في إشعال ثورة يناير، وتحس حاله الفوضى والتشرذم والسيولة التي تميز الساحة السياسية المصرية الفعّاد حركتها، غير القادر أو غير الراض في وجود حراك سياسي حقيقي أو أحزاب قوية، وهو ما يخدم أجندته في الاستمرار بالتفرد في الهيمنة على السلطة بعد انتخاب البرلمان.

رابعاً، يكشف صمت النخبة الإعلامية والسياسية عما سبق مع حالة مزريية من التواطؤ لتحقيق مصالح شخصية ضيقة، عبر الحصول على «مكافآت» تتمثل في برامج تلفزيونية أو «اجتماعات رئاسية»، أو دعم يضمن الحصول على مقاعد برلمانية، في خيانة لروح الثورة التي يفترض أن يعظمهم كان من المدافعين عنها، والتعبئة بصورة قبيحة من المكاتب على العناوين، وللتنجيم والافتقار إلى الحق القديس للجمهور في المعرفة، والافتقار إلى أي رأي أو موقف مخالف أو منقاد حالة من هيمنة الفوضى والتسليمية السياسية والإعلامية وغياب الرؤية وعودة ملامح الدولة الأمية.

وأخيراً فقد حسان الوقت للقيادة السياسية أن تتحرك لإنهاء هذا الارتباك في إدارة الدفة، تغالبا لتعاطم شعور عام يعجز الدولة عن أتباعها وجوما أو استعدادها المحلى أو الوطني، وجوده وشرعته بالنسبة للكثيرين. أما استمرار العمل بأسلوب الحملات الانتخابية والإعلامية بدلاً من الحكم الفعلي فيفتح المجال أمام خيارات صعبة، حتى في ظل صعوبة اندلاع انتفاضة شعبية واسعة، لأسباب عديدة يضيق المجال عن شرحها.

* كاتب مصري

مصر على أعتاب 2015 الأسئلة الغائبة والمسكوت عنه

السياسي، جراء اعتماد القبضة الأمنية الغلظة في التعامل مع شتى القوى السياسية الناشئة، ما قد يعيقها النظام غير مقبولة، خاصة أنه لا يقوت فرصة إلا ويؤكد تكوينه وانحيازاته المحافظة، ولا أبلغ إذ أقول إن كثيرين (من لم يكن الجميع) باتوا يدركون أن الدولة في طور ترميمها ليهلكها الأمنية بتفويض من قطاعات شعبية واسعة تم إرضاعها سردية «مؤامرة 25 يناير التي جلبت الخراب، لم تتوان عن تضيق مجال الحريات العامة، الأمر الذي قد يهدد الطريق للمزيد من الصدامات والقتال.

في المقابل فهم مشفقون أيضاً من ردود الفعل التي قد تضع في وضع «الدولة»، التي يؤمن الكثيرون بها إيماناً شبه عيبي، كما يخشون الفشل الاقتصادي... يخشون على تماسك الكيان المصري في ضوء الإرهاب الذي ينتص من سيطرة الدولة وهيبتها في الداخل والخارج وسيبدأ بالانحسار، بالإضافة إلى ما نراه جميعاً من تحل الكيانات القومية المحيطة بمصر، كالعراق وسوريا وليبيا بما لذلك من تأثير على مصر.

يرود اللاعنين الإقليميين يعيشون في مقدرات مصر عن بعد، يأملون التي يغدقونها على التنظيمات الإرهابية التي تزعر الاستقرار، ولا يمكن سوى الشعور بالإهانة على مصر العظيمة بتاريخها وإنجازاتها وقدراتها الكامنة وموتها.



بين التشرد والكوارث الطبيعية وقد إن إيولا
لقد كان عام 2014 عام التمزق والتشرد والكوارث الإنسانية وقد صنعت أهم أربع كوارث من صنع الإنسان فكانت في سوريا أولا ثم جنوب السودان فجمهورية أفريقيا الوسطى فالعراق. لقد بلغ عدد من شردوا من ديسارهم عام 2014 نحو 57 مليون إنسان من بينهم 15 مليون طفل بحاجة إلى 16 مليار دولار، بينما بلغ عدد الذين تآثروا بالكوارث الطبيعية، وتلك التي من صنع الإنسان قد بلغ 102 مليون إنسان. قد تميز العام بكثرة الزلازل والفيضانات والانتهارات الطينية والأعاصير والموتيرة المرتفعة غير المعهودة والعواصف والتلوح القاسية في كافة القارات ومعظم بلدان العالم، خاصة الصين ونيبال والبلدان الآسيوية.

كما أن انتشار داء الإيبولا زاد من التحديات الكبرى التي شهدها العالم عام 2014، فقد أعلنت منظمة الصحة العالمية في آذار/مارس أن داء الإيبولا انتشر في غينيا، ثم انتقل بسرعة إلى ليبيريا وسيراليون، في شهر أغسطس أعلنت منظمة الصحة العالمية أن الداء أصبح خطراً عالمياً يهدد الجميع إذا لم يتم احتواؤه وبسرعة، خاصة أن الدول الثلاث الموبوءة لا تملك إلا الامكانيات والمهارات ولا الأموال لمحاربتها، كما تبين أن هناك 17 حالة أو أكثر ظهرت خارج الدول الثلاث مثل نيجيريا وإسبانيا والولايات المتحدة الأمريكية. كما نهاية ديسمبر كان عدد المصابين بالداء قد وصل إلى 19497 حالة، مات من بينهم 7588. وتؤكد منظمة الصحة العالمية أن الجهود الجماعية قد نتج في احتواء المرض عن منتصف عام 2015 إذا ما تواصلت الجهود الدولية والتعاون وضع المال اللازم ونشر التوعية على مستوى العالم.

وأخيراً ونحن نودع عاما مرياً نتمنى أن فك الحصار على كوبا سيستبع إعادة تأهيل لهذه التجربة الفريدة التي أعطت دولسا للعالم في معنى الصمود والكرامة الوطنية والتقدم العلمي، خاصة في مجال الصحة والتعليم التي وصلت إلى 100% وحولت الغوصات المظلمة منذ عام 1961 إلى حبل يلتف حول عقق المحاصر. وكلام عام وانتم بخير.

* أستاذ جامعي وكاتب عربي مقيم في نيويورك



منه تتفشى لتهتك كامل الجسد والكيان. كي تلف في وجه ما ستفرزه الانتخابات المقبلة نبحا إلى أكثر من جسر خشبي عليه يمر قارة الأحزاب العربية إلى كراسيم في الكنيست، وكى تصمد في وجه ما يسعى إلى تحقيقه غلاة العنصرين والفاشينيين الجدد، نحن بحاجة إلى أعين من وحدة قبائلية تغنيها غرائز أقوام تعبت في ضلعهم رياح الحمايل والمواش والطائفية، وكى نتجح في تأمين شروط بقائنا كصدم العزير على تراب الوطن، نحن بحاجة إلى رؤية أبعد من كبرى «مواو وف عربية»، وإلى أشعره أمت من راية صبيضاء ملفوفة على عصا سرعان ما ستعود دورها عارية، بعد انتهاء الخطب الثائرة، في برنامجها الأخير «مستعد»، عرضت الإعلامية إيلا نه بيان، فيلمسن وثائقين عن حدثين يورقان ليسل كل مواطن في هذه الدولة، في نصفه الأول صور البرنامج مجمعة من نشر لفظي طبيعي، التي العنصري وأفراد الذين يلاحقون كل نشاط عربي يهودي أو علاقة مشتركة، سواء كانت فردية أو مؤسسية، ثلاثة من نشاطي هذا التنظيم اعتقلوا قبل شهر، وبحقهم حررت لائحة اتهام تغيب بأنهم قاموا بإشعال النار في صفوف مدرسة يدي بيده، في اقتطعها التي يتعلم فيها طلاب عرب ويهود، ويؤمن القيومون عليها بالباحة المشتركة وبدور التربية والتعليم في بناء مستقبل آمن لجميع من يعيشون على هذا التراب.

وفي نصفه الثاني استعرض البرنامج ما كان يقوم به أعضاء عام ينتمي في معهد الطب المخبري باب كبير، وهو المؤسسة الحكومية القائمة على تشريح جثامين بشر وجدوا أمواتا من أجل تحديد أسباب الوفاة أو القتل، في البرنامج أدلت بنشدها مايا فورمان، طبيبة إسرائيلية عملت في المعهد لمدة كانت فيها شاهدة على تزييف التقارير النهائية وتعديلها كي تتلاءم في بعض الحوادث وما أراذته الشرطة ونيات الدولة، ما أفادت به هذه الطبيعة، التي لم تتوافق على ما كان يحصل، مخيف وفيه اتهامات لهذا المعهد الذي قد تكون بعض تقاريره البرمجة قد أدت إلى إدانة متهمين أبرياء بجرائم قتل، أو إلى تبرئة متهمين من جرائم قتل.

عام ينتمي في معهد الطب المخبري باب كبير، وهو المؤسسة الحكومية القائمة على تشريح جثامين بشر وجدوا أمواتا من أجل تحديد أسباب الوفاة أو القتل، في البرنامج أدلت بنشدها مايا فورمان، طبيبة إسرائيلية عملت في المعهد لمدة كانت فيها شاهدة على تزييف التقارير النهائية وتعديلها كي تتلاءم في بعض الحوادث وما أراذته الشرطة ونيات الدولة، ما أفادت به هذه الطبيعة، التي لم تتوافق على ما كان يحصل، مخيف وفيه اتهامات لهذا المعهد الذي قد تكون بعض تقاريره البرمجة قد أدت إلى إدانة متهمين أبرياء بجرائم قتل، أو إلى تبرئة متهمين من جرائم قتل.

عام ينتمي في معهد الطب المخبري باب كبير، وهو المؤسسة الحكومية القائمة على تشريح جثامين بشر وجدوا أمواتا من أجل تحديد أسباب الوفاة أو القتل، في البرنامج أدلت بنشدها مايا فورمان، طبيبة إسرائيلية عملت في المعهد لمدة كانت فيها شاهدة على تزييف التقارير النهائية وتعديلها كي تتلاءم في بعض الحوادث وما أراذته الشرطة ونيات الدولة، ما أفادت به هذه الطبيعة، التي لم تتوافق على ما كان يحصل، مخيف وفيه اتهامات لهذا المعهد الذي قد تكون بعض تقاريره البرمجة قد أدت إلى إدانة متهمين أبرياء بجرائم قتل، أو إلى تبرئة متهمين من جرائم قتل.

ونحن كما قال زاهي الجنوبسي: «كمياه على مرآة، كجسر بين سحابين، مفقون، بين فكي الاحتمال».

فليكن عامك كله حباً وقمراً وتصبحون على وحدة!

* كاتب فلسطيني



غاية ما هنالك أنني أتمنى لشعبونا عاياً ما بلق ومع ولا اعتقال ولا قتل... عاين من التحسر والانطلاق والأمان والعدالة...عاماً من تحظى الطائفية وقتلها...عاماً لا نموت فيه لزيادة ثروات بضعة أسير متحررة من عصور التخلف القبلي...عاماً نبدا فيه تاريخنا من جديد..

* كاتب مصري

مهما استتبت الأمن على الأرض إلا أن شعبية السيسي تتناكل في غيبة تحسن ملموس في الأوضاع الاقتصادية

حصاد مزبل 2014...أقولها بمنتهى المرارة... المكاسب مؤجلة والبيع حاضر... لكن الأسئلة الوجودية الكبيرة ما زالت مطروحة تحصد فينا كوديان العدم السوداء، وتحاشي طرحها لن يغيبها... ليس لدي أدنى شك في أن 2015 سيكون عاماً حافلاً...

* كاتب مصري

2014: عام «داعش»

بكر صدقي*



■ ما من حدث يمكنه أن يفوق في أهميته على إعلان دولة الخلافة، في حزيران 2014، إذا فكرنا مجردة لأحداث العام الذي نودعه، ليس بالنسبة إلى منطقتنا المضطربة فقط، بل على مستوى العالم. ولا تقتصر عالمية تداعيات ظهور هذه «الدولة الإسلامية» على قيام تحالف دولي ضم أكثر من ستين دولة بقيادة الولايات المتحدة لمحاربتها بهدف تحجيمها والقضاء عليها، بل تتجاوز ذلك إلى مصير خرائط واسعة أخذت تتداسى، ومجتمعات أخذت تتفكك، وأفكار وقِيم وبداهات سقطت في اختبارات الواقع.

على المستوى السوري، كاد ظهور داعش واستيلاؤه على مساحات واسعة، في الشمال والشمال الشرقي، أن يقضي على آخر آثار ثورة الحرية والكرامة التي اندلعت في وجه نظام دمشق الكيماوي ربيع العام 2011. لولا الحرب المستمرة على المدنيين التي يشنها النظام المذكور بثبات ومبدئية، فتفكرنا بأن بصل المشكلة في سوريا.

وأي التناقض على الشرعية الإسلامية بين تنظيم داعش والمنظمات الجهادية الأخرى، وأبرزها جبهة النصرة – الفرع السوري لمنظمة القاعدة، إلى تعدد الأخيرة في بعض المناطق على حساب بقايا الفصائل المسلحة المحسوبة على الجيش الحر، كما إلى تطبيقها لرؤيتها للشرعية الإسلامية على السكان في تلك المناطق، أسوة بداعش، بعدما كانت تتجنب ذلك مرحليا.

ودخلت فصائل الجيش الحر في مازق حوض الحرب على جبهتين معاً ضد عدوين قوين هما النظام من جهة، وداعش وأخوانها من جهة ثانية في الشمال، وضد النظام وجبهة النصرة في الجنوب، الأمر الذي أضعفها وقص على حد كبير المساحات التي تستطيع عليها.

وعلى مستوى الدول المتخلة في الحرب السورية، تضاربت الأولويات وتغيرت التحالفات، قبل كل شيء «حل التحالف الدولي ضد الدولة الإسلامية» عمليا محل مجموعة «أصدقاء الشعب السوري» فسقط هدف إسقاط النظام السوري، في أجدانها، ليحل محله هدف القضاء على داعش أو لا بعد «تحجيمه»، الذي قد يستمر سنوات عقوداً وفقاً للرؤية الأمريكية القائدة للتحالف. وتم احتواء الخلاف القطري – السعودي لصالحه المنظور السعودي الغالب في المجموعة الخليجية التي ترى في الإسلام السياسي الخطر الأكبر على أمنها القومي، فيما بقيت تركيا أرذوغان تغرد وحدها خارج سرب التحالف الدولي، وتقاوم ضغوط حليفها الأمريكي.

وفي العراق، أدى اجتياح قوات داعش السريع للموصل وإعلان دولته الإسلامية إلى إسقاط حكومة المالكي وقيام تحالف جديد بين بغداد وأربيل، بعدما كان بارزاني مضي بعيدا في طريق الاستقلال بإقليم كردستان عن السلطة المركزية، ومن جهة أخرى، ابتعدت قيادة الإقليم عن انقرة بمقدار اقترابها من طهران، لينعكس ذلك بصورة مباشرة في الاتفاق النفطي بين بغداد وأربيل، إضافة إلى التعاون الحربي بينهما ضد «الدولة الإسلامية».

لكن تداعي أحلام الاستقلال عن بغداد لدى بارزاني، قابله صعود لافت لحزب العمال الكردستاني في خلال فرعه السوري (PYD) بمناسبة معركة كوباني التي لم تنته بعد. فقد شكل تقاطع الأجدات بين هذا الفصيل الكردي والولايات المتحدة إزاء خطر مشترك هو «داعش» فرصة للتليار العام لحزب العمال الكردستاني العابرين لحدود الدول القائمة ليكون في صف الأقوياء. وهناك دول غربية أخذت تطرح بجديفة رفع اسم الحزب الكردستاني من قوائم المنظمات الإرهابية.

وهكذا تدفقت مساعيات الدول الغربية من السلاح والعتاد، بسبب داعش، على كل من إقليم كردستان وكوباني معا. كما أن التناقض التقليدي بين التيارين البارزاني والأوجلاني تراجع لصالح التعاون بينهما، سواء في معركة شكنال العراق أو معركة كوباني سوريا، وكان ذا قيمة رمزية كبيرة وصول تعزيزات من بيشمركة بارزاني إلى كوباني لمؤازرة قوات «الحماية الشعبية» ذات المرجعية الأوجلانية، عبر الأراضي التركية. وقد تم هذا العبور بين رغم القيادة التركية التي كانت تمننى سقوط كوباني بيد داعش، لا حبا بهذا التنظيم الإرهابي، بل لأن من شأن نتيجة مماثلة أن تضعف حزب العمال الكردستاني الذي تخوض حكومة العدالة والتنمية معه «معركة» السلام.

بعيدا عن هذه التداعيات السياسية الكبيرة لإعلان دولة الخلافة، أدى سلوك هذه وطريقة تعاملها مع السكان حيثما حكمتهم، إلى انطلاق نقاش اجتماعي واسع حول الإسلام وبوره في دنيا الناس. نقاش لا يشبه الجدل العقيم القديم بين العلمانية والإسلام والصراع الوجودي بين أنصارهما الإيديولوجيين، فلمرة الأولى، في العصر الحديث، يخوض دين الإسلام اختبارا عمليا بهذه الجدية ويلاقي ردود فعل اجتماعية قوية واسعة النطاق من داخل الاجتماع الإسلامي، وليس من خارجه كما حدث بعد هجمات الحادي عشر من أيلول 2001. من المحتمل أن يشكل هذا الاختبار منطلقاً لإعادة نظر جذرية في المفاهيم السائدة لدى التيارات الإسلامية فيها.

الحدث الكبير الثاني، في العام الذي نودعه، هو التدهور الدراماتيكي في أسعار النفط الذي يتوقع له الخبراء أن يستمر لفترة طويلة. من المحتمل أن كلا من إيران وروسيا سيرداد وضهما الاقتصادي والسياسي ضعفاً وهشاشة في العام الجديد. إيران في مفارقتها النووية مع السلة الكبار، وفي صراعها الإقليمي مع جوارها العربي (العراق وسوريا ولبنان واليمن والبحرين)، وروسيا في نزاعها مع القوى حول المشكلة الأوكرانية.

مع تمنياتي لقراء «القدس العربي» بعام جديد كله خير.

* كاتب سوري

رئيسة التحرير:

سناء العاقل

Editor In Chief

SANA ALOUL

تأسست عام 1989

الناسخ:

مؤسسة القدس العربي للنشر والإعلان

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتونز في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman

by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East,

North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أكيو يو هاتفت: 8008 741 0208 (6 خطوط)

فاكس: 8902 741 0208

* هاتف/ فاكس: 25282918 (2 شقة رقم 2)

* هاتف/ فاكس: 5377 23152 (رقم 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط)

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street Hammersmith,

London W6 0QU England

Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902

Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,

Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6

Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Naria St. Akkawi Complex

4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

رئيسة التحرير:

القديس

رئيسة التحرير:

سناء العاقل

تأسست عام 1989

الناسخ:

مؤسسة القدس العربي للنشر والإعلان

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتونز في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman

by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East,

North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أكيو يو هاتفت: 8008 741 0208 (6 خطوط)

فاكس: 8902 741 0208

* هاتف/ فاكس: 25282918 (2 شقة رقم 2)

* هاتف/ فاكس: 5377 23152 (رقم 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط)

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street Hammersmith,

London W6 0QU England

Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902

Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,

Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6

Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Naria St. Akkawi Complex

4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيتها اسراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكي

للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

معركة فلسطينية - اسرائيلية جديدة

12 2014 حين حصلوا على وضع «الدولة المراقب غير

العضو» في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

هذه الخطوة دفعت اسرائيل للاستغفار لمنازلة

دبلوماسية جديدة بدأت بطلب رئيس الوزراء

اسرائيلي بنيامين نتنياهو من المحكمة الجنائية

الدولية رفض الطلب الفلسطيني متحججا بأن

السلطة الفلسطينية ليست دولة بل كيان «متحالف

مع تنظيم اراهبي هو حركة حماس التي ترتكب

جرائم حرب»، ومهددا بالسعي إلى مقاضاة

الرزماء الفلسطينيين في المحكمة الجنائية الدولية

عن الهجمات السابقة للشهلاء الفلسطينيين أو

فرض عقوبات اقتصادية جديدة على الحكومة

الفلسطينية التي تواجه ضائقة مالية، وهو ما هدد

به ايضا وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الذي

أبلغ الفلسطينيين في احاديث غير رسمية ان أي

تحركات للانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية قد

تعرض للخضوع لعقوبات امريكية سنوية تقدر بنحو

نصف مليار دولار.

هذه العنونات تم حجبا او التهديد بحجبا مرارا،

بالمأن، مستفيدين من التنسيق الأمني مع السلطة

الفلسطينية، كما انهم بمنأى عن أي تحرك في الامم

المتحدة بفضل الدعم الأمريكي غير المحدود، والتي

كانت آخر نتائجه يوم الثلاثاء الماضي، حيث فشل

مشروع قرار فلسطيني يدعو لحصول الفلسطينيين

على الاستقلال في عام 2017، في ان يحظى بدعم

السبعة أصوات اللازمة خلال التصويت عليه من

أعضاء مجلس الأمن الدولي.

اليوم وبعد مرور واحد وعشرين عاما على

اتفاق اوسلو يحاول الفلسطينيون العودة إلى

الامم المتحدة، ويدأوا معركة جديدة بتوقيع طلب

الانضمام إلى منظمات واتفاقيات دولية، أهمها طلب

الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية، مما يستيع

ملاحقة مسؤولين اسرائيليين امام القضاء الدولي

في الجرائم التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني

من اغتيالات واستيطان وهدم وعدوان.

خطوة التوقيع على النظام الأساسي للمحكمة

الجنائية الدولية تم تأجيله طويلا، حيث كان من حق

الفلسطينيين الانضمام لاتفاقية روما منذ أواخر عام

■ عشرون عاما مضت على المفاوضات المباشرة

وغير المباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين

برعاية الولايات المتحدة، والنتيجة لا شيء،

فالاحتلال مستمر، والتغيير كان للأسوأ، سواء في

زيادة الاستيطان أو في سياسة التهوديد خاصة في

مدينة القدس أو تصعيد الممارسات التعسفية ضد

المواطنين، أو ارتفاع منسوب الاعتقالات وتكميم

الأفواه أو هدم البيوت والتدمير، والقتل.

فخلال العام الماضي استشهد 2240 فلسطيني

في مناطق الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة،

من بينهم 2181 شهيدا سقطوا في قطاع غزة إبان

الحرب الاسرائيلية الأخيرة، و58 شهيدا سقطوا

في الضفة الغربية والقدس، وخلال نفس الفترة تم

اعتقال 5824 فلسطينيا.

وكانت مدن الضفة الغربية حسب «مركز احرار

لدراسات الاسرى وحقوق الإنسان» في حالة

استباحة تامة خلال عام 2014، ونفذت فيها توغلات

إسرائيلية كثيرة أدت لوجود الحد من الشهداء

والمعتقلين.

من الواضح ان الحكومة الاسرائيلية وصلت

لمرحلة لا ترى فيها ضرورة للتغيير والوصول لسلام.

فالدن الاسرائيلية والاسرائيليون يتمتعون



النظام السوري في 2014: مباحج دلال صهيوني واسرائيلي

صبحي حديدي*



* كاتب سوري

ومن موقعه كرئيس وزراء، وكذلك بصفته

السياسية كزعيم لحزب «كاديبا»، طالب شارون بعدم

تشديد الضغوط الأمريكية (ومثلها الفرنسية، أيام

الرئيس الفرنسي الأسبق جاك شيراك) بحيث تهذب

بانهيار النظام، ولتذهب إلى الجحيم، طبقاً لمنظومة

تفكير شارون، وأوامر شرق أوسط جديد، وبمقارني،

بيدلاً سوريا إلى أي حال. حتى الديمقراطية منها،

ويمكن أن يلحق الأذى بإسرائيل، وما نفع صاعد

جديدة، تقوم على أنقاض القديمة، إذا كانت تستعيد

فتح ملفات الجولان المحتل، أو تنشط الجبهة السورية،

شعباً وجيشاً ودولة ومؤسسات، بما يكفل استبعاد

أخطار جذرية غير مسبوقة على أمن إسرائيل؟ الدلائل

كانت تشير إلى تحسّد مواقف شارون، هذه، في

مواقف خلفه بنيامين نتنياهو، ومعه غالبية ساحة

من ساسة إسرائيل وجنرالاتها.

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

من اشهر أقتبة التلغزة الأمريكية، لم يجد بابيس أي

مصادفة محضة، في المقابل، أنّ فريدمان كان من طينة

بابيس: أحد أبرز المطالبين، علناً، بالإبقاء على نظام

أل الأسد في سوريا، بوصفه نظام «الشيطنان الذي

تعرّفه»، أفضل من أي «شيطنان قادم» لا تعرفه،

كتب فريدمان: «بسبب الخوف من سيطرة الإخوان

المسلمين قام رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون

بتحذير الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش، في سنة

2005، من مغبة إسقاط الأسد، حجته كانت التالية:

الشيطنان الذي تعرفه خير لك، وذلك بالرغم من تحالفة

مع إيران وحزب الله»، ولكي يوضح الحجة أكثر، من

جانبيه هو هذه المرّة، أضاف فريدمان: «كذلك رفعت

من رصيد الأسد عند الإسرائيليّين أنّ سوريا ضمنت

حدودها مع إسرائيل بشكل صارم جدا، والاستثناء

الوحيد كان في آيار (مايو) [2011]. حين مسح لبعض

المقاتلين الفلسطينيين بمهاجمة الجانب الإسرائيلي من

الحدود على سبيل التحذير بما ينطوي عليه الأمر من

رهانات».

كذلك، ما دام النظام قديم، وقد يقدّم في أية لحظة، خدمات

مباشرة لمصالح الغرب في المنطقة؟ وما هم، إذا كان

جيشه لم يطلق طلقة واحدة في الجولان منذ 1973،

وصواريخه تستسقط على حلب دون أن يكون صاروخ

واحد منها قد اخترق أجواء إسرائيل؟ وما هم، إذا كان

«حزب الله» إلى جانبه... ولكن، ما هم الغرب في هذا

العصر؟ «ويقاوم»، إلا على مستوى اللفظ فقط؟

وقال نظائر، ولا خلاف على هذا، وهو ليس حليف

إيران بقدر ما أصبح تابعاً لها وهدفها، بدليل قتال

«حزب الله» الذي حظي به نظام «الحركة الشعبية»

من جانب شارون، وشخصياً، وكان الأمريكي دانييل

لكني يمنع الطرف الثاني من تونس ومصر والمغرب والعراق

بين «دعش» والكتائب الإسلامية الأخرى. في ريف

حلب والشمال عموماً، الأمر الذي ساق بابيس إلى

تبيان «النطق» وراء أحدث تطورات تفكيره: (1) «ليس

علينا أن ندعم أي طرف على أمل أنه سيفوز، بل فقط

لكي يمنع الطرف الثاني من تونس ومصر والمغرب والعراق

الخصوص تجربة كل من تونس ومصر والمغرب والعراق

الإسلامية، هنا أيضاً، ليس لكي تفوز، بل لكي تخوض

يوماً إضافياً في المعركة ضد النظام الأسدبي الغبيض،

ومناصره الإلهية السورية»، كتب بابيس، ولكي يشرح ما

المقالة نُشرت قبل بدء العمليات العسكرية المباشرة

يقول: «يشق على هذا، ولكنني أصادق على دعم الجبهة

الإسلامية، هنا أيضاً، ليس لكي تفوز، بل لكي تخوض

يوماً إضافياً في المعركة ضد النظام الأسدبي الغبيض،

ومناصره الإلهية السورية»، كتب بابيس، ولكي يشرح ما

المقالة نُشرت قبل بدء العمليات العسكرية المباشرة

يقول: «يشق على هذا، ولكنني أصادق على دعم الجبهة

الإسلامية، هنا أيضاً، ليس لكي تفوز، بل لكي تخوض

يوماً إضافياً في المعركة ضد النظام الأسدبي الغبيض،

ومناصره الإلهية السورية»، كتب بابيس، ولكي يشرح ما

المقالة نُشرت قبل بدء العمليات العسكرية المباشرة

يقول: «يشق على هذا، ولكنني أصادق على دعم الجبهة

الإسلامية، هنا أيضاً، ليس لكي تفوز، بل لكي تخوض

يوماً إضافياً في المعركة ضد النظام الأسدبي الغبيض،

ومناصره الإلهية السورية»، كتب بابيس، ولكي يشرح ما

المقالة نُشرت قبل بدء العمليات العسكرية المباشرة

يقول: «يشق على هذا، ولكنني أصادق على دعم الجبهة

الإسلامية، هنا أيضاً، ليس لكي تفوز، بل لكي تخوض

يوماً إضافياً في المعركة ضد النظام الأسدبي الغبيض،

نوع جديد من الضفادع... يلد

■ واشنطن-رويترز: ليست الأنثياب هي ما يميز نوعا جديدا من الضفادع عثر عليه في إندونيسيا وإنما طريقة تكاثره. فالضفادع الجديدة صغيرة الحجم التي تعيش في الغابات المطيرة في جزيرة سولاويزي الإندونيسية هي النوع الوحيد الذي يلد صغاره من بين 6455 نوعا للضفادع في العالم بخلاف ما هو معروف عن الضفدع وهو أنه يبيض. وقال جيمي ماجواير وهو عالم في الزواحف والبرمائيات في جامعة كاليفورنيا في بركلي وتنتشر أبحاثه في دورية «بلس وإن» العلمية «لا يمكن أن يكون الاختلاف بين طريقة التكاثر لدى معظم الضفادع والتكاثر البشري أكثر وضوحا.. لكن المثير في هذه الحالة هي أن طريقة التكاثر تشبه كثيرا طريقتنا».

ويبلغ طول هذا الضفدع نحو 40 ملليمترا ويزن نحو خمسة غرامات ويكون لونه رماديا أو بنيا وينتمي إلى مجموعة الضفادع الآسيوية ذات الأنثياب. ويعيش هذا الضفدع في الجداول النهرية والبرك الصغيرة بالغابات المطيرة ويفعل ما بوسعها حتى لا تأكله أنواع أكبر من الضفادع ذات الأنثياب والتعاين والطيور آكلة الضفادع.

اكتشاف مقبرة رمزية

للإله أوزيريس جنوب مصر

■ القاهرة- الأناضول: أعلنت وزارة الآثار المصرية، الخميس، اكتشاف مجموعة جنائزية متكاملة للإله أوزيريس (لدى قدماء المصريين) في صورة مقبرة رمزية، داخل مقبرة بمنطقة القرنة بمحافظة الأقصر جنوب البلاد.

وقال ممدوح الدماطي، وزير الآثار المصري، إن «الكشف يشير إلى أنها تمثل مقبرة رمزية للإله أوزيريس»، وعن أهمية الكشف، أوضح أن «التصميم المعماري للمقبرة يعد نموذجا مصغرا من الأوزيون (هو معبد يضم مقبرة للإله أوزيريس) الموجود في بابيوس في محافظة سوهاج (جنوب) من حيث التشابه. وأضاف: «في وقت تعتبر فيه النماذج الأخرى مثل مقبرة سادى آمون أوبت (أكبر مقابر جبانة طيبة الفرعونية في الأقصر) ومنتوحات (في منطقة العساسيف بالقرب من معبد الملكة حتشبسوت في الأقصر) وحرارو (مقبرة في الأقصر) وغيرها دائما ما تقتقد إلى عنصر أو أكثر من العناصر المعمارية التي تميز الأوزيون في منطقة عريضة أبديوس (في سوهاج)».

ويحسب النيان، فإن البعثة الأثرية الكثرية التوسكانية بالتعاون مع وزارة الآثار هي التي عثرت على هذا الكشف.

وأوزيريس هو إله البعث والحساب وهو رئيس محكمة الموتى عند قدماء المصريين، ويحسب الأسطورة المصرية القديمة كان أوزيريس أبا إيزيس ونيفتيس وست، وتزوج من إيزيس، وأبوها هما جب إله الأرض ونوت إله السماء.

احتجاز أكثر من طن مخدرات

قرب حدود الجزائر مع المغرب

■ الجزائر- الأناضول: قالت وزارة الدفاع الجزائرية الخميس، إن فرقة من الجيش حجزت أكثر من طن من المخدرات بمنطقة بني ونيف، قرب الحدود المغربية.

وأوضح بيان للوزارة نشر على موقعها الرسمي على الإنترنت: «تمكنت فرقة (دورية) للجيش الوطني الشعبي تابعة للقطاع العملياتي لبشار، من حجز 1125 كيلوغراما من المخدرات بالمكان المسمى قندي بدائرة بني ونيف ولاية بشائر بالقرب من الحدود الغربية للوطن».

وأضاف أن العملية جاءت «في إطار حماية الحدود ومحاربة الجريمة المنظمة»، دون الكشف عن هوية من يقفون وراء العملية التي وقعت بالقرب من الحدود مع المملكة المغربية. ولم يحدد البيان نوعية الخدر الذي تم احتجازه، لكن مصدر أمني قال إنه مخدر «القطب الهندي»، وتؤكد السلطات الجزائرية في عدة مناسبات أنها أصبحت مستهدفة بكميات كبيرة من المخدرات القادمة من المغرب، وكان ذلك أحد نقاط التوتر بين البلدين خلال السنوات الأخيرة.

وفي شهر أغسطس الماضي، كشف محمد بن حلة، المدير العام للديوان الجزائري لمكافحة المخدرات، (كومي) أنه «تم ضبط 95 طننا و592 كيلوغراما، من القطب الهندي خلال النصف الأول من العام 2014، مقابل 70 طن خلال نفس الفترة من سنة 2013، بارتفاع في الكميات المضبوطة نسبتته 36%».

وحسب المسؤول نفسه فإن «كل كمية القطب الهندي المضبوطة مصدرها المغرب»، مضيفا أن «الجزائر لم تطرح هذه المشكلة، في إشارة إلى دعوات متتالية من السلطات الرسمية الجزائرية، لتظهيرها المغربية لوقف تدفق المخدرات بكل أنواعها إلى الجزائر».



تايلور سويقت تتألق في «تايمز سكووير»

منها الدورة للفنون الجميلة التابع للوزارة.

● أصدرت الهيئة المصرية العامة للكتاب عدد بنديا/ كانون الثاني 2015 من مجلة «إبداع» وهو أول عدد برئاسة تحرير الروائي محمد المنسي الذي خلف الشاعر أحمد عبدالمعطي حجازي بعد استقالته احتجاجاً على سياسات وزير الثقافة الدكتور جابر عصفور.

● عقد البيت الأدبي للثقافة والفنون لقاءه الشهري العام رقم 122 في مدينة الزرقاء الأردنية واستضاف الدكتور صلح النجار أستاذ الأدب الحديث والنقد ونائب عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة الهاشمية.

● تنظم وزارة الثقافة الأردنية في السادسة من مساء الأحد المقبل في المركز الثقافي الملكي، في عمان معرض مقتنياتها من اللوحات الفنية، ويضم رسومات لأطفال من مؤسسات وجمعيات تابعة لوزارة التنمية الاجتماعية، وأعمالاً من إبداعات طلبة مركز

● أصدرت الهيئة المصرية العامة للكتاب عدد بنديا/ كانون الثاني 2015 من مجلة «إبداع» وهو أول عدد برئاسة تحرير الروائي محمد المنسي الذي خلف الشاعر أحمد عبدالمعطي حجازي بعد استقالته احتجاجاً على سياسات وزير الثقافة الدكتور جابر عصفور.

● عقد البيت الأدبي للثقافة والفنون لقاءه الشهري العام رقم 122 في مدينة الزرقاء الأردنية واستضاف الدكتور صلح النجار أستاذ الأدب الحديث والنقد ونائب عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة الهاشمية.

● تنظم وزارة الثقافة الأردنية في السادسة من مساء الأحد المقبل في المركز الثقافي الملكي، في عمان معرض مقتنياتها من اللوحات الفنية، ويضم رسومات لأطفال من مؤسسات وجمعيات تابعة لوزارة التنمية الاجتماعية، وأعمالاً من إبداعات طلبة مركز

احتفالات بعيد رأس السنة وتداغ يودي بحياة 35 شخصا في شنغهاي

التوقع وصول نحو ثلاثة ملايين زائر إلى العاصمة اليابانية لزيارة معبد مييجي جينجو الأكثر شهرة في البلاد.

وفي بكين كان ترشيح المدينة لاستقبال الألعاب الأولمبية الشتوية للعام 2022 محسوراً احتفالات العام الجديد في الحديقة الأولمبية للعاصمة بحضور عدد كبير من الرياضيين وأزاف البياتون الشهير لانغ لانغ، وفي ماليزيا، تسود أجواء حزن بعد تحطم طائرة «إير ايشيا» الماليزية في إندونيسيا وكان على متنها 162 شخصا، وبسبب هذه المسألة والفيضانات التي أدت إلى سقوط قتلى أيضا تم إلغاء احتفالات نهاية العام.

وفي إندونيسيا نظمت أسبوعية أضيئت خلالها الشوارع في سورابايا المدينة التي ألقعت منها الطائرة التي تحطمت.

وقد أضاءت دبي ألعاب نارية كبيرة على برج خليفة أعلى برج في العالم يبلغ ارتفاعه 828 مترا.

وفي أفريقيا علقت ليبيريا التي تواجه انتشار فيروس إيبولا بشكل استثنائي منع التجول الليلي المفروض منذ آب/أغسطس لتنظيم القاديس التي تجري عادة في هذه الليلة في البلاد.

استهلاكه في هذه الليلة. أما في برلين فقد تجمع عشرات الآلاف من الأشخاص عند بوابة براندنبورغ في وسط العاصمة الألمانية لحضور حفلة موسيقية والألعاب النارية. وشارك النجم الأمريكي نيفيد هاسلجوف في حفل موسيقي ضخم في المكان الرمزي الذي أحيى فيه كل سنة في كانون الأول/ديسمبر 1989 قرب الجدار الذي كان يفصل بين برلين.

وبعيد ذلك في باريس أطلقت أسهم نارية من قمة قوس النصر لتضيء الشانزليزيه «أجمل جادة في العالم» حيث تجمع عشرات الآلاف من الأشخاص من باريسيين وسياح.

وفي لندن تمكن نحو مئة شخص اشتروا بطاقات لدخول من حضور الألعاب النارية الضخمة على نهر التيمز. وقد فرض رسوم لحضور هذه المناسبة هذه السنة لاعتبارات تتعلق بالسلامة العامة بعد الحشود الكبيرة التي تجتمعت في الأعوام الماضية. وفي إسبانيا في ساحة بويرتا ديل سول في مدريد تحدى آلاف البرد الشديد ليتناولوا 12 حبة عنب على وقع 12 دقة منتصف الليل من أجل 12 شهرا من السعادة. وقرر عاملون في القطاع بحوالي مليوني كيلوغرام من العنب ما يتم

نيويورك- أ. ف. ب: احتفل ملايين الأشخاص في العالم من سيدني إلى نيويورك بحلول العام 2015 لكن الاحتفالات شهدت مأساة في آسيا بتدافع أودى بحياة 35 شخصا في مدينة شنغهاي الصينية.

وأدى التدافع الذي وقع قبيل منتصف ليل الأرباع الخمسين إلى إسقاط 42 جريحا أيضا على جادة بوند التي تشكل الواجهة البحرية الشهيرة لمدينة شنغهاي. وكان حي بوند مكتظا بالحفلة بمناسبة رأس السنة، كما ورد في بيان الحكومة المحلية. وتقع هذه الواجهة البحرية الشهيرة بهندستها المعمارية في الحي المالي والتجاري السابق في شنغهاي. وهي اليوم وجهة سياحية مهمة وتضم العديد من المطاعم والحلات التجارية الفخمة. وقال البيان إن تحقيقا فتح لمعرفة أسباب التدافع.

وفي نيويورك حضر مليون شخص في ساحة تايمز سكوير العرض التقليدي لإنزال كرة البثور المتعددة الألوان التي تزن خمسة أطنان وتناقل من 32 ألف مصباح.

وفي أوروبا دشت موسكو الاحتفالات. وقد أضاءت الأسمه النارية الملونة في الساحة الحمراء كاتدرائية القديس باسيل.

مليون شخص يحتفلون

بالعام الجديد في نيويورك

باحتفالات رأس السنة

■ نيويورك- د. ب. أ: تجمع نحو مليون شخص في ساحة تايم سكوير في نيويورك مساء الأرباع لبدء العد التنازلي لاستقبال العام الجديد. وتجمعت الحشود رغم البرد القارس، حيث سجلت درجة الحرارة 2 تحت الصفر. يأتي ذلك وسط استعدادات أمنية على خلفية أحداث عنف أخيرة ضد ضباط شرطة المدينة.



فتيات تكساس يحتفلن ب2015 في لندن

حشد من الفتيات الأمريكيات اللاتي يتكون منهن فريق الاستعراضات الموسيقية من تكساس حضرن إلى العاصمة البريطانية لندن للمشاركة في احتفالات استقبال العام الجديد 2015.

رصاصه طائشة

تقتل فتاة فلسطينية خلال

احتفالات رأس السنة

■ مانيتلا- د. ب. أ: نذرت الشرطة ومسؤولو الصحة الخمسين أن فتاة 11 عاما/ لقيت حتفها جراء إصاباتها برصاصه طائشة. كما أصيب أكثر من 170 آخرين في حوادث أخرى وقعت عشية رأس السنة في مختلف أنحاء القلدين.

اعتاد الفلسطينيون إشعال الألعاب النارية وقيام البعض أيضا بإطلاق الأعيرة النارية في الهواء اعتقادا منهم بأن الضوضاء تبعدهم الحنص، وتجلب الحظ في العام الجديد.

لقيت الفتاة حتفها بينما كانت تشاهد الألعاب النارية مع عائلتها خارج منزلهم الكائن في بلدة تايوم في إقليم ابرا/ 340 كيلومترا شمال مانيتلا.

وقالت المتحدث باسم الشرطة شيري فاجاردو إن الرصاصه انطلقت من مسدس عيار 45. وتبحث الشرطة عن من أطلقها. ويمكن أن يواجه الجاني اتهامات بالقتل. وأضافت أن سببا 13 عاما/ أصيب في ذراعها جراء رصاصه طائشة أخرى في بلدة مانابو القريبة. وقال المتحدث باسم الشرطة الوطنية ويلين مايرور إن 15 شخصا أصيبوا بطلقات نارية جراء إطلاق النار خلال احتفالات منذ 16 كانون الأول/ديسمبر.

وقالت وزارة الصحة إن 173 شخصا أصيبوا جراء الألعاب النارية عشية رأس السنة. ليرتفع بذلك عدد الإصابات المرتبطة بالألعاب النارية منذ 21 كانون الأول الماضي إلى 346 شخصا.

وقالت وزيرة الصحة جانيت جاردين إن هذا الرقم هو الأدنى خلال خمس سنوات وتراجع من 566 حالة في موسم الإجازات للعام السابق.

هواء طلق



كفنة

د. ابتهاج الخطيب

انتشرت وعلى نطاق واسع صورة من بعض حيثيات حكم تغريم باسم يوسف وشركة كيو سوفت مبلغ 100 مليون جنيه، وقد جاء فيها الآتي: «إذا كانت البرامج الساخرة منتشرة في الدول المتقدمة، ففضلا عن أنها هادفة وبناءة ولا تنحدر إلى حد الإسفاف أو التجريح أو الإيحاءات الجنسية، فإن تأثيرها على شعوب تلك الدول يكاد يكون متعددا لرسوخ قناعاتهم وثباتهم على مبادئهم وتوجهاتهم السياسية التي يصعب النيل منها أو تغييرها». في الحقيقة، لا أدري أي برامج دول متقدمة تشاهد هيئة التحكيم التي أدلت بهذه الحثية، فالبرامج النقدية الأشهر والأهم في التلفزيونات الأوروبية والأمريكية فعلا لا يرد فيها إيحاء، هناك إشارات مباشرة وجليظة للكلمات لا يردعها الرأى في بلدان «متقدمة» لا يعلو فيها شيء على حرية الرأي ولا قداسة فيها لشيء أكثر من قداسة حرية الإعلام والصحافة. وفي حين أن الإسفاف والتجريح يدخلان في نطاق الرأي في الواقع، فما يبدو إسفافا عند عمرو قد يبدو عاديا عند زيد، إلا أن برامج الدول المتقدمة لا تخلو منهما وهناك برامج قائمة بأكملها عليهما، وللمشاهد حرية أن يختار الرديء من الجيد، والتقييم متروك للشعب وليس لماما حكومة.

ان كنت تدري وتكذب فتلك مصيبة، وان كنت لا تدري فالمصيبة أعظم، من الأفضل دوماً التيقن من المعلومة قبل وضعها في حيثية حكم يمثل الدولة بأكملها. ومع ذلك، فإن المشكلة الأكبر تأتي في الجملة التي تليها، ليس فقط في خطأها الواضح للعيان، ولكن في تضمينها استهانة بالشعوب العربية والشعب المصري التي ما عاد لها أن تحتتمل المزيد من الإهانات. ففي «الدول المتقدمة» يمكن لبرنامج شهير أن يقلب الموازين ويغير التصويت في آخر لحظة ويقدم ويؤخر في المواقع بشكل يفوق التصور، وأي متابع بسيط ليس للبرامج هذه ولكن لبعض الأخبار عنها يعرف ذلك. عموما هذه المعلومات المغلوطة التي ربما شكلت فضيحة في «الدول المتقدمة» أصبحت طبيعية عندنا، حتى عندما تأتي على لسان أهم الهيئات السياسية في البلد، فمن بعد قصة اللواء الذي يأخذ الأبيز ويحوله «لصباح كفنة» لا يوجد شيء يمكن أن يصدنا، لكن يكون موتا وخراب ديار؟

ألا يكفي أن المعلومة كلها مغلوطة حتى تتضمن استهانة ببلد كامل مثل مصر يهز أمنه وتوازن شعبه برنامج تلفزيوني أو حد؟ نعم يمكن للبرنامج أن يؤثر في الرأي العام وبالتأكيد يمكنه أن يغير من أفكار الناس ومواقفهم، لكن يهز أمن الدولة ويهددها، ذلك لعمرى استصغار للدولة والشعب الذي يرمي القضاء حمايتها.

ثم كيف يأتي حكم من هيئة قضائية عليا في البلد بمقارنة ومقارعة مثل هذه؟ هل تبني الأحكام على «شوفوا جارتى وبعثت أيا» هذا حكم قضائي يبني على قوانين جارية وتأثير الموضوع المطروح وليس على المقارنة مع الدول الأخرى والتي لم تأت في صالح الحكم أو لا ولم تحافظ على احترام الشعب في مضامين هذا الحكم ثانياً.

طريقنا طويل حتى نتفهم معنى حرية الإعلام وحرية الرأي والتعبير. الكثير من الناس يعتقد أن الحرية حق «يتمتع» به في حين أنها في ربحها فقط حق ومتعة، أما ثلاثة أرباعها فحاصل ثقيل يحمل «الإسنان المتقدم» على كتفيه ويعاني منه ما يعانينه. فالحرية لا تعني فقط أن تقول ما تريد، ولكن أيضا أن تتحمل سماع ورؤية ما لا تريد والتعايش معه، هذه هي الحرية الحقيقية، هي لا تتجلى في موفقتك على ما يروقك ولكن في احتمالك ما يؤذيك ولا يروقك.

تدفع شعوب الدول المتقدمة الثمن عن طيب خاطر، لأنها تعلم قيمة الربح الذي ستحصل عليه، فكل إنسان «متقدم» يعلم أنه لكي يقول ما يريد ويعيش بالطريقة التي يريد عليه أن يفسح المجال للآخرين ليفعلوا الشيء ذاته، وهذا إفساح مؤلم يعرضه لما لا يجب، ولكنه ثمن بحسب أمام الحصول على ما يجب.

الثقل القاسي والسخرية هما رأي يجب أن يكون لهما الحرية والقداسة ذاتهما. الشعوب المتقدمة تعي ذلك، فتجد أن نفسها طويل وحساسيتها منخفضة، أما نحن فأقل القليل يؤذينا، نفسنا قصير وحساسيتها مرتفعة، كل كلمة تجرحنا وكل نقد يهيننا وكل سخريه تغتال من كراماتنا، وهكذا هي «الشعوب المتأخرة» قليلة الثقة بنفسها، كثيرة العويل، شديدة الغضب. اليوم السخرية الشديدة هي سلاح الرأي الأمل في الدول المتقدمة، هي ما يضع المسؤولين أمام أنفسهم ويجعلهم يمشون على أطراف أصابعهم، هي ما يضبط الوضع أكثر من ألف قانون وألف شرطي بألف من أسلحتهم. نعم السخرية موجهة ولكنها الدواء الأمثل لمعالجة العيوب الذاتية حين يعرف الجميع أن لا أحد فوق النقد، وأن لا سلطة فوق سلطة الرأي. وتبقى سخرية القدر في أن يغرر باسم يوسف ويتهم بالإسفاف والتجريح والإيحاء ويستمر برنامج توفيق عكاشة.